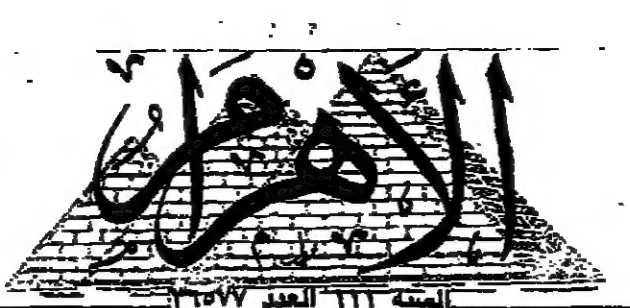
الجمعة
٣٠ جمادى الأول ١٤٠٧
٣٠ يناير «كانون ثان» ١٩٨٧
٢٢ طوبة ١٧٠٣
30 JAN 1987
Al-Ahram

اسس الاهرام في ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



السنة ١١١ العدد ٣٦٥٧٧

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ستة وثلاثون جنيها مصريا للسنة
ثمانية عشر جنيها مصريا لستة شهور
تسعة جنيهات مصرية لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة اولى

القمة الإسلامية تطالب بوقف القتال بين إيران والعراق وسحب قوات البلدين

الدعوة لتشكيل لجنة تحضيرية للتمهيد للمؤتمر الدولى للسلام بمشاركة المنظمة

إجماع على بطلان إجراءات إسرائيل بالأراضى المحتلة والتمسك بالطابع الإسلامى للقدس

□ ٣٠ قرارا وتوصية فى ختام اجتماعات القمة :

- تأييد لبنان والمطالبة بانسحاب إسرائيل
- دعوة ليبيا وتشاد لحل النزاع سلميا
- حل سياسى لمشكلة أفغانستان ودعوة موسكو لسحب قواتها
- صندوق لدعم دول المواجهة الإفريقية

الكويت - من بعثة الاهرام - ووكالات الانباء :

فى ختام اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة وبعد اربعة ايام من الاجتماعات والاتصالات المكثفة فى الكويت طالب قادة وزعماء وممثلو ٤٤ دولة اسلامية بضرورة انهاء كافة العمليات العسكرية فورا بين ايران والعراق .. واكدوا على حتمية انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية .. واعرب المؤتمر فى بيانه الختامى امس عن قلقه من استمرار الحرب الايرانية العراقية مؤكدا انها تشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين .

واكد القادة المسلمون دعمهم للقضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ودعوا الى مشاركة الفلسطينيين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى اى مؤتمر دولى للسلام عن الشرق الاوسط .

كما دعا المؤتمر الى تشكيل لجنة تحضيرية للتمهيد لهذا المؤتمر وطالب المؤتمر بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة .

واجمع القادة المسلمون على ان الاجراءات الاسرائيلية فى جميع الاراضى العربية المحتلة باطلة واكدوا تمسك الامة العربية والاسلامية بالطابع الاسلامى لمدينة القدس ..

كما اكد المؤتمر الاسلامى تاييده للبنان وطالب بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى اللبنانية .

ودعا المؤتمر ليبيا وتشاد الى حل النزاع بينهما بالطرق السلمية وفقا لاهداف منظمتى المؤتمر الاسلامى والوحدة الافريقية .

كما رحب المؤتمر فى بيانه الختامى بجهود بيريز دى كويلار الخاصة بحل المشكلة الافغانية . وطالب فى هذا الصدد الاتحاد السوفيتى بسحب قواته على الفور من افغانستان .

وادان المؤتمر الاسلامى حكومة جنوب افريقيا لاعتداءاتها المتكررة على الدول المجاورة لها .. واكد تأييده لقرارات الامم المتحدة بشأن الوضع فى ناميبيا وطالب بفرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد حكومة بريتوريا .

وقرر المؤتمر فى بيانه الختامى تشكيل لجنة اسلامية لبحث الوضع فى ناميبيا وشكل صندوقا لدعم دول المواجهة الافريقية .

وكانت القمة الاسلامية الخامسة قد عقدت جلستها الختامية قبل ظهر أمس بقصر المؤتمرات بالكويت حيث وافقت بالاجماع على البيان الختامى للمؤتمر الذى القاه سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتية .

واعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس القمة الخامسة ان البيان هو تلخيص لمناقشات القادة خلال المؤتمر من مواضيع وما توصلوا اليه بفضل الله من قرارات حول مختلف الشئون التى تهم الامة الاسلامية .

واضاف ان البيان يعبر عن مدى ما اتسمت به المداولات من شمولية وما تميزت به من جدية واخلاص فى تناول كافة الموضوعات .. وقال الشيخ جابر لذلك فاننى اتوقع ان يحظى هذا البيان بموافقتكم جميعا .

وقد اصدرت القمة الاسلامية ٣٠ قرارا حول اهم التحديات التى تواجه العالم الاسلامى وتركزت معظم القرارات السياسية لمؤتمر الكويت الذى بدأ مساء الاثنين الماضى على القضايا العربية التى كان من نصيبها ١٦ قرارا تتعلق بفلسطين والشرق الاوسط والنزاع العراقى الايرانى ومشكلة لبنان وحرب المخيمات والنزاع الليبى التشادى ومخاطر التسلح النووى الاسرائيلى والغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقى والعدوان الامريكى على ليبيا فى حين غطت باقى القرارات ١٤ قضية اخرى فى مقدمتها افغانستان والوضع الاقتصادى الحرج فى افريقيا وكفاح شعب ناميبيا ومشاكل الاقليات الاسلامية ومشروع اقامة محكمة العدل الاسلامية للفصل فى نزاعات الدول .

وفى قرارهم الخاص بقضية فلسطين والشرق الاوسط ، اعلن الزعماء التزامهم بالقضية باعتبارها قضية المسلمين الاولى واشاروا الى ان السلام العادل فى المنطقة لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضى المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى فى العودة واقامة دولته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد له .

واكدوا ايضا تاييدهم لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط وتشكيل لجنة تحضيرية باشتراك الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن لتسهيل عقد المؤتمر الدولى للسلام ويهدف تحقيق التسوية العادلة والدائمة واعلنوا ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يشكل اساسا للحل .. وطالبت القمة فى قرارها حول النزاع الايرانى العراقى كلا الطرفين بايقاف كل عملياتهم الحربية والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى وحل النزاع بالطرق السلمية مع الدعوة لتحرك اسلامى جماعى لايجاد نهاية لهذه الحرب .

وفيما يتعلق بالقدس الشريف اعلنت القمة التزامها بمجابهة القرار الاسرائيلى بضم المدينة واعلانها عاصمة ابدية وموحدة كما ادانت استمرار سياسة الولايات المتحدة فى دعمها لاسرائيل فى كل المجالات واستخدامها حق الفيتو لصالحها وتقديم حماية كاملة لاسرائيل فى اعتداءاتها واحتلالها .. ودعت الدول الاسلامية للالتزام بعدم اقامة اى علاقات مع اسرائيل .

كذلك دعا المؤتمر الى وقف فورى لاطلاق النار ورفع الحصار بصورة نهائية على المخيمات الفلسطينية فى لبنان .. وعودة المهجرين اليها .

كما ادان المؤتمر اسرائيل لرفضها اخضاع منشآتها النووية للاشراف الدولى وحذر من المخاطر التى يشكلها امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية على امن المنطقة ووافقت القمة ايضا على مشروع النظام الاساسى لمحكمة العدل الاسلامية

الا ان القمة التى اعربت عن قلقها ازاء استمرار التصعيد فى حرب الخليج لم تقترح مبادرة عملية حاسمة لانهاء هذا النزاع وبددت بذلك التوقعات التى ترددت حول احتمال توجه وفد رئاسى الى ايران فى محاولة للوساطة بين طهران وبغداد واكتفت القمة ايضا فى قرارها حول حرب المخيمات بالدعوة لوقف الاعتداءات على اللاجئين دون ان تدين ايا من الاطراف المتورطة فى هذه المأساة كما ان القرار الخاص بالخلاف الاقليمى بين ليبيا وتشاد لم يلق بالمسئولية على اى منهما واقتصر على مطالبتهما بتسوية المشكلة وبدا الى جانب ان المؤتمر ارجأ البدء فى مشروع ميثاق حقوق الانسان المسلم الى الاجتماع القادم لوزراء الخارجية لدراسته واقراره وهى المسألة التى ظلت بلا حسم لسنوات طويلة .

[تفاصيل القمة الاسلامية ص ٥]
[قرارات القمة ص ٧]

عبدالرحمن الشرقاوى فى خواطر حرة من الاربعاء القادم

كميات الارز التى تم توريدها تكفى الاستهلاك سنة

[اهتمامات الناس - ص ١٧]

الرئيس حسنى مبارك يتابع قرارات وتوصيات مؤتمر القمة فى الجلسة الختامية التى عقدت صباح أمس .

الرئيس يزور عمان بعد اختتام قمة الكويت

وصل الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له مساء امس الى مسقط فى زيارة خاصة لسلطنة عمان .

وكان فى استقباله بالمطار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والاسرة السلطانية ، وكبار رجال الدولة .

وقد اصطحب السلطان قابوس الرئيس مبارك والوفد المرافق له الى قصر « العلم » حيث يقيم الرئيس خلال زيارته لعمان . واقام السلطان قابوس مأدبة عشاء تكريما للرئيس مبارك ومرافقيه .

وكان الرئيس قد غادر الكويت عقب ظهر امس بعد ان شارك فى اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى انهى اعماله فى وقت سابق امس .

وكان فى وداع الرئيس مبارك بالمطار الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين الكويتيين .

□ امير البحرين :

لا غنى للعرب عن مصر

الكويت - من بعثة « الاهرام » : فى تصريح خاص للاهرام اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين انه لا غنى عن مصر واعرب عن السعادة البالغة لبلاده بالعودة الكاملة لمصر الى عالمنا العربى .

وقال انها لم تبعد عن قلوبنا وعيوننا واذهاننا لحظة واحدة ، وقال امير البحرين انه سعد كثيرا بلقائه بالرئيس حسنى مبارك اثناء القمة الاسلامية - وناقش معه قضايا عربية واسلامية كثيرة

.. والمؤيد فى القاهرة

ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة يوم ٤ فبراير المقبل طارق المؤيد وزير اعلام البحرين بزيارة رسمية بدعوة من صفوت الشريف وزير الاعلام تمهيدا لزيارات على مستوى اعلى بين البلدين فى الفترة المقبلة .

القمة السادسة فى السنغال ١٩٩٠

قرر مؤتمر القمة الاسلامى الخامس ان تستضيف السنغال مؤتمر القمة الاسلامى السادس فى عام ١٩٩٠ .

كما وافق المشاركون فى قمة الكويت امس على طلب الاردن استضافة الدورة السابعة عشرة لوزراء خارجية المنظمة وعددهم ستة واربعون ولكنه لم يتحدد تاريخ لذلك .

□ وزير خارجية الكويت :

القمة العربية تعقد قريبا بعد مناقشتها فى الكويت

الكويت - من بعثة « الاهرام » : اعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت فى مؤتمر صحفى امس ، ان القمة الاسلامية نجحت فى مهامها ، وقال ان القادة العرب فى المؤتمر ناقشوا فى اجتماعاتهم الثنائية والثلاثية والخماسية مسألة انعقاد القمة العربية القادمة التى ستنعقد فى وقت قريب .

جلسة خاصة لحرب الخليج عقدها القادة المسلمون قبل الجلسة الختامية

عقد قادة الدول الاسلامية اجتماعا صباح اليوم ، قبل الجلسة الختامية للمؤتمر ، وتم تخصيصه لمناقشة شاملة ونهائية لموضوع الحرب العراقية الايرانية . وفى هذا الاجتماع ، اقر القادة المسلمون التوصية التى تضمنها البيان الختامى بشأن هذه الحرب ، وتم الاتفاق على ان تواصل رئاسة المؤتمر التى يتولاها امير دولة الكويت ، بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى على متابعة القرارات التى اتخذها مؤتمر القمة الخامس بالكويت ، بالوسائل الممكنة ووفق الظروف المحددة .

طائرات العراق تقصف ٢٠ مدينة إيرانية

طهران : هجوم إيرانى جديد فى الجبهة الجنوبية

بغداد - طهران - وكالات الانباء - اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة واصلت غاراتها المكثفة ضد الاهداف الاقتصادية والعسكرية فى المدن الايرانية . واكد كبار القادة العسكريين العراقيين سيطرة القوات العراقية على مواقعها فى منطقة شرقى البصرة ، فى الوقت الذى زعمت فيه ايران ان قواتها اصبحت على بعد ١٠ كيلو مترات من البصرة بعد احتلالها مواقع جديدة غربى نهر جاسم .

فقد اعلن متحدث عسكرى عراقى أن المقاتلات العراقية كثفت غاراتها على المدن الايرانية وقصفت من جديد مدينتى « قم » و« أصفهان » ومناطق أخرى جنوب غربى ايران مساء الاربعاء ليرتفع بذلك عدد المدن الايرانية التى هاجمتها الطائرات العراقية خلال اليومين الماضيين الى ٢٠ مدينة تعرض بعضها للقصف عدة مرات .

وأضاف المتحدث ان ٢٤ مقاتلة عراقية أغارت أمس على ميناء « بندر مشهر » الايرانى فى الطرف الشمالى من الخليج ، مما أسفر عن تدمير منشآت الميناء بالكامل من منشآت بترولية وأرصفة ومخازن ومعدات بالاضافة الى ناقلة بترول كبيرة . واشار المتحدث الى أن سحب الدخان تصاعدت فوق الميناء على مساحة يزيد عرضها على ٢٠ كيلو مترا وطولها على ٦٠ كيلومترا .

واكد قائد عراقى ميدانى أن اكثر من ١٠٠ الف جندى ايرانى قد لقوا مصرعهم شرقى البصرة منذ بدء الهجوم الايرانى .

وقال قائد قوات « عتبة بن غزوان » العراقية أن القوات الايرانية محاصرة فيما وصفه « بمنطقة الموت » قرب بحيرة الأسماك على بعد ١٣ كيلو مترا من مدينة البصرة ثانية كبرى المدن العراقية .

واكد أن القوات العراقية تسيطر على مواقعها فى المنطقة وأن جميع المحاولات

[البقية صفحة ١٨ عمود ٤]

الأسطول الأمريكى يتحرك فى الخليج

واشنطن لاتستبعد إجراء عسكريا ضد مختطفى الرهائن

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان القطع البحرية الامريكية واصلت امس تقدمها فى مياه الخليج العربى واشارت الى ان الاوامر التى صدرت لحاملة الطائرات نيميتز بالغاء عودتها الى ميناء نابولى بايطاليا استهدفت ابقاء احدى حاملات الطائرات - على الاقل - فى حالة استعداد قصوى .

وكانت وزارة الدفاع قد الغت عودة حاملة الطائرات جون كيندى و ١١ سفينة حربية مرافقة لها الى ميناء نورفوك بولاية فرجينيا غير ان متحدثا باسم البحرية اعلن امس أن حاملة الطائرات كيندى سيسمح لها بالعودة فى آخر الأسبوع القادم الى ميناء ملقا بأسبانيا .

وأشارت المصادر الى ان حاملة الطائرات نيميتز تتجه الآن نحو الشرق تجاه الشواطىء الليبية وأوضحت أن الهدف من هذه التحركات هو تحذير ايران من مد الحرب الى اى دولة خليجية أخرى . وأوضحت مصادر البنتاجون أن حاملة طائرات ثالثة هى كيتى هوك غادرت ميناء سوبيك فى الفلبين وقد تصل الى جنوب الخليج العربى اليوم .

واكد المسئولون بالادارة الامريكية انه لم تصدر اية أوامر للبحرية لتوجيه ضربة عسكرية فى أى مكان وأشاروا الى أن هذه التحركات لاتمثل تهديدا لأحد .

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها أمس أن الولايات المتحدة رفضت استبعاد اتخاذ اجراء عسكرى ضد مختطفى الرهائن الغربيين فى لبنان وقالت أن ارسال القطع البحرية الأمريكية للخليج لاظهار مساندتها لدول الخليج الصديقة إثر تصاعد المعارك مؤخرا بين ايران والعراق .

الا ان الوكالة ذكرت نقلا عن خبراء عسكريين امريكيين ان الخيار العسكرى للولايات المتحدة فى المنطقة محدود ومحفوف بالمخاطر حيث انه يمكن ان يؤدى الى عكس النتائج المرجوة . واشار احد المحللين الى ان تحريك القطع البحرية لايعدو ان يكون سوى استعراض للقوة وليس تعبيرا عن نية حقيقية فى استخدام القوة . وقال ان واشنطن ليست لديها الرغبة الآن فى التدخل لمنع ايران من مواصلة الحرب لعدة أسباب من بينها : ان اى تدخل امريكى سيدفع بايران الى احضان السوفيت وكذلك الخوف على ارواح الرهائن فى لبنان .

□ الموقف فى لبنان :

برى يثير عقبات لعرقلة تنفيذ اتفاق رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية

بيروت - وكالات الانباء - استكملت القوات الفلسطينية انسحابها أمس من مدينة مغدوشة اللبنانية تنفيذا للاتفاقات المبرمة لانهاء حرب المخيمات فى بيروت وجنوب لبنان فى الوقت الذى اثار فيه نبيه برى زعيم حركة امل الشيعية عقبات جديدة امام تنفيذه وقال انه مستعد لرفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية بشرط ان تستعيد حركة امل سيطرتها على المواقع داخل مغدوشة وعدم وجود قوات لبنانية اخرى فى المنطقة .

وكان ١٥٠ من العناصر اللبنانية الوطنية معظمها من الدروز والتنظيم الناصرى قد اتخذ مواقعها بعد انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة تنفيذا للاتفاق الذى ابرم امس الاول غير ان برى اصر على ضرورة سيطرة قواته عن مغدوشة التى استولى عليها المقاتلون الفلسطينيون فى نوفمبر الماضى .

من ناحية اخرى قتل واصيب امس ٥ من الجنود الشيعة فى هجمات متفرقة فى بيروت الغربية بينما اصيب ١٨ لبنانيا وفلسطينيا بجراح من جراء قصف المخيمات الفلسطينية جنوبى بيروت .

وفى الامم المتحدة ادان مجلس الامن بعد مشاورات غير رسمية بين الاعضاء امس الاول عملية احتجاز الرهائن وطالب فى نداء موجه الى كل من يحتجزون يرهائن باطلاق سراحهم فورا . ورغم ان النداء لم يذكر لبنان بشكل محدد الا ان النداء مرتبط باختطاف نحو ٢٦ اجنبيا فى بيروت بينهم امريكيون وفرنسيون والمان غربيون وبريطانيون وغيرهم .

ومن ناحية اخرى ذكرت السلطات الالمانية فى بون انه تم الكشف عن مخبأ المتفجرات فى مزرعة بمقاطعة سارلاند قرب الحدود الفرنسية فى اطار عمليات تفتيش واسعة لمنازل اللبنانيين والفلسطينيين فى المنطقة فى اعقاب اعتقال الشقيقين اللبنانيين محمد وعلى عباس حمادى بينما ذكر التليفزيون الالمانى ان ادلة جديدة ظهرت تثير الشكوك فى ان محمد حمادى هو الارهابى الذى تريد امريكا تسلمه.

سقوط الأقنعة !

بقلم : إبراهيم نافع

رغم كل ماقيل وماكتب عن الحقد السورى على مصر .. فان احدا فى ظنى لم يكن يتخيل ان يصل هذا الحقد الى المدى الذى وصل اليه خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية فى الكويت !

وبلا عودة من جديد للمهاترات السورية .. ولا الى المحاولات المستميتة للاعتراض على وجود مصر وتقديم مشروعات القرارات ضدها .. المشروع وراء المشروع سواء فى لجان الخبراء او اجتماعات وزراء الخارجية ..

فيكفى لمصر فخرا ان كل هذه المحاولات قد منيت بالفشل الذريع .. وان المؤتمرين قد رفضوها جميعا .. ولم يقف بجانب سوريا فى هذه المشروعات أحد من الدول الاسلامية والعربية .. بل حتى دول الصمود والتصدى التى اعتادت تاييد سوريا فى المحافل الدولية لم تجد نفسها راضية عن اسلوب النيل من مصر والبذاءة ضدها فتخلت عن تاييد المشروعات السورية جميعها باستثناء الوفد الليبى الذى همهم رئيسه ببعض كلمات التاييد على استحياء اثناء عرض فقرات بعض المشروعات . وقبل ان ترفضها الأغلبية المطلقة .

◀◀ واللهم لاشماتة

فهذه هى مصر التى اجهدت سوريا نفسها فى محاولات الاساءة اليها واحراجها والتشكيك فى شرعية عودتها للمؤتمر ، يقول عنها المراقبون ان القمة الاسلامية التى عقدت فى الكويت قد اثبتت حقيقتين اساسيتين هما :

●● عودة مصر للساحة وحضورها القوى المؤثر فى العالمين الاسلامى والعربى .. واخلاصها فى تناول القضايا الاسلامية والعربية .

●● نجاح الكويت فى الصمود للضغوط والتهديدات التى حاولت تاجيل عقد المؤتمر وافشاله .

وكلتا الحقيقتين تصدم احلام سوريا التى صنعت المستحيل لتؤجل عقد القمة .. ولابعاد مصر عنها . فلما عجزت عن تاجيلها سعت الى تخريبها من الداخل وتحويل الانظار داخلها عن القضايا الاسلسية الى الخلافات الفرعية ..

ولقد كان النجاح المصرى باهرا .. وكان الفشل السورى مزريا بكل معنى الكلمة .

والعجيب ان وصول الرئيس السورى الى الكويت لحضور القمة بعد تردد طويل فى المشاركة فيها .. وماشاهده اعضاء المؤتمر من لقاء بين الرئيسين مبارك والأسد على باب قاعة المؤتمر ودخولهما القاعة معا متشابكى الأيدى قد اوحى للبعض بان ثمة تقاربا مصريا سوريا سوف يحدث .. لكن ماحدث للأسف قد خيب هذه التوقعات بعد ان القى الرئيس السورى خطابه فى القمة فاذا به حلقة جديدة من حلقات المهاترات السورية ضد مصر وشعبها .

فلقد جرى اللقاء بالصدفة البحتة وتصافح الرئيسان اللذان يعرف كل منهما الآخر معرفة شخصية منذ سنوات بعيدة حين كان الرئيس مبارك قائدا لقاعدة انشاص الجوية وقت الوحدة ، وكان الرئيس السورى ضابطا بالقوات الجوية السورية يتلقى دورة تدريبية فى قاعدة انشاص وبعد

[البقية صفحة ٣]

هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

□ □ كل التقدير لبرنامج [فرقة على الهواء] الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط كسهرة اسبوعية . انه برنامج يثير عديدا من القضايا التى تهم الراى العام وفى نفس الوقت يوضح اساليب الحل .. وتلك هى القيمة الكبرى لهذا البرنامج ..

□ □ الاسكندرية : يجب ان تكون عروسا فى الشتاء ايضا .. وليس فى الصيف فقط ! .

ذلك هو ماقالته ملك اسماعيل فى حلقة من برنامجها [على الطريق] وهى تكشف بالصورة مدى الاهمال الذى تلقاه عملية النظافة للشوارع ، وذلك هو التحرك الواعى لاجهزة الاعلام .. الى حيث لايتوقع احد للكشف عن السلبيات .

□ □ ارجو ان يتحقق ماطالبت به السيدة امينة الصاوى فى لقاء الرئيس بالادباء ، وهو اعادة كتابة تاريخ مصر الفرعونية لاكتشاف حقيقة التوحيد فى مصر القديمة واشير فى هذا الصدد الى ماجاء فى القرآن الكريم على لسان زوجة فرعون « رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله » ، وايضا ماطالب به الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى بخروج الكتاب الدينى من مصر الى سائر انحاء العالم .

□ □ سيظل اسم ام كلثوم رمزا للفن الاصيل وللفنان الملتزم الذى يحرص على ان تكون سيرته بين الناس متألقة ناصعة ليس بفنه فقط ولكن بسلوكياته - انها تذكرة للأجيال الجديدة من الفنانين المصريين والعرب نؤكدها فى الوقت الذى تستعد فيه اذاعات مصر وعديد من الدول العربية لاحياء ذكرى مرور ١٢ سنة - الثلاثاء القادم - على رحيل سيدة الغناء وكوكب الشرق ام كلثوم انها الغائبة بشخصها الحاضرة دائما بفنها الخالد .

محمد صالح

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيس من سورة [القمر] .
- ١٠,١٥ سينما الاطفال مع فيلمين [الحشرات المهلكة] و [مغامرات الجوفروز والكلاب] .
- ١١,٣٥ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. والتلاوة القرآنية للشيخ محمود صديق المنشاوى والخطبة لمفتى الجمهورية سيد طنطاوى .
- ١٢,٤٠ نشرة اخبار الأطفال .
- ١,٠٥ مجلة المرأة تتضمن : عرض ازياء وريبورتاجا من قرية الأطفال .. وفترة الراحة للمرأة الحامل ضرورية .
- ١,٣٥ عالم الحيوان
- ٢,٠٠ اللقاء الأسبوعى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .
- ٢,٥٠ مباراة منتخب الشرطة والاسماعيلى بمناسبة عيد الشرطة .. تعليق : سمير ابو السعود واخراج : امام عبد الله .
- ٤,٥٥ موضوع للشباب يناقش تطوير التعليم وآراء الشباب فى المناهج .. ولقاء مع الوزير فتحى سرور .
- ٥,٢٠ « حياتى » تستضيف فايزة واصف المستشار محمد سعيد العشماوى .
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٥ ندوة للرأى من كلية التجارة جامعة قناة السويس .
- ٧,٥٠ الحلقة التاسعة من مسلسل [الافيال] .. اخراج : ابراهيم الصحن .
- ٨,٠٨ الموسيقى العربية وحلقة خاصة بمناسبة ذكرى رحيل المايسترو عبد الحليم نويرة : اخراج : امال عزت .
- ٨,٥٣ حديث الروح عن قناعة وامانة العين فى الاسلام .
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,١٥ نهاية الاسبوع
- ٩,٤٥ نشاهد غدا
- ١٠,١٥ فيلم « على من نطلق الرصاص » .

القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباحا الافتتاح والقرآن الكريم ملتيس من سورة [الشورى] تلاوة الشيخ فتحى العطار .
- ٩,٠٠ البرامج التعليمية
- ١٠,٠٠ المسلسل الفيلمى [منرى] لطلبة بعض المدارس الاجنبية .
- ١١,٣٠ ختام الفترة الصباحية
- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم . عن [الامانة] تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسى وتفسير د . الاحمدى ابو النور .
- ١,١٥ مايطلبه الاطفال
- ٢,٠٠ انباء وآراء .
- ٣,٠٠ فيلم والدوبيبر العظيم
- ٤,٤٥ المجلة الاقتصادية حول التصالح الضريبى والقانون من خلال لقاء مع د . حسن غلاب وكيل تجارة عين شمس ومصطفى زكى مدير الغرفة التجارية بالقاهرة .
- ٥,٠٠ عالم النبات عن نباتات الطحالب .
- ٥,١٥ الاخبار بالفرنسية
- ٥,٣٠ المكتبة الاسلامية تعرض كتاب [اصول التشريع الاسلامى] تاليف على حسب الله .
- ٥,٤٥ اضواء
- ٦,١٥ الاسبوع الرياضى
- ٦,٥٥ « الكاميرا هناك » يستضيف مصطفى الصلتى د . ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان الذى يتحدث عن مشكلة السكان وتنظيم الاسرة ومشروعات التنمية ودور المجلس فيها .
- ٧,١٥ فن الباليه
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٨ منوعات اجنبية
- ٨,١٥ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى
- ٩,١٥ نشاهد غدا .
- ٩,٢٠ نافذة على العالم
- ٩,٣٠ فيلم السهرة [الحيرة]
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٢٥ القرآن الكريم ملتيس من سورة [الانفال] تلاوة الشيخ احمد محمد عامر .

صفاء أبو السعود وأبو بكر عزت يتقاسمان بطولة الجزء الثانى من : اجمل الزهور

□ □ قررت لجنة الاشراف على الدراما بالتليفزيون برياسة سامية صادق ، اسناد بطولة الجزء الثانى من مسلسل [اجمل الزهور] الى صفاء ابو السعود وابو بكر عزت . على ان يكتب اغانيه محمد حمزة . وذلك لوجود نجوى ابراهيم بالخارج وانشغال عبد السلام امين .

الجزء الثانى يكتب حلقاته شنودة جرجس كاتب الجزء الاول وصاحب فكرة المسلسل وتخرجه مجيدة نجم .

صفاء ابو السعود

تسهر مع : جمال عبد الحميد على العرش : ق ٣

□ يقدم برنامج (نجوم على العرش) فى سهرة القناة الثالثة الليلة حلقة مع نجم منتخب مصر ونادى الزمالك وهداف افريقيا جمال عبد الحميد ، حيث يحكى فى البرنامج انتقاله من الاهلى الى الزمالك والعوامل الانسانية لذلك ، ويستضيف جمال عبد الحميد فى السهرة حنفى بسطان اللاعب الدولى والكابتن الاسبق للزمالك واحمد مصطفى مدير الكرة بالنادى

جمال عبد الحميد

فيلم : على من نطلق الرصاص : ١

□ تعرض القناة الأولى فى سهرتها فيلم « على من نطلق الرصاص » بطولة : سعاد حسنى ومحمود ياسين وعزت العلايلى ومجدى وهبة واخراج كمال الشيخ .

* * بعد الظهر * *
مباراة الاسماعيلى والشرطة

□ تنقل القناة الأولى ٢,٥٥ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى ومنتخب الشرطة بمناسبة اعياد الشرطة من استاد الاسماعيلى .

فيلم والدو بيبر العظيم

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم [والدو بيبر العظيم] بطولة : روبرت ردفورد وسوزان ساراندوف ، ويدور حول بطل طيران شراعى يتعلق به احد الاطفال ويصر على ان يتعلم فن الطيران الشراعى فيحتضنه .

فيلم : الحيرة

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها فيلم [الحيرة] بطولة : ليونارد نيموى وسوزان هلمشفر ويدور حول القدرة على التخيل حيث يقوم « توم » بطل سباق السيارات فى احدى مسابقاته بتخيل منزل ريفى موجود فى لندن .. كما يتخيل احدى السيارات تحاول مطاردته وانه يسقط فى البحر ؟ ! .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيس من سورة [النحل] ٥,٠٦ الاخبار ٥,١١ حديث الجمعة عن الدروس المستفادة من التاريخ الاسلامى ٥,٢١ كارتون للاطفال ٥,٣٥ براعم والوان ٥,٥٤ ريبورتاج ٦,٠٩ اهلا وسهلا ٦,٢٤ جائزة ٦,٣٤ مسافر زاده الخيال ٧,١٧ لتأهيل المعلم [دراسات لغوية] ٧,٤٥ النشرة المحلية ٧,٥٥ الكاميرا فى الملعب ٨,١٥ نجوم على العرش ٨,٤٥ غدا تقول الصحافة ٨,٥٥ القرآن الكريم ملتيس من سورة [التوبة] تلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوى .

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٤٧
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٠٩
المغرب	٥,٣٠
العشاء	٦,٥٠

اذاعة القرآن الكريم

○ الفوز العظيم : ٩,١٥ مسابقة دينية بين مدرسة الريحانى ومدرسة احمد ماهر الابتدائيتين وموضوع المسابقة حفظ وترتيل وفهم معانى المفردات القرآنية الكريمة .

من الراديو

مهرجان النجوم : مع د . سعاد الصباح

□ تستضيف نجوى الطوبى فى برنامج « مهرجان النجوم » من البرنامج العام الشاعرة الكويتية د . سعاد الصباح لتتحدث عن رحلتها مع الشعر واهم الشعراء ويتضمن البرنامج آراء لفاروق جويدة وسكينة فؤاد .

مايطلبه المستمعون فى ذكرى أم كلثوم

□ تقدم مشيرة كامل ١٠,٥ صباحا من البرنامج العام حلقة خاصة من « برنامج مايطلبه المستمعون » بمناسبة ذكرى رحيل ام كلثوم يستضيف فيها الموسيقار محمد عبد الوهاب ليتحدث عن ذكرياته حول قصيدة « هذه ليلتى » وكيف اختار كلماتها وكيفية تلحينها وتقديمها لام كلثوم ، ويتبع البرنامج مسامع من اغنيات : رق الحبيب وعودت عينى ولسه فاكر ويامصوت بلدنا .

إذاعة الشرق الأوسط تستفتى المستمعين

□ تتلقى اذاعة الشرق الاوسط مكالمات المستمعين من السابعة الليلة ولمدة ٣ ساعات على تليفونى رقمى ٧٤٧١٢٠ ، ٧٤٧١٨٨ وذلك لاختيار كبير مستمعى الشرق الاوسط ، من خلال اسئلة عما قدمته خلال الشهر الحالى .

وسوف تذاع هذه المكالمات فى اليوم المفتوح غدا .

صندوق الدنيا

الصابر العظيم

منذ ما يقرب من خمسين سنة ، كان صبحى الجيار تلميذا فى المدارس الابتدائية .. واحس ذات يوم وهو عائد من المدرسة ان شيئا من الالم يتسلل إلى مفاصله ..

وقاوم الالم شهورا ولكن الالم استطاع ان يطرحه فى فراشه . وحمله اهله الى كل اطباء مصر يومئذ ، واستشاروا كل الاطباء الاجانب الذين يزورون مصر ..

كان الاطباء يهزون رؤوسهم ويشيرون الى السماء .. ان مرضا نادرا غريبا قد اصابه .. تحجرت مفاصله وتيبست ورقد صبحى الجيار على فراشه . ورقد معه الايمان بالله فى نفس الفراش ..

قيل له .. لا امل .. ستظل بقية حياتك مصلوبا فى فراشك .. وقال صبحى الجيار لنفسه بل هناك امل .. وصنع من فراشه هذا دنيا من المعرفة والادب والفن والتفاؤل .. ولقد كرمته مصر ، ومنحته جائزة الدولة التقديرية منذ سنوات ..

فقد اكمل تعليمه وهو فى فراشه ، ودرس اللغة الانجليزية وهو فى فراشه ، وتعلم الرسم ، واصدر مجلة ادبية فى الخمسينات وهو فى فراشه .. وكانت اول مرة اراه فيها حين ذهبت اليه ومعى قصة قصيرة كتبتها ليقول رايه فيها وينشرها ان كانت تستحق ... وصار واحدا من اساتذتى من يومها .

كان هذا منذ ثلاثين سنة تقريبا .

وربطتنى به صداقة عميقة فالى جوار ادبه وفضله وعقله وعلمه ، كان هناك شىء يحيرنى فى شخصيته .

هذه القدرة على الايمان الذى لا حدود له ، ولا سدود امامه ، وهذه الشجاعة والتفاؤل والابتسام فى وجه اعتى العواصف الفاجعة .. وفرقتنا الايام ، وشغلنى العمل فى الصحافة ، وكان اول موضوع اكتبه فيها عن قصة كفاحه العظيم .. وكان الموضوع جوازا لمرورى الى عالم الصحافة .. ونجحت الصحافة فى تحريك الرأى العام فبعثته الدولة على نفقتها للعلاج فى الخارج واجريت له اكثر من جراحة مؤلمة ولكنه عاد كما ذهب ، ولم يدفعه بريق الأمل فى الشفاء وهو بريق لمع وانطفأ بقسوة ، الى اليأس من رحمة الله .

وقال لنفسه : اذا كان الأمل فى الشفاء قد ذهب ، فقد بقى الأمل فى الله .

ادرك ان الله تعالى يبتليه فصبر ، وحين اشتد به البلاء شكر .. وانتقل من مقام الصابرين الى مقام الشاكرين على البلاء ، وهذا هو مقام المحبين حقا .

زرته منذ ايام فوجدته كما عرفته .. كيف حالك ياصبحى ؟ قال : الحمد لله . كنت اعرف انه يعانى من متاعب صحية لكنه رفض ان يشكو .. وتاملته وقلت له : ما اعظم حظك ياصبحى .. سألنى : كيف ؟ .. قلت له يحاسب الناس جميعا وتجوز انت بغير حساب ، الا تسمع قوله تعالى « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » .

احمد بهجت

دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس بشبرا ت ٩٤٠٧٤٨ الفيلم الهندى الكبير . مارد
* بيلقا ت ٩٢٤٧٢٧ ثورة والوحش
* مودرن بشبرا الصبر فى الملاحات
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ الضائعة . نادية الجندى
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ القردانى . فاروق الفيشاوى
* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ كراكون فى الشارع
* هوليود ش الجيش الوان من الحب . الحلال والحلالم
* فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ القردانى . فاروق الفيشاوى
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الاقزام قادمون

مصر الجديدة

* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ الضائعة .
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الوحل . نور الشريف
* بالاس الشتوى ت ٢٥٨٤١٦٨ رغبات ممنوعة . وسفاح الفتيات
* نورماندى الشتوى قاهر الاقوياء . لاتظلموا النساء

سينما الاسكندرية

* فريال الضائعة . نادية الجندى
* اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ مارد . الفيلم الهندى المعجزة
* ريو جزور فى الهواء
* ستراند لعبة الموت الرهيبة
* رويال وصمة عار . نور الشريف
* ريالتو التتار
* راديو ت ٣٠٣٨٣ الصبر فى الملاحات
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ الوحش النمر . للكبار فقط

اين تذهب بالمحافظات

* اوبرا سوهاج ثورة والوحش . الفهد الثائر
* مصر بورسعيد الضائعة . شهوة الانتقام

مسارح ومطاعم

* الليل ت ٨٥٠٠٠١ - ٨٥٤٢٥٢ شريفة فاضل - محمد قنديل سونيا احمد - هندية مجدى الحسينى - نانسى
* مدينة غرناطة السياحية ت ٢٥٨١٢٩٢ - ٢٥٨٢٨٠٤ يوميا بالصالة الحمراء المطرب عبد العزيز محمود نادية فؤاد - هندية - يوسف هانى

مسارح ومطاعم

* بلازيلانات ٨٥٣٩١١ لوسى شفيق جلال . احمد عدوية فاطمة عيد . اركان فؤاد فاتن فايد . اميرة
* بالميرا ت ٧٤٦٨٨٤ نوال البنداوى . يوسى . نادية الحسينى سعاد فهمى . ابراهيم وردة حسين سمارة . حسن شريف اكروبات . ساحر . عزة ومنال
* مطعم مسرح المنوعات بكازينو شهرزاد السياحى مكيف الهواء شارع الالفى ٧٤٢٩٨٨ ابراهيم وردة - نادية عصام فكرى قناوى - نجوى سلطان دنيا - ثلاثى حسين سمارة
* اتون ت ٥٣٦٨٣٠ الهرم مطعم ومسرح منوعات مكيف اميرة . احمد حمدى . فتحى الهوارى نهال عمر . صافيناز . عازفة الجيتار ميمى مصطفى - فضة وفرقتها البدوية . محمد حمادة .
* الاريزونات ٨٥٠٢٠٤ مطعم مسرح شفيق جلال . احمد عدوية . شوشو امين مرفت بدر . حسن الاسمر . فرقة الفنون الشعبية شوقى نعيم . ضحى . احمد حمدى
* ابو الفدا ٣٤٠٠٧٣٦ قاعة هارون الرشيد بالزمالك محروم فؤاد - فيفى عبده فرقة شوقى نعيم للفنون الشعبية اوركسترا ديفاز والمغنية نانى الاجازة الاثنين من كل اسبوع
* كازينو جودشوت المعادى كورنيش النيل ت ٣٥٠٣٣٢٧ غداء وعشاء فى بوسامر لنش للرحلات - مهرجان الاسماك السنوى مقلى - طواجن ملاهى اطفال مجانا
* النيل جاردن ت : ٣٥٠٥١٢١ اول طريق المعادى - كورنيش النيل مطعم - غداء عشاء - حديقة اطفال استعداد تام للافراح بدون رسم دخول
* صحارى سيتى نهاية شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨ - ٨٥٣٦٦٥ - ٧٥٦١٥٣ - ٧٤٦٨٧٧
* كاف دوروا - قصر فرساى - مكيف الهواء ١٠ ش شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤١٣١٩٩ - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٨٩٨٠ الاثنين من كل اسبوع سهرة مع المطربة مها صبرى الراقصة منى خالد - المطرب اركان فؤاد كل ليلة تلتقون مع سلطانة الرقص الشرقى سهير زكى - مطرب الجيل اركان فؤاد سونيا بمصاحبة فاروق سلامة - فاتن بمصاحبة محمد امين عشاء راقص على انغام فرقة الدكتورز صالة فرساى : مطعم شرقى وغربى ومجهزة للحفلات والافراح
* لونا بارك وقاعة الف ليلة الذهبية تكييف مركزى - ش البحر الاعظم بجوار كوبرى الجيزة ت ٣٤٨٨١١٣ - ٣٤٩١٣١٨ - ٧٢٥٢٤٧

فنادق القاهرة

* فندق أطلس الزمالك
* فندق أطلس سنتر بالأوبرا
* فندق سياج براميدز
* فندق اوبرج الفيوم
* فندق نيو حلوان
* فندق ليدو

مطاعم القاهرة

* مطعم لارين اللبنانى
* اميركو بروست
* الباخرة فرعون النيل
* مطعم الأمراء

فنادق اسكندرية

* فندق وندسور
* فندق الحرم

مطاعم اسكندرية

* حلوانى مرينج
* كازينو ميامى السياحى
* محلات نصار

مطاعم القاهرة

* الباخرة النيل سافوى
* القرية الفرعونية - الجيزة
* الباخرة قمر الزمان - شركة ملاح النيل
* كازينو سولت اندبيبر بالزمالك
* كازينو مريلاند بمصر الجديدة
* كازينو الموعد ١٦١ الهرم ت ٨٥٦٩٢٦

سقوط الأقنعة !

بضوء



بقلم :

إبراهيم نافع

المصافحة أشار الرئيس مبارك الى انه لم يفهم مضمون الرسائل الشفوية التى ارسلها اليه الرئيس السورى مع مبعوثين مصريين لأنها غامضة وغير واضحة .

وحين أشار حافظ الأسد فى حديثه مع الرئيس مبارك الى اتفاق كامب ديفيد والى انه كان هناك وعد مصرى بالغائه رد الرئيس مبارك بوضوح بأنه ليس بالشخص الذى يعد ولايفى بوعوده .. والى انه لم يعط احدا من قبل وعدا بالغاء الاتفاق لسبب بسيط قد لايدرك اهميته الرئيس السورى هو ان مصر دولة مؤسسات وليست دولة تحكم حكما فرديا يستطيع حاكمها ان يبرم أو يلغى اتفاقا كهذا بمشيئته الشخصية فقط .

◀◀ وحين قال الأسد خلال حديثه مع مبارك .. ان الشعب المصرى يؤيد الغاء اتفاق كامب ديفيد .

◀◀ اجابه الرئيس مبارك على الفور : أننا نعرف رغبات الشعب المصرى اكثر منكم واقرب الى نبضه منكم .. وانتم للأسف لاتعرفون الكثير عنه .. ولو كان هذا هو مايريده الشعب المصرى فعلا فان مؤسساته الدستورية والشعبية كفيلة بأن تترجم هذه الرغبات الى قرارات ومع كل ذلك .. فانى اقول لك بوضوح تام ان اتفاق كامب ديفيد التزام دولى وقد قبلناه لتحرير أرضنا .. ونحن نحترم التزاماتنا الدولية .

◀◀ وحين اشار حافظ الأسد الى ان هذا الالتزام يقع على الرئيس الراحل أنور السادات .

◀◀ قاطعه الرئيس مبارك قائلا له بحزم وصراحة : ان الرئيس السادات كان رئيسا لجمهورية مصر العربية .. ولم يكن الاتفاق التزاما فرديا من جانبه .. وانما التزام دولى قبله الشعب المصرى بما يشبه الاجماع .. ، وعلى اية حال فلقد كان الرئيس السادات صديقك الشخصى الذى لايكتمك سرا .. وكنت انت تعلن هذا فى كل مناسبة وفى كل مكان .

واختتم الرئيس مبارك حديثه بأنه من الأفضل ترك كل ذلك والبحث فى الحلول المتاحة فى الوقت الحاضر وختم الحديث بين الرئيسين على ايفاد مبعوث مصرى الى دمشق لتقييم الموقف فى ضوء الظروف والمتغيرات الدولية الآن .. واقترح الأسد ان يشارك فى هذا التقييم ممثلون لبعض الدول العربية ووافق الرئيس مبارك على هذا الاقتراح وعقب هذا اللقاء الصريح الذى حدد فيه الرئيس مبارك توجهات مصر بوضوح .. وبلا التواء .. دخل الرئيس السورى قاعة المؤتمر ووقف ليلقى خطابه « التاريخى » الجديد فاذا به يغرق المؤتمر لمدة ساعة و ٤٥ دقيقة فى تفصيلات تاريخية عن السامية والصهيونية والتاريخ اليهودى تمهيدا للزج بالمؤتمر فى الخلاف حول كامب ديفيد واستعداء رؤساء الوفود ضد مصر .. والنيل من رئيسها الراحل السادات وقد كان الرئيس السورى يخرج من حين الى آخر عن نص خطابه المكتوب .. ليهاجمه كلما سنحت الفرصة .

ورغم العرض التاريخى الطويل .. فلقد لاحظ رؤساء واعضاء الوفود والمراقبون جميعا ان الأسد لم يطرح اقتراحا واحدا لحل القضايا الاساسية التى تواجه المؤتمر فلم يطرح أى تصور لوقف نزيف الدم فى الحرب الدائرة بين العراق وإيران .. ولم يطرح صيغة واحدة لصالح القضية الفلسطينية لأن الهدف الأساسى ليس مواجهة القضايا ولاحل القضية الفلسطينية .. وانما الاساءة لمصر التى ازعج حضورها القوى فى المؤتمر سوريا وقادتها !

واستطيع ان اقول ان كلمات الرئيس السورى عن مصر قد احزنت الرئيس مبارك وانه كان امامه خياران فقط لمواجهة هذا الخطاب .

◀◀ الأول : هو الا يعلق عليه اكتفاء بما أثاره من ضجر وفود الدول الـ ٤٦ وضيقها به الى حد يقرب من الاستنكار .

لكن هذا الخيار كان يعيبه انه ترك الخطاب بلا تعليق قد يدفع البعض للاعتقاد بأن الطرح السورى صحيح أو ان مصر لاتملك ماترد به أو ماتعلنه من وثائق ضد سوريا .. وهى الوثائق التى أشار اليها الوفد المصرى فى اجتماعات الخبراء ووزراء الخارجية .

◀◀ والثانى : ان يرد الرئيس مبارك بصراحة على كل الافتراءات السورية وان يدع جانبا الخطاب الذى اعدته مصر بكل الموضوعية كمساهمة منها فى حل المشاكل الاساسية التى تواجه العالمين العربى والاسلامى ، لكنه كان يعيب هذا الاختيار ... الخوف من ان يخيم على المؤتمر جو من التوتر فتشارك مصر سوريا من حيث لاتريد فى محاولاتها لتفجير المؤتمر من الداخل وانشغاله بقضايا فرعية قديمة لاتشغل اهتمام الوفود بدليل ان جميع اللجان التى اعدت للمؤتمر جدول أعماله قد رفضت واستنكرت كل مشروعات القرارات السورية التى تتناول هذه القضايا . لذلك اختار الرئيس مبارك بحكمة وباحساس صادق بالمسئولية عدم الرد على المهاترات السورية مع الاكتفاء برفض الهجوم على الشعب المصرى وقياداته ورفض اى محاولة للتدخل فى السيادة المصرية واختياراتها مؤكدا بكلمات صادقة ان مصر لديها الكثير والكثير للرد على ما جاء فى خطاب الرئيس السورى لكنها تختار عدم الرد لكى لاتجرف القمة الى خلافات فرعية تشغلها عن قضاياها الاساسية .

وكان تصفيق جميع رؤساء الوفود الحار ابلغ تحية لموقف الرئيس مبارك من هذه المهاترات السورية حتى ان الرئيس السورى قد وجد نفسه ، ربما من حيث لم يشعر ، يصفق مع المصفقين تحية للرئيس مبارك على رده الايجابى الحازم الذى يضع المصالح الاسلامية والعربية فوق كل اعتبار !

وليس سرا بعد ذلك ان كل وفود الدول العربية والاسيوية والافريقية قد هنأت الرئيس مبارك على موقفه الذى يتوافق مع السلوك الاسلامى الصحيح ... وليس سرا ايضا ان الرئيس مبارك قد تلقى العديد من الآيات القرآنية المزخرفة والرسائل المؤيدة من مواطنين عاديين من الكويت بعد هذا الخطاب الذى حفظ للمؤتمر جوه الاسلامى الصحيح .

واعتقد ان السوريين كانوا يعرفون جيدا ان الرئيس مبارك كان يستطيع لو اراد ان يعرض امام المؤتمر ملفا سوريا حافلا بالممارسات التى تتناقض تناقضا تاما مع ما جاء فى كلمة الرئيس الاسد امام القمة .

ومع ان الوقت لم يحن بعد لاعلان كل خباياه ـ فاننا نستطيع فقط الاشارة الى بعض خطوطه العريضة ومنها :

◀◀ حقيقة الصمود السورى لاسرائيل .... وهى دولة المواجهة الوحيدة التى لاتسمح ، بانطلاق طلقة واحدة ولو على سبيل الخطا على طول جبهتها مع اسرائيل .... حتى انه عندما ارتكب جندى سورى « خطا فرديا » على الحدود وقتل جنديين اسرائيليين لم ترض الحكومة السورية ولم تتغن ببطولته كما تغنت ببطولة سليمان خاطر ، وانما حملته الى الحدود الاسرائيلية السورية ونفذت فيه حكم الاعدام علنا وفورا ودون محاكمة ارضاء لاسرائيل التى تحمل سوريا راية تحرير الارض العربية من احتلالها !

◀◀ التنسيق السورى الاسرائيلى فى جنوب لبنان والخطوط الحمراء والصفراء التى يحرص الجانبان على عدم تجاوزها الى حد ان القوات السورية لم تشتبك مع القوات الاسرائيلية المارة بجوارها خلال غزو لبنان سنة ١٩٨٢

◀◀ الاتصالات السرية بين سوريا واسرائيل وتعاون اجهزة المخابرات فى البلدين فى التآمر على الفلسطينيين واللبنانيين ، ولقاءات رفعت الاسد شقيق حافظ الاسد بوزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق ابريل شارون ولا استطيع فى هذا المجال ان اقول اكثر من ان هناك اتصالات سورية اسرائيلية عديدة جرت فى مختلف العواصم الاوروبية والامريكية وان لدى مصر كل الوثائق التى تثبت هذه الاتصالات وتواريخها واماكنها وما جرى فيها من تآمر سورى اسرائيلى على الفلسطينيين واللبنانيين ، وان كل هذه الوثائق والمستندات سوف تعلنها مصر خلال ايام .

◀◀ الموقف السورى من الحرب العراقية الايرانية والتوافق الغريب بين الدور السورى والدور الاسرائيلى فى تسليح ايران واضعاف العراق وجر الولايات المتحدة للمساهمة فى تزويد ايران بالسلاح .

وهذه كلها كما قلت ليست سوى خطوط عريضة فقط لاغير وما خفى كان اعظم !

ولقد لاحظ المراقبون انه فى الوقت الذى حفل فيه خطاب الرئيس السورى بالهجوم على مصر ... وخلا من اى اقتراح عملى او صيغة قابلة للمناقشة حول القضايا الاسلامية والعربية فقد جاء خطاب الرئيس مبارك امام نفس القمة موضوعيا ومسئولا وتضمن اقتراحات عملية لمواجهة قضايا الامة الاسلامية منها اقتراحه باعداد ورقة عمل عن مفهوم الامن القومى بالنسبة للدول الاسلامية ، واقتراحه بعقد ميثاق لعدم الاعتداء بين الدول الاسلامية يمنع قيام حروب جديدة بينها ، واقتراحه بتوجيه نداء الى الدول الاسلامية المتحاربة لوقف الحرب مهما كانت اسبابها .

ويبقى بعد ذلك ما تصوره البعض من ان المؤتمر سيشهد عودة العلاقات المصرية مع بعض الدول العربية ، وردى على ذلك ان هذا المؤتمر لم يكن مؤتمرا عربيا وانما مؤتمر اسلامى وأن هذه النقطة لم تكن واردة فى الحسابات المصرية وان الاتصالات التى جرت بين الرئيس مبارك ورؤساء وملوك الدول العربية قد اكدت كلها ان الدول العربية متفهمة تماما للموقف المصرى وتوجهاته وجهوده لرفع مستوى معيشة الشعب المصرى ..

كما اكدت من جديد موقف مصر المبدئى من هذه القضية الذى اعلنته مرارا وهو ان مصر دولة لها كرامتها لاتطلب من احد عودة العلاقات معها ... ولاتقبل من احد ان يمس سيادتها .

لذلك فإنه يمكن بحق اعتبار هذا المؤتمر ... مؤتمر سقوط الأقنعة ! .

إبراهيم نافع

الخيمات الفلسطينية

رأى الأهرام

علامات جديدة .. وإدراك واع !

ثمة دلائل كثيرة تؤكد ان اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية التى اختتمت اعمالها امس فى الكويت لم تكن كما جرت العادة مجرد اجتماعات روتينية تبدأ ببيان افتتاح وكلمات لرؤساء الوفود ثم المرور مر الكرام على توصيات وزراء الخارجية تمهيدا لصياغة البيان الختامى الذى يعكس رؤية المجتمعين تجاه القضايا المطروحة .

وثمة دلائل مؤكدة تشير الى ان لقاء القمة الاخير لم يكن ـ من وجهة نظر معظم المشاركين فيه ـ يحتمل مشقة الحضور والمشاركة من اجل ان ينتهى برص مجموعة من العبارات الانشائية جرت صياغتها بدقة تعكس الرغبة فى إرضاء كافة الأطراف فقط دون ادنى محاولة للاقتراب من جوهر المشاكل والقضايا .

وثمة إجماع لم يسبق حدوثه من قبل فى مؤتمرات القمة الاسلامية الأربع التى سبقت هذا اللقاء حول ضرورة الانتقال من واقع العجز والقصور باسم الحفاظ على وحدة العالم الاسلامى الى مرحلة جديدة تعتمد على المصارحة بالحقائق والمكاشفة بالوثائق والتصدى لكل ممارسات العبث التى طال السكوت عنها وادت بالعالم الاسلامى الى ما هو عليه الآن من هوان وضعف وترد !

والذى يدفع الى القول بذلك ليس مبنيا على الحس العام لنبض الشارع الاسلامى فى مختلف الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى فقط ـ وهو حس تعكسه غالبية التحليلات المستنيرة التى رصدت اعمال المؤتمر فقط ولكن ذلك يجيء إستنادا الى قياس صحيح لردود الفعل المحتملة إزاء تعاظم حجم الخطر الناشيء عن بقاء العديد من المشاكل والصراعات دون حل ، وما ترتب على ذلك من زيادة حجم الأوراق المخلوطة فى قضايا العالم الاسلامى الى حد بات فيه من المستحيل ان يملك احد امكانية وضع خط فاصل بين ما يجرى فى حرب الخليج وما يدور فى افغانستان وبين ما تشهده الساحة اللبنانية وما يعانيه الشعب الفلسطينى ، بل ان ما يدور فى جنوب السودان ليس ببعيد عما يدور فى شمال تشاد .

ولكى اكون اكثر ايضاحا اقول انه ما من زعيم او حاكم مسلم يدرك حجم مسئوليته تجاه شعبه وتجاه امته كان يستطيع ان يتجاهل مؤشرات الخطر التى باتت تهدد الجميع سواء من جراء اتساع نطاق الحرب العراقية الايرانية . او نتيجة عدم القدرة على السيطرة على مجريات الحرب الأهلية اللبنانية التى تشعبت فى النهاية الى حرب لبنانية فلسطينية تحت اسم حرب المخيمات .

وما من زعيم او حاكم مسلم يدرك حجم مسئوليته تجاه شعبه وتجاه امته الا وكان يدرك تمام الادراك ان خطر الغزو السوفيتى لافغانستان يمثل شبحا للكل لا ينبغى تجاهله وتجاهل امكانية حدوثه فى دول اسلامية اخرى سواء كان هذا الغزو سوفيتيا او امريكيا !

بل ان الكل فى العالم الاسلامى ادرك تماما انه فى ظل مناخ الفرقة والتشتت والضياع زاد الاستيطان الاسرائيلى فى الضفة الغربية وغزة بشكل رهيب . وتكثفت عمليات التهويد لأقدس المقدسات الاسلامية فى القدس والخليل . وتمكنت اسرائيل من ضرب المفاعل النووى العراقى وغزو لبنان وتجاسرت امريكا الى حد مشاركة اسرائيل فى تزويد ايران بالسلاح دون ادنى اعتبار لرد الفعل العربى والاسلامى .

ولعل هذا الادراك الواعى للخطر الكامن فى استمرار الواقع الراهن الناجم عن الفرقة والتشتت والضياع . هو العامل الرئيسى وراء التصدى الصلب لكافة الدول الاسلامية فى الاجتماعات التمهيدية التى سبقت لقاء القمة سواء على مستوى الخبراء او على مستوى وزراء الخارجية للمحاولات الصبيانية التى تبنتها سوريا للتشكيك فى صحة قرار عودة مصر بكل قوتها وريادتها وثقلها للمؤتمر الاسلامى .

لقد كان هذا التصدى للعبث السورى باسم اعادة بحث شرعية عودة مصر لعضوية منظمة المؤتمر الاسلامى . بمثابة دليل واضح على بداية نهج جديد يرفض سياسة الابتزاز . والتى كانت قد بدأتها ايران بمحاولة عرقلة عقد القمة فى موعدها ومكانها باسلوبين متوازيين واجها فشلا ذريعا فلا الدول الاسلامية رضخت للتهديدات والمؤامرات الايرانية قبل القمة ولا الحلم الايرانى بتحقيق نصر عسكرى حاسم ضد العراق يتمثل فى احتلال البصرة دخل حيز الامكانية بعد !

واذا كان من الانصاف ان نقول بان دولة الكويت لعبت دورا بارزا فى انجاح عقد هذه القمة رغم كل التحديات الا انه لا يمكن اغفال اهمية الدور المصرى فى اشاعة روح الاطمئنان والثقة بدءا بوصول الرئيس مبارك مبكرا الى الكويت وانتهاء ببيانه التاريخى الهام الذى القاه امام المؤتمر واوضح فيه رؤية مصر لكافة القضايا والتحديات من خلال منهاج عمل واضح المعالم . دون ان يتيح الفرصة لاثارة معارك جانبية تشغل المؤتمر عن مهمته الاساسية كما كانت تستهدف سوريا .

وليست من قبيل المبالغة القول بان سلسلة المشاورات المكثفة التى اجراها الرئيس مبارك مع زعماء وقادة الدول الإسلامية على هامش القمة قد اكدت ثبات الحقيقة التاريخية الراسخة حول اهمية وثقل الدور المصرى عربيا واسلاميا فى حين اتضح بجلاء حجم العزلة الكبيرة التى يعانى منها السوريون وحلفاؤهم الذين ارتدت الى صدورهم كل محاولات عزل مصر عربيا واسلاميا الى حد أن حلفاء سوريا التقليديين فى جبهة الرفض تخلوا عنها تماما فى هذه القمة . فى حين اختفى الدور الليبى بشكل يؤكد ان احدا لم يعد يخشى الابتزاز السورى او الضغط الليبى .

وتلك فى الحقيقة بعض اهم ما اسفرت عنه القمة الاسلامية الخامسة بصرف النظر عما احتواه بيانها الختامى من قرارات وتوصيات !

□ تطورات الاتحاد السوفيتي :

بيان اللجنة المركزية للحزب يتجاهل اقتراح جورباتشوف حول الانتخابات

تكهنات بانقسام حاد بين اعضاء اللجنة واستمرار نفوذ الحرس القديم

موسكو - وكالات الانباء - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي امس بيانا ختاميا بعد اجتماعات استمرت يومين اوضحت فيه استمرار سيطرة الزعيم السوفيتي جورباتشوف والموالين له ، على السياسة العليا في البلاد واستمرار سياسة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي التي بدأت منذ عام ١٩٨٥ اثر تولي جورباتشوف السلطة غير ان البيان لم يتضمن اى اشارة الى نداء جورباتشوف باجراء انتخابات ديمقراطية داخل الهيئات الثلاث الاساسية في الدولة مما يمثل تقييدا جوهريا في هيكل الحكومة السوفيتية . الشيء الذي دفع المحللين السياسيين للاعتقاد بوجود انقسام حاد في الاراء داخل اللجنة المركزية واستمرار تأثير عناصر الحرس القديم الموالي للزعيم السابق بريجينيف .

غير ان البيان اقر الاقتراحات التي تقدم بها جورباتشوف والخاصة باجراء اصلاحات اقتصادية سريعة وتحقيق انفتاح اكبر في المجتمع السوفيتي . كما اقرت اللجنة اقصاء دينمحمد كونايف احد كبار مؤيدي الزعيم السابق بريجينيف من المكتب السياسي . وتعيين الكساندر ياكوفليف سكرتير اللجنة المركزية واحد المقربين للزعيم جورباتشوف ، عضوا مناوبا في المكتب السياسي بالاضافة لمنصبه السابق ليصبح بذلك احد كبار المؤثرين في القيادة العليا .

كما تم تعيين كل من نيقولاي سليونكوف ، عضوا مناوبا بالمكتب السياسي ، وأناتولي لوكيانوف رئيس الادارة العامة في اللجنة المركزية ، في سكرتارية الحزب وهي الهيئة التنفيذية ، ليصبح بذلك جميع اعضاء سكرتارية الحزب من المقربين للزعيم السوفيتي الحالي والمؤيدين لسياسته .

ويعتقد بعض المحللين السياسيين بوجود انقسام حاد في الاراء داخل اللجنة المركزية نظرا لان البيان الختامي لم يتضمن اى اشارة الى اقتراح جورباتشوف حول ضرورة اجراء تغيير جذري في اسلوب اختيار اعضاء المكتب السياسي ، واللجنة المركزية وسكرتارية الحزب ، واجراء انتخابات على مستوى الحكومات الاقليمية .

لم يتضمن البيان اقصاء فلاديمير شيربتسكي سكرتير عام الحزب الشيوعي في اوكرانيا وعضو المكتب السياسي واحد كبار شخصيات الحرس القديم ، كما كان متوقعا مما دفع المحللين السياسيين لتأكيد استمرار وجود جناح قوي للموالين لسياسة بريجينيف .

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف قد أدلى بخطاب أمس الاول امام اللجنة المركزية ركز فيه على ٣ نقاط اساسية ، واهمها اجراء تغيير جذري في اسلوب تعيين اعضاء الهيئات القيادية الثلاث في الدولة ، المكتب السياسي واللجنة المركزية وسكرتارية الحزب وذلك عن طريق اجراء انتخابات ديمقراطية

كما اقترح جورباتشوف وضع نظام جديد يسمح باستبدال اعضاء الهيئات الثلاثة بعد بلوغهم سنا معينة بآخرين اكثر شبابا مغيرا بذلك النظام الذي وضعه بريجينيف ويقضي بتعيين اعضاء الهيئات مدى الحياة .

كما هاجم جورباتشوف في خطابه الجيل السابق من القيادات وطالب بالعودة الى تعاليم لينين موضحا عزمه على التخلي عن مبادىء ستالين فقال ان الاشتراكية ظلت لأمد بعيد حبيسة الثلاثينات والاربعينات كما ندد «بالجمود الفكري» الذي اعقب هذه الفترة وحمله مسئولية افراز ممارسات سلبية وظواهر مرضية . غير انه لم يتنكر تماما للخط العام للحزب الشيوعي واشاد بالنجاح الذي حققه في الماضي .

■■■

سخط في الجيش الليبي بعد اغتيال أحد قادته

طرابلس خاص للاهرام

تسود حاليا موجة سخط شديدة بين قادة وضباط الجيش الليبي بعد العثور على جثة العقيد حسين زايد الكاديكي رئيس عمليات الدفاع الجوي الليبي مقتولا بعيار ناري في رأسه يوم ٨ يناير الماضي بالقرب من قيادة منطقة الجفرة العسكرية جنوب شرق ليبيا ، وكانت السلطات الليبية قد أعلنت أنه قتل في حادث سيارة .

وعلمت دوائر المعارضة الليبية أن العقيد الكاديكي قتل على اثر المشادة العنيفة التي جرت بينه وبين رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني في ليبيا أوائل الشهر الماضي ، وهدده فيها بأعتقاله بسبب طلب الكاديكي من الوزير الايراني سحب كتائب الدفاع الجوي الليبي الملحقة للدفاع عن المدن الكبرى في إيران وذلك لحاجة ليبيا إليها في العمليات العسكرية التي تقوم بها في تشاد .

وكان ابو بكر يونس قد تدخل لتهدئة الموقف وأعتذر للوزير الايراني .

واشنطن بوست : تحويل بعض أرباح صفقة الأسلحة لايران للموساد الاسرائيلي

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية امس أن جزءا من أرباح صفقة الأسلحة الامريكية لايران يقدر بملايين الدولارات تم تحويله إلى جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» في نطاق اتفاقية سرية مع الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة ان هذه الاتفاقية كانت تقضي بتحويل جزء من أرباح الصفقة إلى الموساد لتمويل عملياته في أوروبا والشرق الأوسط على ان يزود وكالة المخابرات المركزية الامريكية ببعض المعلومات المتوفرة لديه !

■■■

مشاورات عاجلة لمنع الحرب التجارية بين اوربا وأمريكا

بروكسل - وكالات الانباء - عقدت امس مشاورات عاجلة بين رؤساء دول المجموعة الاوروبية حول مشروع اتفاق لاحتواء الخلاف مع الولايات المتحدة قبل ساعات من انتهاء المهلة الامريكية التي تبدأ بعدها زيادة الرسوم الجمركية على عدد من صادرات دول المجموعة لأمريكا .

ويقضي مشروع الاتفاق بضمان حد أدنى لصادرات امريكا من الحبوب الغذائية لاسبانيا والبرتغال وخفض الرسوم الجمركية على عدد من الصادرات الامريكية الزراعية والصناعية الاخرى .

غارات ليبية مكثفة على مدينة بشمال تشاد

نجامينا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر مسئولة في العاصمة التشادية نجامينا أن الطائرات الليبية تواصل شن غارات مكثفة على مدينة فادا بشمال تشاد منذ ليلة أمس الأول وحتى صباح أمس .

وكانت القوات التشادية قد استعادت مدينة فادا من أيدى القوات الليبية في ٢ يناير الحالي .

■■■

دوائر مغربية تنفي اشتراك ضباط اسرائيليين في المناورات المغربية الامريكية

الرباط - ا . ف . ب - نفت دوائر مغربية وثيقة الصلة بالقيادة العليا للقوات المسلحة المغربية ما نشر عن اشتراك ضباط اسرائيليين في المناورات المغربية الامريكية التي جرت في جنوب ساحل المحيط الاطلسي بالمغرب في توفمبر الماضي .

■■■

زعيم الثوار بجنوب افريقيا يزور القاهرة قريبا

واشنطن من حمدي فؤاد - علمت أن اوليفر تامبو رئيس حزب المؤتمر الافريقي الوطني الذي يجري مباحثات في العاصمة الأمريكية والذي إجتمع امس بجورج شولتز سوف يطير للقاهرة لاجراء مباحثات مع المسئولين فيها على ضوء المحادثات التي اجراها في العاصمة الأمريكية .

وأعلن تامبو في تصريح للأهرام بأنه يتطلع إلى زيارته للقاهرة في التشاور مع الرئيس حسني مبارك وعدد من قادة الدول الافريقية لصالح إنهاء التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .



اضراب البرق والهاتف يعزل لندن عن العالم

منذ اربعة ايام ... واتصالات لندن السلكية واللاسلكية بالعالم الخارجي منقطعة بسبب اضراب اكثر من ٣٤ الف موظف بالاعمال الكتابية بشركة الاتصالات تضامنا مع ١٤ الف مهندس اضربوا للمطالبة بزيادة الاجور . ويظهر في الصورة بعض المضربين في مقر الشركة بضاحية ويمبلدون جنوبي لندن وهم يرفعون لافتات تحمل عبارة «اضراب رسمي» (صورة للاهرام من رويتر)

نجاة بنازير بوتو من محاولة لاغتيالها

مسلحون يهاجمون سيارتها ويخطفون سائقها وحارسها !

كراتشي - وكالات الانباء - نجت بنازير بوتو زعيمة المعارضة في باكستان من محاولة لاغتيالها تعرضت لها في جنوب باكستان .

وقالت مصادر حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه بنازير أن رجالا مسلحين هاجموا سيارة بنازير بوتو بالقرب من قرية مجنون التي تقع على بعد ٤٥ كيلو مترا شمال حيدر اباد . ولم تكن بنازير بداخل السيارة .

وقد اطلق المسلحون النيران واختطفوا ثلاثة اشخاص كانوا بداخل السيارة ، وهم الحارس الشخصي لبنازير وإثنان من السائقين .

واضافت المصادر أن بنازير كانت ستتوجه بالسيارة الى بلدة دادو في اقليم السند جنوبي باكستان ، ولكنها قررت في اللحظة الأخيرة السفر جوا .

وفور اعلان نبأ محاولة اغتيال بنازير اصدرت الحكومة الباكستانية بيانا اكدت فيه أن قوات الشرطة تبحث عن هؤلاء المسلحين الجناة .

وقد قام بابلاغ الشرطة احد خدم بنازير الذي تمكن من الهرب .

تشكيل هيئة محلفين موسعة لتقصي الحقائق في فضيحة «إيران جيت»

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن لورانس والش المدعي الخاص المكلف بالتحقيق في قضية الاتصالات السرية الأمريكية بايران امس عن تشكيل «هيئة محلفين موسعة» لتقصي الحقائق ، وذلك في الوقت الذي طلبت فيه لجنتان بمجلسي الشيوخ والنواب مثول عدد كبير من المسئولين الامريكيين امامها للأدلاء بشهادتهم حول القضية .

واضاف والش أنه سيكون من سلطة الهيئة طلب الاستماع إلى شهادة اى شخص متورط في الفضيحة والاطلاع على الوثائق الخاصة بها وتوجيه الاتهامات في حالة ثبوت اى مخالفة قانونية .

ويأتي ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه احتمالات الكشف عن تقرير لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي حول فضيحة «ايران جيت» خلال الساعات القادمة . والذي تأجل اعلانه في اوائل الشهر الحالي ويوصف بأنه اكثر التقارير تفصيلا عن القضية .

واكد مسئولو الكونجرس الامريكي من جديد عزمهم المضي في تحقيقاتهم رغم نداء الرئيس رونالد ريجان في خطاب رسالة الاتحاد أمس الأول بطي صفحة هذه القضية .

أنهاء اعتصام المتمردين في الفلبين بدون شروط

واشنطن تتدخل لمنع محاولة جديدة لماركوس للعودة

مانيلا - وكالات الانباء - أنهى اكثر من ٢٠٠ من المتمردين الفلبينيين اعتصامهم في مبنى محطة التليفزيون لمس بعد مرور ٦١ ساعة من الاحداث المتلاحقة اثر إحباط محاولة الانقلاب الفاشل فجر الثلاثاء وتحصن نحو ١٩٠ من العسكريين و ٥٠ من المدنيين بمبنى محطة التليفزيون في وسط مانيلا .

وجاء استسلام المتمردين بدون شروط بعد أن بدأت قوات الأمن التي تحاصر المبنى بإطلاق القنابل المسيلة للدموع تمهيدا لاقتحام المبنى .

فقد خرج الكولونيل اوسكار كانلاس زعيم حركة التمرد وأجرت مفاوضات مع الجنرال موسى قائد الجيش ورئيس الأركان ووزير الدفاع استغرقت عدة ساعات خرج بعدها المتمردون معلقين اسلحتهم على أكتافهم بعد إفراغها من الذخيرة .. وذكر شهود العيان أن نحو ٩ عربات اوتوبيس نقلت المتمردين في حراسة عربات الجيش والبوليس حيث اقتيد العسكريون منهم وعددهم ١٩٠ الى احدى الثكنات العسكرية في مانيلا بينما وضع المدنيين منهم تحت التحفظ تمهيدا للتحقيق معهم .

واكد وزير العدل الفلبيني أن تهم التخريب ستوجه الى المدنيين من المتمردين أما العسكريون فسيقدمون لمحاكمة عسكرية قد تنتهي بإعدامهم واكد أن الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو لن تتساهل هذه المرة مع المتمردين فيما وصف بأنه محاولة لتأكيد سيطرتها على ادارة الأمور قبل ٤ ايام من موعد لجراء الاستفتاء على الدستور الجديد في ٢ فبراير القادم .

في الوقت نفسه اعلن متحدث باسم الحكومة الفلبينية أنه بالتعاون مع امريكا تم إحباط محاولة كان يعد لها الرئيس المخلوع ماركوس للعودة الى الفلبين . وقال المتحدث الحكومي أن القنصل الفلبيني العام في هونولولو علم باستعدادات لسفر ماركوس على متن طائرة خاصة عائدا الى الفلبين مع زوجته وافراد اسرته . كما أعلن ماركوس نفسه في مؤتمر صحفي في هاواي أن مسئولين امريكيين احدهما في الخارجية الامريكية والآخر مسئول عسكري في قيادة الاسطول الامريكي في المحيط الهادي قاما بزيارته ليلة أمس الأول الأربعاء وابلغاه أن اى محاولة من جانبه للعودة الى الفلبين ستقابل بالقوة .

■■■

مبعوث الكنيسة البريطانية يواصل مفاوضاته مع مختطفي الرهائن في لبنان

لندن - وكالات الانباء - اعلن متحدث باسم الكنيسة الانجيلية في بريطانيا أن الكنيسة تلقت رسالة تؤكد أن تيري ويت مبعوثها في لبنان في صحة جيدة ، ولم يتعرض لأى أذى .

واضاف المتحدث أن الرسالة تؤكد أن ويت يواصل مفاوضاته مع مختطفي الرهائن في لبنان من أجل اطلاق سراحهم ، وأنه سيعود إلى بريطانيا بمجرد إنتهاء مهمته .

وأوضح المتحدث أن زعماء الدروز الذين يستضيفون ويت خلال زيارته الحالية للبنان هم الذين بعثوا بهذه الرسالة .

بيريز يعترف بقبول ساعة يد ذهبية هدية من مختلس إسرائيلي

القدس - ا . ف . ب - اعترف شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل وزعيم حزب العمل بأنه قبل ساعة يد ذهبية من الممول ديفيد بالاس المتهم بالاختلاس والتهرب من الضرائب .

وصرح بيريز للصحفيين قائلا : ليس لدى اى سبب يجعلني انفي أن ديفيد بالاس قدم لي هذه الساعة بمناسبة عيد ميلادي منذ ثلاث سنوات .

كما اعترف بأن حزبه تلقى أموالا من ديفيد بالاس غير أنه اكد أن هذه المنح كانت مشروعة تماما وأن جهاز المحاسبات بالدولة أحيط علما بها .

واتهم بيريز كتلة الليكود باستغلال هذا الموضوع في اغراض سياسية .

■■■

استراليا تلغي زيارة شارون لها الى اجل غير مسمى

كانبيرا - و - قررت الحكومة الاسترالية لمس الغاء زيارة ايريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي لاستراليا والتي كان من المقرر ان يقوم بها في اواخر مارس القادم .

واعلن متحدث باسم وزارة التجارة الاسترالية انه تم ابلاغ سفير اسرائيل في استراليا بأن موعد الزيارة غير مناسب وانه تقرر تأجيلها الى اجل غير مسمى .

وقد اشار المحللون السياسيون الى ان قرار الغاء زيارة شارون لكانبيرا يرجع الى مخاوف من ان تثير هذه الزيارة غضب اللبنانيين والفلسطينيين الموجودين بأعداد كبيرة في استراليا واضاف المراقبون ان الحكومة الاسترالية كانت تريد ان تتم هذه الزيارة في اطار من السرية الا ان شارون انتهز فرصة زيارة بوب هوك رئيس وزراء استراليا لاسرائيل هذا الاسبوع ليعلن عن زيارته لكانبيرا مما اضطر المسئولين الاستراليين الى الغائها .

■■■

فانونو يواصل الأضراب عن الطعام

تل ابيب - ا ف ب - ذكرت إدارة السجون الاسرائيلية أن موردخاي فانونو الخبير النووي المتهم بالتجسس والخيانة العظمى قرر مواصلة إضرابه عن الطعام الذي بدأه منذ ٢٤ يوما إحتجاجا على ظروف اعتقاله والوسائل التي لجأت اليها المخابرات الاسرائيلية لاحضاره لاسرائيل .

■■■

□ بعد خطاب ريجان :

نيكاراجوا تستعد للتصدي للتدخل الأمريكي

ماناجوا - وكالات الانباء - طالب هومبرتو اورتيجا وزير الدفاع في نيكاراجوا الشعب بمختلف اتجاهاته بالتصدي لسياسة الرئيس الامريكي ريجان الذي يصر على التدخل في شئون نيكاراجوا .

وجاءت كلمة وزير الدفاع ردا على خطاب «حالة الاتحاد» الذي القاه ريجان وهدد فيه حكومة نيكاراجوا .

أخبار قصيرة

رجل وزنه ٣٨٧ كيلو

■ شيكاجو - استطاع مواطن امريكي يبلغ من العمر ٣٢ سنة أن ينقص من وزنه ٢٢٥ كيلو جراما على مدى عامين حيث كان وزنه الاصلي ٣٨٧ كيلو جراما ! وقد حذره الاطباء من الموت قبل سن الرابعة والثلاثين اذا لم ينقص من وزنه . خاصة وانه لم يكن يقوى على المشي او الصعود الى السيارة كما لم يكن يجد ملابس على مقاسه .

ثورة الأفيال بالهند

■ جواهاتي (الهند) - هاجم اكثر من ١٢ فيلا جائعا قرية اسلم بولاية جواهاتي الهندية مما اسفر عن تدمير ٧٠ منزلا في القرية . وقد اقتحمت الفيلة مخازن الطعام الخاصة بالفلاحين واكلت ماوجدته بها وشربت براميل من البيرة حتى سقطت مخمورة بشوارع القرية ! وصرح المسئولون بالولاية انهم لايعرفون كيف يواجهون الفيلة الهائجة حيث أن قوانين الهند تمنع قتل او ايذاء الفيلة في الهند .

■■■■■■■■■■■■■■

بريطانيا تحمي النازيين وتستفيد من خبرتهم

لندن - من محمد الحناوي - كشفت مصادر مطلعة في لندن امس عن قيام الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ عام ١٩٨٤ باتخاذ سياسة تحمي كبار ضباط النازية الموجودين في بريطانيا والاستفادة من خبرتهم .

واضافت المصادر أن هذه السياسة البريطانية كانت تتم رغم توقيع الحكومة البريطانية على معاهدة سرية مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عقب محاكمات نورمبرج الشهيرة عام ١٩٤٨ ، لاقتفاء اثر مجرمي النازي اينما كانوا وتقديمهم للمحاكمة .

واشارت جريدة «اندبندنت» البريطانية إلى برنامج وثائقي اعدته هيئة التليفزيون الاسكتلندي عن قيام الحكومة البريطانية بالتستر على مجرمي النازي الذين عاشوا في بريطانيا

مؤتمر القمة الاسلامى الخامس فى الكويت

الشيخ زايد : كلمة مبارك من ابرز سمات القمة الاسلامية ولا غنى للعرب عن مصر

المعارضة الايرانية تطالب بوقف الحرب ومنع توريد السلاح للطرفين المتحاربين

ناشدت الجبهة الوطنية الايرانية « المعارضة المقتلة لنظام طهران » رئيس المؤتمر الاسلامى المنعقد فى الكويت التدخل لدى كافة الدول من اجل وضع حد « لحرب الاشقاء » بين ايران والعراق ولوقف عمليات توريد الاسلحة لكل من البلدين .

واكد فارجنج قاسمى المسئول عن العلاقات الدولية فى الجبهة فى رسالة بعث بها لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامى ان « الحرب هى العدو الوحيد الذى يجب محاربته وينبغى للانسان القضاء عليه » .

وناشده فى هذه الرسالة « التدخل لدى الدول المصدرة للاسلحة كى تكف عن ارسالها لطرفى النزاع » و« لدى كافة الدول والمحافل الدولية والحكومية وغيرها من اجل وقف هذا النزاع بين الاشقاء وابرام اتفاق لوقف اطلاق النار على الفور » .

وقد اهتمت الصحف التونسية الصادرة باللغتين العربية والفرنسية اليوم بالكلمة التى القاها الرئيس حسنى مبارك امام القمة الاسلامية وركزت على قوله ان الحرب الايرانية العراقية اصبحت تهدد أمن جميع دول المنطقة كما انها تفتح الباب على مصراعيه امام تدخلات القوى الاجنبية وكذلك دعوته الى تحرك جماعى فعال لوقف الحرب احقاقا للحق وحقنا للدماء .

كما اشارت الى دعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولى للتوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ومطالبته بانسحاب عاجل للقوات الاجنبية فى افغانستان .

واشادت بالدور الذى قام به الرئيس مبارك لاعادة ربط الصلة بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما اوردت قول الملك فهد عاهل السعودية حول عودة مصر « ان الشقيقة مصر لها دورها الهام والبارز فى العالم العربى والاسلامى .

اكد قادة وزعماء دول الخليج ، والمصادر الصحفية فيها ، مع اختتام اعمال المؤتمر الكبير ، إرادتهم فى ضرورة عودة مصر من خلال التقارب العربى معها ، واكدوا اهمية الدور الذى قام به الرئيس مبارك فى المؤتمر على الصعيدين الاسلامى والعربى بالنسبة لكل القضايا الحيوية والخطيرة التى بحثها المؤتمر وعلى رأسها قضية استعادة وحدة الصف العربى وتسوية الخلافات الاسلامية بما يؤكد الالفة وما يقضى على عوامل الخلاف .

تابع المؤتمر
زكريا نيل
عاصم القرش

فقد اشاد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية بدور مصر فى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس بالكويت ونوه بكلمة الرئيس حسنى مبارك امامه ووصفها بأنها كانت من ابرز سمات المؤتمر وانها حازت موافقة وقال ان الرئيس مبارك تجاوز الامور التى تحرج الاخوة وركز على القضايا التى تنفع ولا تضر والقضايا التى تؤلف ولا تفرق .

واضاف الشيخ زايد فى حديث لصحيفة « الرأى العام » الكويتية امس ان مصر تشكل ثقلا لا يستهان به فى العالم العربى ولا غنى للعرب عن مصر .. كما انها تحتل مكانا مرموقا فى العالم الاسلامى .

ودعا الشيخ زايد ان يرسل مؤتمر القمة الاسلامى وفدا الى كل من ايران والعراق ليحث قادة الدولتين على الاحتكام إلى العقل والى سنه الله ورسولة من اجل انهاء الحرب الدائرة بينهما منذ سبعة اعوام

ودعا الشيخ زايد بن سلطان فى حديثه للعالم العربى الى التضامن والتآزر لحل النزاع العراقى الايرانى .. وقال ان العالم العربى اذا تآزر فان العالم الاسلامى يأتى الى مؤتمر القمة ولديه الرغبة الحقيقية للعمل الجمعى المثير وتساءل انه اذا لم ينجح العرب فى حل هذه القضية فماذا سيرجو العالم من المؤتمرات المقبلة مادامت لا تستطيع ان تصلح بين مسلم ومسلم .

واضاف انه اذا اراد العالم الاسلامى ان تكون مؤتمراته مثيرة فلا بد ان تظهر للمسلمين أن هذه المؤتمرات حلت مشاكلهم واختلافاتهم التى تؤثر على قضاياهم المصيرية . ومن جانب لخر ، اصدر الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى ، امير دولة قطر ، بيانا عن نشاطات القمة الاسلامية الخامسة ، اكد فيه انها كانت « قمة التضامن الاسلامى » وانها حققت تقدما ملموسا نحو حل القضايا وتسوية الخلافات فى العالم الاسلامى ، رغم ما يتناوش الآن من عوامل الخلاف .

واشاد امير قطر بمشاركة مصر عربيا ، من خلال مشاركتها على المستوى الاسلامى ، وقال ان مصر دولة عربية ولم تخرج ابدا عن العالم العربى ، واذا كان قد حدث انقطاع فالحقيقة انه لا غنى لمصر عن العرب ولا للعرب عن مصر .

واعرب عن الامل فى ان تكون المصافحة التى حدثت بين الرئيسين المصرى والسورى فى المؤتمر الاسلامى عامل تهدئة وبداية للطريق لاحياء الشمل العربى والتضامن العربى .. وقال اننا فى مجلس التعاون سعينا نحو تحقيق هذا الامل خلال هذا التجمع الكبير فى المؤتمر وبذلنا ومازلنا نبذل جهودنا داخل وخارج المؤتمر لتحقيق التقارب والتضامن بين جميع الاشقاء

وذكرت صحيفة « الرأى العام الكويتية » ان كل الذين حضروا اجتماعات القمة الاسلامية اكدوا ان المؤتمر نجح بكل المقاييس وربما كان انجح المؤتمرات العربية والاسلامية .

واشادت الصحيفة بالموقف المصرى فى هذا المؤتمر وقالت ان الدور الايجابى الذى قام به الرئيس حسنى مبارك كان واضحا وايجابيا وفى نفس الوقت قاطعا حيال ماطرح من موضوعات وما اثير من قضايا تهم عالمنا الاسلامى ولم يكن هناك ما يدعو للشك او الحذر بل سارت الامور بشكل طبيعى مما اكسب المؤتمر المهابة وحقق له اسباب النجاح

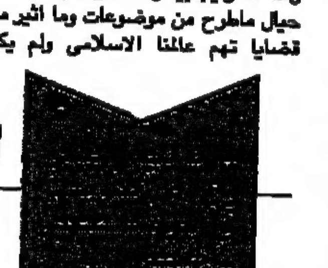
وقد أشاد زعماء الدول فى كلماتهم وعلى اختلاف مواقعهم وجنسياتهم بدور مصر واعترفوا بثقلها العربى والاسلامى

وقالت دوائر المؤتمر انه من غير المعقول ان لا يتم الاعتراف بالواجبات التى على مصر دون الاعتراف بالحقوق التى لها وطالبت بتصحيح الخطأ واعادة التوازن لتأتى الاطروحات منسقة والمواقف منسجمة مع النهج والتحرك الاستراتيجى على الصعيدين العربى والاسلامى .

وذكرت فى هذا الصدد ان دول الخليج العربية من المناسب ان تقوم بمبادرة ايجابية نحو تصحيح المعادلة واعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر بعد ان اثبتت الاحداث ان غياب مصر قد اوقع المنطقة فى مشاكل ومنازعات لا حصر لها .

وحول تخلى المؤتمر عن فكرة ارسال قوة اسلامية للفصل بين القوات المتحاربة فى الحرب العراقية الايرانية وهى الفكرة التى طرحتها ليبيا قال وزير خارجية الكويت فى المؤتمر الصحفى ان هذا الموضوع لم يبحث اصلا وان مهمة المؤتمر فى التوصل الى السلام وليس اعلان الحرب ..

واضاف ان الكويت مثلها مثل باقى دول المنطقة مهددة بالحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان مسئولية حفظ السلام فى المنطقة تقع على مجلس الامن .. وقال ان هناك تحركات جديدة من جانب الدول الكبرى ومجلس الامن فى هذا الشأن .



مشاركة مصر ضرورة عربية ونعمل جميعا لتحقيق التضامن

الصحف الكويتية : من غير المعقول الاعتراف بواجبات مصر دون الاعتراف بحقوقها



السيد احمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى يلقى كلمة الدول العربية فى الجلسة الختامية للقمة .

الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت ورئيس القمة الخامسة والى جواره بيرزادة امين عام المؤتمر الاسلامى .

شارك فى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى عقد بالكويت واختتم اعماله امس ٢٢ دولة عربية ، و٦ دول اسيوية ، و١٦ دولة افريقية .

وحضر المؤتمر بصفة مراقب ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، ومنظمة اليونسكو ، ومفوضيه الامم المتحدة لشئون اللاجئين ، ولجنة الحقوق التابعة للشعب الفلسطينى ، ورابطة العالم الاسلامى ، وجمعية الدعوة الاسلامية ، والمؤتمر الاسلامى العالمى ، والندوة العالمية للشباب الاسلامى ، والاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية والمجلس الاسلامى الاوربى واللجنة الاسلامية للهلال الأحمر الدولى . الى جانب البنك العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا . وكذلك حضر بصفة مراقب ممثلون عن طائفة القبارصة الاتراك ، وجبهة مورو للاتحاد الوطنى (الفلبين) .

واستضاف المؤتمر ، بصفة ضيف ، جماعة المجاهدين الافغان ، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجى .

كما اشترك فى اعمال المؤتمر ممثلون للاجهزة الفرعية والمراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى مثل مركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة ، ومجمع الفقه الاسلامى (جدة) والمركز الاسلامى للتنمية والتجارة (الدار البيضاء) ومنظمة اليونسكو الاسلامية ، ووكالة الانباء الاسلامية ، ومنظمة المدن والعواصم الاسلامية والاتحاد الرياضى لالعاب التضامن الاسلامى .

القمة الاسلامية تؤيد الاتفاق المبرم بين الحكومة والمسلمين بالفلبين

الكويت ـ ا . ف . ب ـ اعلن نور ميسوارى رئيس جبهة مورو الاسلامية للتحرير الوطنى فى الفلبين ان منظمة المؤتمر الاسلامى اتخذت قرارا تؤيد فيه الاتفاق المبرم بين الجبهة وحكومة الفلبين الخاص بمنح الحكم الذاتى لمناطق المسلمين بالفلبين .

وأوضح ميسوارى ان منظمة المؤتمر الاسلامى تأمل فى تشكيل حكومة الحكم الذاتى فورا .

□

رئيس عدم الانحياز يدعو للتنسيق مع المؤتمر الاسلامى

تلقى قادة الدول الاسلامية امس ، رسالة من رئاسة الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز ـ التى يرأسها روبرت موجابى رئيس وزراء زيمبابوى ، دعا فيها الى توثيق الصلات بين حركة عدم الانحياز وبين المؤتمر الاسلامى بوصفهما اكبر منظمتين دوليتين تضامن اكبر عدد من دول العالم الثالث والدول النامية التى تواجه قضايا مشتركة ولها اهداف متشابهة .

اجتماع خاص للقادة الاسلاميين يبرز دور مصر ويرحب بعودتها

عقد قادة الدول الاسلامية صباح امس اجتماعا قبيل الجلسة الختامية للمؤتمر ، ناقشوا فيه تقريرا شاملا عن انجازات المؤتمر ومقرراته السياسية والاقتصادية والثقافية ، وتلخيص اهم ماجاء فى كلمات القادة ومادار فى مداولاتهم .

وصرح مصدر مصرى مسئول ، ان من بين أبرز ما اكده التقرير ، مشاعر الترحيب بمصر وعودتها التى أعرب عنها امير الكويت رئيس الدولة المنظمة ورئيس الدورة الحالية ، والعديد من الملوك والرؤساء المشاركين فى القمة من المجموعات الثلاث ، العربية والافريقية والاسيوية .

ولم يحضر الرئيس السورى حافظ الاسد هذا الاجتماع ، وقد أصدر الاجتماع بيانا بشأن الحرب العراقية الايرانية اكد الاتفاق على أن تواصل رئاسة المؤتمر وأمانته متابعة قراراته بشأن حرب الخليج بالوسائل المتاحة لها .

اللقاءات العربية على هامش المؤتمر تمهيد لقمة عربية

لجنة انهاء حرب الخليج تواصل مهمتها باسلوب جديد

الكويت ـ اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى فى مؤتمر صحفى عقده امس عقب انتهاء الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الاسلامى الخامس ان عدة لقاءات ثنائية وثلاثية وخماسية قد عقدت بين القادة العرب على هامش اجتماعات القمة الاسلامية للتمهيد لعقد قمة عربية

واعرب الشيخ صباح عن امله فى ان يتم اجتماع القمة قريبا ، وقال ان موضوع عودة مصر طرح اثناء هذه الاجتماعات الى جانب مختلف القضايا التى تهم العالم العربى

واضاف انه تم الاتفاق خلال مشاورات جرت صباح امس بين الرؤساء على ان تتابع لجنة المساعى الاسلامية الحميدة جهودها من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية باسلوب جديد وقال ان لجنة المساعى الاسلامية مازالت قائمة وقد تم تحديد مدى عملها واعرب عن امله فى ان تتوصل اللجنة الى الهدف المرجو وهو وقف الحرب العراقية الايرانية وتوقع ان يتم ذلك قبل نهاية العام الحالى .

وقال الشيخ صباح الاحمد فى المؤتمر الصحفى : ان القمة الاسلامية وافقت بالاجماع على المشروع العراقى المتعلق بالحرب العراقية الايرانية ، واما موضوع ارسال وفد رسمى من المؤتمر الى ايران فلم يتفق عليه

واضاف انه اتفق فى الاجتماع الذى عقد صباح امس على ان تتابع لجنة المساعى مهمتها ولكن باسلوب جديد وان القرار الخاص بلجنة المساعى لايسوى بين موقف العراق الداعى للسلام وموقف ايران الرافض للسلام .

وفيما يتعلق بالدعوة لوقف تسليح الطرفين المتحاربين قال انه لايمكن المساواة بين الداعى والرافض واعرب عن امله فى ان توفق لجنة المساعى فى وقف هذه الحرب التى تهدد امن واستقرار المنطقة والعالم

وقال ان الامتناع عن ادانة ايران صراحة هو لاتاحة الفرصة امام لجنة المساعى للذهاب الى ايران ومواصلة مساعيها .

□

الحسن الثانى باق فى رئاسة لجنة القدس

صرح عز الدين العراقى رئيس وزراء المغرب ورئيس وفدها فى المؤتمر ، بأن القمة الاسلامية قررت بقاء الملك الحسن الثانى ، عاهل المغرب رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامى ، الى ان يتم تحرير المدينة المقدسة .

□

قادة الدول الاسلامية غادروا الكويت امس

بدأ الملوك والرؤساء وممثلوا الدول الاسلامية مغادرة الكويت بعد الظهر امس ، اثر انتهاء الجلسة النهائية للقمة الاسلامية الخامسة التى استمعوا فيها الى كلمة امير الكويت رئيس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامى ، وللبيان الختامى للمؤتمر وكان فى وداعهم فى المطار الكويتى امير دولة الكويت وولى العهد ورئيس الوزراء والوزراء

□

امريكا تدرس باهتمام قرارات القمة الاسلامية

واشنطن من مكتب الاهرام ـ اعلن مسئول كبير فى ادارة الامن القومى الامريكى ان الحكومة الامريكية تدرس باهتمام النتائج والقرارات التى صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامى .

واضاف ان الادارة تنوى القيام بتحرك على اساس هذه القرارات للمساهمة فى وقف هذه الحرب العراقية الايرانية ودفع عملية السلام فى الشرق الاوسط .

رئيس مالاديف ينقل للرئيس مبارك تقدير القادة المشاركين فى المؤتمر

استقبل الرئيس مبارك امس فى مقر اقامته بقصر المؤتمرات الرئيس فى مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالاديف الاسلامية .

كما استقبل الرئيس مبارك السيد حمد الرجيب وزير الاسكان الكويتى الاسبق

وصرح مصدر مصرى مسئول فى الكويت ، بأن رئيس المالاديف نقل للرئيس مبارك تقدير واحترام ملوك ورؤساء الدول الاسلامية المشاركين فى المؤتمر ، واعرب بصفته احد نواب رئيس القمة الاسلامية الخامسة ، عن تقدير القادة الاسلاميين للمساهمات الايجابية والفعالة لمصر خلال مداولات القمة

كما هنأ الرئيس مبارك على العودة المظفرة لمصر وسط العائلة الاسلامية واشاد بمضمون واسلوب الرئيس وحرصه على الارتقاء الى المستوى الرفيع القدير بمؤتمر القمة الذى يحمل اسم الاسلام

مشاورات هامة للقادة المسلمين فى اليوم الختامى

تحديد صياغات دقيقة لقرارات حرب الخليج والشرق الأوسط

واصل الملوك ورؤساء وممثلوا الدول المشاركون فى المؤتمر طوال امس مشاوراتهم واتصالاتهم حول ابرز قضايا جدول الاعمال ، وقالت مصادر رئاسة المؤتمر ان هذه المشاورات اسفرت عن تحديد صياغات دقيقة عديدة فى القرارات والتوصيات التى تضمنها البيان الختامى وخاصة فيما يتعلق بحرب الخليج ، والشرق الاوسط بكل جوانبه : القضية الفلسطينية ، لبنان ، وحرب المخيمات ، والقدس ، وفيما يتعلق بتشاد وافغانستان .

فقد اجتمع الملك فهد عاهل السعودية بمقر اقامته بالكويت اليوم مع السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

واعرب الملك خلال الاجتماع عن تقديره وشكره للجهود التى بذلها السيد بير زاده لانجاح المؤتمر والوصول الى النتائج الايجابية التى حققها من خلال القرارات التى صادقت عليها القمة والتى ستخدم قضايا الامة الاسلامية العادلة .

فقد استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذكرت وكالة الانباء الخليجية « واخ » انه تم خلال المقابلة بحث الامور المتعلقة بالقمة الاسلامية والقضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية .

واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بمقر اقامته بالكويت اليوم الملك فهد عاهل السعودية .

وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة فى المنطقة والقضايا العربية وتوصيات وقرارات مؤتمر القمة بالاضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين .

هكذا من الأهرام

■ قالوا هذا الاسبوع : «اننى امل ان تصبح العلاقات المصرية السودانية نواة للوحدة العربية» (وزير خارجية السودان)

النظام العربى بين علاقات التهديد وعقد اجتماعى جديد

بعض الأنظمة العربية العاجزة
العالم العربي
الخلافات العربية
حرب الخليج
الأزمة اللبنانية
القضية الفلسطينية

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

د . محمد السيد سعيد

حتى لو امكن عقد القمة الاسلامية فى الكويت فى نهاية يناير الحالى ، فإنه ليس من المتوقع ان يصيب قدرا كبيرا من النجاح . فقد اصبحت مثل هذه المؤتمرات الكبيرة ساحة لتكرار المواجهة بين التحالف الثلاثى المكون من سوريا وليبيا وايران من ناحية وباقية الدول الكبيرة فى العالمين العربى والاسلامى من ناحية اخرى . اما اغلبية الدول الصغيرة والاقل تاثيرا فى مثل هذه المؤتمرات فهى عادة متميل الى ان تتخذ موقف الوسط . إذ هى لا تميل الى تاييد السياسات العنيفة والصدامية للتحالف الثلاثى ولكنها ليست ايضا قانعة بالتوجهات المعتدلة او المحافظة للطرف المقابل . ولذلك ففى افضل الاحوال تنتهى تلك المؤتمرات بقرارات تبدو شكلا جذرية وحاسمه ولكنها لخليت بعناية من اى محتوى اجرائى حقيقى حتى يمكن تمويه حقيقة الفشل فى الاجماع حول ايه قضية كبرى .

ولقد كان نجاح دبلوماسية المؤتمرات الكبيرة دائما رهنا بنجاح اللقاءات والمؤتمرات الضيقة التى يتم فيها تحضير حقيقى لنوع القرارات التى ينتظر ان تصدرها المؤتمرات الكبيرة . وفى مثل هذه اللقاءات الضيقة لا يكون جوهر الامر هو الترتيب الادارى وانما الصفقات السياسية التى تفرض على الاطراف المؤثرة ان تقوم بمساومات وان تكون مستعدة لبذل الضغوط والوعود حتى تنتهى عمليات التنازل المتبادل الى صفقة اجماع مناسبة لكل الاطراف . وحيثما كانت القوى العربية الاساسية قابلة وقادرة على الدخول الى حلبه المساومة من اجل تحقيق اجماع حقيقى تكونت كتله عربية كانت دائما قادرة على قيادة المؤتمرات الكبيرة فى اتجاهها واستصدار ماينلسبها من قرارات وتوصيات .

ومن هنا فإن السؤال الحقيقى هو ما اذا كانت القوى العربية الاساسية راغبة فى المشاركة فى هذا المؤتمر الاسلامى او غيره من المؤتمرات الكبيرة لكى تشارك بحميه فى المنازعات الكلامية ام لكى تخلق مناسبة لتكتيل مواقف عدد كبير من الدول لمصلحتها ؟ ثم ماهى حقا تلك المصلحة او المصالح التى ترغب هذه الاطراف فى تكتيل مواقف تشكيل عالمى لخدمتها ؟ اهى تلك التى تعكسها مواقفها الراهنة على الساحتين العربية والدولية ام شىء ما جديد يعيد حقا ترتيب الاوضاع العربية والدولية لخدمة المصالح العربية ككل ؟

والواقع انه يمكن التاكيد على امر اساسى ، وهو ان الاوضاع العربية الراهنة لا تخدم مصلحة اى طرف عربى اساسى حتى على الامد المباشر . ويمكن اظهار هذا الاستنتاج بالنسبة لحالات سوريا وليبيا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجى بالاضافة الى العراق .

فسوريا وليبيا تواجهان تهديدات اسرائيلية وامريكية واوربية بشن الحرب عليهما . فالمصلحة الاسرائيلية فى ضرب سوريا مؤكدة وذلك على الاقل لتصفية قدرات الردع السورية المتمثلة فى اكثر من عشرين منصه لاطلاق الصواريخ التقليدية بعيده المدى من طراز اس - اس ٢٠ و ٢١ . ولاشك ايضا ان خطط العمليات الاسرائيلية للهجوم على سوريا لتحقيق هذا الهدف مع اهداف اخرى هى جاهزة بالفعل . وقد حفل الربع الاول من عام ١٩٨٦ بتصريحات علنية للقيادات الاسرائيلية تحمل هذا التهديد . وكانت تقديرات المراقبين الاسرائيليين والاجانب تجمع على ان هذا الهجوم يعتبر وشيكا على انه فيما يبدو قررت اسرائيل تاجيل هذا الهجوم لاسباب عملياتيه واسباب اخرى سياسيه . واهم هذه الاسباب الاخرة هى ان اسرائيل قد قررت الانتظار حتى تبدو عزلة سوريا فى الوطن العربى تامه ، وبالتالى تظهر العمليات الهجومية الاسرائيلية وكانها تحقق لا فقط مع مصالح امريكا والغرب ، بل وايضا مع مصالح اغلبية الحكومات العربية

والواقع ان العام الماضى قد شهد تداعيات للاحداث تجرى تماما فى سياق السيناريو الاسرائيلى . فطوال هذا العام كانت المنازعات بين سوريا (وليبيا) مع بقية الدول العربية وخاصة السعودية قد ادت الى شل وتعجيز المؤسسات العربية الجماعية وخاصة جامعة الدول العربية . ولم يبق من سيناريو عزل سوريا تماما فى الساحة العربية غير احداث انقلاب فى الموقف السعودى بالقطيعة مع سوريا . ومن ناحية اخرى فإن العالم الغربى باسره كان يتحرك بسرعة وخاصة فى الربع الاخير من العام ضد سوريا تحت غطاء مواجهة الارهاب . واعلن مسئولون امريكيون انهم قد يقررون شن هجوم عسكرى ضد سوريا اذا وجدت اصابعها فى عمليات ارهاب ضد امريكيين . كما قام الاوربيون بفرض عقوبات اقتصادية ضد سوريا ، كما هددوا جانبيا بالمشاركة فى حملات عسكرية امريكية . وبالنظر الى هذا كله هل هناك اى مصلحة سورية حقيقية فى استمرار صدام سوريا مع العالم العربى ؟

إن ليبيا كذلك تبدو واقعة تحت التهديد الامريكى بشن هجوم عسكرى . ولاشك ان ليبيا تعى جدية هذا التهديد . ومع ذلك فإن تحضيراتها الدفاعية وخاصة قرار تلغيم شواطىء ليبيا تبدو من اسخف الاجراءات من الناحية الإستراتيجية . ذلك ان تلك التحضيرات قد رسمت على اسس افتراضى ان الهجوم الامريكى سوف يكون مماثلا لعمليات الحرب العالمية الاولى والثانية . وهو امر يكاد يكون مستبعدا بصورة مطلقة . فالغارات الامريكية فى مارس وابريل ضد ليبيا لم تكن بقصد الغزو بقوات من المشاه والمدرعات وإنما كانت بقصد احداث فوضى تسترسل فيها تداعيات للاحداث تقود لانقلاب عسكرى او مدنى . وحتى لو فكرت امريكا فى غزو ليبيا فلن يكون ذلك بعمليات انزال تقليدية . ومهما كان السيناريو المحدد للعمليات الامريكية فإنه سوف يتطلب قدرات وبراعة عسكرية فائقة لمواجهته وهو امر لا تشهد الدفاعات والاداء العسكرى الليبى إبان غارات مارس وابريل على تملكه من الطرف الليبى . وبطبيعة الحال فإن التحضير العسكرى للدفاع هو امر واجب وضرورى . ولكن الدفاع الحقيقى فى حالة ليبيا ينبغى ان يكون سياسيا بمعنى تعظيم التكاليف السياسية لاحتمالات غزو امريكى ضد ليبيا ، وخاصة فى الساحة العربية .

لقد ادركت القيادات السابقة لوزارة الخارجية الليبية هذه الحقيقة وبدات لذلك توجها لتحقيق تهدئه سياسية بين ليبيا وبقية الاقطار العربية بقصد المصالحة وبناء تحالف عربى . على ان عزل هذه القيادات قد اطلق نفس التوجهات الصدامية الليبية السابقة مع العرب . ولذلك لم تنجح ليبيا فى الحصول حتى على تعاطف ومزى فى الساحة العربية معها وضد الحملات العسكرية الامريكية التى تمت او يمكن ان تتم فى المستقبل . فاين ذلك كله من مصلحة ليبيا الواضحة فى الدفاع عن ذاتها بكفاءة ؟ والاوضاع العربية الحالية ليست ايضا فى مصلحة السعودية ودول مجلس التعاون الخليجى ولا هى فى مصلحة مصر .

وتتعرض السعودية مع بقية دول مجلس التعاون الخليجى لتهديدات ايران ولتهديد امنى اسرائيلى . ولا شك ان التهديد الايرانى اكثر مباشرة والحاحا . فالشمول الجغرافى والموضوعى للتهديد الايرانى لامن الخليج والسعودية وغيرهما من البلاد العربية ليس موضع شك . وبتعبير اخر فإن ايران لا ترغب فى مجرد ازاحة الرئيس صدام حسين ولا حتى نظام حكمه ، وإنما ترغب فيما لا يقل عن اخضاع العراق ومنطقة الخليج للهيمنة الايرانية وتغيير الاوضاع فيها سياسيا واقتصاديا وثقافيا بما يتناسب مع هذه الهيمنة وذلك حتى تصبح المنطقة كلها محطة انطلاق لمجال جغرافى اوسع للهيمنة الايرانية

إن ادراك السعودية مع دول الخليج لواقع هذا التهديد لهو امر واضح بجلاء .. ومع ذلك فقد تميزت الشهور الماضية بمضاربات واسعة النطاق من جانب المراقبين حول محاور الحركة السعودية الحقيقية فى مواجهة هذا التهديد . فبعض المراقبين قد استنتجوا ان السعودية تعد نفسها لاحتمالات انتصار ايرانى فى حرب الخليج ويدللون على ذلك بان السعودية قد تكون ساعدت فى تمويل صفقات الاسلحة الامريكية لايران من خلال ارصدتها المودعه لحساب وكالة المخابرات الامريكية والموجهه للدول الاشتراكية . وانها قد تكون قد ارسلت لايران عدة شحنات من البترول المكرر . على انه حتى لو صدقت هذه التقديرات فانها لا تنفى حرص السعودية على استبعاد امكانية انتصار ايرانى ضد العراق . ذلك ان المصلحة السعودية قاطعة فى المحافظة على التوازن بين العراق وايران وفى جعل التهديد الايرانى بعيدا عن المرمى المباشر للخليج ولها ذاتها . ولكن ماذا يغرى السعودية بالقيام بخطوات كهذه ؟ ولماذا لا تضع السعودية ثقلها كله خلف العراق حتى يكتسب مناعه حقيقية ضد جهود الغزو الايرانى ؟ الواقع ان هناك تفسيرات عديدة للسياسة السعودية . ولكن هناك اشياء وعلاقات مشتركة بين مختلف التفسيرات . فالسعودية امامها اختيار بين تشكيل قدرات وضمانات امن عربية من ناحية والاعتماد على المساعدات الامنية الامريكية والغربية . وهى حتى الان تستمر فى تبنى هذا الاختيار الاخير بالرغم من وضوح حقيقة ان هذه المساعدات لا ترقى اطلاقا الى ضمانات امن حقيقية وعلى حين ان السعودية تسعى حثيثا للمحافظة على الحد الادنى من التضامن العربى فهى ليست مهمته بالنهوض بقوة بالنظام العربى وجعل الوطن العربى منطلقا لحركتها السياسية الخارجية . ومن هنا فهى تفضل التلاعب بظروف التوازن بين مختلف القوى الفاعله فى الساحة العربية وذلك بالاحتفاظ بحد ادنى من الروابط معها وليس الوساطة بينها او تكتيلها معا لكى تمارس دور تكتل عربى موحد وراء سياسة حل وسط ترضى جميع الاطراف

على ان لعبة التوازن يمكن ان تنهار فى اى وقت . واذا لم يكن ثمه قوة عربية قد تم تحضيرها فعلا من خلال تحضير طويل ودءوب لمواجهة ظروف انهيار التوازنات الاساسية فى الساحة العربية فإن هذه الساحة سوف تتحول حتما الى غابة حقيقية لن تخرج منها مظفرا غير القوى الكبيرة . وفى هذه الظروف فإن التهديدات الايرانية والاسرائيلية للسعودية ذاتها لن تكون فقط امرا احتماليا بل واقعا قائما ونافذا ومن هنا فإن واقع الامر هو ان الاوضاع العربية الحالية على الرغم من انها لا تبدو شكلا مجافيه للتوجهات السعودية فهى فى واقع الامر مناقضة لمصلحتها . فى الامد المباشر والمتوسط . واسطع دليل على ذلك هو المحاولات الايرانية المتكررة لاحداث تحولات انقلابية او الضغط السياسى والعسكرى على دول الخليج الصغرى وخاصة البحرين والكويت . كما انه ليس من المستبعد ان تقوم ايران بتوسيع نطاق الحرب فى اية وقت لكى تشمل هذه الدول ، وهو امر تراه السعودية غاية فى الخطورة على امنها القومى

واخيرا فإن الاوضاع العربية الراهنة ليست فى صالح مصر كما انه ليس من مصلحة مصر الا شكلا وفى المدى المباشر عزل سوريا وليبيا . صحيح ان مصر لا تعانى الان من تهديدات داهمه لامنها فى الخارج . كما انه من الصحيح ان سوريا وليبيا قد اظهرتا خصومه لا تلين للنخبة الحاكمة فى مصر (وفى حالة ليبيا خصومه ايضا لقطاعات هامة من الشعب المصرى) على ان ثمة عديد من الاسباب تفسر انه ليس من مصلحة مصر عزل سوريا وليبيا واستمرار الاوضاع العربية الراهنة . فحتى فى ظروف اختيار استمرار رابطة خاصة واستراتيجية مع الغرب ، فإن علاقات مصر مع الدول الغربية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة لن تكون بسيطة وبدون مشكلات كبرى . فغفوتتحدد قدرة مصر فى الحصول على دعم حقيقى من الغرب بابراز نفسها كقوة كبرى حقيقية على الساحة العربية وفى ساحات العالم الثالث المختلفة وهذا الامر لن تستطيع مصر الحصول عليه الا بانتهاض النظام العربى بقوة وباستعادة نفوذها فى هذا النظام الناهض . وطالما ان مصر لا تستطيع بناء هذا النفوذ ، وطالما ان النظام العربى بمجمله يستمر فى حالة انهيار فإن مصر ستواجه موقف تهميش مطردا لاهميتها من وجهة نظر الغرب وجميع الاطراف الفاعلة الاخرى . ومن ناحية ثانية فإن سوريا وليبيا كمقدمه لاخضاعهما للهيمنة الغربية لا يبدو ايضا فى مصلحة مصر ، حتى اذا رغبت فى استمرار ارتباطها الخاص والاستراتيجى مع الولايات المتحدة . اذ ان ذلك سوف يكون فى مصلحة اسرائيل التى ستتمتع فى هذه الحالة بهيمنة شبه كاملة على منطقة الشرق العربى (وربما ايضا بالمشاركة مع ايران) . كما ستختفى بذلك جميع عناصر الضغط على السياسة الغربية والتى تضطرها لاظهار الاهتمام بالحد الادنى من المصالح العربية . وليس ذلك قطعا فى مصلحة مصر . ومن ناحية ثالثة ، فإن مصر سوف تظهر فى حالة نجاح الغرب واسرائيل فى الانقضاض على ليبيا وسوريا وكانها قد شاركت معنويا فى هذا الانقضاض حتى ولو لم تساهم باية صوره مادية فيه . ولاشك ان ذلك سوف يسبب اضرارا شديدا لهيبة مصر ويجعل من المتعذر تماما استعادة نفوذها فى العالم العربى .

ومن هذا كله يتضح ان استمرار الاوضاع العربية الراهنة او تدهورها عما هى عليه ليس فى مصلحة اى قوة عربية اساسية . ومع هذا فإن ذلك لم يحرك ايا من هذه الاطراف فى محاولة تجاوز هذا الوضع وانقاذ النظام العربى من الانهيار تحت وطأة تمزقه والمطارق الخارجية التى تهشم جوانبه . وربما يمكن تفسير هذا الواقع بحقيقة ان كل الاطراف تفترض انها قادرة على تغيير الاوضاع الداخلية او الاختيارات الخارجية للاطراف العربية الاخرى لكى تناسبها تماما . فليبيا وسوريا تنتظران تغير الاوضاع والتوازنات الداخلية فى مصر والسعودية حتى تتكون قوة ثورة عربية ، ومصر والسعودية تنتظران تغير الاوضاع والتوازنات الداخلية فى سوريا وليبيا حتى يمكن تكوين قوة اعتدال عربية . على ان ذلك الافتراض يصطدم بحقيقتين . الحقيقة الاولى انه قد يثبت ان اى طرف عربى لا يملك الكثير فى مجال تغيير الاوضاع السياسية الداخلية فى اى قطر عربى اخر . والحقيقة الثانية ان علاقات القوة فى النظام العربى لم تعد تسمح بامكانية قيادة منفردة لاى قطر ولا تمكنه من فرض تصوراته على الاخرين . وبالتالى فإن المخرج الوحيد يبدو فى امكانية المساومة بينهم واستخراج حل وسط بين التصورات العربية المختلفة يحقق الحد الادنى من مصالح كل قطر ويكون جوهره هو مواجهة التهديدات المباشرة التى تقع على الاطراف العربية وعلى المصالح العربية ككل .

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

المستشفيات الاستثمارية .. والصرخة المدوية من ارتفاع أسعار العلاج !

على الشريطى

د . راغب دويدار

د . حمدى السيد

فجر النائب على الشريطى ما يئن منه المواطنون المصريون من الارتفاع والمغالاة فى اجور العلاج بالمستشفيات الخاصة والاستثمارية بالسؤال الذى قدمه للدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لمواجهة هذا الاستغلال فى علاج المواطنين .. وتحولت جلسة مجلس الشعب التى راسها السيد ابهاب مقلد الى صرخات حادة اعلنها المستشار ممتاز نصار وراوية عطية وسيف الغزالى ووجيه الزلبانى وكريمة العروس .. صرخات تؤكد ان اصحاب الدخل المحدود لا يمكنهم مواجهة الأسعار الخيالية للمستشفيات الخاصة فى الوقت الذى لا يجدون فيه مكانا للعلاج بالمستشفيات العامة ، واستعرض النواب مواقف ومشاهد مؤلمة لمغالاة الأطباء فى العلاج وارتفاع اجورهم بطريقة غير انسانية !!

وللحق كان الدكتور محمد راغب دويدار على مستوى المسئولية عندما اعلن ان الوزارة تتخذ عدة اتجاهات لمواجهة الاستغلال الطبى الذى تمارسه المستشفيات الخاصة والاستثمارية ، وفى مقدمتها التوسع فى تقديم خدمات علاجية باجور واسعار معقولة دون المساس بالعلاج المجانى ، وتوجيه جزء من حصيلة اجور العلاج لتحسين الخدمة بالمؤسسات العلاجية ، وتطوير السلم العلاج الاقتصادى بالمستشفيات العامة والمركزية والتعليمية ووحدات التامين الصحى ، لضمان تقديم خدمة جيدة . وقال انه تم تشكيل لجنة خاصة بالوزارة للاشراف على الخدمات العلاجية فى القطاع الخاص وتم حتى الآن تحديد اسعار ١٤ مستشفى وما زالت اللجنة تقوم باعمالها لتحديد اسعار باقى المستشفيات . كما تم الاتفاق مع المستشفيات الخاصة والاستثمارية على علاج حالات الطوارىء والاصابات بالمجان . حتى تستقر الحالة وتسمح ظروفها بنقلها للمستشفيات المجانية .. واكد الوزير ان الوزارة حريصة على دعم الخدمات الصحية بالريف المصرى وتطبيق احدث الاستراتيجيات العلمية فى مكافحة الأمراض المتوطنة خاصة البلهارسيا .

وقد شارك فى المناقشات بآراء موضوعية د. صبرى زكى وزير الصحة الأسبق وعضو المجلس مؤكدا ان المريض ليس مادة للاستثمار وطالب الدولة بتوفير الاعتمادات اللازمة لزيادة الأسرة وتطوير العلاج بالمستشفيات العامة . واعلن الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة الصحية ان موضوع العلاج موضوع متشابك وهو قضية متنوعة بين القادر وغير القادر ، ومستشفى حكومى ومستشفى خاص ومستشفى استثمارى .. والمشكلة انه لا يوجد اسرة كافية . وقال ان تحديد اجور الاطباء يحكمها قرار ولائحة من نقابة الاطباء ووزارة الصحة وعدم تطبيقها يرجع لانعدام الرقابة ، ولابد من رفع مستوى الخدمات العلاجية الحكومية وتقييم خدمة جيدة باجور مناسبة لكسر احتكار المستشفيات الاستثمارية والزام هذه المستشفيات بتخصيص نسبة من نشاطها لعلاج المواطنين باسعار رمزية . واعلن الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء وعضو المجلس ان النقابة تقوم بواجبها وتحث الاطباء على تخفيض اجورهم وانها مستعدة للتحقيق فى اى شكوى من مغالاة الأطباء فى الاجور .

واعتقد ان الصرخة المدوية التى اطلقها نواب الشعب ضد الاستغلال الطبى . لابد ان تخترق قلوب ملائكة الرحمة وتجد صدى لدى اصحاب المستشفيات الخاصة والاستثمارية ليرحموا من فى الأرض ليرحمهم من فى السماء .



التعريفة الجمركية الجديدة .. بين الدراسة النظرية والتطبيق العملى

د . محمد الرزاز

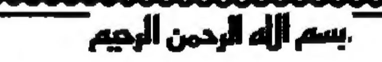
محمد خليل حافظ

د . رفعت المحجوب

عندما تكون المناقشات موضوعية وهادئة وتستهدف الصالح العام يتحقق الكثير .. فلقد جرت مناقشات واسعة قادها نواب الحزب الوطنى حول التعريفة الجمركية الجديدة التى صدرت بقرار جمهورى فى اغسطس الماضى .. واوضح توفيق عبده اسماعيل ومحمد خليل حافظ وصبحى وهدان ومحمد عبدالفتاح وغيرهم ، انها ادت لزيادة اسعار السلع مما جعل العبء كله يقع على المستهلك .. وانها حرمت التعاونيات من الاستفادة من جميع الاعفاءات التى كانت مقررة لها .. كما ان اتحاد الغرف التجارية له تحفظات عليها ..

واوضح الدكتور طلبه عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة انه روعى فى القرار الخاص بالتعريفة الجديدة تبسيط هيكل فئات التعريفة الجمركية عن طريق تخفيض الفئات الحالية من ٤٣ فئة ضريبية اجمالية الى ١٠ فئات تدرجت من ٥٪ كحد ادنى الى ١٦٠٪ ، بهدف سهولة تطبيق التعريفة لكل من العاملين والمتعاملين وسداد ثغرات التطبيق ، ووضوح الضريبة وسهولة حسابها ، وتحقيق التوازن المطلوب بين الضريبة المفروضة على السلع التامة الصنع وبين المواد الخام والسلع الوسيطة التى تدخل جزئيا او كليا فى انتاجها ، والعمل على التنسيق بين الأهداف المتضاربة المتعلقة بحماية الصناعة الوطنية وتخفيف الاعباء على جموع المواطنين ورعاية الأنشطة الانتاجية المختلفة .. وتشجيع صناعات التجميع الوطنية بمنحها تخفيضات جمركية تتزايد كلما زادت نسبة التصنيع المحلى ، واحداث نوع من ضبط وترشيد الاستيراد من الخارج ، والغاء كافة الاعفاءات الجمركية المقررة بقوانين وقرارات استثنائية خارج التعريفة ، لتمكين التعريفة من اداء دورها الفعال كأحدى ادوات التوجيه الاقتصادى .

وعندما اتجهت مناقشات المجلس بين مؤيد ومعارض للتعريفة الجديدة عقب الدكتور رفعت المحجوب الذى كان قد ترك رياسة الجلسة للمستشار احمد موسى وتحدث من مقاعد الأعضاء مؤكدا ان هذه التعريفة حققت تقدما كبيرا بالنسبة للفن المالى لانها بسطت فئات الضريبة ، والغت الضرائب والرسوم الملحقة حتى لا تتعدد المحاسبة وتكثر



الاجتهادات وقال ان الاصل كان هو الاعفاء والاستثناء هو الضريبة ، فجاءت التعريفة لتجعل الاصل هو الضريبة والاستثناء هو الاعفاء . وقال انها وفقت بين حماية الصناعة الوطنية والتخفيف عن المستهلك وانها جزء من سياسة متكاملة تستهدف حماية الصناعة الوطنية ، والنظر بدقة وحذر للسلع الاستهلاكية ، كما انها وفقت بين تحقيق زيادة الحصيلة والعدالة . واكد ان النقاش النظرى ليس هو الفيصل فيما يعيب هذه التعريفة انما التطبيق العملى ، ويجب ان نفسح للتطبيق العملى المجال لتوضيح ما يعيب هذه التعريفة قبل اتخاذ اى قرار بتعديلها ..

واكد وزير المالية الدكتور محمد الرزاز ان التعريفة الجديدة تلاشت كل العيوب فى التعريفة السابقة ، وانه ليس بها اى ثغرات والامر لا يتعدى اختلافا فى وجهات النظر والحكومة مستعدة لتلقى كل الآراء حول التعريفة الجديدة ومستعدة لاجراء التعديلات المطلوبة على ضوء ما سيسفر عنه التطبيق العملى ..

ووافق المجلس على القرار الجمهورى بالتعريفة الجديدة على ان يبدأ المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية المشكل برياسة وزير المالية فى دراسة الاقتراحات والثغرات التى تظهر فى التطبيق العملى واصدار القرارات اللازمة لتصحيح ما يتطلبه الامر .

البيان الختامي لقرارات وتوصيات القمة الاسلامية الخامسة :

حرب الخليج والقدس وفلسطين والمخيمات ولبنان وأفغانستان أبرز مشكلات العالم الاسلامى

المؤتمر يدين التعاون الاستراتيجى الأمريكى الاسرائيلى ويؤكد بطلان المستوطنات الاسرائيلية

القمة تدين الارهاب وترفض ربطه بالمسلمين وتؤكد ضرورة تميزه عن الكفاح الوطنى المشروع

وافق مؤتمر القمة الاسلامي الخامس امس بالاجماع على البيان الختامى وشمل البيان القضايا المختلفة التى ناقشها المؤتمر فى هذه الدورة واعتمد القرارات والتوصيات التالية :

□ القضايا السياسية :

اعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن قضية فلسطين والشرق الاوسط مؤكدا ان قضية فلسطين هى جوهر الصراع العربى الاسرائيلى وان السلام العادل والشامل فى المنطقة لا يمكن ان يقوم إلا على اساس إنسحاب العدو الاسرائيلى الكامل وغير المشروط من جميع الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطينى بما فيها حقوق العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطنى وبعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد..

واكد المؤتمر أن اى حل لهذا الصراع يجب أن تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى إشتراكا متكافئا ومتساويا .. وكذلك فى جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربى الاسرائيلى .

واكد القرار رفض كافة الاتفاقيات والمبادرات الانفرادية واعتبر أن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ٦٧ لا يشكل أساسا كافيا لحل قضية فلسطين والشرق الأوسط .

ودعا إلى العمل الجاد والمتواصل من اجل تنفيذ خطة السلام العربية . واكد ضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف المعنية بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ومشاركة الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن سعيا الى تحقيق تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط .

كما دعا القرار الى تشكيل لجنة تحضيرية لتسهيل عقد المؤتمر الدولى .

وادان القرار سياسة الولايات المتحدة الأمريكية لاستمرارها فى تقديم الدعم اللامحدود فى كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها للعدو الصهيونى .

ودعا مؤتمر القمة الدول الاسلامية الى تعزيز الاتصالات مع المجموعة الاوروبية بهدف حثها على اتخاذ مواقف أكثر تقدما إنطلاقا من إحترام الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وقراراتها التى كفلت للشعب الفلسطينى حقوقه الوطنية الثابتة .

واعتبر القرار جميع التشريعات الصهيونية فى القدس الشريف وبقضية الأراضى الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية باطلة ولاغية .

واعتبر أن جميع المستوطنات التى انشاها وسينشئها العدو الصهيونى فى جميع الاراضى المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف باطلة وغير شرعية .

وأشاد بصمود الشعب اللبنانى واكد حرصه الشديد على استقلال لبنان وسيادته ووحدته أرضا وشعبا ومؤسسات .

كما اكد على ضرورة الانسحاب الفورى لجميع القوات الاسرائيلية من لبنان .

ودعا مؤتمر القمة الدول الأعضاء الى الالتزام بعدم إقامة أى نوع من العلاقات المباشرة أو غير المباشرة مع العدو الصهيونى كما طلب اليها تقديم كافة أشكال التأييد والدعم للشعب الفلسطينى لتعزيز صموده وتمكينه من نيل حقوقه الوطنية الثابتة .. ودعا الى الاستمرار فى إصدار طابع فلسطين وتطبيق أحكام المقاطعة الاسلامية للعدو الصهيونى والمباشرة فى تدريس تاريخ وجغرافية فلسطين كمنهاج موحد ومادة الزامية فى جميع مراحل التعليم المدرسية .. وأيد الجهود التى يقوم بها المكتب الاسلامى للتنسيق العسكرى مع شعب فلسطين وكذلك الجهود التى تبذلها لجنة مراقبة تحركات العدو الصهيونى ولجنة الخبراء الاسلامية حول الاستعمار الاستيطانى الصهيونى فى فلسطين .

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى مضاعفة جهودها من أجل القضاء على التمييز العنصرى والصهيونية .

وحيا مؤتمر القمة شعب ناميبيا وشعب جنوب أفريقيا ودول العالم الثالث الصديقة المحبة للسلام والمساواة وبخاصة دول حركة عدم الانحياز ودول منظمة الوحدة الافريقية .

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مدينة القدس الشريفة اكد فيه الالتزام الكامل بما جاء فى برنامج العمل الاسلامى وجميع القرارات الصادرة عن مدينة القدس بشأن تمسك الأمة الاسلامية بالحفاظ على الطابع العربى والاسلامى لهذه المدينة المقدسة والالتزام بالعمل على تحريرها ..

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مرتفعات الجولان السورية أعلن فيه أن احتلال اسرائيل لهذه المنطقة وقرارها بفرض قوانينها وإدارتها على مرتفعات الجولان المحتلة عملا عدوانيا غير قانونى وأدان المشروع التدابير القمعية الارهابية ضد المواطنين السوريين هناك .

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن التحالف الاستراتيجى بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أعلن فيه أن هذا التحالف من العوامل التى تساهم فى تصعيد التوتر فى المنطقة .

ودعا الدول الاعضاء الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لمواجهة الاخطار الناجمة عن هذا التحالف .

واعتمد مؤتمر القمة قرارا حول إقامة علاقات دبلوماسية مع العدو الصهيونى وادان استئناف بعض الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيونى .

وناشد المؤتمر الدول التى تعتزم إنشاء علاقات دبلوماسية مع العدو أن تحجم عن ذلك وذلك استنادا لقرارات المؤتمر الاسلامى .

واكد المؤتمر مجددا أن الصهيونية هى شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصرى طبقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ .. داس -٣٠ لعام ١٩٧٥ .

وقرر أن تقوم الدول الاسلامية بتنسيق جهودها فى الامم المتحدة لمواجهة الحملة الأمريكية الاسرائيلية لالغاء هذا القرار .

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن صندوق القدس .. اكد فيه على أهمية الدور الحيوى والفعال الذى يؤديه صندوق القدس ووقفيته فى دعم صمود الفلسطينيين فى الارض المحتلة .

ودعا مؤتمر القمة الدول الأعضاء الى الالتزام بتغطية رأس مال صندوق القدس ووقفيته بمائة مليون دولار لكل منها .

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن وضع المخيمات الفلسطينية فى لبنان .. دعا فيه الى الوقف الفورى لاطلاق النار وجميع الاعتداءات على جميع المخيمات وطالب برفع الحصار عنها وعودة المهجرين اليه وأيد جهود جامعة الدول العربية بهذا الخصوص .

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل لاراض لبنانية أدان فيها الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان وطالب بانسحاب إسرائيل فورا من جميع الأراضى اللبنانية المحتلة ..

كما اكد المؤتمر على جميع قرارات وبيانات المؤتمرات الاسلامية والدولية الخاصة بالجنوب اللبنانى .

وأعلن مجددا تمسكه باستقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وكرر المطالبة بتنفيذ قرارت مجلس الأمن الدولى بصدد لبنان وحث المؤتمر على دعم لبنان إقتصاديا وتقديم العون المالى اليه .

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن الصراع بين ايران والعراق اعرب فيه عن قلقه إزاء إستمرار التصعيد فى العمليات الحربية مما أدى إلى خسائر بشرية ومادية فادحة ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن على المستويين الاقليمى والدولى .

وأعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التى بذلتها لجنة السلام الاسلامية من أجل وضع نهاية للحرب وأكد من جديد ضرورة إنهاء كافة العمليات العسكرية فورا والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل أسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية .

كما دعا المؤتمر الدول الأعضاء الى السعى بشكل جماعى لايجاد نهاية لهذه الحرب .

وناقش مؤتمر القمة الوضع فى افغانستان واعتمد قرارا أعرب فيه عن أسفه العميق إزاء إستمرار التدخل العسكرى السوفيتى فى افغانستان ورحب المؤتمر بجهود الامين العام للامم المتحدة من أجل التوصل الى حل سياسى لمشكلة افغانستان كما دعا المؤتمر الاتحاد السوفيتى الى سحب قواته من افغانستان حيث أن ذلك سوف يزيل عقبة كبرى فى العلاقات بين البلدان الاسلامية وبين الاتحاد السوفيتى .

وادان المؤتمر بشدة نظام حكم الاقلية فى بريتوريا لاتباعه سياسة الفصل العنصرى المقيتة واحتلاله لناميبيا واعتداءاتها المتكررة على دول المواجهة الافريقية المجاورة وقمعه لشعبى جنوب أفريقيا وناميبيا واكد المؤتمر من جديد تأييده للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن القضاء على سياسة الفصل العنصرى وتحقيق الاستقلال لناميبيا ، كما طالب المؤتمر بفرض عقوبات شاملة وفعالة على نظام حكم جنوب أفريقيا .

ووافق المؤتمر على مشروع النظام الأساسى لمحكمة العدل الاسلامية الدولية التى ستعمل على حل المنازعات التى قد تنشأ فيما بين الدول الاسلامية التى تلجأ اليها طوعا وتستند الى الشريعة الاسلامية والمبادىء العامة لقانون الدول .

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن الوضع الاقتصادى الحرج فى أفريقيا يدعو الى وضع خطة عمل لمنظمة المؤتمر الاسلامى ولاسيما فى مجال الزراعة بغية النهوض بنتاج الاغذية فى افريقيا واعداد برامج معونة للبلدان الافريقية واهاب بالبلدان الأعضاء أن تساعد البلدان الافريقية الشقيقة فى تنفيذ الخطة الافريقية للانعاش الاقتصادى

واعتمد المؤتمر قرارا .. يؤكد مجددا سيادة جمهورية القمر على جزيرة مايورك ويدعو الحكومة الفرنسية الى الوفاء بما سبق أن تعهدت به لحل هذه المسألة .

واعرب مؤتمر القمة عن قلقه وانزعاجه البالغين ازاء ظهور وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولى بكافة اشكاله بمختلف ربوع العالم ، واعلن رفضه للمحاولات المغرضة التى تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين وادان مؤتمر القمة فى قرار لخر محاولات طمس الفارق بين الارهاب والكفاح التحريرى المشروع للشعوب وايد فكرة عقد مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة لوضع تعريف للارهاب الدولى . واعتمد المؤتمر قرارا يدين العدوان الأمريكى على « الجماهيرية - العربية - الليبية » .

وناقش مؤتمر القمة المحنة التى تواجه الملايين من اللاجئين من كل انحاء العالم والذين يشكل اللاجئون المسلمون جزءا كبيرا منهم وناشدوا الدول الأعضاء أن تسهم فى توفير الاحتياجات الانسانية للاجئين متعاونين مع مفوضية الأمم المتحدة

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن أوضاع المسلمين فى البلدان غير الاسلامية مؤكدا تأييده لحقوقهم الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية

كما طلب المؤتمر ان يبقى الموضوع مدرجا على جدول اعمال وزراء الخارجية الى حين ان تلقى هذه المسألة حلا موضيا

واعتمد المؤتمر قرارا يؤكد من جديد ادانة العدوان الاسرائيلى على المفاعل النووى العراقى ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى العمل على اتخاذ خطوات قانونية دولية تستهدف حظر الهجمات المسلحة على المنشآت النووية بغية تأمين تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية وضمان امن منشآتها

إقرار مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل الاسلامية

القمة تطالب بمكافحة المخدرات والعقاقير المخدرة

اعتمد المؤتمر قرارا يدعو الدول الاعضاء إلى بذل الجهود وزيادة التعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولى من اجل مكافحة إنتاج المخدرات وبيعها وتهريبها . كما يدعو الدول الاعضاء للمشاركة بشكل فعال فى المؤتمر الدولى المعنى بالعقاقير المخدرة وتهريبها والذى سيعقد فى فيينا .

التحذير من حيازة إسرائيل للأسلحة النووية

ومطالبة كل الدول بوقف تعاونها النووى معها

أصدر مؤتمر القمة الإسلامية امس قرارا حذر فيه من العواقب الخطيرة التى يمكن ان تترتب على حيازة إسرائيل للاسلحة النووية .

وقال قرار صادر فى هذا الصدد ، إن حيازة إسرائيل للسلاح النووى تهديد لامن الشرق الاوسط وافريقيا وينطوى على اخطار إنتشار الأسلحة النووية .

وطالب القرار جميع الدول والوكالة الدوليه للطاقه الذرية وسائر المنظمات المعنيه بهذا الموضوع وقف جميع أوجه التعاون العلمى مع اسرائيل بكافة اشكاله وذكر ان من شان هذا التعاون العلمى ان يدعم القدرات النووية لاسرائيل .

عزت إبراهيم نائب رئيس مجلس الثورة العراقى والوفد المرافق له يتابعون باهتمام قرارات المؤتمر بشأن انهاء حرب الخليج



ياسر عرفات يصافح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى عقب تلاوة البيان الختامى أمس .



العاهل الأردنى ، الملك حسين يتابع قرارات وتوصيات المؤتمر من خلال نص البيان الختامى .

السفير سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتية والمتحدث باسم المؤتمر أثناء إلقائه البيان الختامى فى الجلسة النهائية للمؤتمر

هكذا من الأهرام

هكذا من الأهرام

■ وزيرا الحكم المحلى والصحة فى الاحتفال بيوم الطبيب الشاب :

الدولة تبذل كل الجهود لرفع المستوى الاقتصادى والعلمى للشباب

قواعد ميسرة لتكليف ونقل الاطباء ونظام جديد للحوافز وبدل السهر

إتاحة الفرص للتعليم الطبى المستمر وتسهيل الإعارات ووضع الحلول الجذرية لمشاكلهم

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

اعلن الدكتور احمد سلامه وزير الحكم المحلى ان الدولة تبذل كل الجهود لرفع المستوى الاقتصادى والمهنى والعلمى للشباب . وان خطط التنمية ترتكز عليهم . كما أعلن الدكتور محمد دويدار وزير الصحة ان برامج الوزارة فى الخطة الخمسية تتضمن وضع نظام جديد للحوافز وبدل السهر ، وقواعد ميسرة لتكليف ونقل الاطباء ، كما تتضمن إتاحة الفرص للتعليم الطبى المستمر وتسهيل الاعارات ووضع الحلول الجذرية لمشاكلهم .



وزير الحكم المحلى ورئيس مجلس الشباب والرياضة ومحافظ الجيزة خلال الاحتفال بيوم الطبيب الشاب تصوير سامى بشرى

واضاف وزير الحكم المحلى ـ فى الاحتفال بيوم الطبيب الشاب الذى نظمته الجمعية المصرية للاطباء الشباب ـ إن الرئيس حسنى مبارك يبارك جهد الشباب ، ويحذر ان ينضم الجيل الحالى ويترك مشاكل الشباب بلا حلول جذرية ويتساءل فى معظم اللقاءات .. ماذا اعددتم للابناء والأحفاد ..

واكد وزير الحكم المحلى ان الدولة تؤيد أهداف الجمعية وتبارك جهودها التى لا تتعارض مع جهود النقابة الأم ، وقال إن أهدافها واقعية وإقتراحاتها وحلولها ذاتية ، وان مصر فى حاجة الى مشاركتهم فى خطط التنمية .

كما أكد وزير الصحة ـ فى كلمته التى القاها الدكتور فتحى شبيه الحمد وكيل وزارة الصحة ـ أن معدل الأطباء فى مصر أصبح ١,٢ طبيب لكل ألف من السكان ، وأن هناك طبيبا لكل ١,٤ سرير ، وأن الجهود تبذل حاليا لايجاد التوازن الذى يربط بين خدمة السرير من الأطباء وهيئة التمريض والفئات المعاونة ، بعد أن أصبح لكل ألف من السكان ١,٢ سرير ، وسيتم تشغيل ٢ الاف سرير جديد فى العام الحالى .

وأعلن الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب أن إمكانيات المجلس توضع تحت المشاريع غير النمطية لشباب الأطباء سواء كانت مكافحة الأمراض المتوطنة أو القوافل العلاجية . كما أعلن الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ورئيس شرف الجمعية إنه تم تكريم ١٣٠ طبيبا شابا قدموا عطاء متميزا وضربوا أمثلة كثيرة فى البذل والعطاء .

وفى ختام الاحتفال قام وزير الحكم المحلى بتسليم شهادات التقدير والميداليات لمجموعة من شباب الأطباء .

١٣,٣ مليون جنيه فائض

١٨ شركة للبناء والتشييد بالقطاع العام

كتب ـ صبرى سويلم :

تم أمس اعتماد الميزانيات والحسابات الختامية لـ ١٨ شركة من شركات هيئة القطاع العام للتشييد خلال العام الماضى . وقد بلغت جملة اعمالها ٣٧٥ مليون جنيه بنسبة ١٢٠,٤ ٪ من الاعمال المستهدفة . كما بلغ الفائض القابل للتوزيع ١٣,٣ مليون جنيه وتضم هذه الشركات حوالى ٣٠ الفا و ٨٤٥ عاملا يتقاضون اجورا تصل الى ٧٢,٤ مليون جنيه .

وكان المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق قد أناب المهندس محمد محمود رئيس هيئة القطاع العام للتشييد فى رئاسة الجمعيات العمومية للشركات التابعة للهيئة .

وصرح رئيس الهيئة بأن المناقشات فى الجمعيات العمومية أوضحت تراكم مستحقات شركات الهيئة لدى الجهاز الادارى للدولة ، وقال أنه تم وضع اللائحة التعاقدية بين الشركات ومقاولى الباطن والموردين ، كنواة لاستكمال بقية اللوائح المالية والادارية لسد الثغرات الموجودة باللوائح المعمول بها حاليا ، التى كشفت عنها مناقشات الجمعيات العمومية .

واضاف أن بقية ميزانيات الشركات ستناقش خلال الايام القليلة القادمة حيث ستناقش غدا ميزانيات الشركة العربية العامة للمقاولات والمصرية للمبانى ، والعامة للأعمال الصحية ، والصعيد للمقاولات

إنشاء ١٩٥ الف تليفون منها ٦٠ ألفا بالقاهرة

تشغيل ٦١ ألف خط تليفونى فى ٤ سنترالات بالاسكندرية

الإسكندرية ـ احمد عصمت وحسين ثابت :

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال العام الحالى تنفيذ ١٩٥ الف خط تليفونى منها ٦٠ الفا بالقاهرة ، وادخال خدمة النداء الآلى فى ٣٠ مدينة معظمها بالصعيد ، ويبدأ تشغيل ٦١ الف خط تليفونى فى ٤ سنترالات بالاسكندرية ، منها ٣٠ الفا بمحرم بك لتلبية احتياجات المنتظرين وتخدمه شبكة سعة ٥٣ الف خط ، و ٢٥ الفا بسنترال الفتح بجليم وتخدمه شبكة سعة ٣٠ الف خط ، و ٤ الاف بسنترال العجمى تخدم شبكة سعتها ١٧ الف خط ، و ٢٠٠٠ بسنترال ابوقير وتخدم شبكة سعة ٩٠٠٠ خط .

واضاف الوزير ـ خلال افتتاحه السنترالات الاربعة ومعه المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ـ انها ستؤدى الى تحسن ملموس فى الخدمة لمواطنى المدينة والمصطافين ، واكد انه لاتوجد قوائم انتظار بالنسبة لخدمة التلكس حيث يتم التركيب فورا لطالبيه .

وصرح المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بأنه تقرر اضافة ٢٠٠٠ خط أخرى بسنترال أبوقير و ٦ الاف أخرى بسنترال العجمى ،

ومن المقرر الانتهاء من هذه التوسعات فى نهاية العام الحالى ، وبذلك يمكن تلبية الطلبات بهذه السنترالات التى تصل اقدميتها الى عام ١٩٨٣ ، وقال الوزير أنه بتشغيل هذه الخطوط يصبح عدد التليفونات فى مصر نحو مليون و ٣٨٠ الفا ، وتستهدف تنفيذ ١٩٥ الف خط فى العام الحالى منها ٤٠ الفا بسنترال القوالة ، و ٢٠ الفا بالعباسية .

وسيتم خلال الشهور الثلاثة القادمة افتتاح سنترال دمياط سعة ٤٠٠٠ و ٢٠٠٠ فى كل من فارسكور والزرقا والبحيرة وإتياى البارود .

وأضاف الوزير انه يتم حاليا دراسة المراحل النهائية لمشروع تصنيع السنترالات الالكترونية بمصر الذى ينتظر ان يبدأ الانتاج فى نهاية العام القادم ، وسيتم اضافة ٢٠٠٠ دائرة للسنترال الدولى

■ وزير القوى العاملة :

تدريب الخريجين على الحرف

زيادة رسوم تصاريح العمل للأجانب الى ٥٠٠ جنية

كتب ـ هيثم سعد الدين :

طلب السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة اجراء تدريب تحويلى للخريجين على مختلف الحرف بعد أن وصل عدد المنتظرين للتعيين الى ٧٠٠ الف خريج من المؤهلات العليا والمتوسطة .

واعلن الوزير ـ خلال جولته امس بمديرية القوى العاملة بالجيزة ، ومركز التدريب المهنى ببولاق الدكرور ـ انه تم إعداد مشروع قانون لرفع قيمة رسوم استخراج تصاريح العمل للأجانب من ١٠٠ الى ٥٠٠ جنية ، كما يجرى حاليا تطوير مجموعة من مكاتب العمل بالقاهرة والجيزة والقليوبية ضمن خطة لتطوير هذه المكاتب على مستوى الجمهورية .

ووافق الوزير ـ خلال الجولة ـ على اجراءات إنشاء صندوق للتأمين الخاص للعاملين بمديريات القوى العاملة بالمحافظات ودعم الصندوق بأموال الغرامات وأشتراكات العاملين وكذلك رفع مكافآت التفتيش الليلى لمفتشى العمل ودعم عمليات الترقية بالمديريات لفتح باب الترقية امام افضل العناصر .

إلغاء فصل طالب لعدم إجراء تحقيق معه قبل العقوبة

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة الغاء قرار بفصل طالب بمعهد اعداد الفنيين التجاريين بالمطرية ، لعدم اجراء تحقيق فيما نسب اليه . وقالت المحكمة برئاسة المستشار محمد عبد المجيد وبأمانة سر عبد العزيز عامر ان التحقيق مع الطالب يتيح له الاحاطة بالاتهام الموجه اليه واعداد دفاعه .

وقالت المحكمة انه اذا جرى التحقيق شفاهة فلابد من اثبات مضمونه فى المحضر الذى يحوى الجزاء حيث يعتبر ذلك بديلا عن تدوين التحقيق كاملا فى حالة التحقيق الكتابى .

١٠ قروش لكيلو الزيت السائب بالبطاقات

تقرر تحديد اسعار بيع الزيوت النباتية للمستهلك على اساس ١٠ قروش للكيلو جرام السائب بالبطاقات التموينية و ١٥ قرشا للعبوة زنة ٦٠٠ جرام بالبطاقات و ٤٥ قرشا للزيت الاضافى عبوة كيلو جرام واحد بالجمعيات التعاونية والجمعيات الاستهلاكية ويصرف بالبطاقة التموينية او استرشادا بها و ٨٠ قرشا للزيت المعبأ بالسعر الاقتصادى بالجمعيات الاستهلاكية والسوبر ماركت و ٤٩١ جنيها سعر تسليم الطن من شركات الزيوت والصابون للقوات المسلحة .

وتضمن القرار ـ الذى اصدره الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين ـ ان تقوم هيئة السلع التموينية بتحديد اسعار تداول حصص زيت الطعام المخصصة للتعبئة بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية وشركة تجارة السلع الغذائية بالجملة وفقا لبنود التكلفة الفعلية للعبة .

كميات اضافية من اللحوم بـ ٤٥٠ قرشا بالاسماعيلية

يتم حاليا طرح كميات اضافية من اللحوم البلدية الطازجة المصغيرة بالاسماعيلية بسعر ٤٥٠ قرشا للكيلو وذلك بمنافذ الامن الغذائى بالمحافظة .

٢٠٠ مليون جنية لحماية البيئة

مراع مفتوحة على شواطىء السد العالى

اسوان من موفق ابو النيل :

تقرر تخصيص ٢٠٠ مليون جنية ، فى الخطة الخمسية الجديدة ، لتنفيذ مشروعات حماية البيئة ، فى محافظة اسوان ، ومواجهة التلوث فى نهر النيل ، بسبب مخلفات المصانع والصرف الصحى . كما تقرر انشاء شركة ذات طابع خاص ، لانشاء مراع مفتوحة على شواطىء بحيرة السد العالى تستغل فى زيادة الثروة الحيوانية وتربية الجمال والماشية ، ويعول الشركة جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء .

وصرح الدكتور عاطف عبيد ، وزير شئون مجلس الوزراء ، خلال زيارته لاسوان امس بأنه تقرر تنفيذ برنامج للحفاظ على المحميات الطبيعية ، بجزر سالوجة وغزال وتوفير الاعتمادات اللازمة لذلك ، كما تقرر تنفيذ خطة المحافظة لتجميل المدن وإنشاء مجموعة من الحدائق

واضاف انه يدرس حاليا مشروعا تقدمت به المحافظة ، للاستعانة بالمنظمات الدولية لدعم الجامعة الافريقية التى اكتملت منشآتها بأسوان وتبدأ الدراسة بها من العام القادم ، ويتبنى مكتب هيئة الأمم الافريقية للتنمية بالقاهرة دعم هذه الدراسة .

شركة لخدمة المراسى النيلية

خط ملاحى بين القاهرة والمنيا

كتب ـ مصطفى البدوى :

قرر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ، انشاء شركة لخدمة المراسى النيلية ، وتشغيل خط ملاحى للفنادق العائمة بين القاهرة والمنيا ، ملزا بالمناطق الأثرية والسياحية على النيل كما قرر الوزير انشاء قرية سياحية بمنطقة ميدوم فى بنى سويف ، على ان يتولى المستثمرون بالقطاع الخاص اقامتها . ووافق المستشار هاشم قراعه محافظ بنى سويف على تقديم كافة التسهيلات لاقامة القرية ولتكون المحافظة منطقة جذب للسائحين .

وقرر الوزير خلال زيارته للمحافظ ربط بنى سويف بالجيزة والفيوم والمنيا ، برصف الطريق الصحراوى بين الجيزة والفيوم بطول ٣٥ كيلو مترا ، واقامة قاعدة للثقافة الجوية بمنطقة ميدوم تشجيعا للطيران الشراعى ، ومركزا سياحيا يضم فندقا فئة ٣ نجوم ، واسناده الى ادارة اجنبية تتولى التسويق حتى يمكن اجتذاب اعداد كبيرة من السياح الاجانب واقامة متحف للاثار ببنى سويف يضم الاثار الموجودة بالمحافظة واستراحة لاستقبال السائحين .

برنامج قومى لتحسين خدمات تنظيم الأسرة

تشريع لأعفاء الخامات والوسائل من الرسوم الجمركية

كتبت ـ نهال شكرى :

أعدت مجموعات العمل بالمجلس القومى للسكان برنامجا قوميا لتحسين خدمات تنظيم الاسرة . يتضمن الاهتمام بالجهود التطوعية واعطاء اولوية لسكان الريف ودعم التصنيع المحلى لوسائل التنظيم ، الى جانب اصدار تشريع بإعفاء الخامات والوسائل من كافة الرسوم الجمركية .

وصرح الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس بأن مجموعات العمل التى ضمت ٦٠ عضوا من أساتذة الجامعات والخبراء بالوزارات المختلفة أعدت قواعد أساسية لترجمة البرنامج القومى وتنفيذه من بينها وضع السياسة السعرية الملائمة للوسائل ، وتشكيل تنظيمات محلية لتعبئة الجهود التطوعية والمشاركة الاجتماعية .

كما يتضمن البرنامج وضع لوائح لتطوير مناهج الدراسة بالكليات والمعاهد والمدارس ذات العلاقة لتغطية المهارات اللازمة لبرنامج تنظيم الأسرة .

لجنة لبحث العمالة الزائدة بالشئون الاجتماعية بالجيزة

قرر مجلس محلى الجيزة تشكيل لجنة لبحث العمالة الزائدة فى مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة .

وطلب المجلس ـ فى إجتماعه امس برئاسة السيد عبدالرؤوف أبوهميلة ـ من رؤساء الأحياء متابعة تنفيذ المقاولين لمشروعات توصيل المرافق حتى لا يتم إعادة حفر ورصف الشوارع مرة أخرى ، كما طلب إنارة نفق البالون بنفس أسلوب نفق الجلاء . وقرر تشكيل لجنة لبحث أسباب عدم قبول مدرسة شركة السكر للتلاميذ رغم إستيفائهم للشروط .

وقد وافق المجلس على إنشاء « مرسى » عائم لخدمة السياحة فى « سقارة ومنف القديمة » ، وتخصيص قطعة ارض لبناء معهد دينى ازهرى إبتدائى وإعدادى بمدينة أبو النمرس ، وإنشاء نقطة شرطة بقرية صفط اللبن .

مندوبون عن الرئيس للعزاء والمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك الدكتور ناصر الانصارى امين رياسة الجمهورية للتعزية فى وفاة المرحومة دولت هانم خفاجة واللواء حسن البشرى مساعد مدير امن القاهرة للتعزية فى وفاة المرحوم منصور فتحى منصور والعميد محمد صلاح حسن للتعزية فى وفاة كل من سميرة عبد الرحمن ابوزيد وعلية محمد على والعميد ابراهيم طه محمد لتشييع جنازة المرحوم انور اسلم البشاوى والعميد جمال شريف للتعزية فى وفاة المرحومة حرم الحاج ابراهيم المسلمى .

المحجوب يبحث دعم العلاقات مع بوروندى وهولندا

بحث الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب مع السيد زكارى بانزاك سفير بوروندى الجديد بالقاهرة دعم العلاقات الثنائية بين البلدين . كما بحث مع السيد نيكولاس بيجمن سفير هولندا بالقاهرة وسائل توثيق الروابط الثقافية بين البلدين

شيخ الازهر يفتتح معهدا ازهريا بمدينة ١٥ مايو غدا

يفتتح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والسيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة المعهد الازهرى الجديد الذى انشأته وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بمدينة ١٥ مايو خدمة لابناء المدينة الراغبين فى الدراسة بالازهر الشريف .

كما يقوم فضيلة الامام الاكبر ويرافقه محافظ القاهرة بوضع حجر الاساس لمعهد الفتح النموذجى بمدينة المعادى الذى تتولى انشاءه جمعية الفتح الاسلامية بالمنطقة .

مشروعات لخدمة الضباط بالمعاش اجتماعيا وصحيا

اكد السيد زكى بدر وزير الداخلية ان الوزارة ملتزمة برعاية ابنائها الذين تركوا الخدمة وفقا لخطط موضوعية ومشروعات محددة تغطى جوانب الرعاية الاجتماعية والصحية .

وقال ـ فى احتفال يوم الوفاء لضباط الشرطة الذى اقيم امس فى اطار احتفالات عيد الشرطة ـ اننا لا نستطيع ان نكون اوفياء للجماهير نرعى مصالحهم اذا لم نكن اوفياء لانفسنا نرعى مصالحنا .. ووجه التحية الى السيد احمد رشدى وزير الداخلية السابق الذى أرسى هذا التقليد .

وحضر الحفل الذى اقيم بنادى ضباط الشرطة بمدينة نصر ٣ الاف ضابط بالمعاش وعدد من وزراء الداخلية السابقين وتم اختيار عدد من الضباط واسرهم ـ بالقرعة ـ لاداء العمرة كما اجرى السحب على عدد كبير من الجوائز القيمة .

وزير القوى العاملة يبحث اوضاع العمال العرب بالاراضى المحتلة

طلب السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب امس فى لقائه مع السيد جورج مينيين رئيس بعثة منظمة العمل الدولية تدخل المنظمة لوقف التفرقة بين العمال العرب فى الاراضى العربية المحتلة بالضفة الغربية وغزة والاسرائيليين وكذلك تحسين ظروف الاستخدام والعمل والضمان الاجتماعى والخدمات الصحية والبدلات والسماح لهم بالتدريب المهنى لمساعدتهم فى الحصول على فرص افضل للعمل .

وكان رئيس بعثة منظمة العمل الدولية قد قام بجولة فى كل من سوريا والاردن ومصر يعقبها زيارة لتونس لتقصى الحقائق حول اوضاع العمال العرب فى الاراضى المحتلة لاعداد تقرير حولها لعرضه على مؤتمر العمل الدولى الذى يعقد بجنيف فى يونيو القادم .

١٥ مليون دولار من هولندا لتمويل مشروعات التنمية

تم امس بالقاهرة توقيع اتفاقية بين مصر وهولندا ، تقدم بموجبها هولندا ٣٠ مليون جيلدر (حوالى ١٥ مليون دولار) كمنح لا ترد لتمويل مشروعات التنمية الصناعية والريفية بمصر .

وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى السيد عبد العزيز زهوى وكيل أول وزارة التخطيط والتعاون الدولى ، وعن الجانب الهولندى الدكتور نيكولاس بيجمان سفير هولندا بالقاهرة .

ترقية ١٨ بقضايا الدولة من بينهم نائب لرئيس الهيئة و ٦ مستشارين

وافق المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة فى اجتماعه امس برياسة المستشار محمد عبد العزيز على حركة ترقيات تضم ١٨ عضوا ، من بينهم نائب لرئيس الهيئة ووكيلان و ٦ مستشارين و ٣ بدرجة نائب ، و ٣ محامين ، و ٢ مندوبين

وقرر المجلس تعيين المستشار وديع رزق نائبا لرئيس الهيئة ، والمستشارين محسن مراد واسامة محمود وكيلين ومصطفى الحارون مستشارا ، ومحمد الشحات وجابر محمد سليمان وفتحى عبد الغنى وخليل الديب وعبد الجواد محمدين مستشارين مساعدين .

والنواب الجدد هم : احمد عبد الخالق ابو زيد ، ومحمد ابراهيم رضوان ، وصلاح عبد الرءوف حسن والمحامون الجدد محمد صبرى سالم وفريج موسى الخولى وايناس على عوض ، والمندوبون مصطفى قناوى ورفعت فراج ومختار نعيم .

ملكة الدانمرك تبدأ زيارة خاصة لمصر غدا

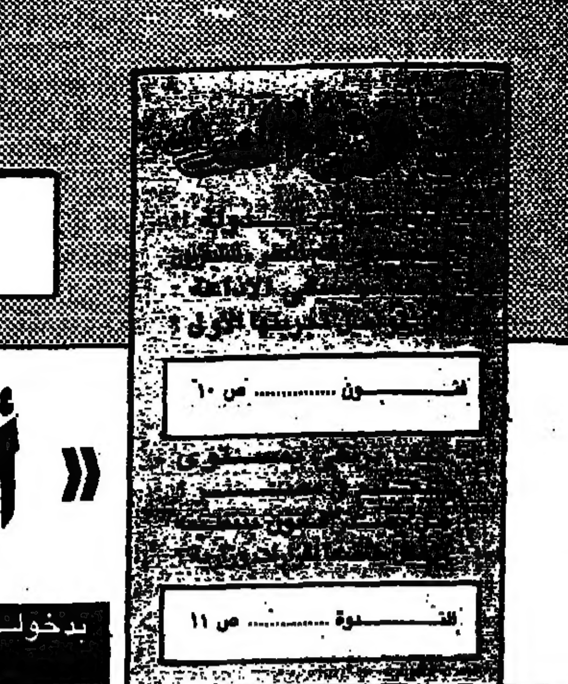
تصل الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك الى القاهرة غدا فى زيارة خاصة لمصر تستغرق اسبوعين تزور خلالها المعالم الاثرية والسياحية فى كل من الاقصر واسوان . ثم تقضى يومين فى شاليهات قرية نويبع السياحية ، كما تزور منطقة سانت كاترين .

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

ملحق الجمعة

٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٧ • ٣٠ يناير ١٩٨٧ • ٢٢ طوبة ١٧٠٣
Al-Ahram Jan 30 - 1987 P 9 ☐ ص ٩



« أهــلا بالبطــل »

قصة : احسان كمال

بريشة : محمد سليمه

بدخوله انقطعت كافة المناقشات التي كانت دائرة في غرفة الصالون المتسعة الارجاء .. هب صاحب الشقة ليلقاه مرحبا بحرارة .. ثم انثنى يقدمه للحاضرين : ـ الدكتور احمد طاهر .. صديق عزيز قديم .. التقيت به من ايام بعد فراق طويل لاكتشف انه ـ وبالصدفة السعيدة ـ قد اصبح جارا لنا .. استاجر الشقة التي خلت بالدور السادس من عمارتنا ..

تمتم كل واحد من الحاضرين بكلمة ترحيب صغيرة ثم سادت فترة صمت قطعها احد الحاضرين متسائلا :

ـ والدكتور ياترى .. عنده سيارة ؟

قبل ان يرد الدكتور اسرع مضيفه يجيب نيابة عنه :

ـ لا .. الدكتور لايمتلك سيارة .

نظر اليه الدكتور احمد بدهشة وقال :

ـ لكن عندما التقينا منذ ايام ـ هذا اللقاء بعد الغيبة الطويلة الذي حدثت الحاضرين عنه ـ كان ذلك في جراج العمارة .. وكنت اهم بركوب سيارتي ، انني حتى اذكر انك ابديت اعجابك بها ..

ـ صدقوني انا ● الدكتور احمد لايمتلك سيارة ولكن .. تحفة .. تحفة نادرة المثال وأي شخص سواي يرى تلك التي كنت تهم بركوبها فانه لايمكن ان يطلق عليها سيارة .. يظلمها .. يبخسها حقها ..!

انقشعت الدهشة عن وجه الدكتور احمد وهو يضحك عاليا بينما اردف الاستاذ كامل قائلا :

ـ تكييف ايه .. وراديو .. وتليفزيون .. اه .. والاروع .. لونها .. وملمسها .. حرير بلسادة .. وفورمتها ـ اخر صيحة .. واخر اضافات .

كشفت ضحكة الدكتور احمد طاهر عن سعادته وهو يقول :

ـ انها هي التي خرجت بها من بعثة امريكا ، كل زملائي اشتروا اشياء كثيرة .. ثلاجات وخلاطات وغيره وغيره .. انا لم اكن اهتم بهذه الاشياء .. وضعت كل مدخراتي في هذه السيارة .. اسف ياستاذ كامل .. التحفة اياها !

تبادل الحاضرون النظرات وفجأة قال احدهم :

ـ خسارة ..!

بعدها انهالت التعليقات من باقي الحاضرين :

ـ لاحول ولاقوة إلا بالله ..

ـ عليه العوض !

ـ شيء مؤسف حقا !

ـ اتفعل عيون الناس كل هذا ؟!

ـ عوضك على الله يادكتور ..!

ـ معلهش .. فداك كل شيء ..

بدا القلق على وجه الدكتور وهو ينقل نظراته بينهم يتوجس .. تمتم :

ـ ماهو الموضوع ؟ هل حدث شيء لسيارتي ؟

وعادت الردود تتوالى :

ـ ليس بعد ..

ـ لكن سيحدث ..

ـ قريبا ان شاء الله ..!

ـ لاتتعجل على رزقك ..!

صاح الاستاذ كامل :

ـ ياجماعة . لقد ارعبتم الدكتور ..!

قال الاخير :

ـ لا .. ابدا .. فقط افهم ..!

بدا الاستاذ كامل يحاول الشرح :

ـ لعلك لاحظت ان جميع الحاضرين يقطنون نفس العمارة .. لم يأت هذا الاجتماع اعتباطا ، وانما قمت بتوجيه الدعوة اليه لنبحث جميعا موضوع سائس الجراج عسى ان نجد له حلا .. انه يدفع السيارات اثناء تنظيفها ـ بلامبالاة فتكون النتيجة جروحا وخدوشا وكدمات .. لكل السيارات ..!

صاح احد السكان الحاضرين مقاطعا باحتداد :

ـ احتج على تعبير « لامبالاة » .. اذ انه ليس كافيا .. كان كل تهمته الاهمال ... ولو كان ذلك حقا لاصيبت بعض السيارات ونجا بعضها الآخر .. اما والامر كما ترون .. لم تسلم سيارة واحدة من اصاباته . فانني اؤكد انه يتعمد ذلك .. وباصرار مسبق ..!

قال الدكتور احمد نافد الصبر وحيرته تزداد :

ـ ولكن لماذا ؟!

ـ هذا مالاأحد يدريه .. طراز غريب من البشر .. لايسعده ان يحظى برضى عملائه .. وانما على العكس .. يسعده ان يثير غضبهم .. ولسان الجميع .. كل منا لاحظ بوضوح انه يقابل ثورته وصراخه بابتسامة هادئة .. ولمعة شيطانية غريبة تبرق في عينيه .. ورأيي الشخصي انه يسعده ان يرى نفسه وهو الشخص المتواضع .. بل الوضيع .. يستطيع ان يحرق دم من هم في نظره علية القوم .

وكيف تسكتون على هذا !!؟

ـ نحن طبعا لم نسكت .. وسبقنا قبل ان تشير علينا بنصائحك .. فاننا اعلناه بغضبنا وشتمناه وهددناه ، وشكوناه لصاحب الجراج وعملنا له اكثر من محضر اتلاف في قسم البوليس .. وبعضنا حجز من ايجار الجراج ماأصلح به خيطاته .. وفي الاتجاه المضاد حاولت معاملته بالحسنى واخذه بالحيلة لكن لاهذا نفع ولاذاك اجدى .. وعندما عاملته بذوق لدرجة ان ناديته « ياأستاذ » ثار وخبط سيارتي بشدة .. آه .. نسينا ان نقول لك اهم ماقي الموضوع .. هذا السائس شقيق زوجة صاحب الجراج .. وقد حدث ان ضاق يوما بشكاوانا منه ففصله .. لكنه لم يلبث ان اعاده للعمل بعد ايام متعهدا للشاكين بأن غلطاته لن تتكرر .. على مايبدو ان زوجته غضبت منه واغلظت له القول ونكدت عليه .. وعلى مايبدو ايضا انه ضعيف الشخصية حيالها .. المهم انه بعدها تاب عن تلك الفعلة ولم يقدم على فصله ثانية ابدا .. والآن يقابل شكاوانا بالاغراق في الاعتذار والملاطفة انه يتحمل اللوم والتعنيف .. واحيانا بعض الاصلاحات في سيارات العملاء .. لكنه يأبى ان يذهب الى ماهو ابعد من ذلك .

اكمل ساكن آخر :

ـ وفي القسم عجزت عن اثبات شيء ضده فاخذوا عليه تعهدا .. وخرج ثاني يوم ليجلس على الرصيف المقابل للعمارة واخذ ينادى صاحبة كشك السجائر والمثلجات الملاصق لها « هاانذا ياأم شندى .. لقد حضرت فموتوا بغيظكم .. الله اكبر منكم .. عموما السجن « للجدعان » بعدها .. ضاعت بعض الادوات من سيارتي ، وعجزت ايضا عن اثبات فعلته ..!

ـ لكن هذه وقاحة شاذة ..

قاطعه ساكن ثالث :

ـ بلطجة وقلة ادب وكل شيء .. ولكن ماذا عسانا نفعل ..؟ الحل الوحيد ترك الجراج .. لكن احدا لم يفعل .. كما لاحظت طبعا العمارة في مكان ناء .. واقرب جراج لها يبعد اكثر من كيلومتر .. فمن منا يستطيع ان يقطع هذه المسافة على قدميه .. ذهابا وايابا ؟..

ـ يخيل الى انكم درتم كثيرا حول الحل السليم ولم تحاولوا الوصول اليه .. الامر يستلزم النظر الى ماهو ابعد من مواطيء اقدامنا .. ان النفس البشرية عميقة الاغوار .. وفي الاستطاعة دائما ايقاظ الانسان في كل شخص .. ولو اردتم ...

قاطعه أحد الموجودين وقد شعر ان الدكتور يحاول ان يتفلسف عليهم فيصدعهم بمحاضرة عميقة مهما حاول ان يختار لها الفاظا رنانة طنانة .. قال :

ـ قرب موعد انصرافنا ولم نصل الى شيء بعد ولن نصل اذا كان كل مانستطيع ان نفعله هو الكلام !

لحس الاستاذ كامل بما يخالج فكر الضيف المتذمر .. وبأن هذا هو تقريبا شعور جميع الموجودين .. فأسرع يوضح لهم :

ـ نسيت عندما قدمت لكم الدكتور احمد ان اذكر ان تخصصه هو علم النفس من اكبر جامعات امريكا .. وانه كان اول دفعته حتى ان الجامعة طلبته ليكون ضمن اعضاء هيئة التدريس بها لكنه اعتذر ، هو لم يقل لي شيئا من ذلك .. لكن عددا من جرائدنا ومجلاتنا نشر العديد من الاخبار والمقالات المدعمة بالصور عن تفوقه وامتيازه .. ونبوغه وعبقريته للدرجة التي اصبح معها حديث المجتمع الراقي والاوساط الطبية هناك على السواء .

صاح بعض الحاضرين :

ـ آه .. نعم ..

ـ حقا .. لقد تذكرت هذه المقالات ..

ـ منذ دخوله وانا اتساءل اين رأيته ؟ والآن تذكرت ماكتب عنه ..

وقال اكثر من واحد باهتمام شديد :

ـ هيه .. ماذا كنت تقول ؟!

فجأة تطلعت اليه الاعين في لهفة منتظرين مايستلفظ به الى ان قال الدكتور احمد وهو يقضي

ـ القصد ان هذا الشخص مريض وليس مجرما .. تشعرون دائما انه وضيع للدرجة التي وصفه معها الاستاذ محمود بالحشرة الحقيرة .. وكل تصرفاتكم تشي بذلك .. حتى عمقتم في نفسه الشعور بالضعة .. انه لايحاول ان ينتقم .. لكنه يريد ان يشعر بنفسه .. بآدميته .. عن طريق امكانيته الوحيدة .. ورأيي ان نعامله كآدمي .. وليس كحشرة ..!

ـ قلت لك انني ذات مرة عاملته بلطف مع ذلك ...

قاطعه :

ـ اجل .. يوم ناديته بالاستاذ ؟.. لقد شعر ـ وكان ذلك واضحا جدا ـ انك تسخر منه فانت تعلم تماما كما يعلم هو .. انه ليس استاذا بالمرة !

ـ اذن ماذا ترى ؟

ـ هذه الحالة تروقني .. هل تتركونه لي ؟ ستكون هذه اول حالة اباشرها في بلدي ..!

ورحب الجميع .. ومن ثم التفوا حوله يسمعون نصائحه وتوجيهاته .

وبدأ الدكتور علاجه من فوره ، كثير من جيرانه ضحك ووصفه بالسذاجة .. قال احدهم لجار آخر :

ـ اهذا كل ماهناك .. عندما يجد سيارته غير نظيفة يعتب عليه بهدوء ثم يروح يمازحه ؟!

.. كلنا عاملناه هكذا اول الامر .. وربما لهذا طغى واستأسد ...

ـ لا ولاتنس احاديثه معه في السياسة والكرة مع السيجارة اليومية الفاخرة ..!

ـ لم يبق إلا ان يحدثه في آخر المذاهب الفنية .. ويسأله عما اذا كان يفضل الادب التقليدي ام أدب العبث ..!

رغم كل سخريتهم .. فانهم عملوا بالمثل القائل « خليك مع علم النفس حتى باب الجراج » لكن النتيجة جاءت رائعة .. اذهلت الجميع .. حتى الدكتور ذاته ! لم تمض شهور وكان زكريا شخصا آخر .. شخصا آخر بالمرة .. لايمت لزكريا القديم بأية صلة .. ليست تصرفاته فقط التي تغيرت .. بل كل شيء فيه .. حتى طبقة صوته .. اصبحت منخفضة .. واختفت من عينيه نظرة التحدي الوقحة ..

نتيجة فاقت توقعات اشد الجيران تفاؤلا وتحمسا .. وفاقت آمال الدكتور نفسه ، ان كل ماكان يأمله ، ان يكف عن خدش السيارات ويهذب بعض الشيء من خشونته اما ان يحدث الجميع بكل الاحترام .. اما ان يعرف مواعيد نزول السكان ويحرص على تنظيف سياراتهم وتهيئتها قبل تلك المواعيد .. اما وأما وأما .. كل ماأصبح عليه زكريا من دماثة وهمة واعتناء بعمله .. وصل الى درجة التفاني فيه فذلك مالم يطمع فيه ابدا ، ولو ان الجيران لم يعهدوا اليه بعلاج زكريا فقط .. وانما حولوه الى عجينة طيعة القوا بها بين يديه .. ليشكلها على هواه .. لما استطاع ان يشكلها على صورة افضل مما صار عليها ..!

اصبح كل جار يلتقي به يشد على يده مهنئا .. وتوالت عليه الالقاب « اهلا بالبطل .. المنقذ .. صانع المعجزات .. » احدهم همس اليه :

ـ هل تستطيع ان تفعل مثل هذه المعجزة مع زوجتي ؟!!

اما الدكتور احمد فكان يعيش اجمل واحلى ايام عمره .. سعيدا بهذا النجاح الساحق لاول حالة يتولاها في مصر .. وينظر الى المستقبل فيجده باسما مورقا .. فهو رغم النجاح الكبير الذي حققه على مدى عشرات الحالات التي تولى علاجها في الخارج .. سواء وحده او تحت اشراف اساتذته منذ عام البكالوريوس حتى حصوله على درجة الدكتوراة فانه كان متهيبا للغاية ممارسة العلاج مع ابناء بلده .. امر قد لايحسه سوى الاطباء النفسانيين فالاجساد بكافة اجهزتها وعملياتها البيولوجية لاتكاد تختلف اختلافا يذكر مابين دولة ودولة .. اما العلل النفسية فانها ترتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة والطبع والتقاليد والقيم والاهتمامات الخ الخ .. وياله من بون شاسع بين كل ذلك في مصر ونظائره في امريكا ، من اجل هذا كان يخشى الا تحقق النظريات التي درسها هناك نفس مفعولها هنا ، لذلك كان لنجاحه مع زكريا نفس طعم نجاح الطالب الصغير في امتحانه الاول ..!

ويبدو ان تحيات جيرانه القلبية لم تكفه فانتهز اول مناسبة ، عيد ميلاد طفلته الوحيدة نانسي .. ودعا جميع جيرانه الى فنجان شاي في شقته ، كانت ليلة رائعة من جميع الوجوه .. الجو ربيعي منعش .. زهور المشمش الفواحة عطرت الجو بسخاء كانما عشرات من زجاجات العطر الثمينة قد سفحت تحت اقدام نانسي الغالية حتى القمر ابى الا ان يشارك في بهجة الليلة فاكتمل بدرا يغمر باشعته الفضية ارجاء الكون ، الموائد مدت بطول الصالة وقد حفلت بما لذ وطاب تحت سقف زين بالبالونات والاوراق المذهبة والمفضضة التي تدلت في تشكيلات بديعة .

وبينما الطبيب الباهر مع ضيوفه منتشيا بكلمات الاطراء التي اغدقوها عليه وقعت زوجته في اشكال ، رغم كميات الحلوى التي استحضرتها فان عدد الضيوف قد فاق كل ماتوقعته وماجهزته .. واسرعت ترسل شغالتها الى محل الحلوى لتاتي بالمدد ، ويقترب موعد افتتاح البوفيه ولم تحضر الخادمة بعد فتسر لزوجها :

ـ المحل بعيد .. الاتذهب اليها بالسيارة لتسرع بالحلوى ؟

لكن الزوج يرفض ان يترك ضيوفه او بالاحرى يرفض ان يترك الحلقة التي كان فارسها الاوحد وبطلها بلامنازع ولو لدقائق .

في الحقيقة لم يكن بعد المحل هو سبب تاخر جمالات ولكنه .. زكريا !! تتبعها حتى انتهت من الشراء ثم اعترضها بعيدا عن المحل والمارة ليقول لها بوله :

ـ اسمعي لم اعد اطيق الانتظار على بعادك اكثر من ذلك .. ان حبي لك يزداد يوما بعد يوم .. ولن تستطيع قوة ان تمنعني من طلبك من سيدك الدكتور غدا ..

ـ عندما كنت اطلب منك الانتظار كان ذلك لصالح حبنا .. حين سكنا العمارة حديثا كان الجميع يتقولون عليك .. « وش اقسام » مثير للمشاكل .. الخ الخ ..

ـ واستطعت اقناعي بالتريث حتى اكتسب ثقته .. وحسنا دبرت ، انا من جهتي فعلت كل مايمكن ان يوصلني لذلك .. عربات السكان كلها كوم وعربته كوم آخر وحدها .. هي عروس الجراج بحق نظافة ولمعانا وضياء ، اكثر من ذلك فكم تحملت من سخافاته يحدثني عن الانتخابات في بلاد الانجليز والمنافسة بين حزبين احدهما اسمه العمال والآخر المحافظين ، وغير ذلك من موضوعات غريبة .. بالله عليك ماشأني انا وهذا الهراء ؟! لكني دائما اسايره وابدي اهتماما بما يقول ، بل انني ارضيت ـ ايضا ـ جميع اصحاب السيارات بالجراج .. من ناحية كي احصل منهم على بقشيش كامل وزيادة فاستطيع جمع المهر في فترة اقل .. ومن ناحية اخرى حتى لا يجرني احدهم الى القسم فاصبح في نظر الدكتور غير جدير بك .. خاصة وقد علمت ان والدته هي التي ربتك وانه يعتبرك بمثابة قريبة عزيزة يضن بها على من لايراه صالحا ..

ـ نعم .. وكم رفض خطابا لم يقتنع بهم ..

ـ انا لن يرفضني .. لن يسمع عني كلمة سوء واحدة من اي جار انك لم تريني من شهور .. كنت اعطي الجميع فوق امنيتهم .. وكلما كلمني احدهم كلمة .. رددتها له عشرة .. حبك يدلني تماما ففي سبيل الوصول اليك غيرت كل طباعي .. الآن اصبحت اعامل الكل .. المتعجرف والرذل والجعجاع .. و « ابوجنونة » .. اعاملهم جميعا باحترام .. وكل ذلك من اجل خاطرك وسواد عينيك ياغلى عيني !!

حسنا اذن فعل الدكتور احمد طاهر عندما رفض مشورة زوجته ولم يذهب خلف جمالات .. من يدري .. ربما لو فعل .. لسمع حديث زكريا لها .. اوبعضا منه ولما استمرت .. ـ بالتالي ـ سعادته بقية الحفل الشيق ، وهكذا .. الاسم لطبيب علم النفس العظيم .. والفعل [illegible]

اسبوعيات

• يكتبها هذا الاسبوع :

د . محمد عناني

اللغة المشتركة

يقول الشاعر الانجليزي وليام ورد زورث إن هناك « واحات زمنية » في وجود كل إنسان يرتادها المرة بعد المرة ليروى عطش خياله ، ويبترد من هجير الحياة ، وحينما صدمته انتكاسة الثورة الفرنسية كان يختلف إلى تلك الواحات حينا فحينا وكثيرا ماكان يجد فيها العزاء والسلوى لانه كان يرى فيها الانسان في مرحلة البراءة قبل ان تطحنه اضراس التجربة ، وكان يعني بالتجربة ـ مثل كل الرومانسيين ـ مواجهة الشر والاعتراف بوجوده بل والتصالح مع هذا الوجود !

وإذا كان جيلنا يجد نفسه اليوم في حاجة إلى ارتياد هذه الواحات ، وربما كان ذلك قبل ان يحين موعد ارتيادها الحقيقي الذي لاياتي الا بالتجربة ، فذلك لاننا عشنا سنوات كانت توازي سنوات الطفولة في صفائها ونقائها ، وهي سنوات التفتح على الادب العالمي وفورة الحماس الذي لم يسبق له مثيل في الستينات ، فكنا نقرأ بنهم في الادب وكل مايتصل به من دراسات نظرية وتطبيقية ، وكنا نتناقش ماشاء الله لنا ان نتناقش فيما قرأنا ، وكان لنا اساتذة يمثلون القمم التي نطمح الى تسنمها ، وانا اقصد بجيلنا بالتحديد جيل من تفتحت مواهبهم في الستينات وهم بعد في ربيع العمر او على مشارفه فكتبوا المسرح والمقالة والكتاب ، ونشطوا إبداعا وترجمة وتاليفا وقد بدا لهم الطريق دون نهاية ، او كما يقول شاعر انجليزي آخر (وهو الكسندر بوب) « كلما تراءت لهم قمة برزت من ورائها قمة ! »

كانت الترجمة تشهد إزدهارا نادرا ـ ولكنه كان طريقا ذا اتجاه واحد ، لاننا لم نكن نترجم من الانجليزية (او الفرنسية) إلى العربية فحسب ، ولم نكن بعد نطمح بل لم نكن نتصور ان ادبنا قادرا على احتلال مكانه الحق بين آداب العالم لسبب بسيط وهو انبهارنا الشديد بالادب العالمي الذي كان يفتح إمامنا آفاقا تختلف اختلافا بينا على تلك التي عهدناها في ادبنا العربي . كانت المشكلة عندي هي انني درجت على موازاة الادب باحكام الصنعة اللغوية ، وكان هذا امرا طبيعيا في سني بعد ان تركت الكتاب والتحقت بالتعليم العام فوجدت بين اساتذتي من لا يكترث إلا بالبلاغة التقليدية وصناعة الانشاء ، ووجدت في محيط الأسرة من الاقربين من يؤكد لي صحة ذلك ـ فكتاب الشيخ مصطفى عناني يعاد طبعه المرة بعد المرة (الوسيط في الادب العربي) وكتب علي الجارم (النحو الواضح وغيره) تملأ المنزل ، ووالدي غارق الى اذنيه في العقد الفريد وفي نفح الطيب !

وكم كانت دهشتي عندما انتقلت الى القاهرة عام ١٩٥٤ وكتبت احد موضوعات الانشاء التي كنت اجيدها فوجدت احد زملائي في الفصل وهو الاستاذ احمد السودة يسخر منه باعتباره إنشاء ! كان استاذنا الدكتور عبدالرءوف مخلوف قد انتهى من رسالة الماجستير آنذاك وكانت عن كتاب العمدة لابن رشيق وكان من المعجبين باللغة التي اكتبها ـ ولم افهم سر اعتراض صديقي على الانشاء ! اولسنا مطالبين بالانشاء وهل الادب سوى إنشاء ؟ لم اكن ادري حين ذاك ان طه حسين قد نقض ذلك قبل نيف وثلاثين عاما في مقدمته لكتاب فجر الاسلام لاحمد أمين ، ولم اكن ادري ان في الدنيا ادبا يستخدم لغة مشتركة تتجاوز البلاغة والفصاحة ، وتستخدم مفردات اخرى ومعايير اخرى ولاتقوم على عبقرية البيان وحدها !

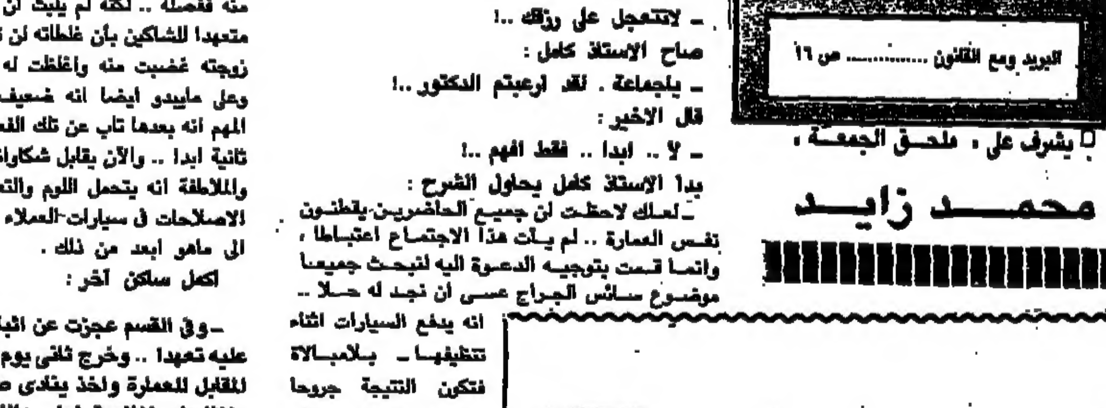
وعندما دار الزمان وتخصصت في الادب الانجليزي حدث عكس ماكنت اتوقع إذ وجدتني اعود الى الادب العربي فاجد العجب ! إن روائع ادبنا العظيم يحجبها عن عيوننا تراث هائل من كتابات عصر الانحطاط وهو عصر طال فامعن في الطول !

وامامي الآن كتاب يتضمن رسائل بديع الزمان الهمذاني يقول في مقدمته الناشر إنه اعظم ما تفتقت عنه قريحة السلف .. واذكر انني كنت مطالبا منذ عدة سنوات بإعداد عروض لبعض كتب التراث التي حددت سلفا لي ـ وكان من بينها كتاب الابشيهي وعنوانه « المستطرف في كل فن مستظرف » ـ ووجدتني اكتشف كيف سادت فكرة الانشاء قرونا وقرونا حتى انحصر الادب في التمارين اللغوية ، وبحيث ولدت هذه الفكرة معايير خاصة تشكل في مجموعها مؤسسة ادبية لها قوانينها وقواعدها ، بحيث حجبت عن عيون دارسي العربية « اللغة الادبية المشتركة » ـ لغة الانسان ـ التي يتكلمها الناس في كل مكان ، بغض النظر عن لغة الالفاظ التي تختلف من بلد الى بلد !

إن الواحات التي ارتادها اليوم في هجير الحياة هي واحات هذه اللغة المشتركة ، تلك التي لم تمنع الادب الروسي مثلا من ان يصبح ادبا إنسانيا عالميا لانه يستخدم تلك اللغة رغم اننا نقرؤه بالانجليزية ! ومازلت اذكر اليوم الذي قرأت فيه قصة تشيخوف (العنبر رقم ٦) في ترجمتها الانجليزية لاول مرة ذات يوم من ايام الصيف عام ١٩٦٣ ولم استطع ان اصبر على انفعالي بها فهرعت الى منزل صديقي سمير سرحان ودفعت اليه بالكتاب في ساعة مبكرة من ساعات الصباح وتركته وخرجت ، وفي المساء التقينا في مقهى بالجيزة (امتدت اليه يد الهدم الآن) وكان قد اصابه نفس انفعالي فلم نتبادل اي حوار . كان كل ماقاله هو انه سيحتفظ بالكتاب ليقرأ بقية القصص غير آبه باعتراضي على ذلك !

وسرنا على النيل في صمت ذلك المساء وقد استغرق كلا منا ذلك الحنق الخارق الذي يتميز به تشيخوف في تصويره لحالة من حالات النفس البشرية وهي تنزلق من عالم الاسوياء الى عالم المجانين . واعتقد ان هذه الواحة كانت قد بعثت الى الحياة عندما رأى صديقي بعد عشرين عاما الاعداد المسرحي الذي قام به سمير العصفوري لهذه القصة واخرجها لمسرح الطليعة بعنوان « في زنزانة المجانين » . كانت صورة العمل الادبي قد اختلفت فهي الآن مسرحية وهي باللغة العربية . بل وبلغة المسرح التي لم تكن تستخدم الالفاظ كثيرا . ولكنها كانت عملا ادبيا انسانيا عالميا يستخدم « اللغة المشتركة » !

إن طريقنا الى العالمية لابد ان يتجه الى اكتشاف هذه اللغة المشتركة في ادبنا العربي القديم والحديث ، بعد ان نتخلص نهائيا من فكرة المساواة بين البلاغة القديمة والأدب !



هكذا من الأحول

لقطة

حول مسرح الدولة : رد .. وتعليق

بعد اللقطة التي كتبتها منذ اسبوعين حول مسرح الدولة وضرورة الاهتمام في الفترة الحالية بالكيف دون الكم خدمة للجمهور .

وليضا ان تقتصر عروض كل فرقة على الجيد المضمون منها من اجل هذا المتلقي إذا لم تكن ميزانيتنا حاليا تسمح بالتجارب سواء فيما يختص بالكتاب الناشئين او المخرجين الجدد او الممثلين المبتدئين ولنقصر إهتمامنا في الفترة الحالية على تقديم هؤلاء الذين اثبتوا نجاحات في عروض سابقة حتى تعمر مسارح الدولة مرة اخرى بالجمهور .

حول هذا الموضوع تلقيت ردا من المخرج عبد الغفار عودة مدير المسرح المتجول اعرضه كما هو لإحتفظ لنفسي بالرد عليه في نهاية الموضوع .

نشر في صفحة الفنون (لقطة) بعنوان (الاهتمام بالكيف هو السبيل الوحيد للنهوض بالمسرح) .

وردا على ما اثير من نقاط .. وسعيا للتعرف على كل وجهات النظر التي يهمها الموضوع ارجو نشر الرد التالي :

ـ اتفق معك تماما في ان املنا في مزيد من التطور والتقدم لن يجدي الا إذا وعينا جيدا ماقصرنا فيه خلال العام الماضي ..

.. ولكني اختلف معك في ان الميزانية الضئيلة واحدة من اكبر مشاكل المسرح مما دفعك لاقتراح التصرف فيما هو متاح من ميزانية بضغط عدد المسرحيات التي تقدمها كل فرقة حتى لو انفقت الميزانية على عرض واحد ..

.. ياسيدتي .. هناك حقيقة نتجاهلها ولانعترف بها ـ رغم انها اصل المشكلة ـ ان الميزانية الحالية ـ على قلتها ـ كافية بالفعل لتقديم اربعة عروض على الاقل في كل فرقة .. لو اننا قمنا بتشغيل العمالة الفنية بفرق مسرح الدولة (٥٨٣ فنانا) بدلا من



□ عبد الغفار عودة



تبديد الميزانية في التعاقد مع اخرين من الخارج ـ تاركين هذا الكم الهائل من الفنانين المعينين دون خطة توزيع عادل وتشغيل دائم لهم مدعمة بالثواب الحافز للمنتج والجزاء الرادع للمتلاعب ـ ثم نصرخ مدعين بان الميزانية لاتكفي ..

.. اما النقطة الثانية التي اود توضيحها ... متمثلة في اقتراحك باختيار الفرق لتنفيذ نصوص جيدة ابطالا ذوي كفاءة ملموسة ومخرجا يحمل تاريخا حتى نضمن عرضا جيدا .. واقبالا جماهيريا .. فانني ارى ان الشباب .. هم نصف الحاضر وكل المستقبل .. ولو امنا بهذه الحقيقة التاريخية واتحنا الفرصة الحقيقية لتكوين صف ثان منهم في القيادة وفي مجالات العطاء الفني ـ جنبا الى جنب مع الصف الاول ـ لتحققت المعادلة الصعبة وجمعنا بين الكم والكيف .. دون الوقوع في مخاطر المغامرة ..

عبد الغفار عودة
«مدير عام المسرح المتجول»

إذا كنت اتفق مع المخرج عبد الغفار عودة في ان هناك اعدادا تبلغ المئات من فناني القطاع العام فإن هناك تجارب عديدة اثبتت لنا عدم القدرة على الاستعانة بمن يراه المخرج صالحا للدور في المسرحية التي هو بصدد إخراجها ولعل ابسط رد هو معاناة عبد الغفار عودة شخصيا عندما قام باخراج مسرحية «مهاجر بريسبان» عندما إضطر الى تغيير طاقم العرض لاكثر من ١٠ مرات بسبب إعتذارات الممثلين الذين يختارهم ليرسل لي وقتها خبرا يفيد بهذه الحقيقة بعد ان اعيته الحيل إذن هناك حقيقة وهي وجود عدد كبير من ممثلي القطاع العام ولكن هناك حقيقة اهم وهي عدم القدرة على فرض دور على اى منهم وهذا مايضطر مسرح الدولة إلى التعاقد مع فنانين من خارج الهيئة تكلف الفرق الكثير .

اما عن تواصل الاجيال والاهتمام بتقديم الشباب فانا لايمكن ان اكون ضده لكن من اجل مصلحة الجماهير التي ماوجد المسرح الا من اجلها اطالب فقط مع ضعف الميزانية ان نعمل فيما هو مضمون نجاحه من حيث الفنان والكاتب والمخرج وإذا كان للشباب علينا حق فهذا في وضعنا الحالي يحتاج إلى ميزانية نعترف جميعا بانها غير كافية إذن الحل هو الالتزام بما اشرت إليه إلى ان تحل ازمة الميزانية لنفتح الباب على مصراعيه للشباب في تقديم إبداعه الذي يحتمل النجاح كما يكون ايضا مغامرة تحتمل الفشل .



□ فرقة موسيقى الاذاعة في اولى حفلاتها

تصوير : شريف سنبل

فرقـة موسـيقى الاذاعـة
هل تواصل تجربتها الأولى أمام الجمهور ؟

وضعت الالحان الغنائية لتترجم كلمة كتبها شاعر ، وليؤديها المطرب بحساسية صادقة ليبحر ثلاثتهم .. الملحن والشاعر والمطرب .. الى اعماق المستمع .. فماذا لو تم استبعاد المطرب .. هنا على الملحن ان يسبح وحده بموسيقاه مستعينا بسفينة يقودها ربان متمكن وبحارة على دراية بالطريق المؤدي الى اذن وقلب المستمع .

هذا مافعلته فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة المايسترو احمد فؤاد حسن منذ ايام بمسرح الجمهورية .. ساعدهم على هذا المؤلفات الموسيقية التي تضمنتها هذه التجربة التي عمل على تواجدها صفوت الشريف وزير الاعلام وحسين عنان رئيس اتحاد امناء الاذاعة والتليفزيون وفهمي عمر رئيس الاذاعة وعبد الحميد جاد مدير اوركسترا الاذاعة في محاولة لصياغة افضل للفكر والوجدان وبداية لنهضة موسيقية وعودة لمجد الحفلات التي كانت تقيمها فرقة موسيقى الاذاعة في الاربعينات والخمسينات بقيادة علي فراج وعبد الحليم نويرة وابراهيم حجاج وعزيز صادق .

وقد غاصت بنا الموسيقى الى العشرينات بسماعيات مدحت عاصم والثلاثينات بذكرياتي لمحمد القصبجي ليأخذنا بعد ذلك الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب بروائعه الثلاث «مضناك جفاه مرقده» التي استوحاها من احد قصائد امير الشعراء احمد شوقي في مباراة بين العود والكمان والاوركسترا .. وموسيقى «الكرنك» المعبرة فكانت بمثابة قصيد سيمفوني لحكاية شرقية .. وعلى انغام الكمان والقانون والناي كانت «خطوة حبيبي» رائعته الثالثة .. ومنها انطلقنا الى سحر الشرق في الخمسينات مع عازف الكمان والملحن عبد المنعم الحريري لنتوقف لحظة مع الانماط الموسيقية التقليدية التي كون منها عازف القانون محمد عبده صالح إحدى السماعيات المصرية .. مهدا للحن رياض السنباطي «ملانسيتش» الذي لاينسى والذي كتب ليكون مقدمة موسيقية لكلمات كتبها الشاعر مأمون الشناوي وفيها يتغنى العود في رقة وحساسية مرهفة .. واستمعنا الى «دقات قلب» لاحمد فؤاد حسن على الآلات الوترية بدون استخدام القوس فكانت نبضات قلب .. ولمست الاذن بعدها «فتافيت السكر» لصاحب التمر حنة محمد فوزي .. وفي الستينات كانت «دموع بلبل» نقيب الموسيقيين التي تحاور فيها ناي احمد عفت مع الاوركسترا لتتحول الى غناء البلبل .

لقد كان الحفل تغريدا في حقل النغم نحن في حاجة اليه لتهذيب الذوق الفني وتخليصه من الشوائب التي علقت به ولتكون درسا للملحنين الجدد ليستنشقوا موسيقا نقية حتى لاينحرفوا عن موسيقانا الشرقية الاصيلة .

انها وجبة موسيقية دسمة تلك التي قدمتها لنا الاذاعة والتي نامل ان تفتتح ابواب المسرح في حفلاتها المقبلة للجمهور العادي والا يقتصر على اسرة الاذاعة والتليفزيون بعد ان احسست في حفلها الاول بانني لم ابرح مبنى ماسبيرو وستكسب هذه الحفلات مذاقا مختلفا عندما نرى مع مؤلفات كبار الملحنين مؤلفا او اثنين للملحنين الشبان لتجمع بين التراث والمعاصرة .

سمير شحاتة

□ توفيق الحكيم

الاطفـال يشـهدون « كهف » الحكيم و « اخناتـون »

مسرحية «اهل الكهف» للكاتب الكبير توفيق الحكيم سيتم اعدادها بشكل مبسط لتقدم في موسم مسرح الطفل القادم .

يقوم باعداد المسرحية واخراجها محمد عبد المعطي الذي يقوم حاليا باعداد مسرحية الطفل «مومو العجيب» .

من المسرحيات التي سيتم تقديمها للطفل ايضا الموسم القادم «على بابا وكهرمانة شكرا» و «سلطان الناقص ضحك» و «امير الشعراء والاطفال» و «اخناتون» الذي يخرجها نبيل الالفي وتقدم على مسرح ابو الهول .

□ نبيل الالفي





□ حاملة الجرة من ريف مصر للفنان محمد رزق

فنان النحاس المطروق في معرض الأسبوع

يقيم الآن فنان النحاس المطروق محمد رزق معرضه الخامس في قاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك .. وكان اخر معرض لأعماله منذ ١٠ سنوات .. الفنان يحتفل في هذا المعرض بمرور ٢٥ سنه مع الفن ومع هذه الخامة العريقة التي اعطت سرها واصبحت طرقاته على الواح النحاس كانها لمسات الوان الزيت او الباستيل تعطي ادق التفاصيل والانحناءات .

وإذا ذكر النحاس المطروق لن يغيب عن الذهن او الساحة الفنية اسم الفنان الراحل جمال السجيني الذي مرت ذكرى وفاته العاشرة في نوفمبر الماضي والذي ترك مجموعة متميزة من المطروقات النحاسية مسجل عليها موضوعات شعبية تحكي في إعجاز مدى ماتوصل إليه من سيطرة على الخامة طاقت بدول كثيرة اثناء حياة الفنان واعاد بها تاريخ مصر في فن النقش على النحاس في العصور الإسلامية .

ولم يخلف السجيني في فن النحاس المطروق اكثر من خمسة فنانين واثر الاخرون البحث عن خامة اكثر سهولة ومن هؤلاء الذين واصلوا الطريق هم الفنان محمد رزق الذي شدته الواح النحاس حين كان يعمل في مصنع الحديد والصلب وتصور انه من الممكن ان يخلق منها شيئا غير الغرض الذي صنعت من اجله هذه الالواح وكانت اللوحة الاولى له على قصاصة من النحاس طرق عليها وجه فتاة من القرية .. التي عاش فيها طفولته .. الوجه بكل صدق والتفاصيل الدقيقة .. ثم تحولت القصاصة إلى الواح اكبر وموضوعات زادت شخوصها .. المولد .. الحصاد ـ جني القطن ـ لقاء الأسرة . الفرقة الموسيقية بالقرية .. وهكذا بدا الفنان رزق بمحاكاة مليري في اسلوب واقعي مع تكوين بسيط وكان معرضه ١٩٧٦ نهاية لمرحلة من حياته الفنية التي التزم فيها بالواقعية اما خلال السنوات العشر التي غابها فقد قضاها في الاعداد لهذا المعرض الذي يعرض فيه ٣٠ قطعة من النحاس في رؤية جديدة في النحت على النحاس فقد اتجه الفنان الى التجريد .. تلخيص الشكل بابسط المساحات والخطوط وتغلب على رؤياه العلاقات الهرمية فقد اتخذ المثلث «موتيفة» لاغلب اعماله بدلا من الاستدارة التي كانت تغلب على معظم اعماله السابقة .

الفنان محمد رزق لم يدرس الفن اكاديميا لكنه عرفه وحده تلقائيا وخاض تجربة شاقة بمفرده كتب لها النجاح .

انها تجربة اضيفت إليها خبرة ربع قرن ولذلك فهو معرض جدير بالمشاهدة .

ليلى القباني



□ محمد عوض وزكريا موافي ومحمود القلعاوي وسميرة صدقي في مشهد من مسرحية « فتح المحضر » .

« الصعاليك » و « فتح المحضر » للتليفزيون

يقوم التليفزيون المصري هذا الاسبوع بتصوير مسرحيتين تمهيدا لعرضهما على الشاشة الصغيرة .

المسرحيتان هما « الصعاليك » بطولة مجدي وهبة ونجاح الموجي وفاطمة التابعي واحمد صيام عن نص مهدي يوسف واخراج السيد راضي وهي تدور حول انتصار الخير على الشر من خلال محاولة احد الصعاليك فرض نفسه على اهل الحارة .

و « فتح المحضر » بطولة محمد عوض وسميرة صدقي ومحمود القلعاوي وزكريا سليمان وميمي جمال ووحيد سيف وسحر رامي عن قصة مجدي الابياري واخراج عبد الغني زكي وتدور حول فتاة مهربه « سميرة صدقي » تتقرب من ٥ رجال في وقت واحد لكي تتمكن من تهريب تجارتها .

رائد فن الباليه .. [illegible]

كانت امنيته ان يصبح عازفا للبيانو ولم يشأ القدر ذلك فجرحت يده اثناء الثورة الروسية ليتحول الى عالم الباليه وعمره لم يتجاوز ١٧ عاما .. إنه راقص الباليه الاول « سيرج ليفار » الذي لعبت الصدفة دورا كبيرا في حياته عندما إلتقى مع « بيرانيسلوف فيجينسا » اول مصممة رقصات في التاريخ التي علمته فن الباليه وكان لها الفضل ان يظل لاكثر من ربع قرن على راس فرقة باليه « اوبرا باريس » مسيطرا على فن تصميم الباليه على المستوى العالمي .

□ سيرج ليفار

كانت حياة « ليفار » مزيجا من التشرد والضياع وكان كثير التنقل بين غرف الفنادق والاصدقاء يبيع كل ملابسه من اجل الحفاظ على صورته واناقته ومع ذلك احدث إنقلابا كبيرا في عالم الباليه عندما صمم باليه « يلخوس واريان » الذي يختلف كثيرا عن تصميمات الباليه المعروفة والتي يبلغ عددها « ١٢٠ باليه » وكان ان اهدته اوبرا باريس حذاء باليه مقاس قدمه من الذهب الخالص ومات ليفار بعد ذلك بـ ٧ سنوات بعد حياة كلها تشرد وضياع !! .



لجمهور الأقاليم

■ بدا امس عرض مسرحية «ملك يبحث عن وظيفة» تاليف د . سمير سرحان واخراج السيد فجل وبطولة محمد العظمة ورضا يونان وهناء السيد عن اشعار واغاني عبد الواحد السعيد والحان علي السيد وديكور جمال جبر وذلك بقصر ثقافة طنطا .

■ «حكاية من وادي الملح» عنوان المسرحية التي تعرض حاليا على قصر ثقافة مدينة ١٥ مايو وهي من تاليف محمد مهران السيد واخراج ياسر فؤاد .

■ تقدم فرقة قصر ثقافة الوادي الجديد مسرحية «عطشان ياصبايا» تاليف مجدي الجلاد واخراج احمد رشوان على قصر ثقافة الخارجة .

■ تستعد حاليا فرقة دمنهور المسرحية لتقديم مسرحية «وظيفة واحدة لاتكفي» تاليف سعد الدين وهبة واخراج علي خليفة .

■ «الملك توت» عنوان المسرحية التي تقدمها الفرقة النموذجية بالثقافة الجماهيرية وهي من تاليف نبيل مرسي واخراج رؤوف الاسيوطي وبطولة فاروق الباجوري وسعيد صديق وفؤاد فرغلي .

■ تستعد حاليا فرقة قصر ثقافة العاشر من رمضان لتقديم عرضين مسرحيين هما «الجلاد والمحكوم عليه بالإعدام» تاليف فتحي رضوان واخراج حسن الوزير وبطولة ماجدة شعبان والصغير مصطفى و «موت علينا بكرة» تاليف محمد سلماوي واخراج حسن الوزير .

■ تبدا حاليا فرقة كفر الشيخ القومية بروفات مسرحية «جحا باع حماره» تاليف نبيل بدران واخراج ماهر عبد الحميد وبطولة سمير علام وسمير القريعي ورشاد جاد وزينب زكي . العرض سيقدم اواخر الشهر القادم .

نرتقي بمستوى التعليم فى مصر

هل يصدر قانون بتنظيمه أم يظل خاضعا لقرارات وزارية متغيرة؟

أعدت المجالس القومية المتخصصة ورقة عمل تضمنت ملخص دراساتها عن نظام التعليم العام والجامعي فى مصر وأساليب تطويره وعلاجه . اكدت الدراسات التى شارك فيها مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين ومنهم وزراء التربية والتعليم السابقون ضرورة اصدار قانون بتخطيط التعليم دون ان يترك لقرارات تخضع لتبديل وتغيير الوزراء



فى التعليم العام

التوسع فى انشاء مدرسة الفصل الواحد وتدريس التدبير والاقتصاد المنزلى للبنات

هل يطغى الاهتمام باللغات الأجنبية فى مدارس اللغات على المواد القومية؟

فى التعليم الجامعى

دعم استقلال الجامعات والاستفادة من طلابها واساتذتها لخدمة المجتمع

ورقة عمل للمجالس القومية المتخصصة تضع فيها خلاصة اراء الخبراء والعلماء

محمود مـــراد

واشارت الورقة الى عديد من التوصيات التى اصدرتها المجالس وتم الاخذ بها وتنفيذها .. ثم عددت تفصيلا تصورات الخبراء وتوصياتهم التى لم تنفذ بعد وهذا ما سنتعرض له هنا :

● أولا : التعليم العام :

طالبت الدراسة بالعمل على الأخذ بنظام اليوم المدرسى الكامل وخاصة فى المدارس التى لاتوجد بها فترات مسائية ، لأن قصر اليوم الدراسى ادى الى اختفاء الكثير من ضروب النشاط المدرسى التى تتكامل فى تكوين وبناء شخصية التلميذ ، واهمية تحقيق الاستيعاب الكامل لكل من هم فى سن الالزام وسد منابع الأمية - اى ايجاد مكان فى المدارس لكل طفل مصرى بين سن السادسة وسن الخامسة عشرة

نادت الدراسة ايضا بتوافر اساليب التربية والتعليم ومنها :

● توفير وجبة غذائية لكل طفل لتشجيعه على الانتظام فى الدراسة ومتابعة التحصيل ..

● التوسع فى انشاء مدارس الفصل الواحد فى المجتمعات السكانية الصغيرة والبعيدة ..

● زيادة اعداد الطلاب الذين يلتحقون بعد الاعدادية بالمدارس الثانوية الفنية وخاصة المدارس الصناعية والزراعية مع تطوير الدراسة فيها بادخال الالات والمعدات الفنية ، وانشاء تخصصات جديدة مثل الصناعات الاليكترونية على ان يكون لهذه المدارس نظام انتاجى يكفل لها الربح ، وتشجيعا للطلاب على الالتحاق بها ، واعادة النظر فى مدة الدراسة اللازمة لكل تخصص دون اشتراط استمرار الدراسة ثلاث سنوات كما هو الحال الآن .

● انشاء صندوق اهلى للتعليم فى كل محافظة ليسهم المواطنون فى تحمل قدر من اعباء التعليم لتلبية احتياجات الأنشطة المختلفة بالمدارس ..

● اعادة النظر فى شهادة الثانوية العامة على اساس الأخذ بنظام الاختيار بين المواد أى على نسق امتحان G.C.E الانجليزية بدلا من نظام التشعيب المعمول به حاليا ..

● رفع مستوى الطلاب فى اللغة العربية عن طريق الارتقاء بمستوى اعداد مدرسى اللغة العربية بحيث لايقوم بتدريس اللغة الا من حصل على مؤهل عال فى اللغة العربية والتربية .

كذلك الاهتمام بحفظ القرآن الكريم ، وانشاء مركز قومى لتطوير تعليم اللغة العربية اسوة بمراكز تطوير اللغات الاجنبية .

● الارتقاء بمستوى اعداد معلمى التعليم الاساسى على أساس ان يكون اعداده على المستوى الجامعى وفى كليات التربية ، كهدف مستقبلى يعمل على تحقيقه من الآن مسايرة للاتجاه التربوى العالمى .

● تلافى العجز فى عدد المدرسين ونوعيات تخصصهم بالتوسع فى كليات التربية وتشجيع الالتحاق بها ..

● ان يشمل اعداد معلم المرحلة الاساسية .. الاعداد النظرى والعملى .

● القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية عن طريق زيادة مدة العام الدراسى والعمل على تحقيق اليوم الدراسى الكامل وتطوير نظم الامتحانات والكتاب المدرسى وانشاء فصول تقوية .

● انشاء نظام البطاقة التعليمية للطالب على اساس ان يكون لكل تلميذ بطاقة ترافقه طوال حياته الدراسية وتدون فيها كافة البيانات التى تحدد موقفه الدراسى وسلوكه وميوله مما يعين على اختياره لنوع التعليم الذى يتناسب مع قدراته واستعداداته .

● تطوير تعليم البنات لتزويدهن بالمعارف والمعلومات التى تعينهن فى حياتهن المستقبلية كزوجات وامهات ، كدراسة مواد التدبير المنزلى وتربية الاطفال والاقتصاد المنزلى بجوار المواد العلمية الاخرى ..

● التوسع فى انشاء معاهد اعداد الفنيين خاصة فى الوجه القبلى لاستيعاب اكبر نسبة ممكنة من حملة الثانوية العامة ..

● التوسع فى تدريس مادة الثقافة البيئية فى الجامعات ومعاهد التعليم العالى .

● ● بالنسبة لمدارس اللغات :

ترى الدراسة اهمية تنظيم القواعد الخاصة بسن الالتحاق واستقرارها فى حديها الأعلى والأدنى ، مع تيسير اجراءات التحويل بين المدارس المتحدة اللغة الاجنبية من داخل البلاد او من الخارج حيثما تحتم ضرورات النقل او العودة للوطن بالنسبة لابناء العائدين .

ايضا فانه ينبغى ان تمارس الوزارة رقابتها الفعالة على الخطط الدراسية والأنصبة المقررة لكل مادة حتى لايطغى تعليم اللغة الاجنبية على المواد القومية مثل اللغة العربية والدين والتربية .. مع التدقيق فى مراجعة المناهج والكتب المستوردة للتأكد من ملاءمة محتواها ومستواها للتلاميذ .

وكذلك عدم السماح لمدارس اللغات الاجنبية باستخدام مدرسين تقل مؤهلاتهم العلمية والتربوية عن المستوى المقرر للتدريس بكل مرحلة وفق الضوابط والشروط التى تضعها الوزارة .

● ● بالنسبة للمعاهد الأزهرية :

انتهت آراء الخبراء الى المطالبة بأن يبدأ القبول بالمعاهد الابتدائية من سن الخامسة لتهيئة الاطفال للتعليم وغرس بذور العقيدة والتبكير بحفظ ماتيسر من القرآن الكريم ، وان يكون الرافد الأساسى للمعاهد الاعدادية من المعاهد الابتدائية ، على ان يبقى الباب مفتوحا للراغبين فى الالتحاق عن طريق المسابقة بما يحقق التعادل الذى نص عليه القانون خاصة حفظ القرآن الكريم كله .

ترى الدراسة ايضا التنسيق بين سياسة القبول فى المعاهد الاعدادية والثانوية بما يحقق للطلاب المستوى الذى يمكنهم من متابعة الدراسة بجامعة الأزهر وخاصة فى كليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية والدراسات الاسلامية .

● ● ثانيا : التعليم الجامعى :

تأكيدا لاستقلال الجامعات تطالب المجالس القومية المتخصصة بانشاء مركز للدراسات الخاصة بالتعليم الجامعى لبحث المشكلات الجامعية واقتراح الحلول المناسبة لها . ونقل تبعية مراقبى ومديرى الحسابات ووكلائهم من وزارة المالية الى الجامعات وكذلك نقل الموازنات التى تخص الجامعات والمدرجة بموازنات جهات اخرى مثل وزارتى التعليم العالى والخارجية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمحافظات ، إلى الجامعات ..

أما بالنسبة للدراسات العليا واعداد اعضاء هيئات التدريس فان الأمر يحتاج الى تنظيم وتوفير الاحتياجات المطلوبة للوصول الى قدرة افضل على تأهيل المعيدين بالبحث والدراسة مع تخصيص ميزانية مستقلة للدراسات العليا والبحوث بالجامعات .

ولحل مشكلة الكتاب الجامعى فان افضل وسيلة هى ان تقوم الجامعات بشراء حق التأليف من المؤلفين بشروط مالية مجزية على ان يقتصر توزيعها على الطلاب ..

وتتعرض الدراسة الى استخدام التكنولوجيا فى الجامعات فتقترح انشاء مركز متخصص للوسائل السمعية والبصرية فى كل جامعة لخدمة كلياتها ، ثم وللاستفادة القصوى من طاقات هيئة التدريس يجب تحديد هياكل وظيفية للاقسام وفقا للتخصصات المطلوبة بحيث تتناسب مع الاعباء المطلوبة من هذه الاقسام ومع اعداد الطلاب الذين يدرسون بها ! .

وبالنسبة لأسس النهوض بالبحث العلمى فى الجامعات ، تطالب الدراسة بأن تكون اللغة العربية هى اللغة السائدة فى تعليم الطلاب فى هذه المرحلة مع استخدام اللغة الاجنبية فى تدريس بعض المواد أو المقررات وايجاد سنة تمهيدية يلتحق بها الراغبون للقيد لدرجة الماجستير لتساعد على تأهيل الممتازين من خريجى المرحلة الجامعية ..

خارج الجامعات

وبعد ذلك يناقش الخبراء التعليم الجامعى خارج الجامعات .. اى المعاهد الفنية فيطالبون بوضعها فى اطار الهيكل العام للتعليم مع تحديد رسالتها ووظيفتها وتقويم موقفها فى ضوء ماتؤديه مع توفير التمويل الكافى لها ..

وتمتد الآراء الى اقتراح انشاء الجامعة التكنولوجية ، فتطالب بالتوسع فى اتاحة دراسات مهنية لدرجة دبلوم بعد البكالوريوس ، واقامة دراسات مسائية للمساهمة فى اعداد الكوادر اللازمة لقطاع الانتاج والخدمات وتقديم مقررات دراسية غير مرتبطة بالدرجات العلمية لتحقيق استمرار التعليم ..

اما عن دور الجامعات فى خدمة المجتمع فان الرأى يطالب بأن تقوم كليات الزراعة والطب والكليات الانسانية .. كل فيما يخصه ، بدور فعال فى النهوض بالمجتمع الذى تقع الكلية فى نطاقه .. ايضا فانه يمكن الاستفادة من الاعداد الكبيرة للطلاب المقيدين بالجامعات فى المشاركة فى حل مشكلة محو الامية وذلك بعقد دورات تدريسية مفيدة ، وفى نفس الوقت فانه يمكن اتاحة الفرصة لاعضاء هيئات التدريس فى الجامعات لتقديم خبراتهم للمؤسسات المختلفة فى مجالات الانتاج والخدمات ، مع بحث امكانية قيام الجامعات بدور المكاتب الاستشارية للانشطة الاقتصادية والاجتماعية التى تقوم على المستوى القومى والمحلى .

وتمس الدراسة النقطة الحساسة وهى سياسة القبول بالجامعات فتضع خمسة عناصر هى :

● تحديد عدد الطلاب المقبولين فى كل كلية فى ضوء احتياجات التنمية والامكانات التعليمية المتاحة .

● العمل على زيادة المنافذ التعليمية الفنية الحالية الموازية للتعليم الجامعى مثل معاهد التمريض واعداد المعلمين ومراكز التدريب .

● ضرورة ان تحدد الكليات المواد المؤهلة للالتحاق باقسامها المختلفة وتعلن عنها مسبقا ، قبل سنة على الأقل .

● اعادة النظر فى نظام تسعير الشهادات الأمر الذى يحقق الفصل بين الشهادة والوظيفة والأجر .

● تطبيق نظام الاختيار بين المواد فى الثانوية العامة ، يكون اصلح لتوزيع الطلاب على مختلف الكليات .

وفى مجال البحث العلمى ترى الدراسة تطوير المناخ العلمى وتنميته بعدة وسائل منها زيادة الاهتمام بالثقافة العلمية وتحقيق الاستقرار لتنظيم البحث العلمى مع وضع سياسة مدروسة له ، وتطوير سياسة البعثات لكى تهتم بالتخصصات الجديدة والهامة ، مع الربط الوثيق بين العلميين والمجتمع .

كما تنادى الدراسة بنقل نتائج البحوث العلمية الى حيز التطبيق واعتبارها جزءا من خطة التنمية .

واخيرا تنادى بانشاء مركز قومى لدراسات نقل التكنولوجيا والعمل على نقلها مع تنسيق مهمته مع انشطة اجهزة البحث العلمى وخاصة التطبيقى .

● ● ●

هذا هو ملخص توصيات المجالس القومية المتخصصة .. وهى نتاج مناقشات عديدة بين افضل خبراء مصر فى هذا المجال .. وكل الخوف ان تضاف الى ما يلقى فى الادراج او على الأرفف ! . □

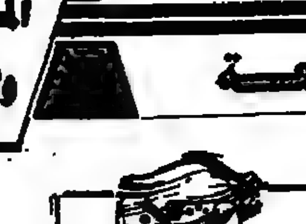
هل يمكن للدولة أن تقضى على الدروس الخصوصية

□ تعليق صريح جرىء على دراسة ظاهرة « الدروس الخصوصية » التى نشرناها يوم الجمعة الماضى .. يرسل به عبد المنعم حسن صالح ، موجه اللغة الانجليزية بالمعاهد الأزهرية . وفيه يثير قضايا تستحق الاهتمام .. يقول :

من المؤكد ان الدروس الخصوصية اصبحت ظاهرة مرضية شديدة الخطورة .. مرضية لانها بشكل او باخر تلغى بالتدريج دور المدرسة كمصدر رسمى موثوق به للمعرفة والتربية والتعليم ، يؤثر من خلال العملية التعليمية والانشطة الاخرى المختلفة فى عقلية ووجدان الطفل المصرى منذ دخوله المدرسة الابتدائية تلميذا ، إلى أن ينتهى من مرحلة التعليم الثانوى بانواعه .. ويجعل من المدرسة مكانا لتلقى ذرات من المعرفة « لاتغنى ولاتسمن من جوع .. او مكانا لقضاء وقت مفروض بين اربعة جدران ، معتمدين كل الاعتماد - اى التلاميذ والطلبة - على الدروس الخصوصية ، التى اصبحت تشكل من ناحية اخرى عبئا اقتصاديا مروعا على ميزانية الأسرة المصرية .. وخصوصا اذا كان فى الأسرة اكثر من ابن او اكثر من ابنة فى مراحل التعليم المختلفة .. ومن جهة اخرى اصبحت الدروس الخصوصية هى البديل الفعلى عن المدرسة ، والذى يستفيد منه كل من التلاميذ والطلبة .. مما يعد عريضة اتهام فى حق المدرسين أو المعلمين الذين لايقومون بواجباتهم الوظيفية كما يجب فى المدرسة ، ويركزون كل جهدهم فى اعطاء الدروس الخصوصية .. ومهما كانت دعاوى المدرسين او المعلمين بحجة رفع المستوى الاجتماعى لهم ، فان تعاقدهم الأصلى وقبولهم العمل فى مدارس التربية والتعليم او المعاهد الأزهرية ، يعنى ضمنا قبولهم لكل واجبات الوظيفة دونما اخلال او تقصير ، ويصبح قول بعضهم « على قد فلوسهم » يعنى على قدر مايقبضونه من مرتبات ، قولا فيه كثير من المغالطة بالباطل . انه يعنى من جهة اخرى تملص المدرسين أو المعلمين من واجباتهم بكل سفور وتحد للعقد المبرم حين قبلوا العمل اصلا .. وليس هناك داع اصلا لبقائهم فى وظائفهم كمعلمين او مدرسين ، اذا كانت لاتدر عليهم العائد المجزى .. وعليهم اذا كانوا صادقين مع انفسهم ان يتركوا مجال التدريس وان يعملوا فى المجال الذى يحقق لهم الدخل الأعلى .. ولكن استمرارهم فى اعمالهم بالمدارس او المعاهد واداءهم لاعمالهم بشكل يشوبه التقصير ، إنما هو فى الحقيقة خداع واستيلاء على اموال الدولة التى تنفق الملايين على التعليم والتى يبتلع بند المرتبات والعلاوات والحوافز والمكافآت جانبا كبيرا منها .. ولكن لان المدرسة هى « المورد » الذى يجلب لهم التلاميذ والطلاب ، وهم فى الغالب تلاميذهم وفى ذات الفصول التى يدرسون فيها ، إنما يعد فى الحقيقة عملية نصب كبرى يقوم بها المعلمون او المدرسون .. ولذلك وجب التصدى لهذه الظاهرة المرضية الخطيرة .. وهى خطيرة لانها تستنزف اموال الدولة من جهة العاملين فيها ويقومون بها .. فضلا عما تلقيه على كاهل الأسرة المصرية من عبء يساوى ربما ميزانية التربية والتعليم .

ان افتقاد الايمان بالمدرسة كمصدر للعلم والتربية ، لاينصب على المدرسة فى حد ذاتها ، وإنما ينصب من جهة المواطنين على الدولة التى لم تجعل من المدرسة المكان الأمثل والوحيد لتلقى العلم وتربية أولادهم وبناتهم .. انهم يفتقدون المصداقية بين ماتعلنه الوزارة المسئولة عما تتكلفه العملية التعليمية من أجل اولادهم ، وبين ماينفقونه هم فعلا على تعليم أولادهم « خصوصيا » .. ولو كانت الوزارة جادة لعملت ، ولكنها لاتستطيع ، أو ربما لاتريد .. ولكن من المؤكد أن المقولة التى ترى أن الله يزع بالسلطان مالايزع بالقرآن مقولة صحيحة تماما فى مواجهة أى خطر أو مرض .. ولما كان كذلك درء المفاسد مقدم على جلب المنافع ، فمن المؤكد أن القضاء على الدروس الخصوصية كشىء فاسد ، وان كان نافعا للمعلمين فى الدرجة الأولى ، ضرورة ملحة للصالح العام .

ولذلك مطلوب علاج حاسم وسريع يعالج جوانب المشكلة بكل صراحة وسرعة .. ان التعليم هو اساس البناء الحضارى لأى مجتمع انسانى .. وما لم يكن سليما ، فلن تخرج اجيال سليمة فلتكن الخطوة الأولى والمتزامنة مع تجريم اعطاء الدروس الخصوصية وفصل من يعمل بها ، هى زيادة مرتبات المعلمين زيادة تكفل لهم الحياة الكريمة فعلا .. وانظروا ماذا تفعل الدول الأخرى .. وأى حل آخر يجعلنا كمن يحرث فى الأرض ، أو كالمنبت لاأرضا قطع ولاظهرا أبقى .. واكبر ظنى اننا لن نفعل شيئا .. وسيبقى الحال كما هو عليه .. وليست هذه نظرة تشاؤمية ، ولكنها نظرة واقعية ناقدة .



جولة المرأة حول العالم

جولة سريعة داخل معامل البحوث العالمية حيث تطرقت الابحاث الى عدم فقد اية قيمة غذائية من الاكل المجمد اذا استخدم للطهى مباشرة بلا « فك » لاطرافه المجمدة ورؤية للوقاية من السمنة تقول .. ان الوقاية دائما خير من العلاج ونظرية تقول بعد تجارب ناجحة ان فيتامين (أ) يقلل من نسبة وفيات الأطفال ودراسة لامكانية انجاب طفل في رحلات الفضاء ..

اعداد وجدى رياض

.. يطوى العالم صفحة جديدة من صفحات الزمن . ليتقدم عام ١٩٨٧ يحمل الأمل للبشرية من خلال انجازات علمية ، وطبية ، وزراعية ، وهندسية ، وكيميائية .. سعدت بها البشرية ، ومازال سيل الاختراعات يتقدم بكل جديد لاسعاد البشرية .

وينبغى ان نعترف هنا قبل ان نستعرض مستقبل الابحاث العلمية .. بان العالم لم يعد مستعدا لاستقبال اكتشاف يقلب الموازين راسا على عقب .. كما ان الكون لن يفاجأ باختراع يغير من نمط الحياة فوق كوكبنا .. ولكن التقدم العلمى الهائل الذى نشهده الآن هو حصيلة اللبنات الصغيرة ، التى توضع واحدة فوق الاخرى . يوما بعد يوم .. حتى تكتمل الصورة .. لان كل اسس البحث العلمى ، وكل اسراره لم تعد خافية على المليون و٨٠٠ الف معمل ابحاث علمى فى الكرة الارضية ..

وللحق .. فان عام ١٩٨٧ سوف يشهد طفرات ومنجزات غاية فى الاعجاب رسمتها افكار خلاقة .. حيث يتجه لاستخدام التكنولوجيا الحيوية التى باتت ما بين الامل والجدل .. لدرجة ان هؤلاء الذين يدهشهم - فى الماضى - ورق الكربون وهو يطبع صورة طبق الاصل على الورقة الخلفية .. باتت لا تدهشهم التكنولوجيا التى تكشفت فى العلم الماضى .. غير ان القليل من هذه الاعاجيب يمكنها ان تنافس التكنولوجيات الحيوية من حيث عائدها المتوقع وما تثيره من جدل فى زمننا الراهن .

ان التكنولوجيا الحيوية .. اصبحت فى التخصص الذى يسعى باستثمار الابحاث البيولوجية والهندسية لحل مشاكل البشرية .. ولعل من اكثر هذه الامور حيوية تلك الابحاث التى تستخدم الخلايا الحية او اجزاء من خلايا حية لتوفير انتاج محسن او اطفال غير مرضى .. او ابناء غير مشوهين .. ولقد قفزت المعامل .. الى خطوات غاية فى الاهمية .. لتجنى ثمار التكنولوجيا بتشخيص الامراض ..

فقد تطورت وسائل الهندسة الوراثية واساليبها تطورا هائلا وابتكرت عينات وراثية جزيئية ، اخرى علاوة على البلازميدات . اذ تستخدم عادة الفيروسات الناقلة للمادة الوراثية للخلايا وما بينها . وقد تم اكتشاف وعزل ٥٠٠ انزيم من اماكن مختلفة من الجسم كما تم تهجين الفئران مع الارانب بحيث توارثت ، ولمكن الاستمرار فى هذه الابحاث بحيث انتجت المعامل فأرا عملاقا ، كما تم نقل عناصر وراثية ، ادت إلى حل مشكلة الاطفال الاقزام وانجاب اطفال عمالقة .. وباتت امراض الدم كلها على شفا حل ناجح .. ونجح العلماء إلى ابعد الحدود فى اصلاح الجينات الفاسدة بالتعامل المباشر مع الـ DNA (اى الحامض النووى الذى يحمل الشفرة الوراثية ويسيطر من خلالها لاظهار صفات الكائن الحى) وباتت معامل اوروبا وامريكا التى تبحث فى الهندسة إلى (ورش اصلاح) وسمكرة بقطع جزء من الجنين (عنصر الوراثة) او الجزء التالف المسبب للتشوه ، واستبداله بجنين آخر !!

ففى مجال الانسان ، اصبح فى مقدور الوالدين ان يعدلا من مواصفات الابن ليكون حاملا اجمل الصفات .. اذا كان بالوالدين مشاكل صحية ، بان تتم عملية ، سمكرة واصلاح ، قبل الولادة .. وبما ان هذه الاعتبارات فى مقدور المعامل البيولوجية فانه كذلك يمكن ان يرتفع معدل العمر إلى ٤٠٠ عام (بالراحة) ، لان الكشف عن نواة الخلية والجينات سوف يتطرق إلى اسباب الشيخوخة .. وبالتالى عالم بلا امراض !! اما فى مجال الحيوان ، فان الجينات وهرمونات النمو سوف تنتقل من النعامة ، وزراعته فى الدجاج ، لتحصل على دجاج عملاق ، سريع النمو يعطى عشرات الكيلوجرامات ، ومئات من البيض ويكفى ان يصل معدل نمو الفرخة إلى ١٢٠ كيلوجراما ، كل ٤٠ يوما ، وكذلك نقل عنصر الوراثة فى الجمل إلى الخراف .. ومضاعفة انتاج البيض بزراعة مبيض آخر فى الفرخة .





والفضاء سوف ، ينعم بتسخير قوى لكل مقوماته بانتاج صناعات فضائية فى الادوية والكمبيوتر ، فضلا عن نقل الطاقة من الفضاء إلى الارض ، وقد نجحت ابحاث اشباه الموصلات والمعادن والسبائك ، والزجاج ، والمستحضرات الطبية ، والانزيمات كلها تمت فى الفضاء واثبتت تفوقها على مثيلاتها المصنعة فوق الارض . لظروف انعدام الجاذبية والفراغ . وسوف تتولى محطات الفضاء جمع الطاقة الشمسية لتزويد الارض ، بالطاقة ، بنصب هيكل لهذه المحطات فى مدارات حول الارض ، وعلى ارتفاع ٣٦ الف كيلو متر ، بحيث تتحرك بسرعة الارض ، فتبدو وكانها ثابتة ! بحيث يتم تحويل اشعة الشمس ، إلى اشعاعات موجية دقيقة يتم استلامها على الارض من خلال هوائيات ، بحيث تقوى الارض بما يساوى ١٠ ملايين كيلووات طاقة ، بحيث تصبح مساحة الخلايا الشمسية ، لاقل من ١٠٠ كيلومتر مربع ووزنها ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ الف طن ، ولعل من اخطر ما سوف تسفر عنه ابحاث ١٩٨٧ الليزر .

اصبح فى العالم الآن ٣٠٠ نوع من انواع الليزر بتخصصات مختلفة مثل الليزر العسكرى ، والطبى ، والصناعى والجراحى ، ويتم تصنيفها تبع الطول الموجى او الاطوال الموجبة ، واصبح الليزر يستخدم فى توليد الطاقة بتفاعله مع البلازما ، وايضا الليزر الاكسيم فى المجال العسكرى .. لرصد آليات العدو والكشف عنها فى الليل الحالك .

الخضروات المجمدة من الثلاجة الى الطهى مباشرة

بون : فى دراسة لعلماء التغذية فى المانيا عن اثر التجميد على القيمة الغذائية للخضروات والفواكه المجمدة قال الخبراء ان التجميد هو افضل اسلوب لحفظ الاغذية ، ويتم التجميد عند درجة ناقص ٢٠ مئوية ، لوقف نمو الكائنات الدقيقة ، وقد ثبت ان التجميد ليس له تاثير على القيمة الغذائية ، فالبروتين يتعرض بعض انواعه للتغير بتاثير التجميد ، خاصة فى حالة التفكيك والتجميد اكثر من مرة ، وان كان هذا لايترك اثرا بالغا فى القيمة الحيوية ، اما الدهون فانها لاتتاثر بالتجميد ولاتقل جودتها .

ولاينصح الخبراء « بفك » التجميد ، بل ينبغى ان تبقى على حالتها لحين طهيها حتى لاتفقد نسبة عالية من البروتين ، غير الذى تفقده اثناء « السلق » ، واثناء الطهى . الاغذية المجمدة يجب سرعة الطهى قبل تمام تفكيكها حتى لاتفقد سوائلها ، والخضروات المجمدة من الثلاجة ينبغى طهيها مباشرة دون الحاجة إلى انتظار ذوبانها .

فيتامين « أ » .. وصحة الاطفال

بلتيمور : جامعة جون هوبكنز ، بالاشتراك مع الحكومة الاندونيسية ، اجرتا تجربة على اهمية فيتامين أ عند الاطفال ، فعندما كانوا يمنحون الاطفال جرعات ضخمة من فيتامين A مرتين فى العام ، ادت الى تناقص نسبة الوفيات الى ٣٠٪ ، فيتامين « أ » موجود فى زيوت الاسماك والزبد واللحم وفى الخضروات فى الجزر ، اجريت الدراسة على ٣٠ الف طفل وتم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة ١٥ الف طفل ، المجموعة الاولى حصلت على الفيتامين فى الاكل والثانية لم تحصل عليه فكان الفارق مدهشا !! فى الصحة والوفيات . هيئة الصحة العالمية تبنت هذه التجربة لنشرها فى دول العالم الثالث الذى تطفو الاحصاءات حوله بنسبة عاليه من الوفيات فى الاطفال بسبب سوء التغذية .. ونقص التغذية !! كما تابعت منظمة اليونيسيف ذات التجربة فى بعض اقطار العالم الثالث .

ولادة الفضاء

بلجراد : شهدت العاصمة اليوجوسلافية مؤتمر طب الفضاء والطيران الذى عقد فى بلجراد ، والذى درس وسيلة انجاب طفل فى الفضاء الخارجى اثناء احدى رحلات مكوك الفضاء ، وقد صرح د . ملجاكينوف مدير معهد الابحاث الفضائية الطبية فى موسكو بان المراة سوف تعانى بشدة فى الفضاء الخارجى اذا كانت حاملا ، وقال ان جهاز المراة يختلف عن الرجل ، وان كانت قدرته على ان يتحمل الدرجة التى قد تمتد لمدة اسبوع كامل ممكنة .. سجلت الابحاث اطول رحلة فضاء استمرت ٣٦٢ يوما ، وكانت المشكلة هى الحالة النفسية التى يعانى منها الرواد ، ومن المزمع ان يطلق السوفيت ازواجا فى الفضاء حيث تمتد الرحلة لمدة سنة .. قد يحدث فيها الانجاب واثر ولادة الفضاء على جيل الفضاء القادم .

الوقاية من البدانة اسهل من علاجها

باريس : البدانة من اخطر التحديات فى هذا العصر ، وهى تؤدى الى مضاعفات عديدة ، وتجعل الانسان معرضا للمزيد من الامراض ، وبالطبع يعرض كل هذا الانسان الى كثير من الامراض ، وبالتالى يؤدى الى انخفاض متوسط العمر .

والامر المعروف ان الامراض الناشئة عن التغذية .. لايمكن التخلص منها إلا بعد التخلص من الاوزان الزائدة ، ولايظن احد ان زيادة الوزن بالضرورة تكون عدة كيلو جرامات بل قد تكون بضعة كيلو جرامات .. ويكفى ان نقول ان ٣ كيلو جرامات زائدة فى الوزن تساوى تدخين ٢٥ سيجارة فى اليوم ، اى ان خطورة الوزن الزائد تساوى خطورة التدخين كما يقول د . حلمى رياض مستشار السمنة والسكر .

ومن الطريف ان الابحاث فى فرنسا تقول ان الوقاية من البدانة اسهل من علاجها ، والوقاية معناها الابتعاد والهروب من كل عوامل الزيادة وعدم الخوض فى مغامرات الاطباق ، والضعف امام اطباق شهية طالما الوزن يعطى استعدادا كبيرا للانسان ، ويحذر الاطباء دائما من تسرب الاوزان الزائدة تدريجيا وتبدا من بضعة جرامات قليلة الى بضعة كيلو جرامات فى الوزن !! ويكون ذلك بسبب بعض الاحزان او بسبب الابتعاد عن الرياضة ، وقد يكون بسبب بسبب استمرار استخدام السيارة ، وهى كلها مظاهر لابد وان يدركها الانسان الذى لديه الاستعداد لذلك .. ولايخفى على احد ان وجود ميزان فى المنزل لمراقبة الوزن ، اولا باول قطعا سوف يضبط فى الوقت المناسب اى زيادة متوقعة فى الوزن ، ويستطيع الميزان ان يسجل الجرامات الاولى التى تحول الجسم الى سمنة فى كل مكان .

سينما التليفزيون فى حجرة النوم

طوكيو : اسواق العالم تستقبل هذا الخريف فى مناسبة مرور ٥٠ سنة على الارسال التليفزيونى ، احدث انواع اجهزة التليفزيون اليابانى ل . س . د ، المعلق على الحائط ، ذات الشاشة الكبيرة ، الذى يمكن متابعة البرامج على اى حائط ، متحدين بذلك كل البراهين التى تنبأت بفشل هذا النوع من التليفزيون ، فى ظل وحدات الاسكان اليابانية الصغيرة ، وقد استقبلت دراسات الاستقصاء ارقاما تؤكد الاقبال الشديد المنتظر على هذه الوحدات التى ملت المبيعات انها سوق تحقق ٢ مليون جهاز فى اول عرض له فى الاسواق .

التليفزيون ل . س . د . الملون ، سوف يعرض البرامج على شاشات متسعة كبيرة وقد تحتل حوائط حجرات النوم باستخدام انبوبة اشعة الكاثود .

همسات الاسبوع

اول استجابة لنداء السيدة قرينة الرئيس والذى طالبت فيه بان يكون عام ٨٧ هو عام صحة الطفل خلال كلمتها التى القتها فى عيد الطفولة فى ديسمبر الماضى ... كانت اول استجابة من « الهيئة العلمية للدراسات الحضارية للمرأة العربية » فرع القاهرة . ففى هذه الايام تنشط الحركة فى اللجنة التحضيرية للهيئة للاعداد للندوة التى تقام يوم الأحد ٨ فبراير القادم وتستمر لمدة يوم واحد فى المركز القومى للبحوث والتى اختارت لها شعار « العلم والتكنولوجيا وصحة الطفل المصرى » ، يضم مجلس ادارة الهيئة د . فايزة حمودة ود . نبيلة الابراشى ود . فرخندة حسن ود . يلدز اسحاق ود . سنية صالح وعايدة حسين ود . عزيزة يوسف

مجموعة كبيرة من البحوث ستناقش فى هذه الندوة فى جلستين تراس الجلسة الاولى الاستاذة عزيزة حسن والثانية الوزير المفوض مرفت التلاوى . من هذه الابحاث . الرعاية الصحية للطفل فى المنزل والمدرسة ووسائل التغذية وضرر المواد الصناعية الكيمائية على صحة الصغير . هذا بجانب مناقشة الابحاث الميدانية التى على ضوئها رفع بعض التوصيات

□ مشروع الملابس المخصصة للطلبة والذى افتتح فى الاسبوع الماضى بجمعية « مصر لحماية المراة والطفل » بقصر العينى .... لم تتخيل المشرفات عليه هذا الاقبال من الطلبة والطالبات لذا قررت امال نامق التى ترعى المشروع للعام الرابع على التوالى ... تخصيص يوم الاربعاء للطالبات والخميس للطلبة .. كما تفكر حاليا فى تطوير المشروع بان تنقله الى المحافظات وعدم قصره على القاهرة لتعم الاستفادة منه ! لاكبر نسبة من اولادنا

آمال نامق

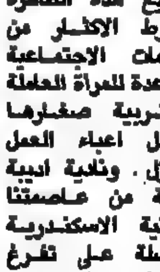
□ ومن اجل الخير ايضا كان الحفل الخيرى السنوى لنادى سيدات ليونز مصر الجديدة والذى تراسه ثريا سالم التى تقول انها حققت حوالى ٦٥ الف جنيه تخصص لاقامة مجمع صحى شامل يضم جميع التخصصات : اطفال ، رمد ، اسنان ، نساء ، باطنى ، جلدية ، انف اذن الخ .. ايضا قسما خاصا للجراحات البسيطة الناتجة عن الحوادث ويضم المجمع قسما خاصا للاشعة مزودة بأحدث الآلات

واستمرارا لهذا العمل الانسانى فان نادى سيدات انرهويل الجيزة اقام سوقه الخيرية التى افتتحتها د . امل عثمان

وخصص دخلها من اجل دعم انشطة جمعية رعاية الاطفال مرضى السكر والتى يراسها د . جمال غوربون كما تقول رئيسة النادى نيفى ممدوح نجيب

ثريا سالم

□ ونعود الى اطفالنا من خلال البحث الشيق الذى كتبته نادية يوسف واختارت له عنوانا متميزا وهو « اطفالى الاعزاء ... شكرا » شارحة فيه مايعانيه الطفل المصرى بمختلف مستوياته الاجتماعية من مشاكل ، عارضة لبعض ماتراه مفيدا لاطفالنا ... فهى تقول إن عمل المرأة يعتبر من المؤثرات الايجابية على صحة الطفل الجسمانية والعقلية ولهذا لابد ان تعمل الدولة على تشجيع هذه الظاهرة بشرط الاكثار من الخدمات الاجتماعية المساعدة للمرأة العاملة فى تربية صغارها وتحمل اعباء العمل والمنزل . ونادية اديبة كاتبة من عاصمتنا الثانية الاسكندرية حاصلة على تفرغ لاتراثنا فى مجال الطفولة .



نادية يوسف

ماجدة مهنا







كان احد اصحاب محلات المجوهرات المشهورة ، يتفاخر دائما بان اذكى اللصوص والنصابين لايستطيع ان يخدعه ، او يسرق منه شيئا .

وحدث ذات يوم ، ان دخل متجره رجل تبدو عليه مظاهر الثراء ، وطلب مقابلته ، وقال له : « اريد ان اشترى ماسة شاهدتها فى نافذة عرض الدكان ، فكم تساوى ؟ »

اجاب الصائغ : « إنها ماسة رائعة حقا ، ويمكن ان ابيعها لك بالفى جنيه »

قال الزبون : « هذا حسن .. تفضل .. هذا هو الثمن » ، وتسلم الزبون الماسة ، بعد وضعها فى صندوق صغير من القطيفة الفاخرة ، وخرج . لكنه عاد بعد لحظات ، وتوجه إلى الصائغ ، وقال : « الاتوجد لديك ماسة اخرى تشبه التى اشتريتها ؟ ! اريد ان اصنع منها قرطا اقدمه هدية لزوجتى » اجاب الصائغ : « مع شديد اسفى ، لاتوجد عندى ماسة مشابهة » قال الزبون : « انا على استعداد لان ادفع ثلاثة الاف جنيه فى ماسة مشابهة » .

قال الصائغ : « حسنا .. سابحث عن مثلها .. » قال الزبون : « تفضل .. هذه بطاقة الزيارة الخاصة بى ، عليها عنوانى ورقم تليفون منزلى . »

* * *

وبعد اسبوعين ، استقبل الصائغ سيدة انيقة ، جاءت تعرض عليه ان يشترى منها ماسة تشبه تماما الماسة التى باعها الصائغ لذلك الزبون .

قال لها الصائغ : « سيدتى .. إننى على استعداد ان اشتريها منك بالفى جنيه » ، قالت السيدة : « لن ابيعها باقل من الفين وخمسمائة جنيه » ، قال الصائغ : « هذا ثمن مرتفع ، لكنى ساشتريها به » ، واخذ الماسة ، وسلم السيدة الفين وخمسمائة جنيه .

لكن ، عندما حاول الصائغ الاتصال بالزبون تليفونيا ، اكتشف ان العنوان غير صحيح ، وانه لايوجد شخص يحمل اسم صاحب البطاقة عند اصحاب رقم ذلك التليفون .

قال الصائغ : « لقد اتضح لى ان السيدة والزبون شريكان فى عملية نصب ذكية بارعة ، ربحا من ورائها خمسمائة جنيه »

لكن ، بعد ايام ، كان الصائغ يجلس وسط مجموعة من الاصدقاء ، فوجدهم يتهامسون ويتغامزون اسالهم : « ما الخبر ؟ » ، عندئذ قدم إليه احدهم مظروفا به خمسمائة جنيه ، وهو يقول : « نعتقد انك لن تتباهى بعد الآن انك اذكى من اللصوص والنصابين !! »

بإشراف سناء البيسي

حقيقة علمية تقول :

المولود من شهره الثالث يبدأ نضج مشاعره ويعرف الحب والخوف والاحباط

هناك إجماع بين علماء النفس والتربية في العالم على اهمية السنوات الاولى من عمر الطفل ، وهو امر على جانب كبير من الاهمية ، حيث أن هذه المرحلة العمرية لها أكبر الاثر في تكوين وبناء شخصية الانسان ، وكذلك استقراره عاطفيا ونفسيا على مدى سنوات العمر المختلفة .

وترى د . ليلى ابو المجد أخصائية الطب النفسي أن السنوات الاولى الثلاث من عمر الطفل هي الاساس في تكوين نموه العقلي والنفسي ، وان النمو النفسي في هذه الفترة يتدرج في عدة مراحل تعتمد في تتبعها ، وبدرجة كبيرة ، على مراحل النمو والنضوج الجسماني والنفسي معا ، ومن الخطأ الاعتقاد أن الطفل في هذا العمر المبكر لا يستوعب او ليس لديه الوعي الكافي ... فالطفل ليس مخلوقا سلبيا بل إنه يستوعب ويتفاعل ، ويتجاوب مع البيئة المحيطة به منذ ولادته ، ولكن تختلف طريقته في التعبير عن الكبار ، ويمر الرضيع في هذه الفترة بثلاث مراحل سلوكية .



د . ليلى ابوالمجد

● المرحلة الأولى : من سن الولادة وحتى ثلاثة شهور وهي مرحلة غير اجتماعية بالنسبة للطفل ، ويبحث فيها عما يثير انتباهه من أصوات ، وتحركات (« شخشيخة » ـ موسيقى ـ أو أي مؤثرات صوتية أخرى) .

● المرحلة الثانية : من سن ثلاثة شهور وحتى ستة شهور ، وهي مرحلة الارتباط بالغير بمعنى أن الأشخاص عامة أصبحوا يشكلون لديه مخلوقات باعثة على الرضا ، أي يبدأ في التمييز بين الانسان والحيوان ، والجماد (من اللعب والأشياء الاخرى) ، وتزيد فطنته فيعرف وجود الأشخاص الذين اعتاد رؤيتهم ، وخصوصا أمه أو مربيته .

● المرحلة الثالثة : من سن ستة شهور وحتى ثلاث سنوات ، ويكون الطفل في هذه الفترة إرتباطات إجتماعية مع شخصيات معينة في البيئة المحيطة به (الأم ـ الأب ـ الاخوه والأخوات والأقارب) ويحتاج الطفل فيها إلى شخص يعرفه ويحس بالحاجة لوجوده وغالبا ما تكون الأم التي يتم التعرف عليها أولا .

اذن فالسنة الأولى من عمر الطفل هي مرحلة الارتباطات . وتكون مدى هذه الارتباطات واضحة وقوية كلما كان عدد الأفراد المحيطين بالطفل قليلا ، لاعطائه الفرصة لتكوين الارتباطات والاختلاط بالغرباء ، دون خوف ، وبدرجة أقوى عكس الاعتقاد بأنه كلما كان المحيطون بالطفل اكثر عددا شب إجتماعيا . فهذا خطأ يجعله يكون علاقات غير عميقة مع الاخرين ، فقد ثبت أن الأطفال الذين يقوم بالاشراف عليهم أكثر من شخص في وقت واحد أو توالى عليهم عدة أشخاص يعانون في مستقبلهم قصورا في الادراك ، والقدرات العقلية ، وبخاصة لغة الكلام ، وكذلك قصورا في قدراتهم على الارتباطات العاطفية مع الاخرين . كذلك الاطفال الذين ينشأون في عائلات كبيرة العدد ، فإنهم أيضا لا يجدون فرصة للانفراد والمحادثه مع الاباء والأمهات ، وقد ثبت انهم يعانون أيضا من تخلف في نمو قدراتهم العقلية الأمر الذي يؤدي الى تخلفهم بتدرج مستمر في مراحل التعليم المختلفة ، وبالتالي ظهور الاضطرابات النفسية المختلفة .

وتؤكد د . ليلى أن هناك علاقة أقوى في تكوين الطفل النفسي والعقلي ، وهي علاقته مع أمه التي لا تتحقق إلا بصورة متبادلة ، وبقدر ما يشعر الطفل بأنه مملوك لأمه ، بقدر ما تشعر الام بأنها مملوكة لطفلها ، أي أنه كلما أحست الام بحاجة طفلها إليها قدمت له من أحاسيسها ومشاعرها وحنانها بدون حدود ، فهناك نوعان من التفاعل المتبادل بينهما كلاهما مرتبط ، ومتداخل مع الاخر :

● العلاقة الأولى : غذائية أو خاصة بالاشباع الجسمي ، فعند ما يبدأ الطفل بالشعور بالجوع تظهر عليه علامات من القلق والتوتر ، وهنا نجد الأم الواعية تستجيب بسرعة غريزية لمعالجة الموقف وذلك عن طريق الرضاعة . وهذا يجعل الطفل يشعر بأنه هو الذي خلق هذه الحالة المشبعة له عن طريق الرضاعة ، وهذا الشعور بالقدرة على التحكم وخلق هذا الجو يغرز في الطفل البذور الأولى بالنسبة لقدرته على التعامل والتحكم في معالجة الأمور وبالتالي يزرع الثقة بنفسه ويستطيع مواجهة الظروف فيما بعد .

● العلاقة الثانية : تنشيطية وهي هامة جدا ، فهي تشمل بقية المعاملات النشطة التي تمد بها الأم الأجهزة الحسية المختلفة للطفل من تدليل ، وكلام ، وتلامس ، وتعاطف ، وكلها أحاسيس ومشاعر ، فقد أثبتت الدراسات المتعددة انه إذا أعطى الطفل غذاء متكاملا من ناحية الكم والنوع ، ولكنه يفتقد الى الشعور والاحساس بالحب المتبادل ، فإن ذلك يؤدي إلى حدوث حالات من الاكتئاب والانطواء ، بالاضافة الى القلق النفسي ، والشعور بالاحباط .

فليس كافيا أن تعطي الأم طفلها الشعور بالحنان والحب بل يجب أن يصاحب تلك المشاعر شعور بالسعادة ، حيث أن شعور الطفل بالرضا له أكبر الأثر في تكوين صورة صحية سليمة للأنا ، والتي يعتمد عليها فيما بعد شعوره بالرضا عن نفسه ، وثقته في علاقاته مع الاخرين .

فقد ثبت أن الطفل الذي تتولى أمه إرضاعه وتضمه إلى قلبها وتتفاعل مع كل حركة من حركاته يستطيع أن يشعر بها ، ويعمق مشاعرها ، بينما الايدي للدرية ، أو المربية التي تؤدي واجبها بلا عواطف أو حنو فإنها تؤثر أيضا على الطفل بطريقة عكسية . ونستطيع أن نميز بين المولود السعيد الذي نما بالحب والعواطف والاهتمام المتبادل مع أمه منذ الشهر الثالث من عمره حيث تعلو ضحكاته ويزداد بريق عينيه .

ويستطيع المولود خلال الشهور الأولى من عمره أن ينفعل بكل مشاعر الانسان الكامل الناضج ، فيعرف الحب ، والخوف والأمل ، بل ربما تكون مشاعره أقوى ، فهو ينطلق من البكاء للضحك في براءة تامة ، فتنفرج أساريره بينما تتساقط دموعه لمجرد احساسه بغياب أمه أو بعدها عنه .

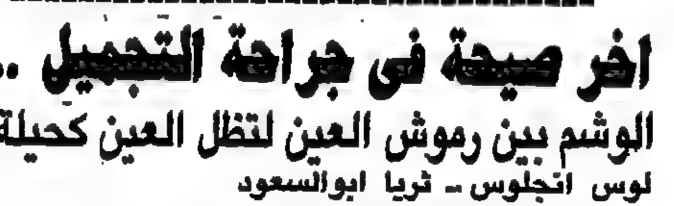
وأخيرا تقول د . ليلى أن الأم وحدها هي التي تستطيع أن تمنح طفلها مشاعر الانتماء بالحب والحماية ، وهي التي تستطيع أن تبني في طفلها القيم والمثل والاعتماد على النفس ، ويجب القول أنه بالرغم من فترات الاحباط أثناء فترة نمو الطفل نجد أن أهم صفات الأم الناجحة هي أن توصل إلى الطفل هذه الاحباطات على شكل جرعات صغيرة ، حيث أن ذلك يساعد على نمو الشعور بالاعتماد على النفس ، بل وزيادة قوة الروابط بين الأبوين أو الأم وطفلها .

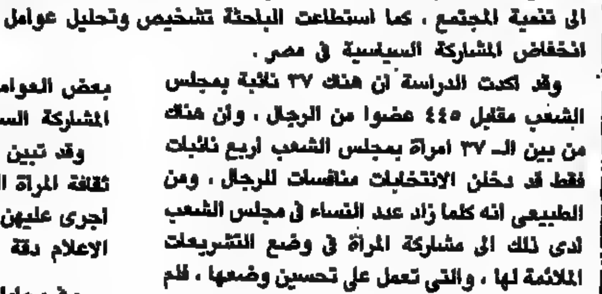
وتنصح الطبيبة بعدم ترك الأم لطفلها دون الثالثة لأي سبب من الأسباب ، وفي حالة الضرورة لا يجب أن يترك الطفل إلا مع أقارب له ، أو أشخاص سبق له التعرف عليهم في ظروف عادية أخرى ، وفي حضور مصدر الطمأنينه والحنان الرئيسي له ، وهو الأم ، وإذا كان من الضروري غياب الأم لفترة فلا بد من مرحلة انتقال تتعرف خلالها من تقوم بدور الأم أثناء غيابها على ما يحبه الطفل ، وما يكرهه ، وما يفضله أو يرفضه .

ميرفت عثمان



أناقة انسامبل الشتاء





« انطلاق المرأة »

الركيزة الخامسة بين ١٠ ركائز وضعها علماء النفس لتحقيق مستقبل أفضل للمجتمع في الولايات المتحدة

الارتقاء التدريجي والتطور التصاعدي هما سر إزدهار الامم وتقدم الشعوب .

وعلى النقيض من ذلك فالسكون والجمود والتراخي هي الاسباب المباشرة للفشل واليأس والقنوط ، ومن ثم تعتنق أغلب الدول الطموحة مبدأ « لماذا لايكون الافضل » ...

من هذا المنطلق قام بعض المتخصصين في علم النفس الاجتماعي وسيكولوجية الشعوب بوضع الخطوط العريضة لاعادة تشكيل الولايات المتحدة ، او بمعنى اصح القوى الاساسية التي ستسهم في اعادة تشكيل بلادهم ... ثم قاموا بنشر تصورهم المستقبلي في مجلة « يو ـ إس ـ نيوز اند وورلد ريبورت » ، وتتلخص ركائز البحث في عشره نقاط رئيسية وهي :

● الركيزة الأولى ـ ظاهرة الجمود النسبي لمعدلات المواليد :

سوف تؤدي الى الزيادة النسبية لمتوسطي العمر بالنسبة لعدد السكان ... مثال ذلك ان مواليد عام ١٩٥٠ سوف يتفوقون عدديا على مواليد ١٩٨٧ وهذا التغيير في التركيبة السكانية سوف يؤثر في سلوكيات المجتمع .

● الركيزة الثانية ـ إتجاه سكان امريكا للولايات الجنوبية الغربية مثل كاليفورنيا ، وتكساس وذلك سعيا وراء الدفء وهروبا من صقيع ولايات الشمال ، مما سيؤدي الى الازدهار الاقتصادي لولايات الجنوب الغربي .

● الركيزة الثالثة ـ ثورة الكمبيوتر

إختراع الكمبيوتر في الاربعينات ، وتطور في السبعينات ، وانتشر في الثمانينات ، مما سيؤدي الى تأثيرات حيوية على الحياة الاجتماعية ، وثورة في مجال التعليم .

● الركيزة الرابعة : تزايد المنافسة الخارجية :

كان للولايات المتحدة اليد الطولى في التجارة العالمية في الفترة مابين الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٦٠ ـ وفي السبعينات بدأت الولايات المتحدة تواجه منافسة من بعض الدول الاوروبية بالاضافة الى اليابان ، مما سيؤدي الى رخاء الدول المشتركة في المنافسة .

● الركيزة الخامسة ـ إنطلاق المرأة :

ادى انطلاق النساء وتغلغلهن في التعليم والحياة العملية ، الى استردادهن لحقوقهن المسلوبة ، وتأخير سن الزواج مما يعطي فرصة أكبر للمرأة للدراسة والتحصيل واكتساب الخبرات .

● الركيزة السادسة : ـ القضاء على التمييز العنصري :

فمثلا ترشيح الزنجي جيسي جاكسون لرئاسة الولايات المتحدة ، بينما تربع على قمة عالم الغناء المطرب العالمي مايكل جاكسون .

● الركيزة السابعة ـ اهتزاز القوى العظمى في العالم :

ففي الخمسينات كانت الولايات المتحدة تسيطر على مجريات الأمور في العالم وجاءت حرب فيتنام فأحرجت امريكا ، وبالمثل احرجت حرب افغانستان روسيا .

● الركيزة الثامنة : التقدم الطبي

الذي أدى الى إنخفاض نسبة وفيات الاطفال من ٢٢ في الألف عام ١٩٦٠ الى ١١ في الالف وزيادة معدلات الاعمار من ٦٩,٧ عام ١٩٦٠ الى ٧٤,٥ عام ١٩٨٢ .







● الركيزة التاسعة : إزدياد المعارك الانتخابية بين الحزبين الكبيرين الديمقراطي والجمهوري أدى الى إستفادة الشعب الامريكي من وعود مرشحي الحزبين ، ومن ثم تحقيق هذه الوعود .

● الركيزة العاشرة : تطور التعليم في الولايات المتحدة :

فقد أدى منح التسهيلات التعليمية عام ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية ، كالمنح والسكن المخفض الى زيادة عدد الدارسين بجميع المراحل التعليمية ، كما ساعدت النظم التعليمية المتقدمة التي تعتمد على البحث والمنافسة أدت الى مزيد من التقدم العلمي .

والان الايجدر بنا في مصر إستثمار العامل الخامس ، وهو انطلاق المرأة الاستثمار الأمثل الملائم لظروفنا في سبيل الأفضل ؟

الا يجدر بنا مثلا زيادة الجرعات التعليمية للمرأة بحيث تؤهلها لمجالات عملية أرحب وأبعد أفقا ، وفي نفس الوقت توفير العوامل المساعدة على إنطلاقها كالتوسع في إنشاء الحضانات ، والتسهيلات المدرسية وتشجيعها على تأجيل من الزواج والانجاب ، وبالتالي تتاح الفرصة للمرأة لمزيد من الدراسة والبحث واكتساب خبرات عملية أكبر قبل الزواج ، والاندماج في مشاكل الحياة العصرية ؟

ونحن اذ نثير هذه التساؤلات والتمنيات إنما نبغي تحقيق المزيد من التقدم للمرأة المصرية بعد ماحققته من انتصارات في المرحلة الأخيرة .

أليس الملاخ



● بحث ميداني يحاول الاجابة عن هذا السؤال

المشاركة السياسية للمرأة .. لماذا انخفض مستواها في مصر ؟

« المشاركة السياسية للمرأة المصرية ، وديناميكية البيئة الاجتماعية » ، حول هذا المضمون دارت رسالة الدكتوراه التي تقدمت بها سامية خضر صالح المدرس المساعد بجامعة عين شمس .

وتعتبر هذه الرسالة التي حصلت بها الباحثة على مرتبة الشرف الأولى ، أول رسالة دكتوراه تناقشها اقسام الاجتماع في مصر عن المشاركة السياسية للمرأة المصرية .

وقد اجمعت لجنة المناقشة على ان الرسالة إستطاعت مزج العلم بالواقع الاجتماعي في مصر ، مما يعني ان دراسة علم الاجتماع تهدف الى تنمية المجتمع ، كما استطاعت الباحثة تشخيص وتحليل عوامل انخفاض المشاركة السياسية في مصر .

وقد اكدت الدراسة أن هناك ٣٧ نائبة بمجلس الشعب مقابل ٤٤٥ عضوا من الرجال ، وأن هناك من بين الـ ٣٧ امرأة بمجلس الشعب أربع نائبات فقط قد دخلن الانتخابات منافسات للرجال ، ومن الطبيعي انه كلما زاد عدد النساء في مجلس الشعب أدى ذلك الى مشاركة المرأة في وضع التشريعات الملائمة لها ، والتي تعمل على تحسين وضعها ، فلم تعد السياسة حكرا على افراد قلائل .

واصبحت السياسة تتدخل في أدق الشئون اليومية ، وتبعا للقرارات السياسية قد يتوافر رغيف الخبز او يندر وجوده .

ثم ان معنى التعرض لمشاركة المرأة في اية دولة من دول العالم معناه التصدي بالتحليل والتفسير لقضية التطور الحضاري في حياة شعب تلك الدولة .

فقد تمتعت المرأة في مصر الفرعونية بالحقوق المساوية للرجل بما فيها الحقوق السياسية ، وقد حكمت البلاد اكثر من ملكة ، وعندما إزداد المجتمع انقساما وتناقضا إختلت ايضا علاقة الرجل بالمرأة ، وقد حض الاسلام على المشاركة ، بمعنى المشورة ، قال تعالى « وامرهم شورى بينهم » وهناك العديد من القصص في القرآن الكريم التي بينت بوضوح هذا المبدأ السياسي ، وهو مبدأ المشورة ، والتي كان للمرأة وضع متميز من خلاله .

ثم إن المرأة في الدول النامية ، وخاصة في مصر تستطيع أن تلعب دورا طليعيا ، لو نظمت صفوفها ، واستخدمت امكانياتها الخلاقة ، ولو وعت وزنها السياسي ، حينئذ يصبح في مقدورها أن تغير من ميزان القوى السياسية ، وتعمل على نجاح افضل الأحزاب ، وتختار افضل النائبات والنواب ، وتساهم في دفع عجلة البلاد الى التطور .

كذلك ترتبط عملية المشاركة السياسية بالتجربة السياسية التي يعيشها الشعب المصري هذه الأيام وسط جو ديمقراطي يعمل على سرعة التغيير والتقدم ، حيث أصبحت فرصة الجيل الجديد من النساء اكبر على المشاركة السياسية من الأجيال السابقة ، وذلك لعوامل كثيرة منها : تحرر النساء من التقاليد البالية ـ تقلص العائلة الممتدة ـ وإرتفاع نسبة التعليم بين النساء .

وقد قامت الباحثة بدراسة حول ٢٨ نائبة بمجلس الشعب و ٦ نائبات بمجلس الشورى ، و ٣١ حزبية و ٣١ مستقلة . واهتمت بالتعرف على بعض العوامل التي تؤدي الى زيادة او إنخفاض المشاركة السياسية للمرأة .

وقد تبين أن وسائل الاعلام لها تأثير كبير على ثقافة المرأة السياسية ، حيث أوضحت ٣٦ ٪ ممن اجرى عليهن البحث ان الاذاعة تعتبر اكثر وسائل الاعلام دقة في تناولها لصورة المرأة المصرية .

وفي محاولة الباحثة للتعرف على مدى إلمام المرأة السياسية في مصر بحركات التحرر التي تقودها النساء في قارتي اسيا وافريقيا مثل كورازون اكينو ، وبنازير بوتو ـ ويني مانديلا ـ لم تتعرف نائبات فقط من نائبات مجلس الشعب والشورى على تلك النساء .

وفي مجال معرفة السياسات بالرائدات المصريات في مجال حقوق المرأة السياسية تبين ان كل من أجرى عليهن البحث قد تعرفن على جان دارك البطلة الفرنسية ، ولم تتعرف سوى ٣٦,٤ ٪ على منيرة ثابت أولى النساء المطالبات بالحقوق السياسية للمرأة المصرية .

كما اكدت الرسالة على اهمية التعليم الذي يعتبر بمثابة قفزة أو ثورة في حياة النساء . فقد كان إسم المرأة مقرونا بالجهل ، وعلى العكس من ذلك اسم الرجل مقرونا بالعلم ، وقد تنبأ جون جاك روسو بأن تعليم المرأة سيجعل منها قوة لا يستهان بها ، وقد أثبتت معظم الدراسات أن التعليم والمهنة من اكثر العوامل إرتباطا بالوضع الاجتماعي للانسان ، فالانسان المتعلم يكون اقدر على تغيير الظروف المحيطة به ، كذلك يؤدي الحراك المهني في ظروف كثيرة الى إحتلال الفرد لوضع إجتماعي معين .

وإذا طبقنا ذلك على المجتمع المصري فإن إحصائيات ١٩٧٦ تشير الى أن هناك ٤٧,٨ ٪ رجل أمي مقابل ٧٩,٨ ٪ إمرأة أمية لمن بلغ ١٨ سنة فاكثر ، ويملكون الحقوق السياسية في مصر ، وبالنسبة للتصنيف المهني نجد أن مجموع ذوي المهن من الرجال يبلغ ٨٥ ٪ مقابل ٦,٦ ٪ فقط من النساء ، ومن تلك الأرقام نستطيع أن نلمس سبب إنخفاض المشاركة السياسية للمرأة في مصر .

وقد أثبتت الرسالة أن هناك إرتباطا بين عمل المرأة والمشاركة السياسية حيث إتضح أن أكثر من ٩٠ ٪ من اللاتي أجرى عليهن البحث عاملات ، كذلك اتضح أن هناك إرتباطا بين نوع الوظيفة والمشاركة السياسية للمرأة ، واوضحت النتائج أيضا أن هناك علاقة بين الدخل المرتفع والمشاركة السياسية للمرأة حيث يحقق الدخل المرتفع للمرأة فرصة توفير البدائل لتخفيف المسئوليات الأسرية .

د . سامية خضر

لم يقف الزواج حائلا أمام المشاركة السياسية للمرأة بل إتضح أن الاستقرار الاسري يزيد من المشاركة السياسية وأن وجود أطفال لا يعوق هذا الواجب ، بل تساهم المرأة بالمشاركة السياسية للمرأة في تنظيم اسرتها .

فهناك ثورة ديموغرافية ساعدت عليها ثلاثة عوامل هامة ، غيرت وستغير من الدور التقليدي للمرأة المتزوجة ، وبالتالي ستؤدي لتغيير المجتمع كله ، ويشمل الزوج والأولاد ، وهذه العوامل هي :

● أولا ـ حجم الأسرة : فقد انفصل الأبناء عن الاباء في معيشتهم واصبحوا يفضلون الحياة وحدهم .

● ثانيا ـ إنخفض عدد الأولاد : فعن طريق وسائل تحديد النسل الحديثة أصبحت المرأة المتزوجة قادرة على إمتلاك حريتها ، وتنظيم نسلها .

● ثالثا ـ إرتفاع عمر الاناث : ففي الدول المتقدمة كان متوسط عمر الانثى المولودة عام ١٨٣٨ يبلغ ٤٢ سنة ، وفي عام ١٩٢٠ بلغ ٦٠ سنة ووصل في عام ١٩٧٠ الى ٧٥ سنة ، مما يؤكد ضرورة انشغال المرأة المتزوجة بأنشطة أخرى غير رعاية اسرتها خلال هذا العمر الطويل وقد وافقت ٩٥ ٪ ممن أجرى عليهن البحث على أن عمل المرأة قد غير من وضعها الاجتماعي .

وبالنسبة لانتخابات القائمة المطلقة ، لم توافق ٥٦,٦ ٪ ممن اجرى عليهن البحث على الانتخابات بالقائمة المطلقة ، ووافقت ٧٠,٨ ٪ منهن على تخصيص ٣١ مقعدا للمرأة كحد أدنى ، وطالبت ٦٢,٨ ٪ على زيادة عدد مقاعد المرأة في مجلس الشعب .

وقد قدمت الرسالة بعض التوصيات منها :

● عدم إلغاء مقعد المرأة في المحافظات النائية لان مقعدا للمرأة في تلك المحافظات يزيد من فرصة مشاركتها السياسية خاصة وانه في بعض المحافظات يتوارث الرجال العمل السياسي ، وتكثر العصبيات ، وليس من السهل على المرأة الدخول في منافسة مع الرجل في تلك المحافظات مما يعني أن الغاء مقعد المرأة هناك هو الغاء لوجودها .

واشارت التوصيات الى ضرورة تكثيف الحملات الاعلامية والثقافية والسياسية للعمل على نضج المناخ السياسي في مصر حتى تقبل النساء على المشاركة السياسية ... كما طالبت بضرورة طرح القوانين السياسية والاجتماعية للاستفتاء العام حتى يتم توسيع قاعدة المشاركة السياسية بين الرجال والنساء على السواء .

اخر صيحة في جراحة التجميل .. الوشم بين رموش العين لتظل العين كحيلة

لوس انجلوس ـ ثريا ابوالسعود

احدث جراحة تجميل يقبل عليها الامريكيون من الرجال والنساء هذه الأيام هي مايسمى بالـ TATOO او الوشم ولكنه ليس كما كان من قبل صورة رجل او امرأة ملونة على الصدر او الظهر ولاصورة لثعبان او اسد على الذراع كما كان يفعل الهيبيز ، ولكن هذه المرة دقيق جدا .. وفي منطقة أكثر رقة انه بين الرموش حيث يقوم الجراح بحقن مادة ملونة لتستقر بين الرموش بابرة دقيقة جدا لايتعدى اختراقها لنسيج الجفن ملليمتر واحدا لتضع « اى لاينر » ثابتا لايحتاج الى ازالة او تعديل فهو لا « يمسح » بسبب الحر والعرق ولا السباحة .. ولاالنوم وهو متألق دائما ويبدو في منتهى النضارة ، ويبرز جمال العين ويعطي احساسا باتساعها وبكثافة الرموش . وقد يحدث ورم مؤقت بعد العملية او احتقان حول العينين ولكنه يزول بعد أيام .. والعملية حوالى نصف الساعة وتتكلف مابين ٨٠٠ دولار و١٢٠٠ دولار .

ولايمكن ازالة هذا الوشم او « الآى لاينر » ولهذا فعلى الراغب في هذه الجراحة ان يوقع اقرارا بقبوله للنتائج الثابتة للعملية ..

مبتكر هذه الجراحة هو دكتور روبرت فيتزى مدير بنك العيون بجنوب كاليفورنيا الذي استغرقت ابحاثه ١٨ شهرا قدم بعدها عملية للأطباء ثم قام بتدريب ١٢٠٠ طبيب وجراح .. ورغم أن عمره لم يتعد السادسة والثلاثين الا انه اصبح موضع انتباه جراحي التجميل في مختلف انحاء العالم والشركات الطبية والهندسية التي دخلت ميدان انتاج الابر الخاصة بالعملية وكذلك تبارت في انتاج المادة الملونة بحيث لاتكون مسممة للجسم وليس لها اعراض جانبية .

وقد اجتذبت SO العملية الرجال والنساء على السواء من العاملين امام الكاميرات مثل نجوم السينما والمسرح والتليفزيون ومقدمي البرامج ، وكذلك المرضى الذين فقدوا رموشهم في حادث او حريق او يعانون من تساقط الرموش الشديد بسبب المرض وكبار السن من السيدات اللاتي يجدن صعوبة بالغة في وضع الماكياج لاصابتهن بالتهاب المفاصل او رعشة اليدين .. وكذلك من تضع على عينيها عدسات ملتصقة ويتسبب ماكياج العين في اصابتها بالاحتقان دائما واحوج الناس لهذه العملية هي المرأة الرياضية التي تتعرض بصفة دائمة للغطس او العوم او الجري لمسافات طويلة .. والمرأة المشغولة والتي يتطلب عملها ان تكون انيقة جميلة طوال الوقت رغم زحمة العمل وليس لديها وقت للرجوع الى مرآتها لاصلاح ماافسده العرق .

والمرأة تقبل على هذه العملية وهي واثقة من نجاحها فهي بمثابة الكحل الطبيعي ومهما تغيرت الموضة في الملابس والوان الماكياج فانها تقف عند خط الرموش الذي يحتاج دائما الى تحديد بالقلم او الكحل او « الآى لاينر » لابراز جمال العينين وقد يتسبب اى من هذه المواد لالتهاب جلد الجفون واحداث حساسية مستمرة يستحيل معها رسم العينين .

وفي عيادة الدكتور فيتزى التقيت بخبراء التجميل ومستشاري بيوت التجميل والازياء واصحاب مدارس عرض الأزياء كلهم جاءوا من اجل تلقي محاضرات ومشاهدة افلام حول نجاح العملية حتى الآن

وسألت دكتور فيتزى عن الالوان التي يمكن استخدامها في عمل هذا « الآى ليتر » الجراحي فقال الأسود والفحمي والبني الغامق والبني الفاتح ..

وسألته من الذي يحدد اللون المريض ام الطبيب .. فأجاب ان الطبيب الجراح يستعين بخبير في الالوان ليقرر انسب لون مع البشرة والجلد .. ثم يختبر الجراح اللون على الجلد لمعرفة رد الفعل وعادة ماتكون الصبغة من التي تستخدم في الاكل وتدخل في الوان الماكياج .

مصطلحات فكرية

شكلية
Formapism

ترجمها الاكاديميون فى كل من الشرق والغرب العربى بـ « الشكلانية » . وبهذه الترجمة ذاعت مؤخرا . انه مصطلح يشير إلى إحدى المدارس الجمالية النظرية - فى الفن - الكثيرة التى تطورت فى اوروبا منذ اوائل القرن . وقد تطورت « الشكلية » على ايدى « جمعية دراسة اللغة الادبية » الروسية التى اسسها فيكتور شكلوفسكى عام ١٩١٧ .

وتتلخص افكارها فى القول بان الفن هو الاسلوب ، والاسلوب هو التناسق المعيارى ، وهو التكنيك ، وهو الصنعة الفنية ، والتكنيك ليس مجرد طريقة صياغة العمل الفنى ، إنما هو هدفه او ان : العمل الفنى مساو لقدر العمليات التى استخدمت لصنعه . على حد قول شكلوفسكى فى كتابه « نظرية النثر » ، وقد شاركه فى صياغة نظرية الشكلانية كل من جيرموفسكى وايخنباوم وجروسمان . وقد إزدهرت هذه المدرسة فى وطنها الاول (روسيا السوفيتية) حتى عام ١٩٢٧ ، حين بدت ملائمة للايديولوجية الماركسية بنظرتها للفنان باعتباره « حرفيا » صنعته الكلمات ، اى « عاملا » ينتج كلاما مصاغا فى « شكل » يعكس شكل الواقع الخارجى . ولكن الايديولوجيين السوفيت عادوا فتشككوا فيما ظنوه نزعة ارستقراطية او متعالية على الواقع فى المدرسة الشكلية ، وتم تشتيت الجماعة واصابها الانحلال . ولكن تاثير هذه المدرسة انتشر فى الغرب ، والتقى بافكار مماثلة عند إدجار الان بو فى الشعر ، وهنرى جيمس فى الرواية ، وسانتايانا فى الفلسفة ، وتلميذه اليوت فى كل من نظرية النقد ، والشعر ، والدراما ، وفيما اصبح يعرف بعد ذلك باسم « النقد الجديد » او النقد الشكلى الجمالى ، الذى عثر لنفسه على جذور تصاحب « الشكلانية الروسية » عند اللغويين والبنيويين وحتى عند الماركسيين الجدد ، فى فرنسا والمانيا وسويسرا والولايات المتحدة ، وكثير منهم من اصل روسى او بلغارى . ولكن للنزعة الشكلية وجود ايضا فى علوم اساسية اخرى ، كالرياضة حيث راى هيلبرت (١٨٦٢ - ١٩٤٣) واتباعه إستنادا إلى منطق ارسطو الشكلى القديم ان الاساس الضرورى الوحيد للرياضيات هو « تشكيلها » الصحيح بالبرهان على التماسك الداخلى للصيغة المطروحة ، وفى علم الاجتماع حيث راى جورج سيمل فى بداية القرن العشرين ان اهم ما ينجزه هذا العلم هو تحليل شكل العلاقات الاجتماعية والمقارنة بين مجتمعات تتماثل اشكال علاقاتها الاجتماعية بينما تعيش مراحل او ثقافات مختلفة .

القيم التراثية .. والتطوير الأصيل ..

د . فكرى أبو الخير
وزارة العدل

فى سلسلة من المقالات التى اتسمت بالتحليل العلمى دعت هذه الصفحة الى مشروع قومى حضارى يربط بين الماضى والحاضر ويمضى الى المستقبل ثابت الخطى برؤية واعية لاهداف محددة . واذا كانت هذه المقالات قد تعمقت - بصورة لم تترك مجالا لاضافة - فى الجذور والاصول التى تشير بوضوح الى ابعاد المشكلات ، فى الوقت الذى ترسم فيه ما يمكن ان يضعه المشروع المقترح فى اعتباره من عناصر لها اهميتها وجدواها فى تشييد بنائه على اسس يرتكز عليها الارتباط الكامل بين التعليم المصرى وهويتنا الثقافية ، فقد اثارت ايضا عددا من القضايا برزت من ثناياها تتصل اتصالا وثيقا بتلك الاسس .

ولعل اهم هذه القضايا واخطرها اثرا ما يمكن تسميته بقضية « علمية الثقافة » ، التى ترتد جذورها الى القرن الثانى عشر ، والتى اثرت بصورة غير مباشرة ، على المشروع الحضارى الذى حاول « رفاعة الطهطاوى » غرس بذوره فى التربة المصرية ، ومازالت هذه الاثار ممتدة حتى الان بعد ان تسللت الى وعينا الثقافى واضحت جزءا منه .

وتدور هذه القضية حول تساؤل محدد : « ماهى صلة العلم بالثقافة ؟ او بمعنى اخر هل يمكن اخضاع الثقافة للمنهج العلمى الذى تخضع له سائر العلوم ؟ وبالتالى هل يمكن « تدريسها » شانها شان اى مادة دراسية ايا كانت المرحلة التعليمية التى تتقرر فيها ؟ .

...

وحتى يمكن عرض وقائع هذه القضية عرضا منطقيا فمن المفيد ان نحدد اولا ما الذى نقصده « بالهوية الثقافية » . لايختلف اثنان فى ان مفهوم « الهوية » يعنى ان شيئا ما متميزا بذاته عما عداه فلا نخلط بينه وبين غيره او نضيف له ماليس من طبيعته .

وعندما ذهب « رفاعة الطهطاوى » - منذ اكثر من مائة عام - الى ان المشروع القومى الحضارى ينطلق من اساس يجمع بين ميراث ثقافى واحتياجات حاضرة تمليها طبيعة العصر وتؤدى بالضرورة الى نظرة واعية للمستقبل - على النحو الذى عرضه بامانه وصدق الاستاذ سامى خشبة فى مقاله على هذه الصفحة يوم ١٩ ديسمبر الماضى - فقد انطوى هذا المشروع على مفهوم « الهوية الثقافية » ليس بمعناه القومى فحسب بل بالمعنى العالمى ايضا .

فهذا هو الناقد والشاعر الانجليزى المعاصر « ت . س . اليوت » يقرر انه يعنى بالثقافة « ما يعنيه الانثروبولوجيون : طريقة حياة شعب معين يعيش معا فى مكان واحد وهذه الثقافة تظهر فى فنونهم وفى نظامهم الاجتماعى وفى عاداتهم واعرافهم وفى دينهم ثم يستطرد « اليوت » فى كتابه « ملاحظات نحو تعريف الثقافة » ان اجتماع هذه الامور لايشكل الثقافة بشكل حاسم ، اذ انها اكثر من مجموع الفنون والاعراف والمعتقدات الدينية ، انها تستند الى افكار ثلاث الاولى الوحدة والتعدد فى الانماط الثقافية فهناك ثقافة تعبر عن الانسان بما هو انسان فى كل زمان واى مكان ، واخرى تعبر عن شعب دون غيره ، والثانية الصلة الوثيقة بين الثقافة والدين وما يؤكد عليه من قيم متوارثة يتمسك بها الجميع وتشكل فى الوقت ذاته الفكرة الثالثة وهى ان الثقافة تنطوى على جانب غير واع يمثل جزءا كبيرا من عناصرها .

والنتائج المستخلصة من نقطة الالتقاء للمشروع الحضارى للطهطاوى ولتعريف « اليوت » للثقافة هى ان ثقافة شعب ما لا يمكن ان يصنعها شعب اخر وانها ذات شقين الاول عالمى يشارك فيه الجميع والثانى قومى مقصور على مجتمع او امة بعينها ، والجانب الثانى هو الذى نعنيه بالهوية الثقافية .

ولانحتاج الى عناء كبير لنقرر ان هويتنا الثقافية هوية عربية بحكم الموقع واللغة والدين وقد اثيرت فى مناسبات سابقة ان هذه الهوية « مصرية فرعونية » الا ان هذا الادعاء لم يصمد طويلا .

واذا تمعنا النظر فى منابع هويتنا العربية فسرعان ما يتبين انها اعلت من شان القيم ولم تهمل جانبا من جوانب الحياة الانسانية وحفظت للعالم كله الاصول الاولى للفكر الانسانى .

وبدت المشكلة او القضية التى نحن بصددها انه فى الفترة التى بلغت فيها الحضارة العربية ذروتها - من القرن التاسع وحتى القرن الثالث عشر الميلادى - كانت اوربا العصور الوسطى متمسكه بقوالب فكرية ومنهجية ترفض كل جديد وتحارب كل تقدم ، ووسط الجمود الذى خيم على مختلف مجالات المعرفة استيقظت اوربا من سباتها على صوت البارود والبوصله والطباعة التى نقلت العالم باسره الى عصر جديد اقتضى ثورة عقلية على مناهج التفكير السائده انذاك وتتابع الفلاسفة والمفكرون يخططون لمنهج فكرى جديد يعلى من شان الواقع ويجعل لقوانين الطبيعة اليد الطولى فى مسيرة التقدم ، وانكب العلماء يطبقون هذه المناهج ويقدمون الادلة والشواهد على صحة نظرياتهم التى شملت معظم مجالات الحياة ، فى نفس الوقت الذى تابع فيه الفلاسفة تطوير مناهج التفكير على ضوء ما يتمخض عنه التطبيق العلمى وما تنتهى اليه التجربة .

الا ان التبادل بين العلم والفكر لم يلبث ان اصيب بالذبول اذ ان الانجاز العلمى المادى كان اكثر تاثيرا واسرع ايقاعا . بينما كان معدل النمو الفكرى اقل تغييرا وابطا حركه .

ومن هنا بدا الفصل بين العلم والثقافة وظهرت ثنائيات ان بدا من مظهرها التضاد فان جوهرها لاينفى التعاون او التالف فتناهى الى الاسماع « الاصالة » والمعاصرة » و « الدين » و « الدولة » ، « والقطرية » و « القومية » - على النحو الذى عرضه باسهاب الاساتذة الكتاب الفضلاء على هذه الصفحة يوم ٢٨ نوفمبر الماضى -

ولم تكن تلك الثنائيات من نتاج الفكر العربى - مصدر هويتنا الثقافية وجذورها - اذ ان الحضارة العربية لم تعرف هذا التضاد فى اى مرحلة من مراحلها ، ولكنها كانت نتاجا للفكر الغربى ، ولعل دليلنا الذى نقدمه فى هذا الصدد ان دائرة المعارف البريطانية عند صدورها سنة ١٧٧١ كانت تعتبر كلمة المعرفة شاملة لكافة العلوم والفنون والاداب ، الا انها منذ منتصف القرن الماضى - وعلى وجه التحديد منذ سنة ١٩٦٨ - افردت لكلمة « علم » مادة خاصة ، وفى طبعة سنة ١٩٦٠ اعتبرت « المعرفة » احدى نظريات او فروع الفلسفة ، وان الثقافة ترتبط بالحضارة وانه من الصعوبه تعريف العلم دون عرض تاريخه شانه شان الفن والدين والفلسفة .

وانتقلت هذه الثنائيات الى وطننا العربى عندما سيطر الاستعمار الاوربى على مقدراته وعمل جاهدا على الفصل بين تاريخ الحضارة العربية وماضيها وبين حاضرها ، وتشعب التعليم بين « ادبى » شاع عنه انه مجرد « حفظ » وبين « علمى » الذى لم يكن سوى ترديد لنظريات علمية فى مراحلها الاولى .

وساعد صفوة مثقفينا الذين تلقوا تعليمهم فى اوربا على تاكيد تلك الثنائيات وتعميق اغوارها - وان كان ذلك دون قصد بالطبع - بحكم طبيعة الدراسات فى جامعات اوربا التى منحتهم درجاتهم العلمية ، وعندما تولوا التدريس فى جامعاتنا المصرية عرضوا النظريات التى تقدمها جامعات اوربا ووجهوا البحوث الى مناقشة جوانب هذه النظريات ، ولم يسلم الميدان التربوى من ذلك على الرغم من اختلاف البيئة والنشاة والتكوين الاجتماعى لابنائنا عن ابناء اوربا فطبقنا نظرية مدرسة الصيغ « او » الجشطلت » فى التعليم ، واولينا اهتماما خاصا لتطبيق اراء « المدارس النموذجية » فى التربية والتى كانت تجسيدا للفلسفة البراجماتية الامريكية على النحو الذى عرضه الاستاذ الدكتور سعيد اسماعيل على يوم ٢٨ نوفمبر الماضى على هذه الصفحة .

ان المشروع القومى الحضارى الذى دعت اليه هذه الصفحة لا يمكن ان يهدف - فى تصورى - الى راب الثنائيات التى سيطرت على حياتنا التعليمية والثقافية إذ ان « هويتنا الثقافية » لاتقر تلك الثنائيات بادىء ذى بدء .

ولئن كانت هذه الهوية لا مندوحه لها من اتخاذ الفكر العربى اساسا ومنطلقا فثمة حقائق لابد ان توضع فى الاعتبار : الاولى ان الفكر العربى ليس « ميراثا » او « تراثا » . فالميراث يعنى تركة مات اصحابها وقد يتنازع عليها من لهم حق فيها للاستيلاء على نصيبهم كما تركه لهم الاموات .. بينما الحقيقة ان الفكر العربى متواصل المسيرة منذ القرن التاسع وحتى الان واذا كان قد وهن او ضعف فى فترة مابحكم ظروف وضغوط متفاعلة داخليا وخارجيا فلا يعنى ذلك اننا قد وارينا التراب .. والثانية : ان الانسان المصرى لم يتهدم او يتصدع او يصبح اطلالا تحتاج الى اعادة بناء وترميم ، ولذا فان القول بان الهدف هو « اعادة بناء الانسان المصرى » قول يجانبه الصواب ، فما زال الانسان المصرى هو اكثر المتمسكين بالقيم التى دعت اليها الكتب السماوية ، واذا كان ثمة تطرف او حتى انحراف هنا او هناك فليس ذلك مقصورا على مجتمعنا فحسب كما انه لا يرتبط بطبيعة الانسان المصرى على مر العصور والاجيال .. والثالثة ان تطبيق المنهج العلمى على الفكر العربى يجب ان يتوخى حرصا وحذرا حتى لا تختلط الاوراق ، فلا يمكن الادعاء بان الجانب التطبيقى من العلوم التى برز فيها العرب - كالطب والكيمياء والفلك - هى ما يمكن ان تستند اليه « هويتنا الثقافية » ، فذلك الجانب ملك للانسانية جمعاء او هو الذى يمثل « الوحدة » - على حد تعبير « اليوت » - فليس هناك طب اوروبى واخر امريكى وثالث عربى ، ولكن ما يميز العلوم العربية عن غيرها يتمثل فى « القيم » التى يجب على الباحث التجريبى ان يتوخاها ليس فى خطوات البحث العلمى فحسب بل فى علاقات هذا الباحث بغيره ، منذ ان يبدا ملاحظة الظاهره حتى ينتهى الى التاكد من صدق نتائج البحث فيها .

وفى اعتقادى ان جانب القيم - الذى يمثل جوهر الثقافة - هو الصلة الوثيقة التى يمكن ان تربط بين التعليم وبين الهوية الثقافية ، وتقديم هذه القيم - بعد تحديد جوانبها ومنهج دراستها - كمادة دراسية اساسية فى مدارسنا وجامعاتنا قد يكون مدخلا طبيعيا لربط التعليم المصرى وهويتنا الثقافية ربطا مستمرا وموصولا ان احتاج الى تطوير بين وقت واخر فانه لن يبتعد عن الجذور والاصول التى تميز مجتمعنا عن غيره ..

وتامل ان نعود فى وقت قريب الى حديث اكثر تفصيلا عن هذه القيم ، فالمشروع القومى الحضارى المقترح ليس ترفا فكريا ولكنه ضرورة ملحة نحتاج اليه الان اكثر من اى وقت مضى . □

تطوير التعليم .. وهويتنا الثقافية

ارتباط علوم الطبيعة والانسان ضرورة علمية !

د . مجدى يوسف
جامعة بوخوم

لقد ان الاوان كي نعيد النظر فى كل ما اصاب التعليم المصرى ، وهو العصب الرئيسى فى حياة امتنا من عقم او خلل نعلم انه استفحل فى العقد او العقدين الاخيرين . ولعل التعرف على مواطن الداء فى هذا المرفق الحيوى لا يمكن ان يتم دون الوقوف على علاقته بالمجتمع ككل . ونحن نرى ان فى محاولة إصلاح هذا المرفق الذى يقوم على بث الوعى وتعميق الانتماء إلى الوطن فى مختلف عمليات التعليم والبحث عما هو كفيل بالتعجيل بإصلاح البناء الكلى للمجتمع ولكن شريطة الا يقتصر الانتماء إلى الوطن على مجرد الاناشيد الحماسية فى طوابير المدارس ، وإنما بان يترجم ذلك فى كل ما نقوم به من عمليات البحث والتعليم فى هذا الوطن . فليس من الوطنية فى شىء ان نترك الحبل على غاربه كي تكون الدراسات العليا فى جامعاتنا رهنا برغبة الطالب او اهتمامات استاذه وحدها ، بل يجب ان يكون هناك ثمة تخطيط دقيق شامل لاحتياجات المجتمع فى مرحلته الراهنة بحيث يتناولها كل من تلك الابحاث حسب تخصصه ، ولكن حتى لا يصبح الامر مجرد فرض يحس الباحث وكان الادارة تمليه عليه . مما قد ينتهى بالبحث العلمى إما إلى العقم او إلى ازدواجية وصراع كامن او مفتوح بينه وبين جهة التخطيط المركزى للبحوث . فعليه ان يكون هو نفسه فى قاعدة ذلك التخطيط الاجتماعى الشامل لنشاطه البحثى . ولكن انى له ذلك وتخصصه الدقيق يكاد يكون ابعد ما يكون عن هذه النظرة الشمولية ، خاصة وان العلوم الحديثة تدرس بشكل نرى لا معيارى يسبغ عليها موضوعية شكلية ،

وكانها تصلح بهذه الصورة الجزئية المحدودة لمختلف المجتمعات على حد سواء بل وعلى اختلاف مواقع ابناء المجتمع الواحد من العملية الانتاجية ؟ ! لابد لانهاء هذا الفصام بين التخصص الدقيق والكلية الاجتماعية الاقتصادية الثقافية التى ينتمى إليها صاحب البحث والدرس ان تتحول لغة الوصف « الحيادى » فى علوم الطبيعة والانسان على السواء إلى لغة تفصح عن العلاقة بين التخصص الدقيق والمصالح الاجتماعية الاقتصادية التى يخدمها . اى ان اختيار موضوعات البحث والدرس ومن قبل ذلك المنهج الذى يمضى عليه ، هو الذى يفضى إلى موقف ملتزم - او غير ملتزم - إزاء القضايا الملحة فى المجتمع الواحد . وقد يقول قائل : ان هذه اللغة غير الحيادية ، التى لا تقف عند حد الوصف الخارجى للجزء الذى تخصص فيه الباحث وإنما تتبع صلته بالنسيج الاجتماعى وعلاقاته الداخلية ، ان مثل هذه اللغة نفتقر إليها فى اغلب علوم الانسان والطبيعة فى جامعاتنا واكاديمياتنا فضلا عن معاهدنا الدراسية . والاجابة عن ذلك انه دون بلورة هذه اللغة لن يتحقق لنا ما نصبو إليه من تخطيط اجتماعى شامل لابحاثنا ودراساتنا فتحديد اولوية الموضوعات ورصد خطة شاملة لها لا يكفى لمثل هذا التخطيط ، وإنما لا بد ان تكون له لغة بحثية ودراسية مختلفة عن تلك التى تسود معاهدنا البحثية والدراسية حتى هذه اللحظة . وبعبارة اخرى لا بد ان تنبع هذه اللغة عن نظرية فى المعرفة تنظر إلى التخصص الدقيق على انه نشاط اجتماعى فى شكل متخصص ، وانه من ثم يتعين لتحقيق العائد الاجتماعى المنشود منه ان يدرس من خلال علاقاته الداخلية النوعية ذات الخصوصية الشديدة . ومن هنا كانت ضرورة اجتماعية الطب ، والهندسة ، والذرة ، وسائر علوم الطبيعة فضلا عن العلوم الانسانية ، ولكن بشرط الا تكون تلك الدراسة مجرد مادة تضاف إلى المواد الاخرى التى تدرس فى كل من تلك الفروع التخصصية على ما هى عليه وإنما ان تمثل القاعدة المعرفية والمنهجية التى تقوم عليها كل من تلك الدراسات المتخصصة باسرها . او هى - إن شئت - الفلسفة التى يجب ان تقوم عليها هذه التخصصات إن اردنا ان نوجهها بنقلة كيفية تحيلها مما هى عليه إلى إسهام فعال فى نهضة حقيقية ما اشد حاجة بلادنا إليها .

إن السبيل إلى ذلك لا يتاتى بمجرد وضع مشروع لتلك اللغة العلمية الجديدة وإنما بوضع ذلك المشروع ذاته موضع الاختبار والدرس الجاد من اهل التخصصات المختلفة فى شكل نموذج بحثى (جماعى) يقوم على هذه القاعدة المعرفية التى ترفض الفصم بين التخصص على دقته ومن يمكن ان يعود عليهم هذا التخصص بالنفع او الضر من ابناء هذا المجتمع ، ولكنها ترفض فى الوقت ذاته ان تختزل خصوصية المسار البحثى فى مجال محدد إلى عمومية العلاقات الاجتماعية السائدة ، وإلا كان لذلك اثره السلبى على العملية البحثية . ولوضع هذه الفكرة موضع الاختبار العملى المقترح إنشاء جامعة بحثية فى إحدى المدن الجديدة تقوم على الاسس التالية :

اولا : العمل على رفع الفصل التعسفى بين العلوم الانسانية والطبيعية ، مع النظر إلى اشكال المعرفة الانسانية المتخصصة كافة على انها نشاطات ذات طابع اجتماعى فى شكل متخصص . ومن ثم يتعين على الابحاث الجماعية لمختلف التخصصات العلمية ان تعيد ربط تلك التخصصات بعد رحلتها التجريدية الطويلة فى العصور الحديثة بالارضية الاجتماعية الثقافية التى إليها تنتمى .

ثانيا : على الرغم من بداهة هذا المطلب (إعادة ربط التخصصات العلمية بإشباع حاجات المجتمع واحتة كانت او مستقبلة) إلا ان عدم توافر تصور علمى متكامل عن الاساس الاجتماعى الذى تنهض عليه مختلف التخصصات العلمية قد ادى ، ومازال يؤدى إلى مفقود كبير فى تحصيل الناتج المنشود على المستوى القومى من الاستثمار الذى يبذله الوطن لتنشئة وتدعيم باحثين علميين على مستوى عال من التاهيل . غير انه لا يمكن لهذا الاساس الاجتماعى ان يفرض سلفا ، كما اشرنا من قبل ، على الباحثين بشكل متعسف ، وإنما يجب ان يطرح فى البداية فى صورة فرضيات نظرية تحققها ابحاث المتخصصين فى مختلف الفروع العلمية بشكل جماعى يحقق نموذج تداخل العلوم على ارضية مشتركة من الاهتمامات الاجتماعية . وعلى هذه الجامعة البحثية التى اقترح انشاءها ان تضع على عاتقها تطوير التصور الاجتماعى الشامل لمختلف فروع النشاط التخصصى من خلال التعاون العلمى الجماعى بين المتخصصين كافة فى مختلف الفروع البحثية فى العلوم الانسانية والطبيعية وفى الانشطة الثقافية الابداعية فى الفنون والادب .

كما انه على هذه الجامعة البحثية المقترحة ان تتصدى لعمليات التداخل الحضارى بين مصر والعالم العربى من ناحية والحضارة الاوروبية الحديثة من ناحية اخرى ، وانعكاس ذلك على البحث العلمى والابداع الفنى والثقافى بمختلف تخصصاته ، بحيث يؤدى البحث الجماعى لهذه الظاهرة إلى تنسيق عملية الاستفادة من منجزات الغرب بما يدعم القدرة على إشباع حاجات الوطن العربى ، ومن ثم تجاوز الثنائية القائمة بين التعامل مع الواقع المحلى باستخدام ثمرات العلم « الغربى » ، والثقافة الاجتماعية « الشعبية » ، كالثنائية القائمة بين الطب الحديث والطب الشعبى ، او بين العمارة الحديثة والعمارة الاصيلة على مدى التاريخ الطويل لمجتمعنا .

اخبار من العالم

منجزات القرن ١٩ فى متحف جديد بباريس !

افتتح مؤخرا فى باريس « متحف دورساى » الذى خصص للقرن التاسع عشر .. مقر المتحف نفسه له قصة : كان فى الاصل محطة للسكك الحديدية ، انشئت عام ١٩٠٠ لتستقبل زائرى « المعرض العالمى » فى باريس انذاك ، وكانت تقع بين معبد وحمام رومانيين قديمين واصبحا الان جزءا من المتحف . وفى عام ١٩٣٩ ، استخدمت المحطة سجنا لاسرى الحرب ، وفى الاربعينات استخدمها اورسون ويلز لاخراج فيلمه عن رواية كافكا « المحاكمة » .. ومنذ عهد الرئيس الاسبق بومبيدو تقرر تحويلها إلى متحف للقرن الماضى . ولم يكن ذلك القرن سعيدا بالنسبة لفرنسا : ثورات ١٨٣٠ ، ١٨٤٨ .. وهزيمة ١٨٧٠ ، ساحقة امام بروسيا ، ثم ثورة الكوميونة فى ١٨٧١ ، واضرابات ١٨٨١ المدمرة .. واخيرا الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ التى ختمت القرن التاسع عشر .. ولكن فى هذا القرن ايضا ، حصلت فرنسا على اهم مستعمراتها فى شمال افريقيا وغربها وفى الشرق الاوسط .. اما المتحف نفسه فاهم ما يعرضه اكثر من مائة تمثال من اعمال رودان - اعظم مثالى القرن الماضى ، بما فيها « بوابات الجحيم » الشهيرة ، بالاضافة إلى ١٥٠٠ قطعة نحت اخرى ، ونحو ٢٥٠٠ لوحة لرسامين من بريطانيا والمانيا وبلجيكا والولايات المتحدة ، والاف القطع من الفن التركى والهندى والافريقى .. بالاضافة إلى نماذج من اشهر المبانى (اوبرا باريس الحديثة التى شيدت عام ١٨٧٥ .. مثلا) ونماذج لقناة السويس وقناة بنما - وكلتاهما هندسة فرنسية - ونماذج من اشهر القطارات والبالونات (المناطيد) .. ومخطوطات اعظم الكتاب : بلزاك وفلوبير وموباسان .. وبيرجسون وبرودون وسانت بيف وسان سيمون وشارل فورييه .. واول مطبعة كهربائية ، واول غواصة .. واول جهاز ميكانيكى طائر .. ومع كل ذلك ، فالجماع النقاد هو ان المعرض قد اثبت ان القرن الـ ١٩ ، لم يكن فرنسيا .. ولم يكن عظيما ، ولم يكن يستحق متحفا !! ..

اشراف : محمود مهدى

ميثاق اسلامى لحقوق الانسان

لاشك ان الشعوب الاسلامية قد اهتمت اهتماما خاصا بمناقشة ميثاق اسلامى لحقوق الانسان فى مؤتمر القمة الاسلامى فى الكويت وهذا الموضوع ليس مثيرا للخلاف فاعداد الميثاق وصياغته تعد موضوعا علميا او فقهيا ولايتعرض بالطبع لتقييم أية ممارسات سياسية فى العالم الاسلامى فالهدف هو اقرار ميثاق اسلامى فى موضوع إنسانى ودولى يفرض نفسه فى هذا العصر حتى على سياسات القوتين العظميين وبالتالى فان أهميته بالغة بالنسبة للشعوب الاسلامية ونظرة المجتمع الدولى إلى العالم الاسلامى فى هذا الوقت بالذات .

بقلم الدكتور :
جمال الدين محمود
الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

ولقد ظفر موضوع حقوق الانسان بأهمية بالغة على مستويات عديدة أولها مستوى الدراسة النظرية او الاكاديمية ومستوى الاهتمام العملى بتقييم الممارسات السياسية فى دول العالم بالنسبة له وتقوم بذلك هيئات دولية عديدة اكتسب بعضها احتراما كبيرا فيما يردده من بيانات واحصاءات وأخيرا على المستوى السياسى اذ أصبح موضوع حقوق الانسان داخل دول كثيرة محلا للجدل والخلاف بل والمساومة احيانا فى العلاقات الدولية ولم يعد التحدى بكونه موضوعا يمس السيادة او « الشئون الداخلية » فى دولة من الدول مقبولا على المستوى العالمى .

ولقد فرض موضوع حقوق الانسان نفسه على الفكر العالمى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إذ تضمنت حقوق الانسان وثيقة عالمية هى الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر فى ١٠/ ١٢/ ١٩٤٨ . كما عقدت الاتفاقية الاوروبية فى روما سنة ١٩٥٠ لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية وعقدت الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التى اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٦/ ١٢/ ١٩٦٦ وغيرها من قرارات الهيئات الدولية والمؤتمرات بل إن المؤتمر الدولى الأول لحقوق الانسان فى الشريعة الاسلامية والذى نظمه المعهد الدولى للدراسات الجنائية قد عقد فى ايطاليا سنة ١٩٧٩ مما يظهر اهتمام المجتمع الدولى بما يمكن أن يقدمه الاسلام والعالم الاسلامى فى هذا الموضوع ولذلك كان وروده فى جدول عمل مؤتمر القمة الاسلامى . يمثل استجابة حقيقية على مستوى عال لهذا الاهتمام الدولى مما القى على عاتق المؤتمر واجب اقرار الميثاق الاسلامى لحقوق الانسان على الصورة التى تمثل حقيقة الاسلام فى هذا الموضوع ويلفت النظر إلى الدور الهام الذى يمكن أن يقوم به فى مجال العلاقات الدولية (كمشكلات اللاجئين والاقليات الدينية والعرقية) وكذلك فى مجال الحريات السياسية والاقتصادية فى النظم السياسية المعاصرة .

أصول الميثاق الاسلامى

ولا يتسع المجال لتعداد او حصر حقوق الانسان فى الاسلام والتى ثبتت له كحقوق مصدرها « نصوص مقدسة » تعد فى مرتبتها التشريعية اعلى من الدساتير والمواثيق الدولية وتفرض بذلك الالتزام باحترامها على كافة النظم السياسية فى البلاد الاسلامية باعتبارها عقيدة وتشريعا مما يعطى فرصة التطبيق السليم فى الممارسة العملية سواء تعلق الأمر بالحقوق المدنية والسياسية او الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتكفى الاشارة إلى أن مبدأ الكرامة الانسانية بغض النظر عن الجنس واللون والدين ، ورد فى القرآن الكريم « ولقد كرمنا بنى آدم » قبل أن يرد فى الفكر السياسى العالمى او المواثيق الدولية بأكثر من الف علم وارست الشريعة بناء على نصوص صريحة واضحة فى القرآن والسنة مبدأ وحدة الانسانية « ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم » وقوله صلى الله عليه وسلم « كلكم لآدم وآدم من تراب » وينفى هذا الحديث التفرقة العرقية نفيا باتا « لافضل لعربى على عجمى ولا لأبيض على اسود ... »

وحفظت نصوص الشريعة حق الانسان فى حياته وعرضه وماله وفى الحرية والتسوية بينه وبين غيره وحرية الفكر واعلان الرأى ونفت الاكراه فى الدين « لا اكراه فى الدين » .

وجعلت الشورى فريضة سياسية « وشاورهم فى الأمر » وسوت فى الكيان الانسانى بين الرجل والمرأة وجعلت الأصل هو التسوية فى الحقوق « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف » وقوله « صلى الله عليه وسلم « النساء شقائق الرجال » وفى الجزاء والمسئولية توجه بالخطاب لهما معا على قدم المساواة وجعل الجزاء واحدا « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ... » ولاتوجد تفرقة مطلقا فيما يتعلق بالكيان الانسانى الذى تتعلق به كرامة الآدمى فهى مساواة أصلية وليست حسابية فحسب عند النظر فى الحقوق والواجبات إذ تتعادل وتتكامل حقوق المرأة وحقوق الرجل داخل الاسرة والمجتمع .

ومن ناحية اخرى فان هناك نصوصا صريحة تتعلق بحق الانسان فى الحياة والكرامة والأمن تكفل له الحماية من الظلم والحق فى معاملة انسانية كريمة ومحاكمة قضائية عادلة لها فى ضماناتها المقررة عند الخطأ . كما أن هناك نصوصا تكفل الحق فى مستوى مقبول لمعيشة الانسان بتوفير ضرورات المعيشة كالسكن والغذاء والتعليم والعلاج وحقه فى تكوين أسرة واختيار الشريك فيها وحقوق الطفولة وكبار السن داخل الاسرة وفى المجتمع والحق فى الملكية وفى الحماية القضائية التى لا تتوقف على أعباء مالية وكذلك الحق فى التعليم والتعلم واختيار العمل والمهنة وفى الضمان الاجتماعى عند العجز او الحاجة وكل ذلك لايتسع المجال الا لمجرد الاشارة اليه فحسب وقد كان موضعا لدراسات عديدة تفصيلية فى السنوات الأخيرة مما يجعل مهمة الاعداد للميثاق وصياغته والاتفاق عليه أمرا ميسورا .

مراقبة تطبيق الميثاق

ان اقرار ميثاق اسلامى لحقوق الانسان والعمل على نشره على نطاق دولى واسلامى هو اسهام وانجاز حقيقى وسوف يبقى هذا الميثاق فى ذاكرة وضمير الأمة الاسلامية واذا كان مضمون الميثاق والحقوق التى ترد فى هو نفس مضمون الميثاق العالمى لحقوق الانسان فى الغالبية العظمى منه فانه من الأنسب أن تكون صياغة الميثاق متميزة وواضحة فى ارتباطها بالاسلام ونصوصه كمصدر مقدس للحقوق التى ترد به حتى يكون للميثاق عند اقراره قوة تشريعية وسياسية ومعنوية أمام شعوب وحكام العالم الاسلامى .

كما انه من الملائم التركيز على فكرة انشاء هيئة اسلامية لها صفة « قضائية مستقلة » عن الحكومات يعهد إليها بتحرى تطبيق الميثاق فى البلاد الاسلامية فى أحوال معينة بدلا من الاعتماد على بعض الهيئات او المنظمات الدولية والتى لاتخلو قراراتها فى بعض الأحيان من تأثيرات سياسية او مواقف فكرية مسبقة عن الاسلام . □

الاسوة الحسنة

الازهر : إلى متى يعتذر ؟

الذين يزورون المراكز والجمعيات والهيئات الاسلامية فى أوروبا وامريكا ، يدركون شدة حاجتها لعون الأزهر ومساعدته للقائمين عليها فى نشر الدعوة الاسلامية من ناحية ، والرد على ما يثار ضد الاسلام فى تلك البلاد من ناحية اخرى

لقد اشرت اكثر من مرة خلال الاسابيع الأخيرة على هذه الصفحة الى ان الاسلام يتعرض حاليا لحملة شرسة فى الاعلام الغربى .. حملة شرسة وظالمة لانها تربط بين ما يجرى فى بعض البلاد العربية والإسلامية وبين الاسلام ، كما تربط بين ما يحدث من افراد ينتسبون اسما للاسلام ، وبين هذا الدين الحنيف الذى لا يعرف شيئا من العنف والتطرف والارهاب ، بل انه يدينه وينهى اتباعه عن ممارسته لانه دين المحبة والرحمة والسلام ..

الشيخ جاد الحق

يحدث هذا الربط الظالم فى الاعلام الغربى وتعجز المراكز والهيئات الإسلامية بامكاناتها المحدودة من المال والبشر عن مواجهته ، انها تبذل مشكورة اقصى طاقاتها ولا تبخل بالجهد والمال عن المحاولات المستمرة لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام ، ولكنها وحدها ودون معاونة حقيقية وفعالة من الأزهر لن تستطيع ..

الأزهر مسئول عن الدعوة فى الخارج ، كما هو مسئول عنها فى الداخل .. مسئول ان يزود هذه المراكز والهيئات الاسلامية بكل المطبوعات التى تساعدها على اداء رسالتها ، مطبوعات باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية ، مسئول ان يزودها كذلك بالعلماء الاكفاء الذين يجيدون هذه اللغات ..

.. ولن يقبل من الازهر اى اعتذار فى هذا الجانب فهو الأمل ، وهو المنارة التى تهفو اليها قلوب المسلمين قبل عيونهم فى اى مكان فى العالم ..

سألت فى اكثر من مركز وهيئة اسلامية فى لندن وباريس وامريكا عن مطبوعات للازهر فكانت الاجابة للاسف « لا توجد » .. حتى مجلة الأزهر الشهرية لم اجد منها عددا واحدا فى هذه المراكز .. مدير المركز الاسلامى فى واشنطون فى حاجة شديدة لعالم من الأزهر يجيد اللغة الانجليزية ويتكفل المركز براتبه واقامته وكثير من المراكز الاسلامية فى نفس الحاجة ، وعذر الأزهر كما اتصور عدم وجود العدد الكافى من العلماء الذين يجيدون اللغات الأجنبية واعتقادى انه حان الوقت لاختفاء هذا العذر خصوصا بعد ان اصبحت للازهر كلية للغات والترجمة يمكن ان تقوم بتنظيم دورات متتابعة لتعليم اللغات

لقد انشئت هذه الكلية منذ عدة سنوات ومشكلة عدم اجادة اللغات عند خريجى كليات اصول الدين والدعوة مشكلة قديمة .. فالى متى سنعتذر للمراكز والهيئات الاسلامية فى الخارج بهذا العذر ونحن نستطيع حل المشكلة ؟ .. الى متى سنردد ان علماء الأزهر لا يعرفون لغة اجنبية . وقد جاء وقت كان شيوخ الأزهر من امثال الشيخ عبد الرحمن تاج والشيخ عبد الحليم محمود والشيخ عبد الرحمن بيصار يتحدثون لغة أجنبية فى نفس درجة اجادتهم للغة العربية وبعضهم وبالتحديد الشيخ بيصار ـ رحمه الله ـ كان مديرا للمركز الاسلامى فى واشنطون

انى اهيب بفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان يولى موضوع الدعوة فى الخارج ـ وخصوصا فى جانب اعداد دعاة يجيدون اللغات الأجنبية ـ اهتماما كبيرا .. فعالم الأزهر فى الخارج شىء نادر ، والاقبال عليه ، والثقة به ، والتقدير له بلا حدود .. وهو ما يجب ان نعتز به جميعا ، ونحرص عليه كل الحرص .. فالأزهر وان كان ملكا لكل المسلمين .. الا انه سيبقى من اميز ما يميز مصر عن غيرها من البلاد الاسلامية .. وانه ثروة كبرى ، بل هو من اكثر ثرواتنا التى يجب ان ننميها ونحيطها بكل اهتمام ورعاية □

□□□

المجلس الاعلى : هل يجدد شبابه ؟

.. ودور المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى الدعوة بالخارج خصوصا فى جانب المطبوعات باللغات الأجنبية دور كبير ، وارتباطه بالمراكز والهيئات الاسلامية فى الخارج وتنسيقه معها امر هام وضرورى .. وقد كان المجلس قبل ان يتعرض لكثرة التغييرات فى قيادته يقوم بهذا الدور خير قيام .. والآن وقد عاد الدكتور جمال الدين محمود الى موقعه فى المجلس لم يعد ثمة عذر مقبول لتراخى المجلس او تقاعسه عن دوره كنافذة لوزارة الأوقاف على الخارج فى مجال الدعوة الاسلامية


د . جمال الدين محمود

لقد قال لى قبل ان يصدر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف قرار عودته الى المجلس ان لديه خطة للنهوض بالمجلس والان وقد عاد ، فنحن فى انتظار ان نرى ونسمع شيئا ملحوظا يستعيد به المجلس مكانته التى كان يحتلها طوال الستينات والسبعينات

لقد عشنا سنوات زاهرة بنشاط المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ، واشهد اننى خلال زياراتى لبعض الدول الأوربية والأسيوية والأفريقية وبعض الولايات الامريكية ، كنت اسمع وارى ما يملؤنى اعتزازا بالمجلس والامل مازال عندى فى ان تشرق شمس المجلس من جديد وتملأ الدنيا بنور العلم وضياء المعرفة .. وهذا بطبيعة الحال يقتضى تضافر جهود كل العاملين فى المجلس واعتقد ان ابناء المجلس الذين تأسس على اكتافهم قادرون ان شاء الله على ان يعودوا بهذا الصرح الى ماضيه المجيد .. انها مسئوليتهم وارجو الا يفرطوا فيها ويشغلوا انفسهم بتصفية « حسابات » قديمة ، او اشعال نار فتنة نائمة ونرجو ان نعود للكتابة عنهم بعد فترة قصيرة لنسجل هنا مدى نجاحهم او فشلهم فيما اسند اليهم .: والله نسأل ان يكون النجاح حليفهم □

الاحتفال بالليلة الختامية لمولد السيدة نفيسة الاربعاء القادم

يحتفل يوم الاربعاء القادم بالليلة الختامية لمولد السيدة نفيسة رضى الله عنها وهى كما يقول عنها فضيلة الشيخ عبد الفتاح مصطفى إمام وخطيب مسجدها كريمة سيدى حسن الأنور ابن زيد الأبلج بن الحسين بن الامام على رضى الله عنهم جميعا فهى من دوحة النبوة الطاهرة

ولدت رضى الله عنها عام ١٤٥ هـ بمكة المكرمة ونشأت بالمدينة المنورة حيث كان والدها واليا عليها وقد اتجهت إلى كتاب الله وسنة رسوله حفظا وفهما واخذت الكثير من علماء عصرها فكانت عالمة تقية ومن هنا لقبت بنفيسة العلم

جاءت إلى مصر عام ١٩٣ هـ وعاصرت الامام الشافعى رضى الله عنه وكان يأخذ عنها العلم ويستشيرها فى كثير من امور الدين □

مصر
فى أحدث موسوعة إسلامية

تاريخ مصر وحضارتها من مطلع الاسلام وحتى الان عنوان « الجزء الخامس من موسوعة التاريخ الاسلامى » للدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة .

وتتكون الموسوعة التى صدرت حديثا من عشرة مجلدات حتى الآن وتعرض للجوانب الدينية والحضارية والتاريخية التى أسهم بها المسلمون فى ترقية الفكر البشرى .

وفى الجزء الخاص بتاريخ مصر ركز الدكتور أحمد شلبى على عدة نقاط من اهمها :

- دور مصر القيادى فى النشاط الحضارى الاسلامى وانها كانت موطنا للعلماء والمفكرين الذين فروا أمام المغول والفرنجة والصليبيين .
- الرد على أن الطولونيين والاخشيديين والفاطميين والمماليك ليسوا مصريين
- أن المماليك والمصريين لم يكونوا رقيقا .
- دور العباقرة والمفكرين الذين أسهموا فى خدمة مصر فى المجالات المتعددة .
- تاريخ مصر ودورها العربى والاسلامى الكبير حتى الآن .

وفى هذه الموسوعة أهتم الدكتور احمد شلبى اهتماما كبيرا بالجانب الحضارى لمصر فى هذه القرون الطويلة ابتداء مما اسماه بحضارة مصر فى عهد الولاة والمدرسة الاسلامية المبكرة حيث أوضح بصورة مفصلة النهضة الكبرى التى ظهرت بمصر آنذاك فى العلوم الاسلامية

د . احمد شلبى

وعلوم اللغة وفى التصوف كما أبرز العديد من الأنشطة التى ظهرت فى ذلك الوقت مما كان له اكبر الأثر فى انتشار اللغة العربية وانتشار الاسلام بها فى وقت مبكر .

كذلك تناولت الموسوعة حضارة مصر فى العصر الفاطمى فأوضحت دور الأزهر الشريف فى مجال الثقافة الاسلامية وان طلاب العلم كانوا يفدون للدراسة بالأزهر من جميع بقاع الأرض فيجدون كل رعاية وعناية فيعودون إلى بلادهم وقد نهلوا من ينبوعه ما يؤهلهم لحمل مشعل العلم والحضارة فى العالم .

وقد عرضت الموسوعة نقاطا هامة لم تنل من قبل دراسة كافية فعلى سبيل المثال كان تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة يهتم بدراسة الغزوات فقط فجاءت هذه الموسوعة لتضيف لدراسة الغزوات مجموعة من القضايا الاسلامية من اهمها :

- كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يربى المسلم والمجتمع كله .
- ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المربى الاول للدعاة .
- وكذلك تناولت الرسول فى بيته وبين اصحابه والاخلاق الاسلامية التى غرسها الرسول الكريم فى المسلم □

عبد الوهاب حامد

المؤتمر الطبى الاسلامى يبدأ أعماله الثلاثاء القادم

يبدأ صباح الثلاثاء القادم المؤتمر الطبى الاسلامى الدولى عن الشريعة الاسلامية والقضايا الطبية المعاصرة الذى يعقد بقاعات جامعة الدول العربية بالقاهرة تحت الرئاسة الشرفية لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر .

سيستمر المؤتمر ثلاثة ايام يناقش خلالها عشرات الابحاث التى تدور حول القضايا الطبية المعاصرة وموقف الشريعة الاسلامية منها . ومن المقرر ان تدور أبحاث ومناقشات اليوم الاول حول العلاقة الزوجية السوية فى ضوء الطب وفى اليوم الثانى تدور المناقشات حول الانجاب والرضاعة ووسائلهما فى ضوء الشريعة الاسلامية ـ اما فى اليوم الاخير فتتركز ابحاث المؤتمر فيه حول تطور العلوم الطبية ومستقبلها فى ضوء الشريعة .

وصرح الدكتور محمد الحفناوى امين عام المؤتمر ان جلسات المؤتمر الصباحية والمسائية ستتخللها محاضرات لكبار المفكرين الاسلاميين ومنهم شيخ الأزهر والدكتور رشدى فكار والشيخ محمد المختار مفتى تونس والشيخ محمد الحبيب ابو خوجة رئيس المجمع الفقهى الاسلامى بجدة .

تساؤلات وإجابات
هل يشترط الشهود عند الطلاق ؟

■ هل يشترط وجود شهود على الطلاق كما يشترط ذلك لصحة الزواج ؟

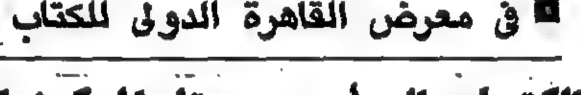
عن هذا التساؤل اجابت اللجنة العليا للفتوى بالأزهر أن الشهود شرط فى صحة الزواج لما يترتب عليه من ثبوت النسب والنفقة والميراث ولم يشترط ذلك فى الطلاق إلا عند الشيعة الامامية .

■ ما الحكم فيما يقدم من « نقطة » عند الزفاف او عقد القران فى المناسبات السارة ؟

□ وقد اجابت عن هذا التساؤل ايضا لجنة الفتوى بالأزهر فقالت أن « النقطة » التى تقدم فى المناسبات السارة حكمها حكم الهبة والعطية وهى من باب الثواب لانها تعاون على الخير □

دعاء قرآنى

« ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او أخطأنا .. ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا .. ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » .



■ فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ■

الكتاب الدينى يحتل المركز الأول بين الكتب التى يقبل عليها جمهور المعرض

كتب محمد يونس :

لا يزال الكتاب الدينى موضع الاقبال الكبير من جانب جمهور معرض القاهرة الدولى للكتاب فقد اتفق عدد كبير من اصحاب دور النشر على أن الكتاب الإسلامى فى مقدمة الكتب التى يقبل على شرائها زوار المعرض من مختلف الاعمار ثم تأتى بعد الكتاب الدينى ، كتب الاطفال والقواميس والكتب الأدبية .

□ اقبال شديد من زوار المعرض على الكتب الدينية
تصوير : عبدالعزيز النمر

اتفق عدد من زوار المعرض مع الناشرين على أهمية الكتاب الاسلامى الا أنهم اشتكوا من ارتفاع سعره وقلة الطبعات الشعبية منه .

وقد حرصت معظم دور النشر على ابراز الكتب الدينية الجديدة ومنها تحريم الربا .. تنظيم اقتصادى للشيخ محمد أبو زهرة ... نظرية المحاسبة المالية من منظور اسلامى للدكتور شوقى اسماعيل ، لماذا يخافون الاسلام للدكتور عبد الودود شلبى ، العلمانية ونهضتنا الحديثة للدكتور محمد عمارة ، الحق المر للشيخ محمد الغزالى ... هذا هو الاسلام ليوسف عبد الوهاب .

ومن كتب التراث التى صدرت حديثا : الحياة بعد الموت .. البعث والنشور للامام أبى بكر بن أبى داوود ، الحلال والحرام للامام أبى حامد الغزالى ، الحجاب والسفور لعدد من ائمة الاسلام منهم ابن تيمية واحياء علوم الدين للامام ابى حامد الغزالى ،

ومن الكتب الجديدة التى تهم المرأة المسلمة ، كتاب فتاوى النساء العصرية للشيخ موسى صالح شرف ولماذا نتزوج وفتنة النساء للأستاذ عبد المنعم قنديل

وفى جولتنا فى اجنحة المعرض تعرفنا على كثير من الكتب الدينية الجديدة من بينها كتاب « العودة الى الذات » للدكتور على شريعتى الذى ترجمه للغة العربية الدكتور ابراهيم الدسوقى شتا الأستاذ بكلية آداب القاهرة .. وفى هذا الكتاب يعرض المؤلف لصور من تبعية العالم الاسلامى الثقافية للعالم الغربى بشقيه الرأسمالى والشيوعى .. كما يعرض المؤلف لمسئولية المفكر تجاه عدد من القضايا الثقافية التى يشهدها العالم الاسلامى .. وانتهى الى طرح صيغة للعودة الى الذات الاسلامية بعد تنقية هذه الذات مما لحق بها نتيجة التبعية الثقافية للغرب ، على أن تبدأ هذه العودة بوحدة اسلامية يدرك المسلم من خلالها ذاتيته ويستعيد بها المجتمع ملامحه الأصيلة وعوامل القوة والحركة فيه .

ومن الكتب الجديدة ايضا كتاب « خواطر وافكار دينية » و« ادبية واجتماعية » للأستاذ السيد كمال الشورى وفى هذا الكتاب يعرض المؤلف لعدة موضوعات حول لغة القرآن الكريم من حيث الجمال والجلال والبلاغة والفصاحة ، كما يعرض للقصة فى القرآن الكريم كذلك يعرض الأستاذ الشورى فى كتابه لمنهج الاسلام فى بناء الأمة ومواقف الرسول من أصحابه واعدائه

وفى مجال الاقتصاد الاسلامى يوجد فى المعرض كتاب « الربا وخراب الدنيا » للدكتور حسين مؤنس وفيه يطرح المؤلف نظاما عالميا للمعاملات الاسلامية يقوم على تحديد الاسلام لوظيفة المال عن طريق معالجة صريحة لقضية البنوك . وفى الكتاب دعوة صريحة لبناء اقتصاد الوطن بعيدا عن الربا وهموم الدين □

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

لحظة حمق !

سيدى : لاشك أنك تتلقى رسائل كثيرة من نوع رسالتي هذه .. ومع ذلك فاني اشك في أن يكون احد قرائك قد مر بهذه التجربة التي دفعتني لكتابة هذه الرسالة اليك .. فانا فتاة عمرى ٢٦ سنة هجرنا ابى ونحن في سن الطفولة ليتزوج من أخرى ثم أخرى وهكذا الى ان رحل عن الدنيا منذ ٦ سنوات دون ان يعرف عنا شيئا ، وكنا شقيقين وشقيقتين في سن الطفولة تكفلت بتربيتنا أمنا وخرجت لتكافح لتعولنا . وبعد ١٥ سنة مريرة من الكفاح تخرج اخي الاكبر وعمل وتزوج وبدأ يساعدنا . ثم تخرج اخى الذى يليه وبدأ يشاركه المسئولية .

وعجزت امي عن مواصلة الكفاح واستسلمت أخيرا ، وتخرجت شقيقتي وتزوجت بأول شاب تقدم لها واستقلت بحياتها البسيطة عنا ، وتخرجت انا من كلية العلوم وبدأت ابحث عن عمل منذ ٥ سنوات حين فجعنا بوفاة أخي الاكبر بعد مرض قصير تاركا وراءه زوجة وطفلين ومعاشا لا يغني ولا يسمن من جوع . وبعد ذلك بقليل عجز اخي الاصغر عن الاستمرار في مساعدتنا بعد ان تزوج فاصبحت المسئولة عن نفسي وعن امي وزاد في متاعبنا ان البيت الذى نقيم فيه في حي القلعة تهدم سلمه فجاة وصدر قرار بهدمه فلم نستسلم لذلك وقدمنا طعنا في القرار ورحنا نعيد ترتيب احجار السلم لنصعد عليها كالبهلوانات كل يوم الى شقتنا ورغم خطورة المشكلة فليست هي القضية ، وانما القضية انى بعد تخرجي وجدت عملا بعقد مؤقت كمدرسة في احدى المدارس بنظام الحصة سدا للعجز في مدرسى اللغة الانجليزية وخطبت وعقد قرانى خلال هذه الفترة على شاب ارتبطت به وبدأت استعد للزواج حين استغنت عنى المدرسة بعد انتهاء العجز في المدرسين ، فخرجت ابحث عن عمل ، وذقت الامرين في التقدم لكل شركة تعلن عن حاجتها لموظفين وعرفت حقائق كثيرة عن الحياة لم أكن أعرفها حين بدأت تجاربي في العمل في المحال والمكاتب الخاصة وهي كلها تجارب مؤسفة ابسط ما اقوله لك عنها هو انه من الصعب جدا أن تحتفظ فيها الفتاة بعملها وبنفسها معا . وبعد تجارب مؤلمة فشلت في البقاء في أى عمل اكثر من شهر أو شهرين على الأكثر كنت اسمع بعدها دائما الكلمة المأثورة « حسابك أهو .. ومع السلامة .. »

وضاقت بي الدنيا وخطيبي يتعجلني اعداد الجهاز لنتزوج فقررت ان اجرب عملا جديدا احافظ فيه على نفسي واستطيع أن أدخر منه ما احتاج اليه . وخطرت لي الفكرة حين جاء ذات يوم رجل عجوز كان يعرف امي من قديم ليطلب منها شغالة من معارفها لأسرة استاذ بالجامعة تقيم بمصر الجديدة فأوحيت اليها ان تأخذ منه العنوان وان تقول له انها سترسل اليه شغالة جيدة على ضمانتها ، وانصرف الرجل بغير ان يراني . وبعد يومين كنت اطرق الباب على الاستاذ الجامعي وزوجته الأستاذة وقدمت لهما نفسي واعطيتهما بطاقتي المكتوب فيها أنى طالبة وحين سألاني كيف ستوفقين بين الدراسة والعمل قلت للأستاذة على استحياء : لنى توقفت عن الدراسة وأريد العمل . فقبلاني وحددا لى مرتبا شهريا قدره مائة جنيه فرحت به كثيرا وقررت دخول جمعية بخمسين جنيها كل شهر لأحصل على ٥٠٠ جنيه استكمل بها جهازى وبدأت العمل نشيطة فكنت اذهب اليهما في الصباح فأقوم بكنس الشقة ومسح المطبخ وترتيب غرف النوم والصالون والمكتب . ثم اعد الطعام وانا اسمع الراديو إلى ان تعود الأستاذة فأجهز السفرة ثم استأذنها في الانصراف واعود الى بيتي وكانت الاستاذة راضية عن عملي جدا وسعيدة بي وفي اول الشهر التالي اعطتني « المائة جنيه » فدفعت القسط الأول من الجمعية . وفي اول الشهر التالي قبضت الجمعية واشتريت بعض قطع الألومنيوم والصيني وقررت بعد انتهاء سداد هذه الجمعية ان اعمل جمعية أخرى لادفعها كقسط لحجرة السفرة .. وبدأت اطمئن الى المستقبل الى ان جاء يوم .. كنت ارتب فيه مكتب الأستاذة فوجدت عليه كتابا في الكيمياء العضوية بالانجليزية ، فوقفت اتصفحه ، ولم اشعر الا والاستاذة تقف ورائي ثم تسألني هل تفهمين منه شيئا ؟ فاندفعت في لحظة حمق لم اقدرها قدرها الصحيح الا فيما بعد لأقول لها : بل افهمه كله لاني درسته . فسألتني اين ؟ فقلت لها انني خريجة كلية العلوم منذ عام ١٩٨٢ ، ولم اجد عملا آخر . فسكتت الأستاذة ، وبعد يومين ربتت على كتفي ثم قالت لي : يابنتي لا استطيع تشغيلك عندى اكثر من هذا لبحثي لنفسك عن عمل يشهادتك . ثم اعطتني اجر الأيام التي عملتها من الشهر الثالث ، وودعتني حتى الباب وخرجت من عندها لا ارى الطريق حتى وصلت الى البيت وانا منهارة وبكيت وانا احكي لأمي ما حدث . وكان همي كله هو كيف سأسدد قسط الجمعية .. وكيف سأجيب عن تساؤلات خطيبي الذى يسألني كل يوم عن الجهاز ..

لقد مضت الآن ثلاثة شهور على هذا الحادث .. ولم استطع ان اعمل اكثر من اسبوع هنا او اسبوع هناك ، وكلما اقترب أول الشهر من بدايته « كركبت » بطني خوفا ان تأتي جارتنا التي « تلم » الجمعية قبل ان انجح في جمع القسط ، ثم أخيرا بعت الصيني الذى اشتريته مرة أخرى لأسدد الأقساط بعد ان كنت قد دعوت خطيبي ليراه ليعرف اننا جادون في اعداد الجهاز ولا اعرف الآن كيف سأواجهه اذا عرف اننا بعناه ولا اعرف كيف سأواجه المستقبل وانا لم انجح بعد في الحصول على عمل بشهادتي او بغيرها فهل أخطأت حين اخفيت عن الأستاذة حقيقتي ؟ .. وهل عندك حل لمشكلتي ؟

□ □ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : اخطأت او لم تخطئي ليست هذه القضية الآن .. وانما القضية هي كيف تجدين عملا تعولين به نفسك واسرتك وتستعينين به على الزواج . واذا كان يهمك حقا ان تعرفي . فلقد اخطأت فعلا حين اخفيت عن الأستاذة حقيقتك . وفي ظني انها تخوفت منك حين عرفت انك كتمتها القول عن ظروفك . وليس لأنك خريجة علوم او خريجة حقوق . وفي ذلك فهي ليست ملومة . ولا أنت ملومة وانما الملوم هو ظروفنا الصعبة التي تضطر خريجة علوم مثلك للانتظار اكثر من ٥ سنوات حتى تجد عملا تحقق فيه ذاتها وتستخدم فيه ما تلقته من علم ومعرفة .. انني احترم العمل الشريف بكل انواعه .. ولا ارى بأسا في ان يعمل الانسان بأى عمل ولو لم يتلاءم مع دراسته بشرط ان يكون راغبا فيه وان يجيده . وان يحتفظ لنفسه دائما بالأمل في ان يجد العمل الملائم له في المستقبل الذى يحقق من خلاله احلامه .

لكن القضية اكبر من ذلك بكثير . وقد جفت الأقلام من كثرة الكتابة عنها .. وما اظن حلها بقريب وهذه الجحافل البشرية تتدفق على كليات لم تعد سوق العمل تستوعب من خريجيها سوى اقل القليل ولا اعرف على وجه التحديد ماذا جرى لكليات العلوم بالذات التي اتلقى الرسائل العديدة من خريجيها يتحدثون عن نفس المشكلة . فهل اصبحنا في غير حاجة اليهم في هذا العصر الذى يعتمد على العلوم في كل اوجه الحياة ؟

واذا كان الأمر كذلك فلم فتحنا لهم ابواب الدراسة بكلياتها على مصراعيها من الأصل ؟ .. ومتى تتحقق الوعود التي تكررت مرارا بتعيين فائض الخريجين من دفعة ٨٢ التعيسة ممن لا سند لهم ولا أمل امامهم في اى عمل ملائم سوى القوى العاملة التي ينبغي حقا ان تكون كالدعم الصحيح لا يذهب الا لمستحقيه من امثالك . أما الآخرون فلهم من آبائهم وامكاناتهم ما يغنيهم عن انتظار فتات القوى العاملة .. ان الحديث يطول عن هذه القضية . ولا اريد ان اجنح به بعيدا عن مشكلتك الخاصة التي لا اعرف على وجه التحديد ما اذا كان لدى حل لها ام لا .. لكني اعرف على الأقل انني سأحاول . وأمل ان يشاركني بعض قراء البريد المحاولة . عسى ان نستطيع معا تخفيف ولو قطرة واحدة من بحر المشاكل التي تحيط بنا من كل جانب والله الموفق .

صالون القراء

مسألة بطيخ

مرة أخرى اعتذر للقراء الأفاضل الذين يتجاوبون مع ما ينشر من مشاكل في هذا الباب ويمسكون بأقلامهم ليكتبوا تعليقاتهم عليها عن ضيق المساحة الذى يؤخر نشرها احيانا واختار هذا الأسبوع رسالة تلقيتها بين عشرات من الرسائل عن مشكلة نشرها بريد الجمعة خلال الفترة الأخيرة .

منذ فترة طويلة نسبيا نشرتم في بريد الجمعة رسالة من أخت فاضلة تلتزم بآداب دينها وتشكو من عدم تقدم شاب مناسب في نظرها للزواج منها او من أى من أخواتها الفتيات على حين يتقدم شباب موسرون إلى جاراتها المتبرجات رغم انهن لسن أجمل منها أو من أخواتها .

وقد أقلقتني هذه الرسالة للغاية ولم ارتح الى تفسير هذا التناقض « بالاعلان » من جانب المتبرجات . فمكثت مليا لا أعرف كيف أرد على هذه الأخت حتى ناقشني صديق في نفس القضية فوجدت الاجابة في خاطرى بفضل المولى عز وجل .

وإذا سمحتم فاني اسوقها إليكم لعل فيها ما يفيد :

مثل هذه القضية كمثل شابين مرا في السوق على تاجر يبيع ثمار البطيخ في الصيف وكان التاجر يعرض بعض الثمار سليمة بمظهرها الصلب الأجرد . ويعرض في نفس الوقت ثمارا مقسمة لشرائح يبدو قلبها الأحمر المغرى للمارة (ويهش) عنها الذباب كلما اقترب منها زبون فأما أحد الشابين فقد مد يده بسرعة إلى الشرائح المكشوفة وأزاح اثنتين منها بيده متفحصا يمنة ويسرة ثم اختار واحدة دفع ثمنها وأخذ يقضم منها في الشارع ويتفل البذور وهو يسير ، فلما بقيت القشرة جرداء في يده ألقاها أمام حمار بائع آخر في السوق يأكلها متلذذا .

وأما الشاب الآخر ياسيدى فقد اختار ثمرة داكنة الخضرة وطلب من البائع أن يرى إن كانت ناضجة فشقها البائع بحرص شقا صغيرا وأراها له وحده ليطمئنه على البضاعة ، فنقده هذا الشاب ثمنها وانصرف بها إلى بيته حامدا ربه .

فأما « القلب » فقد استمتع به هلنا . وأما البذور فقد استنبت بعضها وحمص بعضها وأما القشر الذى تبقى فصنعه مربى يستمتع بها في الشتاء .

فما رأيك ياسيدى في هذه الأمثلة وما رأى الأخت العزيزة صاحبة الرسالة ؟

فأى الشابين أفضل عند الشراء ؟ وأما الثمرتان ـ وكلتاهما حمراء ـ فأيهما أفضل عند البيع ؟ .

□□ ولكاتب هذه الرسالة أقول ليس المهم رأيي وانما رأى الفتيات اللاتى شبهتهن بالبطيخ المعروض للبيع والذى يؤكل في النهاية سواء أكان مستورا أم « مفضوحا » كالشرائح المقسمة .. فما رأيهن في هذا الكلام ! .

أبطال الحياة !

تلقيت في بريدي هذا الأسبوع هذه الرسالة :

ارجو أن تنقل هذه الرسالة إلى السيدة كاتبة رسالة « سجن الأحزان » لعلها تجد فيها بعض العزاء .. لقد كتبت إليك تشكو أحزانها لفقد وليدين لها بعد أشهر من مولد كل منهما .. وتبث شكوكها من أن يكون سبب هذا القدر هو انها متزوجة من أحد أقاربها ..

ولقد تألمت لأحزانها .. ووجدت نفسي اكتب إليها هذه الرسالة لأقول لها انني رجل في الخامسة والخمسين من عمرى واعمل موظفا صغيرا بإحدى الشركات العامة في احدى مدن الأقاليم وقد تزوجت من سيدة طيبة ليست من قريباتي منذ حوالي ثلاثين عاما وانجبت منها ثمانية ابناء . وكانت سعادتي بأولادى كبيرة رغم انه كان ينقصنا المال لأني عشت شريفا طوال حياتي ولم تمتد يدى يوما إلى الحرام وكانت صلتي وزوجتي قوية دائما بالله سبحانه وتعالى . ثم كان الامتحان .. وكان الصبر .. فأما ابنائي الذكور فقد كان إبني طالبا بدبلوم التجارة حين ذهب مع قرنائه في رحلة مدرسية إلى شاطئ بلطيم فكان القضاء وقضى غريقا شهيدا .. وكان ابني المدرس في السويس حين اشتدت معارك حرب الاستنزاف فاختاره الله شهيدا إلى جواره . وكان إبني الثالث متطوعا بالقوات المسلحة حين وقع حادث بالمعسكر بمنطقة الاسماعيلية راح ضحية له وشهيدا عند ربه .

وأما بناتي فلقد قضيت الأولى بمستشفى المنيرة بالقاهرة بعد مرض قصير وقضيت الثانية في المستشفى العام بمدينتي التي اقيم فيها في ظروف مشابهة وقضيت الثالثة بمستشفى المعادى بعد مرض عضال ويفصل بين رحيل كل منهن عدة سنوات . وكان آخر هذه المآسى منذ فترة قريبة .

وهكذا يا سيدى ترى ان لى عند الله ستة من الأبناء .. وله عندى إثنان ولم افقد إيماني ولا صبرى .. لان ما مر بي هو امتحان وكذلك زوجتي . بل كنا بعد كل إبتلاء نزداد قربا إلى الله وتمسكا بكتابه .. وانصح كل مؤمن بأن يلجأ إلى كتاب الله عند كل إبتلاء وأقول لزميلتي في الامتحان كاتبة الرسالة اصبرى يا سيدتي حتى تنالي الجزاء الأوفى من الله .. . فلقد فقدت وليديك وهما رضيعان أما انا فقد فقدتهم وهم في سن الشباب .. لكنهم شهداء عند ربهم يرزقون .. وليس لنا سوى الصبر . والامتثال .. والحمد لله من قبل ومن بعد وبشر الصابرين . والسلام عليكم ورحمة الله .

□ □ ولكاتب هذه الرسالة المؤلمة أقول : لقد ترددت طويلا يا سيدى قبل نشر رسالتك هذه خوفا من أن تجدد أحزان البعض او تنكأ جراح بعض المبتلين .. لذلك كتبت إليك برسالة مواساة شخصية وبعثت بها إليك وقررت الاكتفاء بذلك .. ثم راجعت نفسي فيما بعد .. لحرصي من ناحية على ان تقرأها كاتبة رسالة سجن الأحزان التي لا أعرف لها عنوانا حتى الآن . ولأني من ناحية أخرى لمست فيها فيضا من الايمان العميق بالله وزادا من الحكمة الفطرية التي صنعتها تجارب الحياة وآلامها . يستحق ان يطلع عليه الآخرون ليتزودوا بقبس منه .. وليعرف البعض ان في دولة المبتلين أبطالا لم تهزمهم شدائد الحياة ولم تهز ثقتهم بربهم فأنت فعلا يا سيدى احد أبطال الحياة الذين صمدوا للشدائد وخرجوا منها اكثر إيمانا وأعمق فهما لحقائقها .. ولقد ذكرتني رسالتك بقصة الفيلسوف اليوناني القديم زينون الذى نعى إليه النعاة ولده فقال لهم متصبرا : لقد أنجبت ولدا يموت .. ولم أنجب ولدا يقهر الموت ! وانت قد عرفت ذلك بلا فلسفة ولا دراسة وتقبلت قضاء الله رغم تكراره .. ثم أردت بعد كل ذلك ان تخفف عن زميلتك في الامتحان بعض آلامها برسالتك هذه .. فأى نبل .. وأى شفافية وأى رغبة مخلصة في التخفيف عن الآخرين رغم ما عانيت تكشف عنها رسالتك هذه !

إني اشكرك يا سيدى .. واحييك .. وارجو لك ايامًا تعوضك الحياة فيها بعض ما عانيت .. ومن فقدت خلال رحلة الأيام الطويلة .

مع القانون

إعداد : رجب البنا

العلاقة القانونية بين الطبيب والمريض هل هى « عقد مقاولة » للعلاج الطبى ؟

ماهي الطبيعة القانونية للعلاقة بين الطبيب والمريض ؟

قال الدكتور محمد السعيد رشدى بكلية الحقوق جامعة القاهرة ان الفقه والقضاء استقر الآن على وجود عقد بينهما ، حتى عندما يكون اختيار الطبيب عن طريق جهة أخرى غير المريض مثل المستشفى او جهة العمل ، وحتى عندما يقوم طبيب بمعالجة زميل له مجانا ، وقد شاعت فكرة وجود عقد بين الطبيب والمريض في الفقه القانوني الفرنسي ، وقضت محكمة النقض الفرنسية عام ١٩٣٢ بأن الرابطة القانونية بين الطبيب والمريض تدخل في اطار العقد حيث يتعهد الطبيب بأن يقدم لمريضه العناية الواجبة بتبصر وحرص ويتعهد المريض ان يدفع للطبيب اتعابه ، وان الطبيب اذا ارتكب خطأ او اهمالا او رعونة في عمله اثناء تنفيذ هذا العقد فإن ذلك اخلال بالالتزام المتفق عليه بينهما .

الدكتور محمد السعيد رشدى

ولكن مسئولية الطبيب في هذا العقد ليست في التزامه بشفاء المريض ولكن بأن يبذل قصارى جهده في سبيل الشفاء ولاحرج عليه اذا بذل ما في وسعه ولم يتحقق الشفاء على يديه . وفي عام ١٩٣٦ قالت محكمة النقض الفرنسية ، يقوم بين الطبيب وعميله عقد حقيقي ، يتضمن على الطبيب الالتزام ، إن لم يكن بشفاء المريض ، فعلى الأقل بإعطائه علاجا امينا ويقظا متفقا مع الاصول العلمية ، وان الاخلال بهذا الالتزام ولو بغير قصد يترتب عليه مسئولية لها نفس الطبيعة العقدية . وقد اخذت بهذا المبدأ محكمة النقض في مصر في عام ١٩٦٩ وقالت فيه ان مسئولية الطبيب هي مسئولية عقدية والتزامه ليس التزاما بتحقيق نتيجة وإنما هو التزام ببذل عناية .

والعقد بين الطبيب والمريض ينطبق عليه وصف « عقد مقاولة » وهناك طبعا انواع مختلفة من المقاولات فمنها المقاولات التي يقدم فيها المقاول مواد من عنده والمقاولات التي تقتصر على العمل وكذلك المقاولات التي تكون فيها كفاية المقاول الشخصية ومؤهلاته محل اعتبار ولخيرا يعرف الفقه والقضاء صورا مختلفة من المقاولات يتميز كل منها بأحكام خاصة مثل مقاولات النشر ومقاولات الاعلان ومقاولات التمثيل ومقاولات النظافة ..الخ

ومادام عقد العلاج الطبي عقد مقاولة ـ كما يقول الدكتور محمد السعيد رشدى ـ فلا يبقى إلا ان يعترف به المشرع كما اعترف بالعديد من العقود التي ازدادت اهميتها يوما بعد يوم فنظمها بأحكام خاصة □

سفر الزوج للدراسة مهما طال لايبرر طلب الطلاق للغياب

إذا غاب الزوج عن زوجته بغير عذر مقبول لمدة سنة او اكثر يحق لها ان تطلب من المحكمة الحكم لها بالطلاق بالضرر . ولايشترط ان يكون غياب الزوج خارج البلاد ولكن من الممكن ان يكون في بلد آخر غير البلد التي تقيم فيها الزوجة وان يكون الغياب بغير عذر تقبله المحكمة .

وقال المستشار حسين زهدى مدير عام المحاكم السابق ان غياب الزوج عن زوجته بعذر لايبرر لها طلب الطلاق لانه لايكون قد قصد الاضرار بالزوجة ، ومن امثلة الاعذار المقبولة غياب الزوج بالخارج لسنوات للدراسة او التجارة مهما طالت غيبته . مادام لايقصد اذى الزوجة ولايستطيع نقل الزوجة إلى حيث يطلب العلم او يمارس التجارة . وتقدير توافر الغيبة والهجر المتعمد يخضع لتقدير القاضي دون رقابة عليه في ذلك من محكمة النقض مادام استخلاص الحكم سائغا له اصل ثابت من اوراق الدعوى .

هل يجوز الحكم بالزام شخص بسداد ماعليه بالدولار ؟

اذا طلب المدعي من المحكمة الحكم له بدين على شخص او جهة بالدولار وسجل مايعادل القيمة بالجنيه المصرى فإن للمحكمة ان تحكم بالسداد بالجنيه وتكون قد اجابته بذلك الى طلباته وليس له ان يطلب بعد ذلك التمسك بطلبه بأن يكون السداد بالدولار .

وقالت المحكمة في الطعن رقم ٣٢٥ لسنة ٥١ قضائية ان طلب الطاعن في الاستئناف بالسداد بالدولار وحده يكون دفاعا جديدا لايجوز اثارته لأول مرة امام محكمة النقض .

الحق في العلاوة وبدل التمثيل يسقط بعد مضى ٥ سنوات

قالت محكمة النقض في الطعن رقم ١١٣٦ لسنة ٥٠ قضائية ان حق العامل في بدل التمثيل وكذلك في العلاوة الدورية من الحقوق الدورية المتجددة ، وهي لذلك تخضع للتقادم الخمسي المنصوص عليه في المادة ٣٧٥/١ من القانون المدني .

وقالت ان الدفع بالتقادم يجوز ابداؤه في اية حالة كانت عليها الدعوى ولو لأول مرة في الاستئناف . وعدم اثارة الدفع بالتقادم في مرحلة الدعوى الابتدائية لايفيد بذاته التنازل عن التقادم ، ولايمنع التمسك به في مرحلة الاستئناف .

قرارات مجلس الجامعات بترقية الأساتذة تخضع لرقابة مجلس الدولة

قالت المحكمة الادارية العليا ان المرشحين لشغل وظيفة استاذ واستاذ مساعد تختص اللجنة العلمية الدائمة لفحص الانتاج العلمي بفحص انتاجهم وتقديم تقرير مفصل عنه واهليتهم للتعيين في الوظيفة المرشحين لها .

وقالت في الطعن رقم ١٣١٧ لسنة ٢٩ قضائية (الدائرة الثانية) ان مجلس الجامعة لايلتزم بتقرير اللجنة العلمية لان سلطة التعيين من ملاءمات المجلس وله ان يعقب على تقرير اللجنة العلمية ، وان مجلس الجامعة وهو يمارس هذه

النقابات المهنية

البحث عن ٢٥ صيدليا دفعة عام ٣٧ لتكريمهم

نقابة الصيادلة تبحث حاليا عن ٢٥ صيدليا دفعة عام ٣٧ لتكريمهم في الاحتفال بيوم الوفاء الذى يقام في ٢٣ فبراير القادم في سلسلة الاحتفالات بيوم الصيدلي الذى يشهده الدكتور محمد دويدار وزير الصحة وكبار رجال الدولة وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تخرج هذه الدفعة الرائدة . وصرح الدكتور مصطفى ابراهيم نقيب صيادلة القاهرة بأن النقابة تناشد هؤلاء الرواد التقدم للنقابة العامة للصيادلة او نادى الصيادلة لبدء عمليات التكريم .

• نقابة التطبيقيين •

مصنع للسماد ومشروع إسكاني بالمنوفية

التقى مؤخرا مجلس نقابة التطبيقيين بالقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة المنوفية شهد اللقاء الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية وتم خلاله موافقة النقابة على المساهمة في بعض مشروعات الخدمات بالمحافظة في مقدمتها انشاء مصنع جديد لتحويل القمامة الى سماد عضوى بتكاليف تصل الى ٦ ملايين جنيه لتوفير السماد العضوى لاستخدامه في مناطق الاستصلاح الجديدة وسوف يقام على مساحة ٥ افدنة بمنطقة كفر الرمل وتساهم النقابة بنسبة ٢٥ ٪ من التكاليف والمحافظة ٢٥ ٪ على ان تطرح باقي الاسهم للاكتتاب بين المواطنين وصرح الاخصائي احمد عبد القادر نقيب التطبيقيين انه تقرر كذلك مساهمة النقابة في حل ازمة الاسكان بالمحافظة باقامة عمارات سكنية جديدة على ان تساهم النقابة ايضا بنسبة ٢٥ ٪ من تكاليف المشروع

اتحاد الأطباء العرب يناقش توحيد آداب مهنة الطب بين الأقطار العربية

يعقد خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ فبراير القادم مؤتمر اتحاد الاطباء العرب بالخرطوم وتشترك نقابة الاطباء بوفد يضم الدكتورة ممدوح جبر وعبد الفتاح شوقي وسالم نجم . وتقدمت النقابة بمشروع لتوحيد آداب مهنة الطب في الدول العربية كما حدث بالنسبة لأطباء دول السوق الاوروبية المشتركة . كما تقدمت النقابة بمشروع للتنسيق بين الاقطار العربية في مجال تصنيع الدواء والخامات الدوائية ومستلزمات التعبئة والتغليف

اعداد : فاروق عبدالمجيد

للعمال :

الاعداد لاحتفالات عيد العمال أول مايو

يقوم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من الآن بالاعداد لاحتفالات عيد العمال أول مايو القادم التي سيشهدها الرئيس حسني مبارك ، ويعقد السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العديد من الاجتماعات .. ومن المنتظر ان يفتتح الرئيس معسكرا لشباب العمال يضم الانشطة والهوايات العمالية ، ومراكز تدريب على الهوايات الفنية والفنون التشكيلية والموسيقية بجانب إقامة مخيم كشفي ومعسكر متكامل للمرشدات ، ومعرض يضم الفترة السابقة لنشاط شباب العمال ، وما تم انجازه لاتحاد التنس وشباب العمال في مجالاته المختلفة .

لماذا التناقض بين التيسير للمعاش المبكر وبين عدم صرف الأجور المتغيرة إلا بعد الستين ؟!

تساؤلات تثير حولها الكثير من علامات الاستفهام تطرحها القواعد العمالية حول تناقضات قانون التأمين الاجتماعي وتعليمات الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية ! ! فيقول على البكرى محمد الممثل العمالي على مستوى شركة مطاحن مصر العليا بأن القانون يحدد السنتين الاخيرتين لربط المعاش والهيئة تصدر تعليماتها بأن العامل الذى يتقدم باستقالة للحصول على معاش مبكر يتم صرف المعاش على متوسط الاجر الاساسي خلال السنتين الاخيرتين ، ويؤجل صرف المعاش على الاجور المتغيرة حتى بلوغه سن الستين ! ! ؟ في حين تستقطع من العامل اشتراكات على الأجر الأساسي والمتغير ..

ويتساءل : ما الحكمة من تأجيل صرف معاش الاجر المتغير عند بلوغ العامل سن الستين ؟ في حين ان هذا الاجراء يجعل العامل يحجم عن تقديم استقالته لأن المعاش في هذه الحالة لا يمثل المتطلبات الاساسية في حالة ربطه على الاجر الاسلمي فقط .. علما بأنه اذا صرف المعاش ومعه الأجر المتغير فسوف يحفز ذلك العاملين لتسوية معاشهم مبكرا مما يؤدى الى تحقيق عبء البطالة المقنعة القابعة في دواوين الحكومة ..

اتصالات تنتهي بحصول ٧٠ عاملا على مليوني ريال سعودى مستحقات لهم

استطاع مكتب التمثيل العمالي المصرى بجدة انهاء مشكلة ٧٠ عاملا . وحصلوا على جميع مستحقاتهم من اجور عن مدد سابقة وبلغت ٢ مليوني ريال سعودى من المنشأة التي كانوا يعملون بها بعد اتصالات استمرت ستة شهور مع المسئولين بالسعودية وأصحاب المنشأة .

اعداد : هيثم سعد الدين



الحقيقة

□ وزير التموين :

لدينا من الأرز ما يكفي سنة كاملة .. بدليل سماحنا للفراكات الخاصة بالعمل

« الأرز المغلى »

المتميز بالحبة الأكبر .. والقيمة الغذائية الأعلى يطرح لأول مرة في ديسمبر

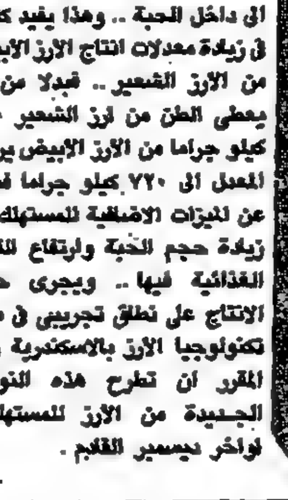
اكد الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية ان كميات الارز المطروحة بالاسواق حاليا لم تقل كيلو جراما واحدا عن معدلات الكميات التى تطرح شهريا والتى تكفى تماما احتياجات الاستهلاك وقدرها ٥٣ الف طن من الارز .

وقال ان كميات الارز التى تم توريدها من المزارعين جاءت محققة تماما للارقام المستهدفة وهى مليون و ٨٠ الف طن من الارز الشعير تعطى ٧٥٠ الف طن من الارز الابيض الذى يطرح للمستهلكين على مدى العام .. ولوفرة الكميات الموردة في الموعد المحدد صدر القرار الوزارى بالسماح للفراكات الخاصة بالعمل .

واما عن الاسعار واحتمالات زيادتها فقد اكد وزير التموين ايضا انه لا نية مطلقا لرفع السعر عن ١٤ قرشا لارز البطاقات الذى يطرح منه ٤٠ الف طن شهريا . ولا رفع لسعر الارز الذى يباع استرشادا بالبطاقات عن ٤٠ قرشا وتبلغ كمياته ١٠ آلاف طن شهريا ..

وكذلك لا زيادة في سعر الارز الحر الذى يطرح منه ٣ آلاف طن شهريا

واضاف وزير التموين : ان ما تردد اخيرا عن الاتجاه الى رفع سعر الارز الذى يطرح للمستهلكين ربما جاء نتيجة لما فهمه البعض خطأ من الدراسات الجارية حاليا لرفع اسعار قنطار الارز الشعير والقطن والقصب للمنتجين بهدف دفعهم الى زيادة الانتاج .. وهى الدراسات التى لم تنته بعد الى قرار والتى لا يمكن ان تنعكس اية قرارات تصل اليها على زيادة اسعار المنتج النهائى الذى يقدم للمستهلكين .. وإلا انتفى الهدف الاساسى والوحيد وهو تشجيع المزارعين على زيادة المساحات المزروعة بهذه المحاصيل الهامة ..



● د . جلال ابوالدهب ●

ويقول حسن خضر نائب رئيس هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز : ان هناك طريقة جديدة في الصناعة بدأ تطبيقها في مصنع جديد بدسوق ينتج ١٢٥ طنا من الارز يوميا .. وهذه الطريقة تسمى « الارز المغلى » وتقوم على اساس غلى الارز الشعير الخام قبل التبييض تحت ضغط معين ثم تجفيفه ثم تبييضه .. وبذلك تنتقل البروتينات والفيتامينات والاملاح المعدنية القابلة للذوبان من القشرة الى داخل الحبة .. وهذا يفيد كثيرا في زيادة معدلات انتاج الارز الابيض من الارز الشعير .. فبدلا من ان يعطى الطن من ارز الشعير ٦٥٠ كيلو جراما من الارز الابيض يرتفع المعدل الى ٧٢٠ كيلو جراما فضلا عن المميزات الاضافية للمستهلك من زيادة حجم الحبة وارتفاع القيمة الغذائية فيها .. ويجرى حاليا الانتاج على نطاق تجريبى في مركز تكنولوجيا الارز بالاسكندرية ومن المقرر ان تطرح هذه النوعية الجديدة من الارز للمستهلكين اواخر ديسمبر القادم .

تساؤل

لماذا تقديم أقساط الشقة التعاونية سنة ؟

لماذا يفاجأ بعض ملاك المساكن التى تقيمها هيئة تعاونيات البناء بمطالبتهم باقساط سنة قبل السكنى هل يغير ما اتفق معهم على تقسيط باقى الثمن على ٢٨ سنة بعد السكنى ؟

• آخر الشكاوى التى تثير هذا السؤال تلقيتها من ٤٧٠ اسرة في مدينة ميت غمر خصصت لهم ٣٢٠ وحدة من ثلاث حجرات وصالة بمقدم ٢٩١٢ جنيها و ٤٠ جنيها شهريا على ٢٨ سنة .. و ١٥٠ وحدة من حجرتين وصالة بمقدم ١٠٠٠ جنيه و ٣٥ جنيها شهريا على ٢٨ سنة ويقولون انه رغم ان الهيئة اتفقت معهم على ذلك واشترت الأرض اصلا من الوحدة المحلية بسعر رمزى قدره ١٠ جنيهات للمتر المربع الذى يصل سعره الحقيقى الى ٢٠٠ جنيه .. فوجئوا بالهيئة تطلب منهم ٦٠ جنيها قيمة دمغات و ١٢٠ جنيها رسم تسجيل العقد و ٤٨٠ جنيها اقساطا عن العام الماضى للحجرات الثلاث و ٤٢٠ جنيها اقساط سنة للحجرتين وهم لم يدخلوا شققهم بعد .. ويتساءلون : لماذا ومن اين ونحن من صغار الموظفين

يرد اللواء مهندس وصفى مباشر رئيس هيئة تعاونيات البناء قائلا : اولا رسوم الدمغات تذهب حصيلتها الى المجلس المحلى .. وثانيا رسوم تسجيل العقد تذهب الى الشهر العقارى الذى يحددها اصلا ولا شك ان ملاك الشقق يهمهم الى اقصى حد تسجيل شققهم .. واما المطالبة باقساط سنة ماضية فان هذا يرجع الى تأخير التنفيذ سنة فرأينا ان تخصم من مدة الاقساط لان مدتها لو زادت سنة فان القانون يلزمنا بان نحصل اقساط هذه السنة بفائدة ١٣ ٪ فهل هذا في صالح ملاك الشقق ؟ .

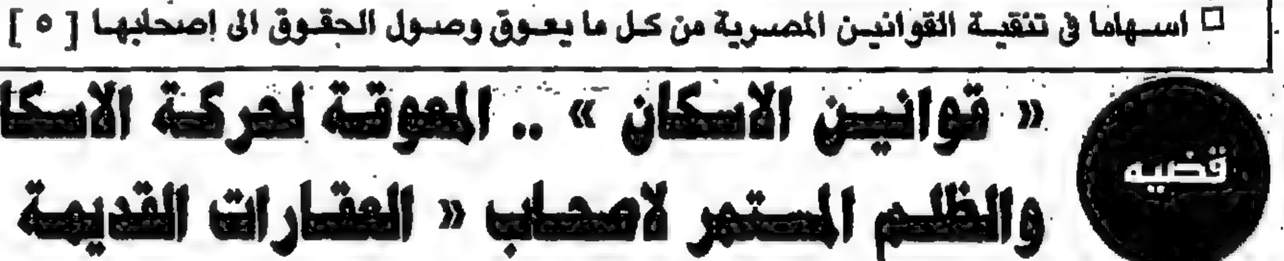
إيضاح

تأمين إستهلاك الكهرباء غير ثمن العداد والتركيب

اختلط على كثيرين الفارق بين قيمة استهلاك الكهرباء وبين ثمن العداد ذاته فتلقيت رسائل من عدد غير قليل من الذين تقدموا لتركيب عدادات كهرباء لأول مرة يتساءلون فيها : كيف نقول ان تأمين العداد الـ ١٠ امبير جنيهان والـ ٤٠ امبير ٨ جنيهات بينما دفعوا ٤٠ جنيها و ٥٠ قرشا للعداد ١٠ امبير و ٥٠ جنيها و ٤٠ قرشا للعداد ٤٠ امبير؟

ويشرح المحاسب سمير مصطفى نائب رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة للشئون التجارية هذا الأمر الذى إختلط على كثيرين .. يقول : فعلا قيمة تامين الاستهلاك كما هى لم تتغير منذ سنوات وكما نشرنا من قبل .. وهذه يحرر عنها ايصال منفرد يقدم لطالب العداد لأول مرة .. ولكن هناك ثمن العداد ذاته الذى يتم تركيبه ويحرر عنه ايضا ايصال ثان منفرد .. وثمن العداد الـ ١٠ امبير بالتحديد ٣٨ جنيها و ٥٠ قرشا وثمن العداد ٤٠ امبير ٥٠ جنيها و ٤٠ قرشا وتتضمن هذه المبالغ مصاريف التركيب والدمغات المستحقة على التعاقد ..

□ اسهاما في تنقية القوانين المصرية من كل ما يعوق وصول الحقوق الى اصحابها [٥]



قضيه

« قوانين الاسكان » .. المعوقة لحركة الاسكان والظلم المستمر لاصحاب « العقارات القديمة »

في سلسلة « المعالجات القانونية » التى اعدها للصفحة الدكتور مجدى مرجان المستشار بالقضاء العالى والتى تابعنا نشرها منذ عدة اسابيع اسهاما في الدراسات الجارية لتنقية القوانين المصرية من كل ما يعوق وصول الحقوق الى اصحابها .. تتعرض المعالجة هذه المرة لقوانين الاسكان المعمول بها حاليا ومدى ما تضمنته من اجحاف بالايجارات القديمة التى اصبحت تمثل بحق « عبئا » على اصحاب العقارات القديمة لا « دخلا » لهم يمكن ان يواجهوا به نفقات المعيشة التى ترهقهم كثيرا رغم انهم كما يوصفون من « اصحاب الاملاك » !

يقول المستشار مجدى مرجان فيما يعرضه في المعالجة من حقائق وتطورات :

■ نظم القانون المدنى في الباب الثانى من كتابه الثانى عقد الايجار واخضعه لاتفاق المتعاقدين فيه وهما المالك والمستاجر من حيث تحديد الاجرة ومدة العقد ثم لجأ المشرع المصرى منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الى اصدار تشريعات خاصة بالاسكان بهدف حماية المستاجرين وغل ايدى الملاك عن المغالاه في اجور المساكن او التعسف في طرد المستاجرين كان آخرها القانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٤٧ .

■ في ظل الثورة توسع المشرع في هذا الاتجاه وغالى فيه بدرجة شديدة كان من اثرها تقييد حركة البناء واحجام رأس المال عن الدخول في مجاله . ومنذ بداية عام ١٩٦٢ خطا المشرع خطوة اخرى على طريق غل ايدى الملاك وتعطيل حركة البناء فلم يكتف بالتخفيضات المتتابعة في القوانين السابقة وانما قرر ان يكون تقدير الايجار بواسطة لجان حكومية كان همها تحديد الايجار بابخس ما تستطيع وهكذا كان جزاء من يبنى عقارا في مصر .. ثم تلت ذلك عدة تخفيضات متلاحقة بعدة قوانين عشوائية متتالية بحيث صار الايجار الفعلى لايزيد على ثلث المحدد اصلا في عقد الايجار .. الى حد اننا نشاهد الان شققا فاخرة فسيحة في العمارات القديمة بارقى احياء القاهرة لا يتجاوز ايجارها الشهرى الجنيهات الثلاثة مما يهدر تماما قيمة الاستثمار في العقار . ■ وفضلا عن هذا الغبن لاصحاب العمارات القديمة فقد فتح هذا الوضع الباب واسعا امام عمليات المضاربة على الشقق وخلو الرجل .. كما اغرى الكثيرين من ذوى النفوس الضعيفة لتدبير الخطط لاغتصاب شقق الغير لان قيمتها السوقية تزيد بمئات الاضعاف مما يدفع ايجارا لها .. فضلا عن لجوء الكثيرين الى الايجار المفروش باجور خيالية تتجاوز احيانا الف جنيه شهريا يأخذها المستاجر الثرى ويلقى منها لصاحب المسكن القديم بثلاثة او اربعة جنيهات لاتكفى ثمنا لاستهلاك المياه او نور السلم او لاجرة الحراسة والتامينات ..

■ وصدر القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ الذى حاول رفع نسبة العائد الذى يحصل عليه المالك من استغلال عقاره تخفيفا لازمة الاسكان التى استحكمت فزادها من ٥ الى ٧ في المائة وقرر نسبة ٣ في المائة من قيمة المبنى كمقابل استهلاك لرأس المال ومقابل المصروفات والاصلاحات والصيانة والادارة .. ولكن برزت المشكلة في ان القانون يشترط في حساب قيمة الارض كاملة ان يبنى المالك على كل المساحة وان يستوفى اقصى ارتفاع مسموح به في المنطقة ، فاذا لم يفعل المالك ذلك لقلة امكانياته مثلا لايحسب له إلا ربع قيمة الاراضى التى تحدد اصلا وفقا لتقدير تحكمى للجان من الموظفين تنقصها الخبرة ويحكمها الهوى ولايخلو عملها من الشبهات .. وبذلك تأتى القيمة المقدرة رسميا بما لا يجاوز سدس او ثمن القيمة الفعلية للارض فيحصل المالك في النهاية على دخل لا يجاوز نسبة ٢ ٪ من تكاليف البناء .. بينما امامه عائد متاح في شهادات الاستثمار والاسهم والسندات يصل الى ١٣ ٪ .. فلماذا يتقدم للبناء والاسهام في تحقيق ازمة الاسكان المتزايدة المدة ؟

■ وقد حاول المشرع اخيرا بعد تفاقم الأزمة وبعد الاحساس بمدى الظلم الذى لحق بملاك العقارات القديمة ان يخفف بعض هذه المظالم فاصدر القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ الذى افرد قسما خاصا به اسماه « تصحيح الاوضاع القديمة » نص فيه على زيادة ايجارات الاماكن المؤجرة لغير اغراض السكنى كالمحال التجارية والمكاتب المنشأة في ١٩٧٧/٩/٩ زيادة دورية ثابتة بواقع نسبة من القيمة الايجارية تتدرج حسب تاريخ الانشاء من ٣٠ ٪ للاماكن المنشأة قبل ١٩٤٤/٧/١ الى ٢٠ ٪ الى ١٠ ٪ الى ٥ ٪ للاماكن المنشأة منذ ٧٣/١٠/٧ حتى ١٩٧٧/٩/٩ ونص القانون في ذات الوقت على ان تتوقف هذه الزيادة الدورية بعد انقضاء خمس سنوات على تاريخ اول زيادة وان يخصص المالك نصف هذه الزيادات لمواجهة تكاليف الترميم والصيانة .. وهذا الوضع في اقتصار زيادة القيمة الايجارية على الاماكن المؤجرة لغير الاغراض السكنية فيه كل الظلم لاصحاب المساكن القديمة ، وكل الاهدار لهذه الثروة العقارية الكبيرة .

■ بات من الضرورى الآن اصدار قانون جديد يقضى بزيادة تدريجية لايجارات المساكن القديمة حتى تقترب ولو قليلا من الايجارات العالية للمساكن الحديثة خاصة ان كثيرين من اصحاب العقارات القديمة هم الان من الارامل والمسنين الذين ليس لهم مصدر رزق سوى عائد تلك العقارات الذى لايسد رمقا .. وربما يفيد اكثر ان يأتى هذا في اطار قانون جديد عام لتوثيق العلاقة بين المالك والمستاجر يقوم على تحقيق العدل بين الطرفين وتشجيع ودفع حركة البناء على اسس واقعية تأخذ في اعتبارها التكاليف الفعلية للبناء وتحقيق عائد مناسب للاستثمار في تشييد المساكن .





● د . مجدى مرجان ●



خدمة

بدأ التنفيذ العملى لقرار مجلس الوزراء باعتبار : « الجامعات .. بيوت خبرة لوحدات الانتاج والخدمات »



● د . حسن توفيق ●

□ الصورة : لأحدث كمبيوتر دخل مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة بجامعة القاهرة يبلغ ثمنه ١٥٠ الف دولار .. ويخدم مختلف العمليات والانشطة التى يمارسها المركز كاحد بيوت الخبرة الجامعية التى تترجم عمليا قرار مجلس الوزراء باعتبار الجامعات المصرية بيوت خبرة لوحدات الانتاج والخدمات في الدولة .

■ والتعليق يقول فيه الدكتور حسن توفيق مدير المركز : ان مهامه تتركز في خدمة اربعة اهداف :

- اعداد البحوث وتقديم الاستشارات التى تخدم المؤسسات الانتاجية والخدمية بالدولة عن طريق الخبرات المتاحة بكلية التجارة وسائر كليات جامعة القاهرة ..
- تقديم خدمة متطورة متميزة لعمليات التنمية الادارية
- الاسهام العلمى في حل مشكلات مراكز الانتاج والخدمات
- تنظيم برامج التدريب في مجال ادارة الأعمال ..

ويضيف مدير المركز ـ الذى يضم حاليا اكثر من مائة خبير مصرى من اساتذة الجامعة ـ : ان آخر دراسة انتهى المركز من اعدادها تتناول القطاع العام في مصر وسوف تعلن نتائجها قريبا .. ويجرى العمل حاليا في ٣ استشارات لوحدات اقتصادية كبرى .. وذلك مقابل اجر مناسب لا يستهدف بالطبع غير تغطية النفقات الفعلية لانجاز المهمة العلمية ..



[تصوير : محمد القيعى]

قاعة المؤتمر

الخومينى ـ هيه ؟ كله تمام ؟؟



اجتماعيات

جمعية الاسكان للاطباء البشريين

ارض ٦ اكتوبر

سيتم توزيع القطع للاعضاء الحاجزين يوم الخميس الخامس من فبراير ١٩٨٧ الساعة الثانية ظهرا بدار الحكمة بالقاهرة ومن لم تصله الخطابات المسجلة الخاصة بذلك مراجعة السيد / صبرى عوض بدار الحكمة

سكرتير عام الجمعية

دكتور عز الدين حشيش

الجمعية العلمية

بالمركز الطبى للمقاولون العرب تتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع العلمى الموسع

Medical Grand Round

الذى سيعقد بمشيئة الله يوم الاحد ١٩٨٧/٢/١ الساعة الواحدة مساء لاستعراض موضوع

Unusual Problems in Renal Transplantation

باشتراك مجموعة استشارى امراض الكلى الدكتور/ احمد سامى اخصائى الاشعة مقرر اللجنة ا . د . محمد عبد الرزاق

مع تحيات

(شركة سكويب مصر)

جامعة الزقازيق

يسعد صندوق دعم الكتاب الجامعى بالجامعه ان يقدم لطلبة كليات الطب كتاب

دروس في الجراحه الاكلينيكيه

وهو عباره عن اطلس ملون يحوى ٥٥٥ حاله جراحيه في جميع فروع الجراحه

والكتاب معروض للبيع في جناح الهيئه العامة للكتاب بمعرض الكتاب الدولى بسراى ١٠ والسعر بعد التخفيض ١٣٫٥٠٠ جنيه

جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى

تدعو الساده الاعضاء الحاجزين بمشروع عمارة احمد حلمى بشبرا لحضور جماعة المنتفعين صباح يوم الجمعه ٢٠ / ٢ / ٨٧ بمقر الجمعية ٣٠ شارع رمسيس

وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية .

مجلس الادارة .

جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى

تدعو الساده الاعضاء لحضور الجمعية العموميه الساعه التاسعة صباح يوم الجمعه الموافق ١٣ / ٣ / ٨٧ بمقر الجمعية ٣٠ شارع رمسيس وعند عدم اكتمال العدد القانونى سيؤجل الاجتماع لمدة ساعه يعقد في تمام الساعه العاشرة من نفس اليوم بحضور عشر عدد الاعضاء « ٩٩٦ عضوا » .

واذا لم يكتمل العدد القانونى سيؤجل الى اجتماع ثالث يحدد بمعرفه الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية .

مجلس الادارة

جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى

تدعو السادة الاعضاء الحاجزين بمشروع المعادى / حلوان لحضور جماعة المنتفعين صباح يوم الجمعه الموافق ١٣ / ٢ / ٨٧ بمقر الجمعية ٣٠ شارع رمسيس

وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

مجلس الادارة

جمعية الغدد الصماء التطبيقية احدى شعب الجمعية الطبية المصرية

تعقد اجتماعها العلمى السنوى الخميس ٢٦ / ٣ بمعهد التغذية بشارع القصر العينى فعلى اعضاء الجمعية وغيرهم ممن يرغبون في الاشتراك في المؤتمر ارسال ابحاثهم مع ملخص لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة الى الاستاذ الدكتور حسين الدماصى امين الجمعية بوحدة الغدد الصماء بطب عين شمس في موعد غايته ٢٨ / ٢

رئيس الجمعية

ا . د احمد محمد غريب

مع تحيات

مكتب سيبا ـ جايجى العلمى

قران سعيد ببورسعيد

تم امس الخميس بمشيئة الله عقد قران الانسة المحاسبة سعاد محمد الفراز على الرائد رؤوف السيد الجابرى

الف مبروك للعروسين

عمك : على الفراز وعائلته

عاد من المانيا . غ لفترة قصيره دكتور مجدى مسعد

اخصائى الامراض الباطنيه ويقوم بزياره مرضاه بمنازلهم ٣٥٥١٨٦٦ من ٩ ـ ١١ ص .

امسيه معماريه

بمركز الدراسات التخطيطيه والمعماريه ١٤ ش السبكى منشيه البكرى خلف نادى هليوبوليس يوم الاثنين ٢ فبراير ١٩٨٧ الساعة السابعة مساء وضيف شرف الامسية الاستاذ

جلال الدين الحمامصى

المركز الثقافي الأمريكي برنامج تعليم اللغة الانجليزية .

٣ شارع الفراعنة ـ الاسكندرية

تليفون ٤٨٢١٠٠٩

تعلن عن بداية الدورة الجديدة التسجيل لامتحانات تحديد المستوى ابتداء من ٢٥ يناير الدراسة ساعتان يوميا ٥ ايام اسبوعيا مستوى مبتدىء ـ متوسط ـ متقدم دورات مكثفة ـ اعداد لامتحان توفل ـ محادثه ـ استماع ودورات خاصة اخرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الطبى الاسلامى الدولى

الشريعة الاسلامية والقضايا الطبية المعاصرة

٢ ـ ٥ فبراير ١٩٨٧

تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية

تتشرف الامانة العامة للمؤتمر بدعوة السادة المشتركين والمدعوين للتسجيل بمبنى جامعة الدول العربية صباح الاثنين ٢ فبراير ١٩٨٧ (١٠ ص الى ٥ م)

امين عام المؤتمر

ا . د محمد حسن الحفناوى

رئيس المؤتمر

ا . د على عبد الفتاح

تم بحمد الله امس عقد قران وزفاف الانسة سوزان هلال على الزميل يحيى كامل سالم بالاهرام والعروسان يشكران المهنئين .

تم . بحمد الله عقد قران الدكتوره

الدكتوره شادية كريمة الاستاذ الدكتور مصطفى سويلم على الصيدلى طارق محمد الحيروك واللواء فتحى سويلم يهنىء والد العروس متمنيا التوفيق

يحتفل خليل ابراهيم وزوجته منى محمد بعيد ميلاد ابنائهما نصار وصفية وعقبال ١٠٠ سنة

بابا خليل وماما منى

الدكتورة سالى احمد نبيل الرهوان مبروك حصولك على بكالوريوس طب وجراحة القصر العينى بتقدير جيد جدا وعقبال الدكتوراه ـ والدك احمد نبيل الرهوان ووالدتك سلوى عباس

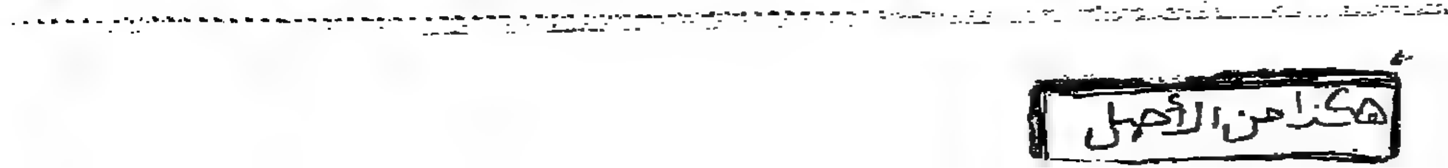
اختنا الحبيبة دكتورة سالى ـ اجمل التهانى لحصولك على بكالوريوس الطب والجراحة ـ اخوتك ساره ومحمد وسلمى

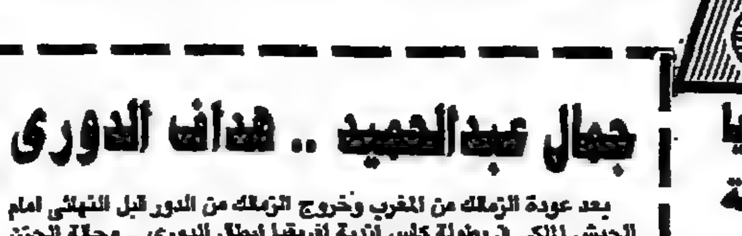
الدكتوره سالى احمد نبيل الرهوان مبروك بكالوريوس الطب والجراحه جيد جدا ـ زوجك الدكتور عزت صبيح

ابنتى الغالية الدكتورة سالى احمد نبيل الرهوان ـ الف مبروك على النجاح الباهر ـ صبيح عزت والعائله

الدكتوره سالى ـ مبروك بكالوريوس الطب والجراحه بدرجه جيد جدا ـ اعمامك الموجة شريف والمهندس يسرى والمهندس صبرى والمحاسب سعيد والمحاسب اسامه والدكتور طارق والمحاسب ضياء الرهوان

الدكتورة سالى ـ الف مبروك النجاح الباهر ـ جدتك علية وعمتك نجاة





اليوم : الاسماعيلى ومنتخب الشرطة كرويا

احتفالا بأعياد الشرطة باستاد الاسماعيلية

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد الاسماعيلية مباراة الاسماعيلى ومنتخب الشرطة فى كرة القدم ضمن احتفالات عيد الشرطة تحت رعاية اللواء زكى بدر وزير الداخلية وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ..

وسوف يلعب الاسماعيلى اليوم بتشكيله كاملا رغم ان هناك مباراة رسمية فى الدورى غدا مع الزمالك بالاسماعيلية وبعد ان رفضت لجنة المسابقات باتحاد الكرة تأجيل المباراة .. ولكن انوس مدرب الفريق رأى الا يعتذر عن مباراة اليوم مشاركة من الاسماعيلى فى هذه المناسبة .

وسوف يمثل منتخب الشرطة ايمن طاهر والسيد عيد وابراهيم يوسف وهشام الحفناوى وعامر عبد المقصود وطارق سليمان وماهر خليل وهشام عبدالغنى ومحمد حسن طه ومحمد عبد العزيز ومحمد فتحى وكلهم يمثلون اندية الزمالك والمصرى وغزل دمياط والترسانة والسويس والمحلة والاوليمبى والشمس والاتحاد السكندرى وقبل المباراة يقام مهرجان رياضى تشارك فيه فرق الناشئين وعرض لموسيقات الشرطة وعرض من فرسان وخيالة الشرطة فى الفروسية وجمباز السوارى وما بين الشوطين يقام عرض لكلاب الحراسة والامن بالشرطة ..

وقبل المباراة سوف يتوجه اللواء زكى بدر وعبد المنعم عمارة وقيادات الشرطة والمحافظة لوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء الشرطة

البلاستيك : ٤ بنى مزار : صفر

شبرا الخيمة ـ ادريس على ـ تغلب البلاستيك على بنى مزار بأربعة أهداف نظيفة فى مباراتهما الكروية التى اقيمت امس . سيطر البلاستيك على الملعب أغلب فترات المباراة وسجل سيد شعبان ظهير البلاستيك الهدف الاول فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وفى الشوط الثانى اضاف شفة الهدف الثانى فى الدقيقة ١٠ ثم سيد شعبان الهدف الثالث فى الدقيقة ٢٥ ثم سجل شفة الهدف الرابع

تعادل اسوان والسكة بدون اهداف

تعادل اسوان مع السكة الحديد بدون أهداف فى مباراتهما الكروية التى أقيمت أمس باستاد اسوان

ومن ناحية أخرى فقد أسفرت باقى مباريات المجموعة الاولى عن تعادل الالومنيوم مع الحديد والصلب ١/١ .

وفى المجموعة الثانية فاز غزل شبين على طنطا ١/صفر كما فاز بورفؤاد على ابوكبير ٢/١

طلعت حرب يهزم الشمس ٣/١ مهزلة اخلاقية ابطالها لاعبو الشمس

فاز نادى طلعت حرب على الشمس امس ٣/١ فى مباراتهما الكروية التى اقيمت بملعب طلعت حرب . لعب طلعت حرب مباراة طيبة وتقدم فى شوطها الاول ٢/صفر وسجل الهدفين نبيل كمال فى الدقيقة السابعة والعربى فى الدقيقة ٢٠ . وفى اول دقيقة من الشوط الثانى اضاف داود حسنين الهدف الثالث بينما سجل الشمس هدفه فى الدقيقة ٣٥ . انتهت المباراة بمهزلة اخلاقية ابطالها لاعبو الشمس الذين قاموا بالاعتداء على طاقم حكام المباراة المكون من فاروق احمد وابراهيم منصور وعبد الفتاح البورمة بعد انتهاء المباراة .. وتدخل البوليس لمنع الاعتداء .

الاوليمبى ٢ كفر الشيخ ١

كفر الشيخ ـ محمد القصاص : قبل صفارة نهاية المباراة احرز السويسى هدف الفوز للاوليمبى بما اعاد البهجة للجماهير التى حضرت من الاسكندرية ، وبما حقق للاوليمبى نفس الفارق بينه وبين بورفؤاد فى مسيرته نحو الصعود للدورى الممتاز مرة اخرى . انتهى الشوط الاول بتقدم الاوليمبى بهدف لاحمد عبد العزيز بعد ٢٠ دقيقة . لكن محمد صادق تعادل لكفر الشيخ فى الدقيقة ٥٥ وقبل النهاية بثوان سجل السويسى هدف الفوز للاوليمبى .

ومن ناحية اخرى فاز نادى نسيج حلوان على الفيوم ١/صفر بعد مباراة متوسطة المستوى .

المصرى يهزم الأهلى ١/صفر فى دورى الناشئين ١٩ سنة

فاز النادى المصرى على النادى الاهلى ١/ صفر فى دورى بطولة الجمهورية فى كرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة . اقيمت المباراة باستاد بورسعيد وسجل هدف المباراة الوحيد هانى حمدان فى الشوط الثانى من المباراة .

جمال عبدالحميد .. هداف الدورى

بعد عودة الزمالك من المغرب وخروج الزمالك من الدور قبل النهائى امام الجيش الملكى فى بطولة كاس اندية افريقيا ابطال الدورى .. وحالة الحزن التى خيمت على الزمالك وجماهيره بعد ان كان الزمالك قاب قوسين او ادنى من البطولة .. اختفى جمال عبدالحميد وابتعد عن الانظار لانه احس بعقدة الذنب بعد ان ضيع ضربة جزاء لصالح الزمالك كان من الممكن ان ترجح كفة الزمالك ويصل الى الدور النهائى

وظل جمال عبد الحميد حبيسا فى منزله لا احد يعرف مكانه وانقطع عن المران الى ان توجه اليه زكى عثمان واقنعه من الخروج من هذه الحالة فعاد فى اليوم التالى الى النادى واستانف المران من جديد مع الفريق .. ومنذ ذلك اليوم وجمال عبد الحميد يواظب على المران بجدية واخذ على نفسه عهدا ان يكون عند حسن ظن الجماهير .

جمال عبدالحميد

واشترك الزمالك فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الدورى عام ١٩٨٦ وظل الزمالك يحقق الانتصارات فى هذه البطولة حتى تحقق له الفوز بها للمرة الثانية .. وكان جمال عبدالحميد احد العوامل المؤثرة فى فوز الزمالك بهذه البطولة فقد تمكن من تسجيل ٧ اهداف ليصبح هداف البطولة .. وكان هدفه الوحيد فى مرمى كانون ياوندى فى الكاميرون هو اغلى اهداف البطولة .. ولم تقف جهود جمال عبد الحميد على مستوى البطولة الافريقية بل امتدت الى الدورى المحلى وكان إحدى الركائز وراء فوز الزمالك على المقاولون والمصرى والاسماعيلى ثم الاهلى واخيرا امام الاتحاد السكندرى ليفوز الزمالك بـ ١٥ نقطة دفعة واحدة ويتصدر الدورى ..

وجمال عبدالحميد هو هداف الدورى الآن برصيد ٦ اهداف ولكن فى نظرى ان اجمل هذه الأهداف هو الهدف الذى سجله فى مرمى الاسماعيلى الذى قفز فيه الى اعلى وسدد الكرة « بضربة راس جميلة فى مرمى محمد عاشور وسط ثلاثة من المدافعين .. ثم الهدف الاخير بضربة راس جميلة خدعت عاطف محمد حارس مرمى الاتحاد ووسط ذهول الجماهير ..

والسؤال الآن .. هل سيحتفظ جمال عبدالحميد بلقب هداف الدورى .. وهل ستظل راسه الذهبية وراء انتصارات الزمالك ..

اسماعيل البقرى

اختبارات الحكام الجدد والترقيات تنتهى اليوم

بدأت امس باتحاد الكرة اختبارات حكام الكرة الجدد واختبارات الترقى لحكام الدرجتين الثانية والثالثة وصرح محمود كامل سكرتير لجنة الحكام الرئيسية انه قد تقدم لاختبارات الحكام الجدد ٨٥ حكما تم توقيع الكشف الطبى عليهم بواسطة لواء د . محمد البشرى ولواء د . عمر خطاب .. ثم اجرى لهم اختبار شخصى بواسطة لجنة الحكام الرئيسية برئاسة المستشار عوض السعدى وسوف يجرى فى التاسعة من صباح اليوم الاختبار التحريرى

رفض استقالة بدرة ومكافأة لكل لاعب بالسويس

السويس :ـ عمرو غنيمة :

قرر مجلس ادارة منتخب السويس ـ فى اجتماع طارىء امس ـ رفض الاستقالة المفاجئة التى تقدم بها المهندس اسماعيل بدرة سكرتير عام النادى وعضو مجلس الادارة وتكليف احد اعضاء المجلس للتفاوض معه للعدول عن الاستقالة . كذلك رفضت استقالة سلامة زوز عضو مجلس الادارة ولم يتبين حتى الآن موقف ممدوح خفاجى مدرب الفريق الذى طلب باعفائه من التدريب .

وكان المجلس قد عقد جلسة طارئة، عقب لقاء الأهلى برئاسة المهندس فؤاد اسماعيل رئيس النادى وقرر منح مكافأة ١٠٠ جنيه لكل لاعب بالفريق لحسن ادائهم فى مباراة الأهلى .

تعادل المنيا واسكو ١/١

المنيا ـ صبحى مينا : تعادل فريق المنيا مع اسكو ١/١

جاء هدفا المباراة فى الشوط الثانى وبدأ فريق المنيا بالتسجيل بهدف لاحمد درويش فى الدقيقة ٤٣ وتعادل محمد اسماعيل لاسكو فى الدقيقة ٤٥ .

دمنهور ٢ جمهورية شبين صفر

دمنهور ـ ابراهيم البليسى : فاز فريق دمنهور على جمهورية شبين ٢/صفر احرز الهدف الاول احمد نعمان فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول وفى الشوط الثانى احرز ابو خضرة خطاب الهدف الثانى لدمنهور فى الدقيقة ٣٢ وقد اضاع بسام المرسى لاعب دمنهور ضربة جزاء

طلخا : ١ القناة : صفر

طلخا ـ صلاح العواد ـ فاز فريق نادى طلخا الرياضى على فريق القناة ١ ـ صفر فى لقائهما امس

وفى الدقيقة الخامسة تمكن حلمى عامر من احراز هدف المباراة الوحيد

رحلة لجماهير الزمالك إلى الاسماعيلية

ينظم نادى الزمالك رحلة لجمهوره لمشاهدة مباراة الزمالك والاسماعيلى غدا تشمل الذهاب والعودة بالسيارات وحضور المباراة .

حكام مباريات الأسبوع القادم

عينت لجنة الحكام الرئيسية حكام مباريات الاسبوع الـ ١٣ للدورى الممتاز لكرة القدم والذى يقام يومى السبت والأحد القادمين :

يوم السبت : الاسماعيلى مع الزمالك : محمد حافظ والسيد محمود ومحمود غزالى

غزل دمياط مع الترسانة : عبد السلام الحمامصى واحمد القزاز ومحمد خورشيد

المريخ مع المحلة : عصام صيام ورضا شافعى ومحسن احمد

المنصورة مع المقاولون : محمد بشارى وفؤاد اسماعيل وفتحى فريد .

يوم الأحد : الأهلى مع المصرى : على حسين وعبد السلام الدكرورى وعلى حشيش

السويس مع الاتحاد : حمدى عبد الرحمن وعبد السميع صالح وسمير فرج .

حوادث .. وقضايا

٣ سنوات مع الشغل لتاجر عملة استولى على ١٤ مليون جنيه

من سيدة لاستثمارها وحرر لها شيكات بدون رصيد

كتب ـ احمد موسى :

قضت محكمة جنح عابدين بحبس تاجر عملة ٣ سنوات مع الشغل والنفاذ لاتهامه بالاستيلاء على ١٤ مليون جنيه من سيدة لتوظيفها فى مشروعات واعطائها شيكات بدون رصيد والزمته المحكمة بالتعويض المدنى .

وكانت نزيهة احمد عبد الحميد قد ابلغت سامى بشر رئيس نيابة عابدين ان بدر بدر محمد الموظف بدولة الكويت حصل منها على مبلغ ١٤ مليون جنيه لاستثمارها لدى آخرين عن طريق توظيفها ووعدها بان تحصل على ارباح ثلث المبالغ الا انه لم يف بالتزامه وعندما طالبته بالسداد ماطلها فى ذلك فتوجهت الى البنوك التى كان قد سلمها شيكات عليها بالمبالغ المسلمة اليه وتبين لها ان الشيكات بدون رصيد فاحالته النيابة الى محكمة جنح عابدين برئاسة احمد زكى حيث قرر المتهم بانه سلم الشيكات الى المجنى عليها على سبيل الامانة بعد ان تم الاتفاق بينه وبينها على ان تتقاضى عنها فوائد ربوية تتراوح بين ٥٠ و١٦٠ ٪ وانها بدأت تتقاضى تلك الفوائد منذ عام ١٩٨٤ وانه قام بسداد قيمة الشيكات التى تركها لديها على سبيل الامانة وانكر ما اسندته اليه النيابة من انه اعطى المجنى عليها بسوء نية شيكات بلغت قيمتها ١٤ مليون جنيه لايقابلها رصيد . كما قررت المجنى عليها امام المحكمة بان المتهم كان زميلا لزوجها المتوفى وابلغها بانه شريك فى الشركة الشرقية للصرافة بالكويت برصيد ٥٠ ٪ وعرض عليها ان تعطيه مبالغ نقدية لاستثمارها فاعطته المبلغ المذكور وسلمها ضمانا لها الشيكات التى بدون رصيد قضت المحكمة بحكمها المتقدم .

سقوط عصابة فى بورسعيد لسرقة معروضات فاترينات المحلات

بورسعيد ـ محمد ابو الشهود : ضبطت مباحث بورسعيد عصابة تخصصت فى سرقة معروضات واجهات المحلات التجارية واعتمدت فى نشاطها على خبرة رئيسها التى اكتسبها اثناء عمله الطويل فى محل لتركيب شرائح الالومنيوم ثم استقال وبدأ نشاط عصابته بالسطو على المحلات التى سبق وقام بتركيب فاترينتها .

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد حسن السخرى مدير المباحث عن سرقة محتويات عدد من المحلات التجارية الشهيرة وبطريقة واحدة هى الاهتمام بفك واجهاتها مما دل على ان القائمين على تلك السرقات ذوو خبرة وامر اللواء عز الدين عبد السميع مدير الامن بجميع التحريات وتشكيل مجموعات رقابة قادها العقيد احمد جبر رئيس المباحث وحامت الشبهات حول عامل كان ملحقا فى احدى محلات الالومنيوم واستقال واثنين من اصدقائه واشرف المقدم يحيى درويش وكيل المباحث على عدد من الكمائن حول بعض المحلات التجارية التى سبق للعامل اشتراكه فى تركيب فاترينتها . وفى الساعات الاولى من صباح اول امس تمكنت قوة اشرف عليها النقباء محمود المر ومختار السنبارى واحمد صالح من ضبط افراد العصابة بعد ان نجحوا فى فك الومنيوم فاترينة احد تلك المحلات واثناء نقلهم لمحتوياتها وامام احمد القاضى مدير نيابة الشرق ومصطفى الشرقاوى وكيل النيابة اعترف رئيس العصابة وشركاؤه بجرائمهم

حريق بقرية البضائع بمطار القاهرة يستمر ساعة

شب امس حريق بمخازن الشركة السودانية بقرية البضائع استمر لمدة ساعة وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه واسفر عن خسائر كبيرة

ضبط هيروين مع زوجة تاجر مخدرات بالاسكندرية

الاسكندرية ـ حسين ثابت : تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالاسكندرية من ضبط زوجة تاجر مخدرات يقيم فى لبنان اثناء محاولتها بيع ربع كيلو هيروين خام .

تمت عملية الضبط اثر معلومات تلقاها العميدان محمد عباس مدير ادارة العمليات والسيد غيث رئيس النشاط الخارجى بان احد التجار المقيمين فى لبنان يستغل زوجته فى تهريب بعض كميات الهيروين الى داخل البلاد لترويجها . واكدت تحريات العقيد فاروق ابو العطا رئيس فرع الادارة بالاسكندرية بان الزوجة واسمها نصيحة محمد عطية وشريك لها اسمه ياسين عبد الحميد نجحا فى جلب كمية من الهيروين من طرف زوجها فى لبنان ويعرضانها للبيع وتنكر النقيبان محمد جميل ويحيى الجزيرى وعرض عليهما شراء الكمية وفى الموعد المحدد للتسليم تم القبض عليهما ومعهما نحو ربع كيلو هيروين وامر محمد الخولى وكيل نيابة المخدرات الذى تولى التحقيق باشراف المستشار محمود الحناوى بحبسهما .

تغيب عبد الفتاح محمد عبد الفتاح (١٥ سنة) من منزل اسرته بلدة سلقية ابو شعرة مركز شمون منذ يوم ١١/١٠ الماضى ولم يعد حتى الآن ـ من يجده يتصل بتليفون ٦٥٤٩٦٩ او بمحله ٢ شارع المهندس نجيب عزيز ارض شريف شبرا مصر .

حفظ التحقيق فى قضية اختلاس اخشاب المتاحف الاثرية

قررت نيابة الدرب الاحمر حفظ التحقيق فى قضية اختلاس اخشاب ترميم المتاحف الاثرية حيث اسفر تقرير لجنة الجرد عن سلامة العهدة المملوكة لوكالة الغورى وعدم وجود اى عجز بها وان الاخشاب التى تم ضبطها وردت بالزيادة ولم تتسلمها لجنة الاستلام لوجود عيوب بها حيث اعيدت فى تاريخ ضبطها الى المورد تاجر الاخشاب .

صدر القرار بعد ان اثبتت التحقيقات سلامة موقف مدير الشئون المالية والادارية بوكالة الغورى وعضو مشتريات بالمركز القومى للفنون من تهمة اختلاس الاخشاب .

طائرات العراق [بقية]

الايرانية لدفع تعزيزات الى قواتها المحاصرة باءت بالفشل .

واضاف القائد العراقى ان قواته تدعم مواقعها التى نجحت فى استعادتها شرقى البصرة .

ومن ناحية اخرى زعم راديو طهران ان القوات الايرانية المتقدمة نحو مدينة البصرة العراقية شنت هجوما على ثلاثة محاور شرقى المدينة وانها تتقدم لاحتلال مواقع جديدة .

واضاف الراديو ان القوات الايرانية تتقدم ايضا فى وادى النخيل لتحتل مواقع جديدة غربى نهر جاسم على بعد حوالى ١٠ كيلو مترات من البصرة . فى الوقت الذى تتقدم فيه وحدات أخرى من القوات الايرانية نحو المدينة العراقية عن طريق مدينة السليمانية التى بدأ منها الهجوم الايرانى فى ٩ يناير الحالى .

وفى واشنطن اعرب نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة عن اعتقاده بان ايران ستفقد فى التدريب العاجل قدرتها على شن هجوم كبير ضد العراق . إلا انه اشار الى ان النزاع قد يمتد الى دول أخرى فى منطقة الخليج .





يكتبها : مرسى عطاالله

ملاحظة !

... رسائلهم الغاضبة

كان بودى ان اواصل تجاهل الضجة غير الامينة التى اثيرت حول رحلة نادى الزمالك الى السعودية قبل اسبوعين . وما احدثته الهزيمة صفر/٢ امام نادى الاتحاد هناك من ردود غاضبة فى صفوف المصريين العاملين هناك . نتيجة المغالاة فى لغة الشماتة التى عالجت بها الاقلام الرياضية هذه القضية فى الصحف السعودية بشكل مثير يصل الى حد الزعم بان هذا الفوز فى مباراة ودية يعكس مدى الفارق الكبير بين الكرة السعودية والكرة المصرية . وما يترتب على هذا التقييم المغلوط من ادعاء بالتفوق على الكرة الافريقية باسرها باعتبار ان الزمالك هو بطل ابطال افريقيا .

وكان بودى ايضا ان اواصل هذا التجاهل حتى لا يتسبب التعليق على قضية لم نشهدها بنفسى فى فتح باب للمبارزة لايخدم فى النهاية هدفا عزيزا نسعى اليه وهو تعزيز اواصر الصداقة والترابط فى ساحة الرياضة العربية . فضلا عن ان توقيت فتح هذا الملف جاء عشية لقاء القمة بين الزمالك والاهلى فى الاسبوع الماضى ، ويستحسن فى مثل هذه الامور الا تكون هناك شبهة مغلفة فى دور الكلمة المسئولة لرفع معنويات هذا الطرف او ذاك .

ولكن الامر بدا اشد الحاحا على ضرورة التوقف عند هذه القضية المفتعلة وردود افعالها المصطنعة خصوصا بعد حضور رئيس نادى الاتحاد السعودى الى القاهرة واعلانه فى مؤتمر صحفى ان هذه القضية لم يكن لها من اساس الا فى خيال من سطروها سواء فى بعض الصحف السعودية او بعض صحف القاهرة .

وزاد من شدة الضغط والالحاح على القبول بهذه الوقفة استمرار سيل الرسائل الغاضبة من تجمعات المصريين العاملين فى الدول العربية بشكل عام وفى المملكة العربية السعودية بشكل خاص والذين اعتبروا هزيمة الزمالك جرحا لكرامتهم واهانة لمشاعرهم !

لقد سافر الزمالك الى السعودية بعد فوزه ببطولة افريقيا مثلما سافر الاهلى الى الكويت بعد فوزه ايضا ببطولة افريقيا . وكان طبيعيا ان تحزن الجماهير المصرية على مختلف انتماءاتها لهزيمة الناديين الكبيرين فى الكويت وفى السعودية تحسبا للمعايرة التى سيواجهونها من جماهير الكرة فى القطرين الشقيقين ...... وفى هذا المجال نقول انه مثلما كان من بين اهداف الناديين الكبيرين من رحلتيهما تحقيق عائد مادى فانه كان ينبغى ان يوضع فى الاعتبار ايضا مشاعر جماهيرهما العريضة فى مختلف الدول العربية وانعكاسات مثل هذه الهزائم الطارئة على اسم وسمعة الكرة المصرية هناك .

وليس معنى ذلك ان نقول بافضلية الاستعداد لمثل هذه المباريات الودية على حساب المباريات الرسمية للناديين الكبيرين سواء فى الدورى المحلى او البطولات الافريقية ولكن المطلوب هو تلافى القيام بمثل هذه الرحلات الكروية ذات البعد الجماهيرى للناديين الكبيرين الا فى حالة توفر الوقت الكافى والاستعداد الكامل والقدرة على الاداء المشرف بكامل النجوم .

ومن هنا فان الجهاز الفنى لكل من الاهلى والزمالك لايتحمل الوزر الاكبر فى مسئولية الهزيمة فى الكويت والسعودية وماترتب على هاتين الهزيمتين من ايذاء لمشاعر الجماهير المصرية هناك ، لان كلا الجهازين الفنيين وضع فى اعتباره بالدرجة الاولى اهمية الحفاظ على نجومه الكبار سالمين تحسبا لمسيرة الدورى المصرى الملتهب بينهما .

ولكن المسئولية تقع اولا واخيرا على عاتق مجلسى ادارتى الناديين اللذين ، ينبغى عليهما مستقبلا ان يراعيا كل هذه الاعتبارات عند الموافقة على قبول مثل هذه الدعوات او ترتيب مثل هذه الزيارات .

ويكفى ان اشير الى ماكتبه احدهم فى صحيفة الندوة السعودية حول مباراة الزمالك والاتحاد لنعرف كم المغالطات التى اوردها كاتب المقال وليس له من سند فى صياغة هذه المغالطات سوى هزيمة الزمالك حيث يقول بالحرف الواحد : « توقعنا ان يكون فريق الزمالك المصرى بطل القارة الافريقية فريقا مرعبا وخطيرا ويحسب له الف حساب نظرا لانجازاته الرائعة الا ان فريق الزمالك نجم ٨٦ الذى يطلق عليه جمهوره الكبير مدرسة الفن والهندسة كان بمثابة مقلب شربه الاتحاد الذى كان يتخيل انه فريق يملك مهارات عالية يمكن الاستفادة منه .

ويمضى كاتب المغالطات فيقول ان فوز الاتحاد سادس الدورى السعودى بهدفين مع الرأفة ومراعاة للمحبة والمودة التى تربطنا مع الاخوة المصريين دليل واضح يؤكد ان الزمالك فريق لايستحق الهالة الاعلامية التى صاحبت قدومه .

ومغالط آخر فى صحيفة اخرى يقول ان فريق الزمالك وان كان قد فاز ببطولة افريقيا الا انه فريق « دعاية » فالاعلام الرياضى اعطاه اكبر من حجمه الحقيقى والغريب فى الموضوع ان المسألة لاتخص الزمالك وحده بل سبقه الاهلى ايضا والذى قام بزيارة الكويت والحق به فريق العربى هزيمة ممثلة لفريق الزمالك من الاتحاد السعودى .

ولم تكن المغالطات - انصافا - مقصورة على الصحافة السعودية فقد شاركت بعض الصحف المصرية فى حملة المغالطات التى شوهت رحلة الزمالك باقلام بعض من اصطحبهم الزمالك فى رحلته .

وليس الحل - كما تقول رسائل المصريين - بعدم السفر الا مع ضمان الفوز .

ولكن الحل يكمن فى ضرورة المواءمة بين متطلبات الموارد والتمويل وضرورات السمعة وحساب مشاعر الجماهير !

مسئولية !

جهود مكثفة يبذلها هذه الايام احمد شوبير حارس مرمى النادى الاهلى وابن طنطا من اجل تنظيم مباراة يخصص دخلها لصالح اسرة سعودى حارس مرمى طنطا السابق الذى توفى قبل اسبوعين وهو فى عز الشباب بعد صراع طويل مع المرض استنزف كل موارد اسرته .

ولا نشك فى ان نادى طنطا سوف يدعم هذه الجهود لان هذه اولا واخيرا مسئوليته !

أزمة !

ازمة نفسية حادة يعيشها الآن احمد ناجى حارس مرمى الترسانة بسبب تجدد اصابته مؤخرا بخلع فى الكتف يستلزم غيابه حتى نهاية الدور الثانى من الدورى .

وكان ناجى قد غاب عن الملاعب لمدة عام تقريبا بسبب هذه الاصابة . وفى اول مباراة يشترك فيها بعد الشفاء يوم الخميس الماضى امام الاسماعيلى تعرض لنفس الاصابة مما ادى الى تشوه احساس داخلى لديه بانه مطارد بلعنة الاصابات !

محاضرة !

فى إطار الرغبة فى استيعاب الآثار السلبية للهزيمة امام الزمالك اجتمع طه اسماعيل المدير الفنى لفريق النادى الاهلى بلاعبيه فى اليوم التالى للمباراة مباشرة . واقتصر التدريب على محاضرة نظرية فقط استهدفت الخروج باللاعبين من حالة الاحباط النفسى الشديد الذى لازمهم عقب المباراة .

ولكن مباراة السويس كشفت عن الحاجة إلى مزيد من مثل هذه المحاضرات المعنوية

سـؤال

صدق .. او لا تصدق !

مصطفى عبده رئيس فريق النادى الأهلى وكابتن منتخب مصر لكرة القدم والحائز على العديد من الاوسمة والانواط لما حققه من بطولات دولية على مستوى ناديه والمنتخب القومى .

لم يشفع له كل هذا السجل المشرف فى ان يحظى بالموافقة على قبول طلب عضويته بنادى هليوبوليس الرياضى رغم تزكيه صريحة ومباشرة من الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة .

والسر وراء ذلك يكمن فى بدعة رسوم الانشاءات التى تمادت فيها الاندية ووصلت الى حوالى ٣٠٠٠ جنيه فى هليوبوليس فى حين ابدى مصطفى عبده استعداده لدفع رسوم القيد والعضوية التى تبلغ ٤٠٠ جنيه فقط .

والسؤال هو .. ألا يشفع السجل المشرف للنجوم حملة الأوسمة والانواط لن يحصلوا على اعفاء من بدعة رسوم الانشاءات ؟!

.. إنطباعات على هامش القمة !

يخطىء من يظن ان فوز الزمالك يوم الجمعة الماضى على منافسه التقليدى النادى الاهلى بهدف للا شىء بعد مباراة دانت فيها السيطرة التامة للزمالك الى حد ان حارس مرماه طارق عبد العليم لم يختبر طوال الـ ٩٠ دقيقة بان هذا الفوز محض صدفة !

ويخطىء من يظن ايضا ان فوز الزمالك وظهوره بمظهر المتألق المتسيد لمعظم فترات المباراة بانه نتيجة طبيعية لسوء حالة الاهلى فى هذا اللقاء ، لان النادى الاهلى لعب مباراة افضل بكثير من المباراتين الاخيرتين اللتين سبقتا لقاءه مع الزمالك وفاز فيهما على الاتحاد السكندرى ١/٣ وعلى الترسانة ١/٥ .

ربما يكون صحيحا ان خطة مدرب الزمالك تفوقت فى اللعب على خطة مدرب الاهلى من حيث نجاح الزمالك فى رقابة مفاتيح اللعب فى الاهلى وشل حركتهم فى حين كانت مفاتيح اللعب فى الزمالك فى كافة الخطوط حرة وطليقة .

وربما يكون صحيحا ايضا ان عددا من لاعبى الاهلى الكبار كانوا دون مستواهم فى هذا اللقاء فى حين زاد حجم المتألقين فى هذا اللقاء من جانب الزمالك الى الحد الذى يمكن ان نقول بأنهم جميعا كانوا نجوما .

والحقيقة ان الزمالك لعب مباراة العمر مستفيدا من كل اخطاء وكبوات الماضى ولم يدفع الى ارض الملعب الا باللاعب الجاهز فنيا وبدنيا ونفسيا وتربويا وكانت هذه كل اسلحة التفوق للاهلى على الزمالك . فاذا بالحال ينقلب ويجرد الاهلى نفسه من هذه الاسلحة بمحض ارادته بدءا من خطوة التراجع من القرارات التربوية تحت ضغوط الجماهير . فى حين سلح الزمالك نفسه بهذه الدرع واسقط من حسابه كل من تحوم حوله شبهة التمرد او الخروج على النظام حتى لو كان هذا الخروج فى مباراة ودية .

ثم ان الزمالك عرف الطريق الصحيح الى الفوز عندما نجح فى مواصلة مشوار التجديد التدريجى لمختلف الصفوف وماترتب على ذلك من تجديد شباب الفريق بأكمله فنزل ارض الملعب يتقدمه محمد حلمى « ٢٤ سنة » كرئيس للفريق بصفته اقدم لاعبى الزمالك فى حين ان الاهلى خاض المباراة وبين صفوفه عدد من كبار السن يتقدمهم اكرامى « ٣١ سنة » كرئيس للفريق .

وفى حين كان الكل يتوقع ان يكون التهديف فى هذا اليوم اقرب الى قدمى ورأس طاهر ابوزيد استنادا الى حالته المعنوية العالية بعد فوزه فى استفتاء المساء بلقب احسن لاعب ، جاءت المفاجأة فى التألق المذهل لجمال عبدالحميد استنادا الى شدة الاحساس الكامن بداخله من ظلم التجاهل الاعلامى له ورغبته فى ان يفوز بلقب احسن لاعب بشهادة المدرجات مادام لم يحظ حتى الان برضا النقاد .

ولعل المفارقة الكبرى التى تمثلت فى صحة ماناديـنا به فى الاسبوع الماضى من عدم خضوع لقاء القمة لاية اجتهادات او تنبؤات مسبقة تكمن فى المراجعة الدقيقة لشريط المباراة دقيقة بدقيقة ، فالذى يفعل ذلك يكتشف ان الذين كانوا مشفقين على الحارس الصاعد طارق عبدالعليم من قذائف ابوزيد ومشاكسة حسام حسن وصواريخ مجدى عبدالغنى وانطلاقات علاء ميهوب انما كانوا مخطئين لان طارق عبدالعليم لم يختبر مرة واحدة طوال المباراة .... وايضا فان من يراجع شريط المباراة يكتشف كذلك ان الذين كانوا يشفقون على مهاجمى الزمالك من ضياع مجهودهم فى مواجهة حارس مرمى قدير وخبير مثل اكرامى - كانوا ايضا - مخطئين لانه برغم التألق الملحوظ لاكرامى امام هجمات الزمالك المتتالية فان جمال عبدالحميد تمكن من هز شباكه فى غمضة عين !

وليس تقليلا من شأن جماعية فريق الزمالك ان يقال بأن جمال عبدالحميد هو صاحب الفضل الاكبر فى تحقيق هذا الفوز ، لان الهدف الذى سجله ليس بوسع احد غيره ان يسجله بمثل هذه الروعة والمهارة .

كما انه ليس تقليلا من شأن جماعية فريق الاهلى ان يقال بأن وجود اكرامى وربيع ياسين قد حال دون هزيمة ثقيلة لم يلقها الاهلى من قبل فى لقاءاته مع الزمالك .

ولكن الذى لاخلاف عليه ان بعض اللاعبين لايتعلم ولا يتعظ ولايستوعب الدرس ، ومن هذا النموذج اللاعب الكفء ذو الاداء الجاد حمادة صدقى الذى يشوه صورته بنفسه لعدم قدرته على ضبط اعصابه سواء كلاعب فى المنتخب او فى النادى الاهلى !

ثم ان الذى لاخلاف عليه ايضا ان الحكم الفرنسى ومساعديه كانوا موفقين فى قراراتهم الى ابعد الحدود لدرجة يمكن القول معها بأن هذا هو اول طاقم تحكيم اجنبى يدير لقاء القمة ويخرج من الملعب بهذا الحجم الكبير من رضاء المعسكرين .

ولابد فى هذا المجال من الاشارة الى ان جمهور الاهلى كان مثاليا الى ابعد الحدود بتقبله نتيجة المباراة بروح رياضية عالية لم تسمح بتعكير الفرحة العارمة التى عاشتها جماهير الزمالك بعد المباراة ، وكان ذلك تعبيرا عن اقتناع صادق لدى جماهير الاهلى بأن فريقها لم يكن اهلا للفوز فى هذا اليوم .

وليست هذه السطور محاولة للتقييم او النقد .

ولكنها مجرد خواطر مشاهد ... او فلنقل مجرد انطباعات على هامش القمة !

لتركزت كاميرا تونى فارس - مصور « الاهرام » يوم الجمعة الماضى على تسجيل مسار المباراة من خلال انفعالات باركر وطه اسماعيل وأسلوب حركتهما واللقطة وحدها تغنى عن أى تعبير !!

حسبة !

النجاح الذى حققه طاقم الحكام الفرنسيين فى ادارة لقاء الزمالك والاهلى لايجب ان يخفى حقيقة هامة وهى ان حضور هذا الطاقم تكلف ٥٥٠٠ دولار اى نحو ١١ الف جنيه مصرى تقريبا اى مليمارى لقيمة ما يتقاضاه ١١٢ طاقما من الحكام المصريين فى ضوء ان الطاقم المصرى يتقاضى فى المباراة الواحدة ٩٠ جنيها فقط

مجرد حسبة

عاجل جدا

● ● إلى الزميل الكبير عبدالرحمن فهمى .. عندما ناقشت قضية مستقبل التحكيم والخطر الذى المحه يتهدد مستقبل احد اهم اركان اللعبة الشعبية الاولى فى المستقبل القريب لم اقصد استنكار استقدام حكام عرب لادارة مبارياتنا المحلية من موقع الاستعلاء ، ولكننى كنت اقصد التنبيه لخطر عدم القدرة مستقبلا على تحقيق مثل هذا التبادل مع الدول العربية لعدم وجود الفائض الجاهز للتصدير لدينا .. بايجاز شديد اقول ان الذى يبدأ طريق الاستيراد دون ان يكون لديه القدرة على التصدير سوف يستمرىء ويستسهل هذا الطريق .. واظن انك تعلم اننا نعانى من ذلك المنهج الخاطىء فى سياستنا الاقتصادية عندما قبلنا بالتحول الى دولة مستوردة للغذاء .. ولعلى قد اوضحت !

● ● إلى كل من يهمه الامر .... لاتصدقوا ان معركة القمة او صراع البقاء سيتم حسمهما هذا الموسم قبل الصافرة الاخيرة فى الاسبوع الاخير من الدورى العام .. والفضل للنظام الجديد لاحتساب النقط والمستوى المتذبذب لكافة الاندية هذا الموسم !

● ● بغير ان تتم مراجعة عاجلة وشاملة تتضمن اعادة النظر فى قيمة المكافأة الهزيلة التى يتقاضاها حاليا حكام كرة القدم ، فان ركنا كبيرا من اركان اللعبة معرض للاهتزاز فى المستقبل القريب !

● ● عرفت نماذج كثيرة من رواد العمل التطوعى كانوا يسجدون لله شكرا اذا تخففوا من اعباء المسئولية الملقاة على عاتقهم فى الساحة الرياضية سواء تم ذلك بواسطة الانتخابات او بواسطة الحل .. وعرفت مؤخرا نماذج تقاتل ولو بالتقاضى من اجل التشبث بكراسى المسئولية فى الاندية و الاتحادات ..

أصدقاء وقراء

عتاب !

اكتب اليك رسالتى تلك من جدة وأمل ان تأخذ طريقها للنشر فى « استاد الجمعة » الذى احرص دائما على قراءته .. ورسالتى تحمل اليك عتابا صريحا والصراحة هى احد مبادىء هذا الباب الرياضى الناجح . عتابى لك هل نشر رسالة حملت توقيع الاخ بهجت الخطيب - ردا على رسالة سابقة بعث بها الاخ عيسى شعبان وعتابى ينصب على ملحوظة الرسالة من اسلوب غير رياضى مثل كلماته ان اشتراك النادى الاهلى فى بطولة افريقيا ابطال الدورى قد ادخل الرعب فى قلوب مشجعى نادى الزمالك واقول لسعادته ان مباريات الاهلى والزمالك ليس لها مقياس وقد تنتهى على رجل لاعب قد يكون مغمورا وقد يخرج الاهلى من البطولة قبل ان يلتقى بالزمالك والعكس ايضا والكرة ليس لها كبير والامثلة كثيرة فى هذا المجال ..

عطفى السباعى نصير

محاولة للتقييم بأغنيات عبدالحليم !

الزمالك /	اهواك
طارق عبدالعليم /	مداح القمر
خالد جلال /	القلب الاخضرانى
اسماعيل يوسف /	بينى وبينك ايه
احمد رمزى /	القرنفل
حمادة عبداللطيف /	زى الهوى
محمد حلمى /	لفى البلاد ياصبية
اشرف قاسم /	ياسر الحب
ايمن يونس /	نعم ياحبيبى نعم
جمال عبدالحميد /	كامل الاوصاف
طارق يحيى /	صافينى مرة
احمد سالم /	اول مرة
دفاع الزمالك /	ياسمرمين
وسط الزمالك /	انت قلبى
هجوم الزمالك /	سواح
باركر /	وحياة قلبى وافراحه

الاهلى /	خسارة
اكرامى /	شغلونى
علاء عبد الصادق /	راح
محمد سعد /	لست ادرى
حمادة صدقى /	جبار
مجدى عبدالغنى /	لو كنت يوم انساك
علاء ميهوب /	كنت فين
اسامة عرابى /	حاجة غريبة
محمد السيد /	ظلموه
طاهر ابوزيد /	مغرور حبيبى كتير
حسام حسن /	مشغول وحياتك
طارق خليل /	قولى حاجة
شبكة الاهلى /	احضان الحبايب
دفاع الاهلى /	فاتت جنبنا
هجوم الاهلى /	الويل
وسط الاهلى /	بلاش عتاب
طه اسماعيل /	موعود معايا بالعذاب
ربيع ياسين /	عاش عاش

سالم بلبل المراغى

أسباب

● كرة القدم مثلها مثل اى رياضة اخرى فيها الفائز والمهزوم ولولا ذلك ماكان هناك طعم لها ولا لاية لعبة اخرى الا ان الملاحظ فى مباريات الاهلى مع الزمالك فى كرة القدم بالذات ومهما كانت نوعيتها ان يسبقها توتر ملحوظ حتى فى محيط الامن العام نفسه ويعقد من اجلها مؤتمرات صحفية ويستدعى حكام من الخارج .. فلماذا ؟

ان هناك فى رأيى ثلاثة اسباب هى :

١ - ان الناديين هما قطبا الكرة المصرية على مستوى الجمهورية

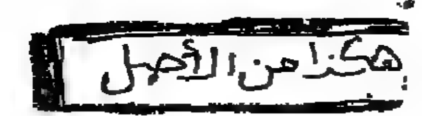
٢ - ان محبى ومشجعى كرة القدم جميعا ينقسمان الى اهلى وزمالك حتى فى الاسرة الواحدة بل وفى البلاد العربية ايضا .

٣ - ان البعض للاسف مازال الوعى ينقصهم من حيث تشجيع اللعبة الحلوة وتهنئة الفائز وترضية المهزوم حيث نرى استفزاز الاخ لاخيه ومظاهرات المشجعين تهتف بالفاظ بذيئة ضد النادى المنهزم مما يثير مشجعيه فينتج عن ذلك الكثير من المعارك وبخاصة فى الاحياء الشعبية ومن هنا كان على رجال الامن ان يكونوا متيقظين سواء فى الملعب او خارج الملعب فكيف اذن لو حدث وتقابل الناديان فى نهائى بطولة اندية افريقيا التى دخلوها معا فى الموسم القادم ؟ ..

اخيرا اقول ان التوعية فى هذا المجال هى المسئولة عن ذلك وهذا منوط برسائل الاعلام المختلفة ..

محمد امين صافى

هكذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان هام

إدارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى

تعلن عن بيع العمارات والأبراج وكذا المحلات التجارية والشقق المملوكة للخاضع محمد لطفى عبد الرحيم (مقاول الهرم) وهى :-

أولا : ١- عدد ٧٠ سبعون محلاً تجارياً مساحات حسب الطلب والتسليم فوراً ضمن السوق التجارى الذى يضم ٢٠٠ "مائتا محل" و٢٠٠ "مائتا فاترينة" أسفل برج الفرقان الذى يقع على شارع الملك فيصل الرئيسى محطة اسباتس .

٢- عدد ٩ تسع شقق بالدور الثالث والرابع بالبرج المذكور بكل شقة ٥، ٤ غرف و٢ عدد حمام وعدد ٢ بلكونة وتراس «مبانى ١٩٨٦» .

٣- جراج أسفل البرج مساحته ٤٢٠٠م٢ بارتفاع ٥ أمتار وبعرض ٣٦ متراً وبطول ١١٧ متراً وله أربعة مداخل اثنين على شارع الملك فيصل الرئيسى واثنين على الشارع الخلفى ويصلح لجميع الأغراض التجارية .

ثانيًا : عدد ٥ قطع أراضى فضاء بالمقطم مساحات تبدأ من ٩٠٠ متر٢ إلى ١٠٠٠ متر٢ على شوارع بعرض ٤٤م ، ٢٨ متراً بجوار أندرية بالهضبة العليا .

ثالثًا : برج النور على شارع الملك فيصل الرئيسى ومحمد الشنتناوى محطة التعاون ومساحته ١٢٠٩ متر مربع وبه أساسات تتحمل ١٣ دوراً وقابل للتعلية عشرة أدوار بكل دور عشر شقق وهو الآن عبارة عن دور أرضى به عدد ستة محلات مؤجرة إيجار شهرى ٣٠٠ جـ ثلاثمائة جنيه وخمسة محلات أخرى خالية تسلم فوراً «مبانى ١٩٨٣» .

رابعًا : برج فيصل القديمة ويقع بنهاية شارع الملك فيصل وهو عبارة عن عدد ٩ أدوار بكل دور عدد ٨ شقق ومساحته ١٣٠٠ متر مربع يسلم الدور الأرضى وعدد ٥ شقق خالية وقابل للتعلية لـ ١٣ دوراً «إيجار شهرى ٤٠٠٠ جـ أربعة آلاف جنيه» مبانى ١٩٨٣ .

خامسًا : برج البركة مساحته ١٧٠٠م٢ ثلاثة أدوار الدور ١٣ شقة قابل للتعلية لـ ١٣ دوراً ، يسلم الدور الأرضى خالى يصلح لجميع الأغراض التجارية إيجار شهرى ١٥٠٠ جـ بشارع ركن الصفا ، محطة اسباتس بالهرم . «مبانى ١٩٨٣» .

سادسًا : برج التيسير مساحته ١٠٠٠ متر مربع به سبعة أدوار بكل دور ٨ شقق قابل للتعلية إلى ١٣ دوراً يسلم عدد ٢ شقة بالدور الأول العلوى ومكتب ٨ غرف مفروش فرش فاخر به عدد ٢ تليفون وله مدخل خاص وعدد ٤ محلات خالية إيجار شهرى ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه شارع ركن الصفا - محطة اسباتس بالهرم «مبانى ١٩٨٢» .

سابعًا : برج البلاط : عدد ١٣ دوراً بكل دور أربع شقق يسلم عدد ٣ طوابق وعدد ٢ محل خالى - إيجار شهرى ٢٠٠٠ ألفا جنيه شارع ركن الصفا محطة اسباتس بالهرم مبانى ١٩٨٢ .

ثامنًا : برج المسجد عدد ١٣ دوراً بكل دور أربع شقق يسلم أربع شقق خالية إيجار شهرى ٢٥٠٠ جنيه شارع الصفا محطة اسباتس بالهرم «مبانى ١٩٨٢» .

تاسعًا : برج المكتب عدد ١٣ دوراً بكل دور عدد ٥ شقق يسلم عشرة شقق خالية إيجار شهرى ٢٦٠٠ جـ جنيه شارع ركن الصفا محطة اسباتس بالهرم «مبانى ١٩٨٢» .

عاشرًا : عمارة عز الدين عمر ٧ عدد أدوار بكل دور خمس شقق وقابلية للتعلية إلى ١٣ دوراً يسلم ٣ محلات خالية بإيجار شهرى ١٧٠٠ جـ جنيه شارع عباس محرم متفرع من شارع عز الدين عمر بالهرم - مبانى ١٩٨٣ .

حادى عشر : عمارة برج السلام أربعة أدوار بكل دور خمس شقق وقابلية للتعلية إلى ١٣ دوراً إيجار شهرى ١٣٠٠ جـ جنيه شارع السلام من شارع الهرم بجوار فندق الفاندوم - مبانى ١٩٨٣ .

ثانى عشر : عمارة الشيخ رجب سبعة أدوار بكل دور شقتين يسلم الدور الأرضى خالى إيجار شهرى ٥٠٠ جـ شارع رجب بالكوم الأخضر بالهرم - مبانى ١٩٨١ .

ثالث عشر : عمارة جواد حسنى سبعة أدوار بكل دور شقتين يسلم أربعة محلات وغرفة وصالة تصلح مكتب إيجار شهرى ٥٠٠ جـ جنيه - شارع جواد حسنى من شارع سهل حمزة بالهرم مبانى ١٩٨١ .

فعلى راغبى الشراء التقدم بطلبات مكتوبة ، موضحاً بها ثمن الشراء وإقرار بالمعاينة على الطبيعة النافية للجهالة بالمواقع على الطبيعة عن طريق برج الفرقان بشارع الملك فيصل الرئيسى محطة اسباتس بالهرم

والاتصال بإدارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى بالدور الثامن مبنى وزارة العدل / لاظوغلى / القاهرة

سوق السيارات

فيات

■ ١٢٨ مو ٨١ ممتازة لاعلى سعر تليفون ٦٧١١٨٤

* فيات ١٢٦ موديل ٧٧ لاعلى سعر حالتها ممتازة ت ٦٣٣٦١١

* فيورا مو ٨٤ وسيات مو ٨٠ ٦ش ايران بالدقى «بجوار مسرح نجم»

* ١٣١ مو ٧٧ فضى و١٢٧ توب ميتاليه مو ٨١ ممتازتين ٣٤٦٢٢٥٠ / ٧٠٩٩٥٦

* ١٣٢ GLS ١٦٠٠ مو ٧٦

فيات

* ١٢٨ مو ٧٨ نهائى ٤٧٠٠ج ١٦ شارع ٢٦ يوليو ميدان سفنكس

* ١٣٣ مو ٨١ بحالتها ٢٧٠٠٠كم ت ٩٥١٩٢١

* ١٢٤ اسبشيال مو ٧٤ بحالة المصنع مرفوعة ٨ سنوات تليفون ٧٠٠٦٢٧

* سيارة ١٣١ موديل ٧٦ بحالة جيدة مطلوب ٥٨٠٠ ج تليفون ٣٥٥٤٢٠٥

* ١٣٢ ١٠٠ معدل مو ٧٨

* ٧٩٥٠ ج ذهبى ميتاليك الزيتون

فيات

* ريتمو ٦٥ مو ٨٣ ايطالى بحالة ممتازة لاعلى سعر ت : ٨٥٦٢٢٣

■ ١٢٨ ابارث المانى ■ ١٣٠٠ مو ٧٨ تليفون ٣٦٢٠٥٤٠

* ١٣٢ GLS مو ٧٦ بالفريون ممتازة ت/ ٦١٦٦٧٤

* ٢٠٠ مو ٧٨ وريتمو مو ٨٢ بحالة ممتازة ١٣ ش بحر الغزال بالصحفيين

بمشيئة الله سيتم افتتاح معرض سيارات

فيات

* ١٣١ مو ٨١/ ١٦٠٠ راديو كاسيت ٢٥٠٠٠ ك ابيض تليفون ٦٧٠٣٩٧

* ١٣٢ المانى ١٨٠٠ ج . ل . س م ٧٥ مرفوعة ٥ سنوات ممتازة ت

فيات

■ ريتمو ٧٥ مو ٨٢ ممتازة ■ ٤٠ الف اول يد ت ٣٤٦١٧٨٣

* فيات ٢٠٠٠/١٩٧٨ بالكماليات والتكييف استعمل يد واحدة موتور جيد جدا تليفون

* عالزيرو ١٢٨ اللوكس مو ٨٧ بدون نمر «حمراء» ٩٤٠٠ ج نهائى ت ٢٤٥٨٥٨٣

* ١٢٧ فيورا فضى ميتاليك ١٤٢ ش الحجاز مصر الجديدة ت :

مرسيدس

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ بيضاء ٨٠٠٠كم ت ٧٣٨٢٩٧ من ١٢ - ٧م

* سيارات مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ بحالة ممتازة جميع الكماليات تكييف تاتش لاعلى سعر ت : ٦٧١٧٤٢ الوسطاء يمتنعون

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ . ٨٧ بالكماليات ت ٩٣٤٦٨٨

مرسيدس

مرسيدس مو ٧٨ ومو ٧٩ ومو ٧٧

٣٢ش الشيخ احمد ابراهيم م . الجديدة ت ٢٤٥٦٠٢٠

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ جميع الكماليات ت : ٩٨٠٢٢٥/ ٣٥٥٢١٣٥

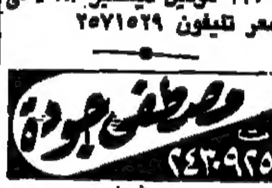
* وارد حديثا ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات غير العادية ممكن البدل ت : ٢٤٣٣٨٧٣

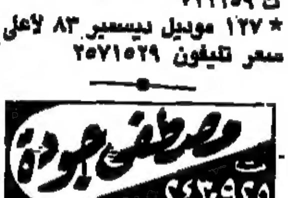
معارض السيارات

* بورصة مدينة نصر للسيارات م . نصر الحى السابع خلف مسجد موسى بن نصير ت ٢٦٠٢١٠٨ العرض يومى البيع لحساب الغير









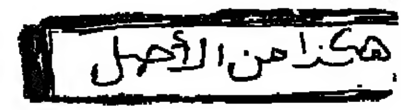






جنرال موتورز

هكذا من الأصل





صدق أو لا تصدق

يعيش طبيب الأسنان موريث كوينها فى قلعة تضم ٢٠ غرفة على ارتفاع ٩٢٠ قدما فوق جبل بولاية أريزونا.. وقد شيدها فى ١٢ سنة رغم أنه لم يتلق أى تدريبات فى مجال العمارة

أنتج الهولندى جيرت هاجمان أول زنبقة سوداء بالتهجين بين زنبقتين لونهما أحمر داكن.. وهذه الزنبقة ليست للبيع ويؤمن عليها بمبلغ ضخم!

كان أبناء قبائل "الماوري" فى نيوزيلندا يرفضون التصوير الفوتوغرافى اعتقادا منهم بأنه يسلب أرواحهم.. وحينما بعد أصبحوا يقدسون صور موتاهم ويعبدونه!

نجح البريطانى توم ماكليوت فى عبور المحيط الأطلنطى قاطعا مسافة تبلغ ٣٣٦٠ ميلا فى ظرف ٢٦ يوما و ١٠ ساعات، و١٨ دقيقة، بقارب شراعى صغير طوله ١٧ أقدام و٩ بوصات رغم العواصف والأنواء البحرية العنيفة.

من ١٠٠ سنة فى الأهرام

● أعيان العاصمة، لمكاتبنا:

لقد طلب أعيان العاصمة من حضرة المنشد الشهير والمطرب عبده افندى الحامولى فى إحياء ليلتين فى تياترو البوليتيا فاجاب الدعوة ولبى الطلب ومحبى الليلتين ولا حاجة بنا إلى بيان فضل هذا المطرب وحسن صوته وكثرة تفننه وما يرتضيه منه الجمهور ويطير معه الفؤاد فنحن نحث الناس على حضور هاتين الليلتين فإنها فرصة فى ساعات تسر لها القلوب وتشنف بها الأسماع!

الاهرام فى ٣٠ يناير ١٨٨٧

حدث فى مثل هذا اليوم

١٩٥٩ إنعقاد مؤتمر تضامن الشباب الاسيوى الافريقى بالقاهرة

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
قد تمر فى حالات متعبة ومزعجة اليوم
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
تبدأ تشاطات تصبح فى غاية الاهمية
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
اليوم ستجد نفسك فى حالة نشاط وحيوية
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
القمر يجعل المشاريع عملية وناجحة اليوم
● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
يوم جديد وجيد مفعم بالهدوء والسلام
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
يوم مناسب ومتنوع لتطلعات تكون رائعة
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
الاجواء الفلكية تبشر بانفراجات واسعة
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
لديك رغبة فى انجاز اعمال مهملة وقتا
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
يوم ممتاز ومناسب جدا للحياة العاطفية
● الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
اليوم كنت جادا فى الوصول الى هدفك
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
كن معتدلا اليوم متيقظا قبل ان تعطى قرارك
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
اليوم انت فى حالة تعطش الى طرح همومك

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر فاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الشعر لعام ١٩٨٥
٢ ـ يعكس/ ـ اجزاء صغيرة متوهجة تنفصل من جسم يحترق
٣ ـ احد جزءى الباب/ الذى ينتف القطن
٤ ـ تفوقن/ اقدر بالقياس
٥ ـ الريق الملفوظ
٦ ـ وعاء ضخم/ تكبر وتفاخر/ للاستثناء
٧ ـ جبل فى سويسرا/ ينزع جلده
٨ ـ بلوغ/ اوقع فى حيرة
٩ ـ صواريخ انجلو امريكية/ كاتبة عربية
١٠ ـ لسان نار/ يواجهه

الكلمات الرأسية

١ ـ مدينة بانجلترا/ مرتفع عن الارض
٢ ـ متوان/ زهرة
٣ ـ سورة قرانية/ اسرع
٤ ـ مايمضغ/ عمود يشد عليه الشراع
٥ ـ للتعريف/ قضى
٦ ـ والدة (معكوسة)/ محاربون من اسكنديناوة
٧ ـ منطقة شبه صحراوية جنوب فلسطين/ وافد (معكوسة)
٨ ـ اديب مصرى
٩ ـ امارة عربية
١٠ ـ امتد الظل واتسع/ وليدة القاهرة.

حل مسابقة أمس

شكر ودعاء

آل حسب الله وآل فرغلى واقاربهم بمحافظة الاسماعيلية واسيوط والقاهرة وبورسعيد يشكرون كل من واساهم فى وفاة كريمة الشيخ حسانين حسب الله وحرم الشهيد الشيخ محمد فرغلى سواء بالحضور او البرق او النشر او الهاتف مداخل الجمهورية وخارجها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة والسيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والسيد المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس والمقاولون العرب كما يشكرون جميع الاخوان وعلى راسهم الاستاذ محمد حامد ابو النصر ويدعون الله للجميع ان يجزيهم خيرا على حسن مواساتهم وصدق مودتهم

شكر عائلة الجابرى

البيرة بحيرة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم

عبد العزيز درويش الانصارى

سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى واعضاء مجلس الشعب بالقاهرة والاسكندرية ورجال التعليم ومدير واساتذة وطلبة مصر بك الثانوية للبنين القوات المسلحة لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

أحمد حافظ عبد ربه

المحاسب القانونى

وهيئة مكتبه بشاطرون الاستاذ الفاضل

محمد محمود السقا

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته والعائلة الصبر والسلوان

اسرة اميريكان اكسبريس بالمطار تشاطر الزميل عادل رضا الاحزان لوفاة والده

« انا لله وانا اليه راجعون » عائلات احمد بالاشراف الغربية ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيد الاشراف

العمدة محمد سليم عليان

عمدة فاروقية الاشراف بقفط ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته

انجال الحاج وهيبى عبد العزيز حمدان ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج حسين جلبانة فقيد العريش

للفقيد الرحمة والعائلة الصبر والسلوان

شركة دالمتشن للاثاث والديكور تنعى بمزيد الحزن

والدة الاستاذ محمد السقا

رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كاهن وشمامسة وشعب كنيسة العذراء بسلامون يودعون للسماء القمص عبد المسيح مشرقى ووالدة القس يعقوب

القمص عبد المسيح قام وشمامسة وشعب كنيسة السيدة العذراء بالحديقة يودعون للسماء القمص عبد المسيح مشرقى والسيدة والدة القس يعقوب

عزيز سعيد الطلى واولاده بطما ومصر واستراليا يودعون للسماء راعيهم القمص عبد المسيح وللاسرة العزاء

راغب صادق ابو حويل

واولاده يودعون للسماء

القمص عبد المسيح مشرقى

ووالدة القس يعقوب بطرس

كنيسة الملاك ميخائيل بساحل طما كاهن وشمامسة وشعب الكنيسة يودعون للامجاد السماوية القمص عبد المسيح مشرقى ووالدة القمص يعقوب تعزيات السماء للاسرة

القس ويصا حبيب
ويصا بدروس والعائلة
المعلم بولس ملاك والعائلة
ايوب سعيد واولاده
المعلم زكريا بشارة والعائلة
المعلم زكى ثابت والعائلة
المعلم طانيوس بدروس واولاده
المعلم صدقى مهنى والعائلة
المعلم ماهر رشدى والعائلة
المعلم ظريف اسطفانوس والعائلة
المعلم ماهر عبده والعائلة
ثروت حبيب وسليمان صابر والعائلة
نعيم حبيب وحرمه واولاده

الاتحاد العام الرياضى للشركات

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام الرياضى للشركات والعاملون به يتقدمون بمزيد من الاسى والحزن للمغفور له

المرحوم الاستاذ منصور فتحى

سكرتير عام منطقة القاهرة

ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى للملاكمة للهواة

ينعى بمزيد الاسى والحزن

المرحوم الاستاذ منصور فتحى

سكرتير منطقة القاهرة اتحاد الشركات

فرج الرواس

يشاطر بمزيد الحزن والاسى

الحاج توفيق صادق واخوانه

لوفاة السيدة والدتهم. اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية الدولية للصناعات المعدنية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة المرحومة

حرم المرحوم الحاج صادق توفيق

والدة الاستاذ

توفيق صادق

وحرم السيد المهندس

رمضان مصطفى السيد

عضو مجلس ادارة الشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اخوان غبور

تنعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم ايلى جورج سياج

صاحب مؤسسات سياج للكيماويات وللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

أحمد شوقى الخطيب المحامى

ينعى بمزيد الحزن والاسى رجل الاعمال الكبير المرحوم

ايلى جورج سياج

ويتقدم بخالص العزاء لاسرته سائلا الله ان يسكنه فسيح جناته

المرحوم ايلى سياج

يعز علينا فراقك وستبقى ذكراك الطيبة فى قلوبنا

لطفى قلينى وحرمه

استاذنا العالم الاسلامى الجليل

الدكتور احمد عثمان

كيف نرثيك وكلمات الدنيا لا تكفيك كرست حياتك لرعايتنا وكنت رمز التضحية عشت عظيما ورحلت كريما

د. سمير مهنا
د. سلوى الباسوسى
د. سعادة الفقى
د. نبال بشسندى

اسرة سويت ستتر الفورنايو تنعى بمزيد الحزن والد الزميل المحاسب يسرى عزيز للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى طيب الذكر الاستاذ

جورج يوسف سليمان

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباح السبت ٣١-١-١٩٨٧ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشارع مراد بالجيزة.

الذكرى السنوية الاولى للغالية

المرحومة عيلين احمد على

يحييها زوجها مساء السبت ٣١ يناير بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بالاسباتلاوين والبقاء لله.

الذكرى السنوية الخامسة لفقيد الشباب

الدكتور منير مفيد اسطفانوس

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الاحد ١ فبراير بكنيسة القيامة بمحطة الرمل

ابنى الحبيب جيرو ـ الشمعة التى انطفأت قبل الاوان والقلب الطاهر الذى ليس له مكان فى الارض وحشتنى قوى يا اغلى الحبايب ولهيب نار قلبى لا ينطفىء حتى القاك ـ والدتك واخوتك

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الذكرى الاولى للفنان الكبير رائد التصوير السينمائى فى مصر

عبد العزيز فهمى



تحييها الاسرة بمنزله ٧ ميدان تريومف مصر الجديدة وذلك مساء اليوم للفقيد الرحمة والرضوان.

الذكرى السنوية الاولى لعروس السماء

سعاد عدلى كامل

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الاحد ١-٢ بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى.

ابنتنا الوحيدة الغالية ـ مضى عام لفراقك لن ننساك مهما طال الفراق ـ بابا وماما واخوتك.

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

صلاح الدين مراد

مؤسس مجلة موجز الانباء بنيويورك بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرته ذكراه بتلاوة القرآن الكريم يوم ٥ فبراير بنيويورك.

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد الشباب





المرحوم نبيل اسحاق حرجس

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لجميع المتفضلين بتعزيتهم بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٣١-١-٨٧ العاشرة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بسرة

زوجى الحبيب الغالى بعيونى ابكيك وبقلبى ارثيك وبروحى انتاجيك فاطمئن اولادك ايمن وتيفين امانة بعنقى لحين اللقاء فانعم بالفردوس سهير

بابا الحبيب نبيل اهان عليك ان تركتنا ونحن صغار ايتام فى ضياع سنتشبث على ذكراك يا اغلى حبيب ايمن وتيفين

ابنى الغالى نبيل رحيلك المبكر ترك فى قلوبنا حسرة وفى عيوننا دمعة لن ننساك مهما طال الفراق فلتنعم بالفردوس ـ امك

اخى الحبيب نبيل بالمحبة عشناك وبالدموع ودعناك وعلى رجاء القيامة نلقاك نهنيئا بالفردوس جرجس ونفيزة

اخى الغالى نبيل عشت حياة فاضلة مليئة بنقاوة القلب والمحبة والتسامح فانعم بالسماء عبده واوديت

اخى نبيل تهللت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك فاطمئن ايمن وتيفين امانة باعناقنا ايلين ويعقوب

اخى الحبيب الغالى نبيل مريرة الايام بعد غيابك وعميقه الجراح بعد رحيلك فانعم بالفردوس ـ هدى

اخى الغالى نبيل بالفرحة كنت تنادينا وبالحب تلاقينا ستظل اعمالك وذكراك محفورة بقلوبنا ـ آمال ووجيه

شقيقى الغالى نبيل نداء خسرناه وشيع حب فقدناه سلاما لروحك الطاهرة بالسماء سامية والنونس وكريم

ابن عمنا نبيل ستظل ذكراك حتى نلقاك لوقا ظلس المحامى

ابن عمنا نبيل انعم بالسماء ليوم اللقاء دانيال واعتدال وشكرى

ابن عمى الغالى هنيئا بالسماء والرب يعطينا العزاء سعد وفتحى

خالو نبيل فجاة فقدتك وعلى رجاء القيامة نلقاك ايهاب وامجد

حبيبنا نبيل تركت الشقاء ونعمت بالبقاء مع القديسين فلك الهناء ولنا العزاء حمالك وحماتك واولادهم

عادل محيسن ينعى بمزيد الحزن صهره المهندس شوقى عبد الحكيم فضل

شقيقتى مفيدة فرنسيس ليست سوى السماء فانعمى بالفردوس. اختك عزة

شقيقتى مفيدة جوهرة ثمينة خسرناها انعمى بالفردوس لاخوك فايز وحرمه

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم

جميل اقلاديوس بطرس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الهجرة والخبير الثمن والمصفى القضائى حلمى خزام ونلجى خزام واسرة مكتبه وجميع الاهل والاصدقاء

كما تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة الانبا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا بولس والانبا نيلس والانبا اثناسيوس وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة ٤ مساء يوم الاحد ١-٢-١٩٨٧ بكنيسة القديس الانبا برسوم العريان بالمعصرة ـ المحطة تلغرافيا: فهمى وفهيم ـ ٢٤ شارع عبده منصور ـ بحدائق حلوان.

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم القبطان

أحمد زكى عبد الوهاب

كبير المرشدين بهيئة قناة السويس بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ومساعدوه والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والوزراء والمهندس عزت عادل رئيس هيئة القناة والمرشدون وتحركات بور سعيد وجميع العاملين بالهيئة ورئيس جامعة الاسكندرية ومأمور قسم الشرق ببور سعيد والشئون القانونية بمحافظة الاسكندرية ومدرسة الليسيه ببور سعيد وستحيى الاسرة الذكرى غدا السبت ٣١-١-٨٧ بمنزله ببور سعيد

شكر وذكرى الاربعين للاستاذ المرحوم

عزيز سدراك جرجس

تقام مساء السبت ١/٣١ الساعة ٦ مساء بمطرانية الجيزة وتشكر الاسرة المتفضلين بتعزيتهم بالحضور او البرق فى فقيدهم الغالى تلغرافيا صلاح عزيز العمرانية الشرقية جيزة

(بسم الله الرحمن الرحيم)
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »

شكر وذكرى الاربعين المغفور له اللواء

احمد فخرى السيوفى

حرم المرحوم وابنته دينا والجالية المصرية بلندن يتقدمون بايات الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى الفقيد الغالى وعلى راسهم السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والسيد السفير حسين ابو سعده والسيد قائد القوات البحرية والسيد قائد الغواصات والسيد سفير مصر فى لندن والسيد القنصل العام وجميع اعضاء السفارة والقنصلية والسيد عزام وجميع اميرات آل سعود والاميرة صالحة حسين والشيخة عائشة آل خليفة وجميع من واساهم بالحضور او بالبرق او بالتليفون هذا وسيتم احياء ذكرى الاربعين يوم السبت ٣١ يناير الحالى بمقر الجالية المصرية بلندن فى الساعة السادسة مساء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
لطيب الذكر المرحوم الغالى

اسحق ميخائيل غطاس

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح غدا السبت ٣١-١ الثامنة صباحا بكنيسة القديس مار مينا بفلمنج ـ تلغرافيا ـ ١٥١ ش الفتح رمل اسكندرية

زوجى الحبيب وشريك عمرى الغالى مريرة الايام لغيابك عميقه الجراح لرحيلك ـ فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزائى انك فى احضان يسوع زوجتك الحزينة وديعة لبيب

والدنا الحبيب الغالى ـ كرست حياتك لراحتنا وافنيت عمرك لسعادتنا وكنت انشودة للمحبة فانطلقت بسلام وهدوء الابرار فانعم بالفردوس وصلى لاجلنا ـ اولادك ميشيل وعادل ونبيل وتيين

الرب يحفظ نفوس ابراره
شكر وذكرى الاربعين
لفقيدى آل شنودى

المرحوم صبحى شانودى — **المرحوم لبيب شانودى**





بقلوب خاشعة لادارة الله ومشيئته تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين كما تخص بالشكر جميع تجار وكالة البلح والجيزة وجسر البحر وتجار قطع غيار السيارات ببورسعيد واصحاب محلات كشرى لوكس بشارع ٢٦ يوليو ورئيس الغرفة التجارية لقطع غيار السيارات ورجال الجيش والشرطة وجميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوهم احزانهم سواء بالحضور والنشر والبرق.

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا غام والانبا ديمتريوس والانبا بولس والانبا فيلس والاباء الاساقفة ورؤساء الطوائف الدينية والاباء الكهنة. وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا السبت ٣١ يناير ١٩٨٧ الساعة الثالثة عصرا.

بكنيسة مطرانية الجيزة بشارع مراد بالجيزة

زوجى الغالى صبحى شانودى

يا اعز نداء فقدته واحن قلب خسرته فكنت لى نعم الزوج والاخ والاب حزن العمر كله لا يكفيك يا اكمل الرجال لكن عزائى انك تركت الارض لتستريح من اتعابك والامك فانعم بعشرة المسيح وقديسيه وابراره.

زوجتك الحزينة سميرة

بابا الحبيب الغالى: تضرعنا للرب بالشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بالفردوس مع المسيح مكرم وحرمه فاتن وجون

بابا الغالى الحبيب: بصفاء القلب عشت وبالحب الجميع تمنعت هنيئا لك مع المسيح مجدى وحرمه سوزى

بابا الحبيب الغالى: كنت بهجة عيوننا وفرحة قلوبنا رحلت الى السماء فانعم باحضان القديسين ماهر

بابا الغالى الحبيب: ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فانعم بيسوع وباحضان القديسين والابرار ـ كرم وحرمه ثناس

بابا الحبيب الغالى: كنت لنا شمعة مضيئة نعيش على نورها فرحلت من بيتنا لتنعم بالمسيح ذلك افضل جدا

منى ويحيى حبيب

حبيبى ونور عينى بابا: كنت الشمعة التى احترقت فاضاءت للجميع محبتك فتحت حدود العقل وداعتك ووفاؤك مثل نادر وابتساماتك الحلوة وصورتك وذكراك ستظل خالدة بقلوبنا مارسيل واسحق اسكندر

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت وبعشرة يسوع المسيح نعمت عادل سليم وحرمه

اخوتى الغاليين لبيب وصبحى

ربى حكمت وسمحت وانت تعلم مرارة الكاس فالتجربة قاسية فوق احتمالنا لكنها ارادتك يارب

حليم شانودى وحرمه

اعمامى الحبيبين لبيب وصبحى: ستظل ذكراكما العطرة تملأ كياننا يا اغلا الاحباب انعما بالمسيح

اشرف حليم

اخوتى الاحباء لبيب وصبحى

جوهرة غالية ثمينة فقدناها والمسيح وجدناها ـ صورتكما امام عيوننا وصوتكما يرن فى اذنينا فلن ننساكما وذكراكما العطرة خالدة انعما بالفردوس

حبيب شانودى وحرمه

اعمامى العزيزين لبيب وصبحى: الصدمة قاسية وعيوننا دامية على فراقكما وصورتكما وصوتكما وبسمتكما لا تفارقنا ابدا انعما بالرب يسوع

سامح حبيب

عمامى الغاليين لبيب وصبحى: بغيابكما عنا انطفأت الشموع وبقيت الالام والدموع عزاؤنا انكما باحضان يسوع

رافت حبيب

نوروس ونوارس ونا ولولاده يشاركون الاسرة ذكرى المرحومين لبيب وصبحى شانودى

زوجى الغالى لبيب شانودى

اربعون يوما مضت لفراقك الاليم الذى ادمى قلبى برحيلك انطفأ نور بيتى واظلمت الدنيا فى وجهى كنت عونى فصورتك لا تفارقنى تركت فراغا لا يملؤه احد بعدك لن انساك حتى القاك

زوجتك الحزينة

والدى الحبيب: رحيلك عنا بدون وداع افجع قلوبنا عشت بطهارة القلب واللسان وادبت واجبك كاملا وعلمتنا المحبة عزاؤنا انك فى ملكوت السموات.

ابنك سمير وماجدة

ابى الحبيب الغالى: فقدتك يامن كنت رمزا للمحبة والوفاء والطهر والنقاء ـ كنت خدوما كريما محبا لنا برحيلك اصبح كل شىء كئيبا مظلما

ابنك سعيد

والدى الغالى الحبيب: بفراقك فقدنا ينبوع الحب والحنان صدمتنا قاسية عزاؤنا انك مع المسيح

ابنتك صباح ـ رانى

والدى الحبيب الغالى: كنت بالحب تلاقينا وتلاقاك بالمسيح يعزونا ـ ابنك مسارى ـ رامى ـ سوزان.

والدى الغالى الحبيب: بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت حب عظيم فقدناه وقلبا كبير خسرناه ـ مجدى ـ امال ـ ريمون.

والدى الحبيب الغالى: يا احن من كان لى بالدنيا كلها واغلى اسم حرمت منه. رحيلك صدمة قاسية ستظل صورتك فى عينى وصحبك بقلبى

ابنتك الحزينة هناء

اخوتى الاعزاء لبيب وصبحى

العيون تبكى والقلوب تتمزق وتتألم لفراقكما وكنتما شمعة تنير للاخوة الصادقة والمشورة والحكمة والرأى السديد فذكراكما خالدة بقلوبنا وانعما بالمسيح

بولس شانودى وحرمه

عمامى المرحومين لبيب وصبحى: رحيلكما المفاجىء كسر قلوبنا وخسارتنا فادحة فقلوبنا يعتصرها الالم انعما بالمسيح

اسحق بولس وحرمه

عمى الغاليين لبيب وصبحى: بغيابكما انطفأت الشموع وبقيت الدموع عزاؤنا انكما بالفردوس مع القديسين

عاطف بولس وحرمه

عمامى الافاضل لبيب وصبحى: اربعون يوما مضت على فراقكما الاليم وذكراكما خالدة بقلوبنا للابد

ادوار بولس وحرمه

عمامى الحبيبين لبيب وصبحى: فراقكما لا تمحوه الدنيا كلها وذكراكما العطرة خالدة للابد بقلوبنا

عادل بولس وخطيبته

عمامى الغاليين لبيب وصبحى: رحيلكما المبكر افقدنا وفراقكما حطمنا فذكراكما خالدة هنيئا لكما بيسوع

منير بولس

اعمامى الحبيبين لبيب وصبحى: جوهرة غالية فقدناها والمسيح وجدناها مع المسيح ذلك افضل جدا

دينا بولس

اخوتى الغاليين لبيب وصبحى

بفقدكما فقدنا كل معنى للحياة ـ الفراق مرير والدموع تملأ العيون وعزاؤنا انكما بالفردوس وباحضان يسوع

حلمى شانودى وحرمه

اعمامى الحبيبين لبيب وصبحى: قلوبنا جريحة لفراقكما ذكراكما حية فى قلوبنا للابد. انعما بالقديسين

جورج حلمى

اعمامى العزيزين لبيب وصبحى: عظيمة هى محبتكما ـ شامخة هى تضحياتكما فاقنا لرحيلكما وبقلوبنا تعيشون

نادر حلمى

اعمامى الافاضل لبيب وصبحى: فراقكما هز كياننا ومزق قلوبنا فذكراكما العطرة بقلوبنا فانعما بالمسيح

امير حلمى

ابناء عمنا لبيب وصبحى

صدمتنا بفقدكما قاسية وخسارتنا برحيلكما المبكر فادحة كنتما مثلا للمحبة والواجب فذكراكما العطرة خالدة وعزاؤنا انكما بالفردوس باحضان القديسين والابرار

بختان بخيت

ابناء عمنا لبيب وصبحى ـ ذكراكما الغالية خالدة ـ شوقى صليب واولاده

ابناء عمنا لبيب وصبحى

نفتقدكما يا اعز الاحباب ـ حزنت نفوسنا لفراقكما المفاجىء عزاؤنا انكما بالفردوس

عبد المسيح حبيش واولاده

ابناء عمنا لبيب وصبحى ـ ستظل ذكراكما بقلوبنا ـ عطا حبيش وحرمه

ابناء عمنا لبيب وصبحى: ذكراكما العطرة بقلوبنا انعما بالمسيح

كمال ونبيل كامل حبيش

اعزائنا الغاليين لبيب وصبحى: الصدمة قاسية والحزن عميق والفراق مرير انعما بيسوع ـ عبده عابد وحرمه

احبائنا ـ بغيابكما انطفأت الشموع وبقيت الدموع ـ الرائد فؤاد عبده وحرمه.

كنتما الواجب والحكمة والمشورة والرأى السديد ـ جمال وعادل وايمن عبده.

الغاليين لبيب وصبحى شانودى: عشتما حياتكما بالايمان والمحبة فلبيتكما ورحلتم للسماء فخسرناكما ـ نصحى عابد وحرمه.

برحيلكما فقدنا اعز الاحباب لعيونا الجميع فاحبوكما ـ عاطف وعادل نصحى

سند تادرس واولاده يشاركون ذكرى المرحومين لبيب وصبحى

سمير نصيف العمدة

يشارك الاسرة ذكرى اربعين فقيديها المرحومين

لبيب وصبحى شانودى

لروحهما الطاهرة نياحا وللاسرة العزاء

عياد شحاته جرجس واولاده يشاركون الاسرة ذكرى اربعين فقيديها المرحومين لبيب وصبحى شانودى

يعقوب توفيق يعقوب يشارك الاسرة ذكرى اربعين فقيديها المرحومين لبيب وصبحى شانودى

حبيب زخارى يشارك الاسرة ذكرى الاربعين الراحلين العزيزين لبيب وصبحى شانودى.

انجال المرحوم عياد فلتس يشاركون الاسرة ذكرى اربعين المرحومين لبيب وصبحى شانودى

لروحيهما نياحا وللاسرة الصبر والعزاء

موريس ورمسيس اليأس يشاركان ذكرى المرحومين لبيب وصبحى

اولاد المرحوم بسطوروس شنودة يشاركون ذكرى اربعين ابناء عمهم الغاليين المرحومين لبيب وصبحى شانودى

ماهر بسطوروس شنودة يشارك الذكرى الغالية العطرة للمرحومين العزيزين لبيب وصبحى شانودى

لويس عزيز وابنه رمسيس

يشاركان الاسرة ذكرى اربعين فقيديها المرحومين لبيب وصبحى شانودى

فايق سند يوسف يشارك الاسرة ذكرى المرحومين لبيب وصبحى شانودى

شكر وذكرى الاربعين

السيد اسرة السيد محمد بالقشن المرحوم الاستاذ

محمد كمال السيد محمد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالمواساة فى فقيدهم العزيز بالحضور او النشر او البرق وستقام ذكرى الاربعين بمنزل العائلة بالقشن غدا السبت ٣١ يناير

« إنا لله وانا اليه راجعون »

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

السيد محمد متولى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وفضيلة المفتى ومحافظ الاسكندرية واتحاد الصناعات وبحوث البساتين بالصبيحة والمتحدة للاسكان والاسكندرية للغزل ومنتصر للمقاولات والنشر ومراكز الادوية وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم السبت الموافق ٣١ يناير بمنزل الفقيد ٤٠ ش لعبد عبد العزيز برشدى بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

منيرة شنودة جرجس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها وسيقام قداس الاربعين بكنيسة العذراء ٨ صباحا ٢١-١ بالسويس

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

فهمى مجلى عبد الملاك

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس بطيبوبولى الاثنين الموافق ٢ فبراير السادسة الثلاثة صباحا

زوجى ورفيق حياتى بالمحبة والكمال عشت معى ابكيك دوما حتى اللقاء ـ زوجتك مارى

بابا الغالى عزاؤنا انك مع المسيح ذاك افضل جدا عشت وستعيش مرايان ونادى ورينا

بابا الحبيب بالمحبة عشت ولاحضان القديسين ودعناك ـ عزت وسامية

بابا الطيب الحنون الغالى انت الى الابد فى قلوبنا ودائما حتى نلقاك فيلى وزكى

بابا الحبيب بالحب جمعتنا حتى فى بعدنا وعندما رحلنا تركتنا للتعاسة لوعة الفراق فلا الدموع تواسينا ولا السنين تنسينا ذكراك عزاؤنا انك مع رب المجد رانيا ونيكى

حمى الحنون تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها امير وايزيس

فؤاد اسكندر

يشارك الاستاذ بختان بخيت والاسرة ذكرى اربعين المرحومين

لبيب وصبحى شانودى

لروحهما نياحا وللاسرة الصبر

عبد السيد يشاى وانجاله

يشاركون الاسرة الذكرى العطرة الغالية المرحومين

لبيب وصبحى شانودى

لمعى حنين واولاده يشاركون الاسرة ذكرى المرحومين لبيب وصبحى شانودى

جرجس خوس واولاده يشاركون الاسرة ذكرى المرحومين لبيب وصبحى شانودى

اخوتى الاحباء صبحى ولبيب

تركتما ارض الشقاء وربحتما السماء بامجادها بكينا لفراقكما وتهللت السماء بلقائكما نعمتما باحضان القديسين والابرار شاكر قادس وزوجته واولاده

اعمامى الاعزاء صبحى ولبيب

مريرة الايام بعد غيابكما عشتما بسخاء فى حياتكما وعظماء فى محبتكما عزاؤنا انكما باحضان القديسين

رفعت رؤوف وزوجته

مكرم فهيم مترى

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيد وهيب شانودى والسيد بختان بخيت فى وفاة شقيقيهما

صبحى ولبيب شانودى

كامل وكمال سعد يشاركان الاسرة ذكرى اربعين لبيب وصبحى شانودى

مسعد جرجس لله يشارك الاسرة ذكرى اربعين المرحومين لبيب وصبحى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج سيد محمد رمضان حافظ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئاسة الجمهورية واسرة المصرف العربي الدولي والمركز القومي للبحوث ومؤسسة الاهرام ومكتب الدكتور عبد العزيز حجازى ومكتب المستشار حسين محمود ومكتب الاستاذ حسن الشربيني وشركة النقل النهرى وشركة جوهرة الخليج للمقاولات وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت ٣١ يناير بالسرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم

شكر وذكرى الاربعين بالاقصر

بقلوب حزينة وعيون باكية ادماها الفراق ونفوس تؤمن بقضاء الله تتقدم عائلة روفائيل بالاقصر ونجع حمادى والقصر بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الكريم

المرحوم

فيلبس تاوضروس شنودة

سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق ويخصون بالشكر السيدرئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة والاساقفةوسيقام القداس الاربعين القامة صباح اليوم ٣٠-١ بكنيسة الملاك ميخائيل بالاقصر — تلغرافيا فندق سانت ماريا بالاقصر

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين آل عطية بالمعابدة بأسيوط

للمرحوم الشيخ

عباس محمد أحمد

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ووزيرالداخلية ومحافظ اسيوط ومحافظ الاسكندرية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة مدير وموظفو بنك التنمية والائتمان الزراعي باسيوط وهيئة الشرطة والقوات المسلحة واعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات والسادة القضاة والمحامون والمدرسون والاطباء واعضاء المجلس المحلي بمحافظة اسيوط وستقام ذكرى الاربعين مساء الجمعة ٣٠-١ بسراى العائلة

فقيد السراقنا الفادح

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر

الاستاذ صديق تميان

مدير الاقصر الثانوية العسكرية

سابقا — زوج كريمة المرحوم داود مقاريوس بالاقصر والد المهندسان انسى بهيئة الطرق بقنا وممدوح بالاقصر والدكتورة سوزان الصيدلانية بمستشفى الطلبة حرم الاستاذ عصمت عزيز وكيل التاصرية بالاسكندرية والدكتورة سلوى طبيبة رعاية الطفل حرم الدكتور صلاح فرج بأرمنت والاطباء بهاء ووسام بمستشفى الاقصر وعم الاساتذة عادل عزيز وكيل الشاطبي وعصمت عزيز بالاسكندرية وعفاف حرم الدكتورنشأت مدير الادارة الصحية باسيوط وفيلى عزيز حرم الاستاذ بهجت ذكرى بالاسكندرية وماجدة عزيز المدرسة بالاقصر وهانى وسامح وحسام حلمى بالتوصية وحرم بركات ملك وخيرى بشرى وطلعت صادق وخيرى باسيوط ونصحى ونانجح ومجدى زكريا بالسراقنا وحرم هانى حلمى وعبد سعيد وفاروق زلفز والمرحوم ممدوح حافظ بالسراقنا ووحيد شكرى وحرم وهبة موريس والمقدم نبيل خليل باسيوط ووحيد توفيق بالقاهرة وزوج شقيقة المرحوم عزمى داود المحلى بالاقصر والمهندس سعد والدكتور وليم بأمريكا والاستاذ مكرم بالاقصر والمهندس ميخائيل داود بطنطا وحرم المرحوم وهيب روفائيل وراقوث واوجينى بالاقصر ونسيب عائلة المرحوم عزمى اسكندر بالاقصر والدكتور صلاح فرج والعائلة بأرمنت وابن عم فرحان واديب جدعون والقوس براق واخوته وجودة شلبى وشوقى رياض واخوته وفرج يس واخيه وكمال اسرائيل واخوته وعائلات عبيدوعوض بالسراقنا وقريب ونسيب كمال جيد واخوته وموسى اسحق وسعد مؤنس وثابت ولطفى الفار وفطاس مجلى وايليا عبده واخوته وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا السراقنا — القوصية

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم أحمد نجيب شكرى السفير بوزارة الخارجية

وقد شيعت الجنازة والعزاء ٨ ش العادل ابو بكر الزمالك

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

أستر نصر الله الملاخ

حرم المرحوم سند مقار الملاخ شقيقة المرحوم بقار الملاخ ونجيب وجوزيف وشقيقة وديع ويوسف الملاخ وحرم المرحوم غبريال نسيم والمرحوم كامل زكى المحامى والنقيب سوسن خليفة وابنة عم المرحوم اللواء فيكتور الملاخ واخوته وقريبة جميع عائلات الملاخ بالقاهرة والاسكندرية وسوهاج تلغرافيا ١١١ شارع الترعة البولاقية شبرا مصر

فقيدة آل مهدلي

المواونة ببنى سويف

توفيت الى رحمة الله السيدة

سيدة على مرسى

شقيقة المرحوم الشيخ سيد على مرسى وحرم الاستاذ نظير محمد سكرتير الوحدة المحلية وبنت اخ الحاج سيد حسن عمدة المواونة وعمة وخالة السادة على سيد واحمد سيد ومهدلى محمد وربيع محمد ومحمد ضياء الدين سيد وبنت عم مهدلى احمد شيخ القرية ومحمود ابراهيم شيخ القرية واحمد سعيد وعبد الغنى محمود بالتبين وعبد الحكيم مهدى وعبد الفتاح عبد اللطيف وسرور عبد الرؤف ومحمد وامين على عبد الغنى وعبد الحميد هاشم وحسن محمود وامين امين وعلى بكر واحمد ادريس والحاج احمد حسين الكرارجى وقريبة ونسيبة عائلات على وهارون وجميع عائلات المواونة وآل هيكل بالفرق بالفيوم وشعبان بهوارة عدلان والدرباشى بطما والخولى بقاو وحسانين بسدمنت وعبد الرحيم والشويطر بكوم الرمل وعلى بالمنيل والفولى وعبدالعال وحسيبو بمنشأة الامراء وكريم بمنهرة والفلاحين بميانة وسليم ببهمو والديلبة بمنشاة الحاج والشمت بعبد الصمد وسلومة والحاجرى بقلها والاحول بالدير وقايتباى شريان وسليم بالحكامنة وقراج ومنهراوى ببيفيا والعزاء تلغرافيا المواونة اهناسيا

شيعت اول امس جنازة المرحومة حرم المرحوم

محمد عبد الرحمن صدقه

والدة د. محمد بالسعودية والمحاسب سعد بالسويس للبترول وعايدة حرم شحاتة خطيب بالسعودية وليلى حرم محمد سرور بالقاهرة للبترول وفاطمة بهيئة البترول حرم محمد صابر بالقاهرة للبترول ونوال المحامية وشقيقة احمد فهمى بالمعاش وبنت اخت اللواءين فؤاد باشا ومنير بك خضير وفضيلة الشيخ محمود خضير وابنة عمة اللواء يوسف خضير واخوته وجدة د. محمد ونبيل والمهندس عصام خطيب ود. اسامة وم. اشرف سرور واحمد صابر بالفنية العسكرية وزوجة شقيق عبد السلام صدقة واخوته ومحمد حجاج واخوته وقريبة عائلات خضير بالقاهرة وخطيب بالسعودية وصدقة وسرور وصبيرة وعبد الله اسماعيل بالسويس والمتاوى بدمياط والعزاء تلغرافيا رابعة العدوية عمارة ٥١ مدينة نصر

فقيد آل بشارة بسمالوط

انتقل للامجاد السماوية زهرة الشباب

المحاسب ناصر حبيب بشارة

نجل المرحوم حبيب بشارة وشقيق المحاسب وثقلى وحرم المرحوم كرم كامل وكاترينا بالطاحن وحرم سمير عوض بالتليفزيون وهلال وديع بالتمسوين والمهندس منير كامل وداود بالصحة وابن عم المهندسين المرحوم بشارة واسحق وابراهيم لبيب ويوسف واكرم قطلس وحرم فوزى ثاتوس والعقيد كمال يني والدكتور بشرى والمهندسين منير بسيط ومتياس يني وابن اخت لبيب دانيال بقلوصينا وخال جورج ومنى وبتال وكرم وابن عمة ماهر عوض وابن خالة مكرم كامل واخوته وموسى عرح واخوته واسحق رزق واخوته واسحق بطرس وابن خال سيدهم ومحفوظ عزيز وحرم ملاك وهبه ومكرم اسحق وقريب ونسيب آل بسطوروس بيتىغنى والطويلة بالنخيلة والقاهرة وآل فرنسيس وزكى واصف وسمير ناروز واخوته ووديع يني بدفش والعزاء تلغرافيا آل بشارة بسمالوط

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

أحمد محمد محسن

عميد عائلة محسن بالاسكندرية

نجل المرحوم محمد باشا محسن وحفيدة حسن باشا الاسكندرانى امير البحار المصرى ووالد سمير احمد محسن من رجال الاعمال بالاسكندرية وجد كريم وصابرين سمير محسن بكلية النصر للبنات بالشاطبي وابن عم المرحومة عصمت هانم محسن ام البحرية والمرحوم المهندس حليم محسن والمهندس فؤاد محسن وقريب ونسيب عائلات محسن وشاليان والاسكندرانى بالاسكندرية وشبراخيت بحيرة والعزاء تلغرافيا سميرمحسن ١١ طريق الجيش الشاطبى اسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم

حنا عبد الاحد جويل

المشرف بمدرسة العائلة المقدسة نجل المرحوم عبد الاحد والسيدة لوسى حداد وزوج السيدة ايفا نسيم وشقيق يوسف وجبرائيل بكندا زوج السيدة جميلة سروة وجانيت زوجة ايلى جويل وابن شقيق انطون وجورج والمرحومين ابراهيم وجريجوار وزوج اخت يوسف وفيكتور نسيم والسيدة مارى وعقيقة واميلى ومارسيل وتريز وقريب ونسيب عائلات جويل وحداد ونسيم وجونيانم وفريجة تلغرافيا ١٩ ش فريد بمصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

عيسى ساويرس جرجس

مراقب عام تليفونات بنى سويف زوج السيدة زوزف وهبة ووالد اسامة بالتليفونات وملازم اول باسم وتريز حرم رضا ملاك ومنال . تلغرافيا اسامة وباسم ببنى سويف .

فقيد الاشراف بقنا وآل حامد وخليفة المرحوم

عبد المريد ابراهيم الشريف

والد المهندس عبد الحميد بسكر قوص والمحاسب محمود الشريف بالشهر العقارى وكمال بشركة مختار ابراهيم وعبد الخالق بفرع الجامعة بقنا وصالح بكلية التربية باسيوط وحرم المهندس احمد عبد الرحيم بالاصلاح الزراعى وعم المهندس عبد الصبور الشاذلى بدار المعلمين وعبد القاهر الشاذلى بقفط قنا وخال المهندس مبارك احمد بالتليفزيون والمهندس صلاح غريب بكهرباء قنا وقريب ونسيب عائلات الاشراف بندر ومركز قنا تلغرافيا آل حامد وخليفة بقنا

« انا لله وانا اليه راجعون »

شيعت امس الخميس جنازة فقيد الشباب المرحوم

طارق شعبان جاد الله

نجل شعبان على جاد الله الخبير بوزارة التموين والدكتورة آمال امين عبد العظيم الطبيبة بالكويت سابقا وشقيق غادة كلية الصيدلة وداليا ونيروه بكلية البنات بالزمالك والعزاء ٤٠ ش ابو المعاطى مدينة الاعلام العجوزة

انتقل للامجاد السماوية

رياض واصف نكا

والد ثروت بالاسكان وعادل المدرس بطهطا وفيفون بالثانوية بنات وانجيل بالمعلمات ومارسيل بمجلس المدينة ومادلين بالتأمينات وخال صابر وانور وعطا وجرجس بجرجا والمرحوم قريب ونسيب آل الصومعى والعنيدى وجرجس والباطوسى بطهطا والبلقونية بجرجا تلغرافيا طهطا

فقيدة عائلة ابو بكر ومجر بالمنصورة

انتقلت الى رحمة الله السيدة

مى أبو بكر

حرم الاستاذ احمد مجر ووالدة الرائد اسامة والمحاسب شريف والمهندس هشام والمحاسب طارق والدكتور وائل وحرم المحاسب حمدى الباز والانسة نادة بهندسة المنصورة والمهندس اسماعيل بالتخطيط والمقدم ابراهيم وشقيقة الاستاذ احمد هانى بمصر للطيران وحرم الاستاذ احمد الخياط وبنت اخ الاستاذ عبد الفتاح ابو بكر واخوته وقريبة ونسيبة عائلات مجر وصلى والسقعان والموجى والباز ووالى والخياط والمنسى وعبد الرحمن وحجازى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مجر ميدان المواتى بالمنصورة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

شكر وذكرى للحبيب الغالى المرحوم الحاج عبد المنعم خليل عميد العائلة بالاسكندرية

تتقدم الاسرة باسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لجميع من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالنشرويخصون بالشكر السادة رئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والامام الاكبر شيخ الازهر والمشير نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والسادة الوزراء والسيد رئيس حزب الوفد واللجنة العليا والسادة رؤساء الاحزاب والسيد رئيس المجلس الشعبى بالاسكندرية والسيد رئيس التخطيط العمرانى والسيد رئيس هيئة قناة السويس والسيد رئيس واعضاء المجلس الاعلى للجامعات والسادة رؤساء الجامعات والسادة عمداء كلية الهندسة جامعة القاهرة والعلوم بجامعة الاسكندرية واعضاء هيئة التدريس والسيد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون والسادة العاملين بقسم المشروعات والسادة مديرى سلاح المشاة والمدرعات وضباط الخيالة الحاليين والسابقين والسادة اعضاء اسرة الفروسية بالاسكندرية وضباط الشرطة والسادة رؤساء لجنة الوفد بالغربية والمحلة الكبرى واعضائها والسادة باسرة شركات كارولين واسرة شركة تى كمبيوتر والشرق الاوسط والسادة تجار الاقمشة واصحاب مصانع النسيج بالاسكندرية والازهر والمحلة الكبرى والسادة موزعين شركة النصر للسيارات بالقاهرة والاسكندرية والسادة تجار السيارات والسادة مديرى وموظفى البنك الاهلى بفرعى بلكوس ومحرم بك

وتقام ليلة الاربعين يوم الاحد اول فبراير بالسرادق المقام بشارع صفية زغلول رقم ٣٣ امام منزل الفقيد

فقيدة آل الاتلاتى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

ليزا منقريوس الاتلاتى

حرم المرحوم لبيب القطشة عمدة القطوشة شقيقة فايز منقريوس عمدة الاتلات والمرحومين اللواء فريد منقريوس وعزمى منقريوس والمرحومة لبيبة منقريوس وعمة المرحوم الدكتور عزت فريد بدسوق والدكتورة ماجدولين بسمالوط وصلاح بالقاهرة والدكتور صفوت فريد بصدر المنيا والمهندس فؤاد بوزارة الزراعة والاستاذ ماجد بالثانوية العسكرية والمحاسبة سهير فايز بشباب المنيا والدكتورة سلوى فايز برعاية بنى مزار وفريد فايز بصدر بنى مزار ورأفت فايز بدسوق والمهندسة منجوى فايز بالمنيا وخالة مريان الاتلاتى وانجاله فادى وعاطف وراجى ونسيبة الدكتور شاكر زاخر ببنى مزار وحبيب قطاس البير بالمنيا والدكتور ثايمان صلاح برعد بنى مزار والمهندسة سهام عزت بدسوق وبنت عم الدكتور مكرم عبيد بسمالوط والدكتورة ماجد بمغاغة وماجدة ومها ومرفت وعمة ماجدولين والدكتورة ايناس صلاح وسهير عزت بدسوق والمهندسين ماهر ناشد ورفعت وثروت ورأفت والدكتور عزت طلعت ناشد بالقاهرة والاستاذ جرجس لبيب بالقاهرة والدكتور هنرى نصيف واخوته بمغاغة والاستاذ نصر زكى والمهندس مجدى عزيز واخوته والدكتور مدحت عازر والدكتور يوسلم عزيز واخوته والموجهة اعتدال عزيز بالقاهرة الدكتورة ابتسام طلعت ناشد وبثينة القطشة وقريبة يوسف وحنا واصف وفكرى بطرس وجوزيف شلبى وحليم وميلاد مرقس ولويس اندراوس واخوته واسرقراقب وباسيلى وابراهيم وبشرى كيرلس وقريبة ونسن وونجت مرقس ومحروس بشرى وعبد عمانوئيل واسحق لبيب وناصف حكيم سيدهم وبشرى القطشة وحنا نمر ونجيب وظريف القطشة وابراهيم مرجان وبشرى وقسطور غبريال بجبال واسرة زاخر جرجس بالمطن وغطاس البير بالمنيا ونجيب سلمى بمطاى البلد والقمص منقريوس ببنى مزار وآل سيدهم وآل البير وآل الهواوى وآل قسطور وآل القمص بابا الوقف وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا الاتلات

فقيد آل عبد الواحد

بأسكر — الصف — جيزة

انتقل الى رحمة الله تعالى

الشيخ محمد سيد عبد الواحد

عميد العائلة والد محمد وسيد بسوريا وعم عبد الرحمن عبد الواحد المدير العام بمصر افندى سابقا واحمد اسماعيل بالتصنيع والدكتور جلال بالسعودية وخال المهندس احمد صابر وعبد الشافى المحاسب وجد كل من عصام بالسعودية وبهاء الدين بينك فيصل ومحمد بشركة جابكو ونسيب آل مرعى بأسكر . تلغرافيا اسكر الصف جيزة .

شيعت امس جنازة المرحومة المقدسة

فوزية ميخائيل ابراهيم

حرم المرحوم لطفى يوسف وكيل الوزارة السابق ووالدة عادل المدرس بالزعفران الاعدادية والنقيب عونى ووالدة حرم مختار الطحاوى بحصن علام والمهندس منير رياض وشقيقة مهنى بالمخابز ولمعى بالزيوت وقريبة ونسيبة عائلات خواسين وسمدية والطحاوى وسيداروس . تلغرافيا عادل وعونى بالظاهر القاهرة .

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى]

صدق الله العظيم

فقيدة عائلتى نويه وغالب بشبين الكوم والشرقية والقاهرة

توفيت الى رحمة الله تعالى فى لندن

المحاسبة الحاجة سلوى سعيد نويه

حرم المهندس هانى فايق غالب

صاحب ومدير عام شركات مصر للاعمال الهندسية ومصر للتوكيلات الهندسية ومصر للصناعات الكهربائية والميكانيكية والمرحومة كريمة الاستاذ سعيد عبد الرحمن نويه مدير عام التعليم بالمعاش والسيدة سنية عبد الفتاح البمر ووالدة عبير واسماء ورشا وشيماء بالمدارس الثانوية والابتدائية وشقيقة المحاسبة سامية نويه حرم الاستاذ جهاد سعد المحاسب والاستاذ سالم نويه المحامى والمقدم سامح نويه والمهندس سامى نويه والمرحومة زوجة شقيق المستشار طه غالب المحامى والمهندس سيد غالب والدكتور فايد غالب بكلية علوم عين شمس وحرم الاستاذ محمد صادق من علماء الازهر والاستاذ محمد الشامى مدير بالتربية والتعليم والاستاذ محمد غالب والمستشار محمد عبد البر سالم بمحكمة النقض والمرحومة ابنة شقيقة المرحوم المهندس محمد عبد الفتاح البمر وحرم الدكتور على عبد المتعال وحرم الاستاذ محمد خضر وحرم الاستاذ محمد لطفى المحامى وحرم الاستاذ احمد نبور المحامى وحرم المرحوم محمد جاويش وحرم المرحوم على رضا وحرم المرحوم عبد الرؤوف غانم والمرحومة ابنة عم وعمة الدكتور عبد الرحمن عبد المجيد نويه واخوته الاستاذ جابر عبد الحى واخوته والاستاذ اسماعيل التجار موجه بالتعليم والمرحومة ابنة خالة الاستاذ على جاويش واخوته والمهندس عادل على رضا واخوته والمحاسب محمد عبد المتعال واخوته والدكتور حمدى خضر واخوته والدكتور عبد الفتاح نبور واخوته والاستاذ محمد عبد الرؤوف واخوته والدكتور هشام لطفى واخوته وحفيدة شقيق الاستاذ كامل البمر والعمدة صلاح البمر واخوتهما والمرحومة زوجة ابن عم وخال الاستاذ محمد صادق واخوته والاستاذ هانى جلال صادق واخوته واللواء امين غالب واخوته والحاج محمود غالب والمهندس حمزة غالب واخوته والاستاذ ابراهيم غالب واخوته الاستاذ غالب سامى واخوته وسيد عبد الحميد غالب واخوته والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات البمر وهتحوت والزيات والنجار والسنطاوى والرفاعى وزهران والتفاص وقوقتو ومرعه وقشقوش وجميع عائلات شبين الكوم والشامى والقادرى وزايد ومسلم والشرقاوى وربيع وعثمان والكاشف وحجازى بالشرقية وسعد وخليل بالدقهلية وطلب بالقاهرة والمنيا وخفاجى بالغربية والشافعى وشفيق وشرف ومزوتة والهوارى بالقاهرة . وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة الثانية عشر ظهرا من السرادق المقام أمام منزل الفقيدة والعزاء وتلغرافيا ٨ ش محمد فريد وجدى بمنيل الروضة القاهرة حيث تقام ليلة المأتم .

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيد عائلة العقارى

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

توفى الى رحمة الله تعالى فقيد قبائل اولاد على بمطروح والاسكندرية والبحيرة

الحاج سليمان مهدى العقارى

عميد قبائل أولاد خروف

ووالد كل من الحاج علم سليمان وموالى سليمان وعوض سليمان وشقيق الحاج مراجع مهدى وابن عم كل من رجب عوض وعبدربه عبدالقادر والحاج خير الله عبد القادر ومحمد عبد القادر وسلومة ضيف الله والعمدة فرج عبد الكريم والشيخ مطير عبد الكريم عضو مجلس الشعب سابقا وقريب كل من العمدة عبد السلام عطيوة والحاج رحومة تاعب والشيخ عويضة والعمدة خير الله عبد الونيس والشيخ عبدالمنعم محارب والعمدة رجب جابالله والشيخ سالم صابر والحاج خيرالله ابو مطير والعمدة عبد اللطيف عبد الونيس وعبد الكريم عبد المولى عضو مجلس الشعب والاستاذ عطية حتيتة عضو مجلس الشعب والشيخ عبودة العقارى عضو مجلس الشعب سابقا والعمدة سليمان الحفيان والعمدة سليمان عطية شويقى عضو مجلس الشعب سابقا والعمدة حسن العميرى والاستاذ قاسم جبر رئيس مجلس مدينة سيوة والحاج عبد الهادى راغب والحاج ابو بكر مخيون والحاج جبريل جمعة والعمدة شامخ عبد الونيس والعمدة حمد حنداوى بالعامرية والعمدة سليمان كلشيك والحاج عوض الطرهونى وقريب ونسيب جميع قبائل اولاد على والجمعيات محافظات مطروح والاسكندرية والبحيرة والعزاء تلغرافيا بهيج مربوط البحرى الدراع البحرى

انتقل الى الامجاد السماوية امس الاول بالمحلة الكبرى المقدس

بشارة سعد جاب الله

زوج السيدة بسيمة موسى ووالد المهندس سعد بالسعودية وناجى بالمصانع وجورج المدرس بالبنوان وحرم ميلاد جرجس بتأمينات المحلة وحرم فيكتور عبده بالمعادى والدكتورة سناء بالمتيدية تلغرافيا ناجى بشارة المحلة الكبرى

انتقل الى الامجاد السماوية

نجيب ابراهيم ميخائيل

والد جورج بالمكمة ونبيل بالقوات المسلحة وسامى المدرس وشقيق يعقوب رزق الله والمرحومين فيور وميخائيل ونسيب لبيب مكسيموس بطهطا وجرجس معوض والمرحوم خليل وموريس بيوش تلغرافيا : جورج ببنى سويف .

البقاء لله

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفى امس لرحمة الله

الفنان

ابراهيم عبد الرازق

والد اميرة بمدرسة فيكتوريا بالمعادى وزوج السيدة عفد فتحى قوره وشقيق عبد الرازق ابراهيم المدرس بالكويت سابقا زوج السيدة علية سيد عبدالباقى وشقيق حرم احمد عبده البرانى وعم اشرف بطب القاهرة وابن بصلاح سالم بحلوان وخال ماهر العيسوطى واخوته وابن شقيقة المرحوم الشيخ محمد عبد اللطيف وطه نائب عمدة الصبرية واخوته وابن عم محمد عبد الخالق بوكالة انباء الشرق الاوسط واخوته وابن خالة وخال كل من الشيخ حامد توفيق الحصى والدكتورة فريدة الحصى استاذ بكلية العلوم جامعة اسيوط والدكتور هانى الحصى المدرس بطب عين شمس والدكتور سعيد الاكوندى بجامعة السربون ومحمد عبد الصمد المدرس باليمن وصبرى وطه ببنك الائتمان بشربين واخوته والشيخ محمود وطه واخوته وعديل شوقى حسين بنادى الزمالك ومحسن الشيشى بليبيا وعبد الرحمن زكى بالسفارة السعودية وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الترعة القديم وعبد الباقى وقوره بالقاهرة . وشيعت الجنازة امس بكفر الترعة القديم . والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢ شارع متحف النيل القاهرة .

دكتور رفعت السعيد

ينعى ببالغ الحزن صديق عمره

ابراهيم عبد الرازق

فنان الشعب الذى سقط شهيدا وهو يؤدى دوره فى خدمة مصر

ربيع ياسين واحمد شوبير وصلاح مكاوى

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الفنان ابراهيم عبد الرازق

ولاسرة الفقيد خالص العزاء .

طاهر ابو زيد والعائلة

الفنان ابراهيم عبد الرازق

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم تغمده الله بواسع رحمته ولاسرة الفقيد ولنا الصبر والسلوان .

مصاب آل زنانيرى

انطوان ورينيه ومارى كلود وبرجات زنانيرى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العزيز

جلبير زنانيرى

حيث وافته المنية يوم ٢٧-١-١٩٨٧ ولم يبلغ السابعة والعشرين عاما من عمره

وسيتم جناز الصلاة على روحه الطاهرة فى كنيسة البرومتون اوراتورى فى شارع برومتون رود S.W.7 بلندن فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح الاثنين ٢ فبراير ١٩٨٧ .

البقاء لله

توفى لرحمة الله امس الحاج

على عبد الله مهدى

عميد عائلة مهدى بشبية التكارية والد المهندس عبدالعظيم المدير العليا للتعبئة العامة والمرحوم عبد الله ناظر ثانوى بالزقازيق والدكتور حامد الاستاذ بمعهد الارصاد والدكتور على اخصائى امراض النساء بمستشفى حلوان العام وحرم امين عبد العال وعبد الحميد الحسينى وصبرى فراج وحامد عيسى وقريب ونسيب عائلات مهدى والعكشة ومنصور بشبية والعلامى بالدقهلية والفرماوى وشعبان بالقاهرة تلغرافيا شبية التكارية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

شماكيب جرابيت كتشيشيان

زوجة الدكتور رجائى شفيق واصف صاحب اجزخانة قصر النيل بالقاهرة كريمة مارى وشقيقة كارول ودانيال باستراليا . وشيعت الجنازة ظهر امس تلغرافيا : ٦ ش الشواربى القاهرة .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج عبد الحليم عبد الغريانى

صاحب ورشة محركات كهربائية بالمحلة

زوج الحاجة فوزية صالح البرعى ووالد كل من المهندس نبيل بالتفتيش الزراعى والمهندس عبد الفتاح الشهير بنشأت بشركة الفواكه المصرية والمحاسب محمد بمجلس المدينة والمرحوم سيد والدكتورة نادية بالهيئة العربية للتصنيع حرم العقيد عصام طلعت والدكتورة فوقية بمستشفى الصدر حرم الكيمائى محمد الشافعى صاحب مصنع نسيج والمهندسة صفاء حرم الكيمائى محمد غالى بالامارات العربية والمحاسبة نجوى بمدرسة التجارة حرم المحاسب كمال عبد العال التاجر وشقيق المرحوم الحاج عبد الشافى وحرم عبد الستار بيان بقليوب وعم المهندس محمد واخوته بالقاهرة وخال المهندس سيد واخوته بقليوب وقريب ونسيب عائلات الغريانى بكمشيش والاسكندرية والقاهرة وطلعت والشافعى وغالى وعبد العال ودعبس بالمحلة وجاب الله بطنطا والبرعى وابو حلاوة وابو الغيط والطرقى بشبرا بابل وموسى بالكمالية والعزاء تلغرافيا ١٢ شارع ابو بكر الصديق بالمحلة الكبرى

الحاجة فوزية صالح البرعى

تنعى بمزيد الحزن زوجها الحاج

عبد الحليم عبد الغريانى

وتسأل الله ان يتغمده برحمته .

والدنا العزيز الغالى :

قلب كبير نفقده وحب غالى خسرناه ورحيلك أدمى قلوبنا — أولادك المهندس نبيل والمهندس نشأت والمحاسب محمد والدكتورة نادية والدكتورة فوقية والمهندسة صفاء والمحاسبة نجوى والمهندس محمد الغريانى ووالدته واخوته.

مستشفى صدر المحلة الكبرى

تنعى والد الدكتورة فوقية عبد الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

فقيدة آل شوفة بالغنايم والقاهرة

المرحومة بهية عبد السيد منقريوس

حرم جابر حناوى التاجر بوكالة البلح

والدة كرم التاجر بشارع الجمهورية ورجائى ونبيل التجار بوكالة البلح وحرم سمير نصيف العمدة التاجر بشارع الجمهورية والسبتية وحرم جميل نبيل سند التاجر بوكالة البلح وحرم شقيق تامر حناوى والمرحوم راتب حناوى وحرم عم ماجد تامر واخوته وحرم عم ماهر والفونس راتب وحرم ابن عم نصيف خليل العمدة واولاده سمير وجمال وجميل وسامى ونبيل نصيف وحرم ابن عم المقدس فلتس تاوضروس واولاده سند ولمعى ونبيل وجميل وممدوح سند وجورج لمعى واخوته وحرم ابن عم المرحوم معوض مكارى واولاده زكى ومسعد وحرم ابن عم عوض مكارى واولاده عيد واسحق وصموئيل وحرم ابن عم زخرى وريلمى جندى واولادهم وستلاة يوسف واخوته كمال ويسرى وحرم ابه عم حنين عبد الملاك واولاده ومكرم ونا واخوته واولادهم وحرم خال صابر وصبره عبد الملاك وعمة بخيت حكيم وسمير وميلاد وجبر امير حكيم ونبيل زكى حكيم وعاطف وعادل صدقى حكيم وخالة بكرى وداود بخيت التجار بروض الفرج وخالة راتب اقلاديوس واولاده والمرحوم سامى اقلاديوس واولاده نبيل ورافت والمرحوم عبد الملاك اقلاديس واولاده رمسيس وايمن والمرحوم وليم اقلاديوس واولاده ووهيب مترى واولاده ووديع لبيب وعجايبى بشرة وبنت عم المرحوم عدلى مكارى واولاده ولمعى ونصحى مكارى واولادهم وجاد الرب بشاى واولاده ونيس بشاى واولاده والمرحوم اقليبشاى واولاده والمرحوم خليفة بشاى واولاده والمرحوم فهمى ناروز وابن المهندس يوسف صموئيل وسمير سيداروس واولادهم وبسيط حناوى واولاده وعوض الله عوض واولاده

تلغرافيا وكالة البلح بولاق

سمير نصيف العمدة وحرمه

يودعان للامجاد السيدة والدتهم

المرحومة بهية عبد السيد

جمال نصيف العمدة

يودع للقديسين السيدة البارة

المرحومة بهية عبد السيد

جميل نصيف العمدة وحرمه

يودعان للفردوس السيدة والدتهم

المرحومة بهية عبد السيد

نبيل سند فلتس وحرمه

يودعان للمسيح السيدة والدتهم

المرحومة بهية عبد السيد

جميل سند فلتس يودع

المرحومة بهية عبد السيد

وديع لبيب وحرمه يودعان

المرحومة بهية عبد السيد

زكريا نسيم البدراوى وحرمه

يودعان للقديسين السيدة الفاضلة

المرحومة بهية عبد السيد

بخيت حكيم واولاده يودعون عمته حرم جابر حناوى

المعلم بكرى وداود بخيت يودعون خالتهم حرم جابر

رمسيس وايمن عبد الملاك يودعان حرم جابر حناوى

نبيل ورافت سامى اقلاديوس واخوته يودعون لاحضان القديسين

المرحومة بهية عبد السيد

راتب اقلاديوس واولاده يودعون خالته بهية عبد السيد

البقاء لله

شيعت امس بالمنصورة جنازة المرحوم

محمود الدسوقى البربرى

والد سمير والرائد حسين والمهندس خالد وحرم كل من محمد عقل بوزارة التخطيط وفتحى عبد العاطى رئيس مصانع اسكندرية للحلويات بالحوامدية ومحمود عبد العاطى بالتموين وشقيق حمزة وحرم احمد عبد العال والاستاذ عبدالحميد كشك وزوج شقيقة المستشار بدوى حمودة وزير العدل الاسبق والعمدة حمودة واللواء عبد الحميد حمودة والمهندس سعد حمودة وعديل الاستاذ ابراهيم دحدح والمرحوم حسنى الصاوى والاستاذ عبد الجواد شرف والمرحوم عبد العال نوار وقريب ونسيب عائلات البربرى وحمودة وشرف ونوار بالمنصورة تلغرافيا البربرى وحمودة بالمنصورة .

فقيد آل جمعة بالمودة

توفى الى رحمة الله الاستاذ

نبيل فهمى عبد المجيد

مدير التسهيلات بشركة المحاريث والهندسة ودفن بالسعودية ونجل الاستاذ فهمى عبد المجيد بكلية دار العلوم والعزاء تلغرافيا المتحدية بولاق الدكرور

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة سعاد الليثى والى

حرم المرحوم سيد على احمد المفتى بالتعليم تلغرافيا الليثى الزمالك

آل الشافعى بقلين

خاشعين لله تعالى ممتثلين لقضائه ومحتسبين عند الله فقيدهم الحسيب النسيب

المهندس

محمود محمود الشافعى

ويذكرون بالشكر والعرفان كافة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والاتصال والنشر والبرق .

[انا لله وانا اليه راجعون]

المستشار عبد العاطى الشافعى

وقد استودع الرحمن شقيقه الحبيب يدعوه بالخير لكرام شاطروا واجملوا المواساة .

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت الى رحمة الله المرحومة

الانسة افكار محمود حريز

مدير مكتب رئيس مجلس ادارة شركة الكوكاكولا كريمة المرحوم محمود عطية حريز وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا وشقيق كل من المهندس محمد وسوسن وكيلة السنية الاعدادية حرم عبد الجواد حشيش الموجه بغرب القاهرة وليلى المديرة بالكوكاكولا وشسمية اخصائية التدريب بالكفاية الانتاجية وابنة شقيقة كل من طاهر زاهر وكيل الوزارة سابقا ونجيب عبد الخالق مدير عام بوزارة المالية سابقا ومحمد وصلاح ومصطفى وسنية وفرجس زاهر وابنة شقيقة فهمى حريز بالتعليم سابقا وقريبة ونسيبة عائلات الجوهرى وشرف وعبدالخالق وجاويش وشومان بالابانية وابو السعود عزب بالمصرة وحشيش بالمنوفية تلغرافيا الابانية ميت غمر

شركة النصر لتعبئة الزجاجات كوكاكولا

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الانسة

افكار محمود عطية

مديرة سكرتارية مكتب رئيس مجلس الادارة

ويذكرون لها الاخلاص الكريمة والتفانى فى العمل رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة والهم اسرتها الصبر والسلوان وعوض اسرة الشركة عنها خيرا

فقيد قبيلة الحرابى والشرايع بالمقاتلة فيوم

توفى لرحمة الله تعالى

شيخ العرب رياض عبد العزيز مصباح

والد كيشار وسعد رياض المزارعين بالمقاتلة ومصباح عبد الحميد بمجلس محلى المحافظة وعبد العزيز عبد الحميد الموجه بالتربية والتعليم وفؤاد مصباح بالوحدة المحلية بسرسنا وعبد العزيز مصباح بالاردن وسيد مصباح المدرس وعبد الحميد مصباح وعبد العزيز سرور ومحمدسرور وانور سلومة ومحمد سلومة المزارعين وسرور عبد الستار واحمد سعد المزارعين وياسين كريم وعم وابن عم كل من مشايخ العرب كريم عبد ربه وعبد الغفار ابراهيم ابو القاسم وصالح جاد الله وعدلى جاد الله ومحمد عوض خليفة وعبد الغنى صالح ومهدى عبد العزيز ابو زيد وعبد المولى ميكائيل وعوض جندى واحمد حسين مسوته وصلاح سيد عقيلة المزارعين وعبدالعزيز سنوسى بالوحدة المحلية بسرسنا وعبد الرحمن مسلم والدكتور عبد العال الجبيلى بالفيوم وجبيلى ربيع عبدالعال وابراهيم محمود وحمدى سيد وحفنى عبد الرحمن عامر عمدة العزيزية وضيف صالح عبد الكريم المزارع وشوقى الشيلابى وعبد القادر مراد ببنك التسليف وجمال عبيد وحميدة سعداوى ومحمد سعداوى بالمعاش ومحمود سعداوى مأمون بالفيوم وعفيفى سعداوى وعبد الستار عبدالحميد المزارعين وعبدالتواب حامد المحامى وعدلى عبد المجيد ومحمد مأمون وابراهيم عبد السلام وشوقى محمد عبد العال وصلاح الجبيلى وعزت السواح والملازم اول احمد على حسين ونجيب عبد الغفار بمباحث امن الدولة وتوفيق ايوب والرائد ربيع السواح والرائد محمد راسخ وعبد الوهاب عوض الفنجلى وقريب ونسيب درويش سعيد عمدة المقاتلة ودرويش عبد الفتاح بالمعاش والحاج فاروق مصطفى الصائغ بالفيوم ومحمد عدلى جاد الله بالتعاون وعادل صالح المدرس بسنورس وجميع عائلات المقاتلة والمواكلة بالصالحية والجبيلى والسواح والفنجلى والفندور بالفيوم وراسخ بالقاهرة وسليمان عبد القوى مصباح ومجدى الشوربجى وشيعت الجنازة امس الخميس . وستقام ليلتى المأتم بالمقاتلة .

تلغرافيا آل مصباح

بالمقاتلة سرسنا فيوم .

فقيد عائلة درويش

شيعت امس جنازة المرحوم محمد سمير درويش مدير المباحث العامة بالاسكندرية سابقا زوج السيدة فاطمة مختار التاضورى ووالد المهندس محمود ببنك مصر ايران واسمى حرم المهندس عبد المجيد فؤاد بأمريكا وشقيق عزيز وفايز والسيدات ابتسام وبلقيس وسهام وسناء درويش وحرم المهندس محمود مختار وناجى الصحن وعم وخال ماجدة وطارق وجيهان درويش وباهر وطارق ونجوى وسامية الدقاق والمهندس شريف فؤاد وحرم العميد احمد مذكور والمهندسين ايهاب وسمير ومنى اسماعيل وعمرو وجيهان مختار وابن عم وخال حرم احمد شهيب ومنير ومفيد والعميد ماهر درويش واخواتهم واللواء فتحى قبضاية واخوته ونزيه عزمى واخوته وشريف العلاف واخوته وابن شقيقة رشاد وفؤاد الصحن وابن عمة على الصحن واخوته وزوج شقيقة وجيه والمرحوم خليل التاضورى وحرم مدحت الديوانى وحرم اللواء وفيق المسيرى ونسيب وقريب عائلات سعيد الدفراوى والصحن والتاضورى والمرحوم فؤاد حمدى والخادم والشيخ وتقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ٢٤٩ طريق الحرية الاسكندرية

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج يوسف عارف خوجه تاجر الورق بالجمالية

والد المرحوم بدر الدين يوسف وجلال وحمدى وطارق يوسف وحرم محمود ثابت وحرم الاستاذ ابراهيم السيد المطعى وسيد رمضان وعم يونس وايشيان عبد القادر وعارف واحمد عبدالقهار وحرم المرحوم حسين الليجى وحرم حسين داود بدار الكتاب المصرى ونسيب كل من كمال وفوزى وحسنى وسامى سليمان الترزية والعزاء تلغرافيا ١٠٦ شارع المعز لدين الله بالجمالية

فقيد آل مخلوف ببنى شعران

توفى الى رحمة الله تعالى

الشيخ عبد الحافظ محمد عبد النبى

والعزاء تلغرافيا بنى شعران

استدراك

سقط سهوا فى نعى

المرحوم صبحى سويحة الصراف

ابن عمة سمير حلمى المدرس واخوته ونسيب الدكتور ذكرى فؤاد .

اصابة ٧ اطفال بحروق فى انفجار انبوبة بوتاجاز

اصيب ٧ اطفال بحروق خطيرة نتيجة انفجار انبوبة بوتجاز بمنزل بعزبة التصبحى بالجيزة مما ادى لتطاير واجهة المنزل وتصدع جدرانه وكان العقيد امين بهجت مأمور قسم الجيزة قد تلقى بلاغا من اهالى عزبة التصبحى بانفجار انبوبة بوتاجاز فى منزل ملك مواطن اسمه زكريا الشرقاوى فانتقل لمكان الحادث العقيد عبد الوهاب خليل مفتش المباحث والمقدم علاء علام رئيس المباحث حيث تبين ان احدى سكان المنزل واسمها سناء عبدالحكيم « ٢٠ سنة » ربة منزل كانت وابور كيروسين اثناء جلوسها وسط اطفالها وزوجها لاعداد الشاى تصادف تسرب غاز البوتجاز من الانبوبة مما ادى لاشتعال النيران وانفجار الانبوبة مما ادى لتطاير واجهة المنزل وتصدع بعض جدرانه كما اصيب ٧ اطفال تتراوح اعمارهم ما بين سنة و٧ سنوات بحروق خطيرة وقد تم نقلهم للمستشفى وتولت النيابة التحقيق

جامعة الاسكندرية تشترك فى مؤتمر السرطان بأبو ظبى

تشترك الجامعة الاسكندرية فى المؤتمر الثانى للسرطان الذى يعقد فى مدينة ابو ظبى فى الفترة من ١٢ الى ١٨ فبراير القادم .

ويمثل الجامعة فى المؤتمر الذى تنظمه وزارة الصحة بدولة الامارات العربية الدكتور شحاتة السويدى وكيل معهد البحوث الطبية حيث يقدم بحثا حول استخدام الطرق البيولوجية للكشف المبكر عن سرطان المثانة .

مشروع لتقوية شبكات المياه والطرق المنياوى فى فايد

تقرر البدء فى تنفيذ مشروع تقوية شبكات المياه والطرق بمنطقة المنياوى بفايد بمحافظة الاسماعيلية ويتكلف المشروع ١٥٠ الف جنيه يتم تمويلها كلها من تبرعات اهالى المنطقة لانشاء وتدعيم خمسة كيلومترات من شبكات مياه الشرب ورصف عدة شوارع بالمدينة .

محطة مياه جديدة

الانتهاء من انشائها بطنطا

انتهت محافظة الغربية من انشاء محطة المياه المرشحة الجديدة بمدينة طنطا التى يبلغ طاقتها ٢٠ لترا فى الثانية ، وذلك للمساهمة فى حل مشكلة ضعف ضغط مياه الشرب بالمدينة .

كما تجرى حاليا عمليات احلال وتجديد وتدعيم خطوط شبكات مياه الشرب بمدن المحافظة الرئيسية .

نقطة لمراقبة سوق الجملة لتجارة الدواجن فى بنها

قرر المجلس المحلى لمدينة بنها فى اجتماعه الاخير برئاسة السيد محمد الحملاوى رئيس المجلس انشاء نقطة لمراقبة سوق الجملة لتجارة الدواجن وحصر جميع الفراغات الموجودة لمدينة بنها لاقامة محلات لحساب التنمية ..

كما ناقش المجلس موضوع قراءة عدادات المياه بالقارل، وعدم انتظام القراءة ، والعمل على زيادة قارئى العدادات .

١٠ فصول للتعليم الازهرى افتتاحها بالقنطرة غرب

تم افتتاح عشرة فصول جديدة للتعليم الابتدائى الازهرى بمركز القنطرة غرب وضواحيها بمحافظة الاسماعيلية وسوف يقبل بها التلاميذ ابتداء من سن خمس سنوات حتى تسع سنوات .

وصرح المهندس سعد حسين رئيس مركز ومدينة القنطرة غرب بانه تم انشاء هذه الفصول بالجهود الذاتية للمواطنين بالتعاون مع الاجهزة الشعبية بالمدينة وبلغت تكاليفها ٢٠ الف جنيه

استكمال مبنى المرور باسوان هذا العام

تم تخصيص مبلغ ٦٠ الف جنيه من ميزانية هذا العام بمحافظة اسوان لاستكمال المبنى الجديد للمرور بمدينة اسوان .

وصرح المقدم جمال عبد الرحيم قائد مرور محافظة اسوان بانه سيتم تخصيص احد طوابق المبنى لنيابة المرور لسرعة البت فى مخالفات وجنح المرور، واصدار القرارات بشأنها للتخفيف عن النيابة العامة ، والتيسير على المواطنين وضمان سرعة تحصيل قيمة المخالفات

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

٣

هكذا من الأصل

يوميات

ايضا من بعيد ، وتعليقا على مؤتمر القمة الاسلامي الذى لاتنشر الصحف العالمية عنه شيئا على الاطلاق . وبالنسبة لنا لانعرف حتى الآن من حضر ومن لم يحضر ، وماهى قراراته . يمكن للمرء ان يقترح على البعد سؤالا عاما : هل ياترى بحث المؤتمر فى موضوع اسمه « حقوق الانسان المسلم » ؟

هذا الحديث ينشر ، افتراضا ، بعد انتهاء المؤتمر وبالتالى فهو ليس « مطالبة » ولكنه .. تساؤل عما حدث او لم يحدث ..

والسؤال ليس حذلقة بلا سبب ، بل لعله مناسب ، والمناقشات تدور عن العالم العربى والاسلامى فى مراكز الابحاث ، وغريب ايضا ان احدا لم يطرح سؤالا عن « المؤتمر » ذاته او لعله ليس غريبا ولكن له مغزى : ان العالم العربى والاسلامى يهم العالم ، ولكن « مؤتمراته » لايتوقع احد ان تسفر عن جديد وبالتالى فلايهتمون بها هنا فى هذه البيئة من العالم الخارجى ينظر الناس الى العالم الاسلامى والمسلمين وكانهم خارج موضوع « حقوق الانسان » والصورة الشائعة ان « حقوق الانسان » امور تعرفها حضارات الغرب ، ومايتصل بها ، اما الاسلام فله منطق اخر ، وبالتالى فاهله لهم قيم اخرى . وليس من بينها حقوق الانسان كما يفهمونها هنا .

وحين نقول لهم ان الاسلام هو اقدم وثيقة عن حقوق الانسان .. كرامته وانسانيته وحقه فى المشاركة فى الراى ، والحض على طلب العلم واعمال العقل واحترام المراة . وانه لا فرق بين الناس فى اللون والعرق او غيرهما الا بالتقوى . حين نقول لهم ذلك يهزون رؤوسهم ادبا . لانهم لايرون شيئا من ذلك . مطبقا ، على الطبيعة ، فى معظم ارجاء العالم الاسلامى لايرون الا ممارسات الظلم والاستبداد والجهل . حين نقول لهم ان هذا من ظواهر العالم المتخلف اقتصاديا واجتماعيا بوجه عام ، يقولون ان الاخرين لايزعمون ملتذعم عن ديننا وحضارتنا الغابرة وتراثنا الموروث . وان بدء الطريق للخروج من التخلف هو احترام حقوق الانسان .

العالم يريد ان يرى ممارساتنا ، وليس كلامنا ونحن نريد ان يسير المسلم فى العالم رافع الراس . هل نردد بيت الشعر الذى علموه لنا ونحن صغار .

ليس الفتى من قال كان ابى
ان الفتى من قال هاأنذا

اكسفورد ـ احمد بهاء الدين

من غير عنوان

● قدرى عثمان محافظ اسوان إعتمد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لمسابقة كتب الأطفال التى ينظمها حسن فخر الدين فى قصر ثقافة اسوان .. سيقوم الأطفال الكبار بتصميم الأغلفة المستوحاة من البيئة لاختيار الغلاف الفائز .

● حول القواقع البحرية يقيم حاليا الفنان خالد محمدى معرضا بفندق مريديان القاهرة فى اطار مهرجان الماكولات البحرية الذى يقيمه الفندق .

● سكرتير نقابة المهن الزراعية د . ابراهيم عنتر انتخب بالتزكية رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد العام للاندية الريفية الذى يضم ٢٤٧٩ ناديا بها ٢,٥ مليون شاب ريفى .. !

● ٦ مساء اليوم ، تقيم رابطة التربية الحديثة ندوة عن التعليم والمسرح ، يشترك فيها سعد أردش ومنى جبر ومحمود الحدينى ومحسنة توفيق مع مجموعة من اساتذة التربية وعلم النفس .

● ٤ بعد ظهر غد يقيم مركز الرواد التابع للثقافة الجماهيرية بمصر الجديدة ندوة عن مسرحية « القاتل خارج السجن » التى تعرض حاليا بالمسرح الحديث يشارك فيها كاتبها : ومخرجها مع ابطالها اسامة عباس ونبيل بدر و الناقد جلال العشرى .

يعود للمسرح ليموت على خشبته أمام الجماهير !

* توفى فجر امس الأول الممثل الفنان إبراهيم عبد الرازق بعد إصابته بازمة قلبية حادة فاجاته وهو يقف على خشبة المسرح يؤدى دوره فى مسرحية « كعبلون » امام سعيد صالح وكان هذا المشهد الواقعى عندما سقط على خشبة المسرح هو اخر مشهد يقوم به الفنان فى الحياة . اغلق الستار لينقل إبراهيم عبد الرازق إلى مستشفى السلام لكن بعد ٥ دقائق نقط حاول فيها الأطباء إجراء صدمات كهربائية وتدليك للقلب خرجوا ليعلنوا وفاته للفنانين زملائه ومن بينهم الفنان فاروق الفيشاوى الذين حملوه إلى المستشفى .

الفنان الراحل كان من نجوم مسرح الطليعة لكنه بدا حياته الفنية قبل ذلك ومن ربع قرن خلال الدراسة عندما كان يمثل فى المسرح الاقليمى بالمنصورة وقتها كان رئيسا لاتحاد طلاب الدقهلية . وفاز بالمركز الأول فى التمثيل فى مسرح بلدته المنصورة .

من ابرز اعماله فى مسرح الطليعة دوره فى مسرحية « مولد الملك معروف » و « السيرة الهلالية » ، كما مثل بمفرده فى عرضين لمسرح الطليعة من مسرحيات الممثل الواحد « المونودراما » .

ومن العام الماضى وهو يمثل للمسرح الخاص فى مسرحية « كعبلون » .. التى كان يقوم فيها بدور « الملك نهاش » .

للفنان الراحل عديد من الأعمال فى التليفزيون حيث شارك فى مسلسلات « الزوبعة ، والقضبان ، وحصاد الشر ، وموسى بن نصير ، ومارد الجبل ، وغوايش » الذى قام فيه بواحد من اشهر ادواره للشاشة الصغيرة وهو دور « البرنس » . اما اخر اعماله للتليفزيون فكان مسلسل « المكتوب على الجبين » عن نص توفيق الحكيم . ايضا شارك الفنان الراحل فى بعض الاعمال السينمائية منها « حمام الملاطيلى » و « الاقمر » و « تمضى الاحزان » .

الراحل متزوج وله إبنه واحدة اميرة (١٠ سنوات) .

وظهر امس شارك عدد كبير من الفنانين فى تشييع جنازة إبراهيم عبد الرازق (٤٥ سنة) من مسرح الزمالك الذى سقط على خشبته فى مشهد اراد به القدر ان يحقق رغبته فى ان يموت وهو يمثل على خشبة المسرح التى كان يرددها باستمرار بين زملائه . ولعل إرادة الله هى التى كانت وراء هذا المشهد الأخير فقد لازم الفراش لمدة أسبوعين بسبب وعكة صحية ليعود للمسرح فى ذات الليلة التى سقط فيها على خشبته ميتا .

□ أخر مشهد يقوم به الفنان الراحل فى دور « الملك » فى مسرحية « كعبلون »

« كعبلون » تستمر بممثل بديل للفنان الراحل

* قرر زملاء الفنان الراحل إبراهيم عبد الرازق فى مسرحية « كعبلون » أن يستمر عرضها حيث سيقوم بدوره الممثل سعيد طرابيك الذى كان يؤدى نفس الدور فى الاسبوعين الماضيين خلال مرض الفنان الراحل .

الفرقة ستطير غدا إلى اسوان بدعوة من محافظها قدرى عثمان لتقدم حفلين لجمهور مهرجان اسوان السينمائى الاكاديمى الرابع .

٢٠ ناقدا وكاتبا فى مؤتمر قومى للمسرح المصرى

* لاعادة تقويم السياسة الفنية للمسرح المصرى وتقويم الدور الذى تقوم به كل فرقة للتعرف على مدى التزامها بالفلسفة الفنية والفكرية او ابتعادها عن تلك الفلسفة يعقد ٦,٣٠ مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بالاهرام اكبر مؤتمر قومى للمسرح المصرى يحضره ٢٠ كاتبا وناقدا مسرحيا هم الكاتب الكبير توفيق الحكيم وعبدالرحمن الشرقاوى ولويس عوض ود سمير سرحان وفؤاد دواره وسامى خشبة وعبدالعزيز حموده ود . فوزى فهمى وحسن شاه واحمد عبدالحميد وسعد اردش وكرم مطاوع ود . احمد مرسى ود . عبدالمعطى شعراوى ومحمد سلماوى ونبيل بدران .

قال احمد زكى رئيس قطاع المسرح ان المؤتمر سيناقش ايضا الدور الاساسى والرئيسى لمسرح الدولة من خلال ورقة العمل التى قدمها القطاع .

المؤتمر تنظمه الاهرام بالاشتراك مع المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح والذى يرأسه توفيق الحكيم .

أدباء الصعيد فى ثالث مؤتمر لهم بأسوان

* إنتهت اعمال المؤتمر الثالث لادباء مصر بالصعيد والذى اقيم فى اسوان تحت اشراف د . عبدالمعطى شعراوى رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية .

المؤتمر اثار عدة قضايا ثقافية وفنية منها مشكلات النشر والقصة القصيرة .. وقد اشترك فيه عدد كبير من شعراء الصعيد .

من قبل اقيم مؤتمران لادباء الصعيد فى المنيا واسيوط .

الملكة نور ملكة الأردن فى زيارة سريعة لأسوان

* امس طارت الملكة نور ملكة الاردن من مطار اسوان فى طريقها للاردن بعد زيارة قصيرة لمعالم الاقصر واسوان وإدفو وكوم إمبو . الزيارة إستغرقت ٣ ايام فقط وكانت السيدة سوزان مبارك فى وداعها امس بمطار اسوان والسيدة مها زوجة قدرى عثمان محافظ اسوان .

طابع تذكارى لمعرض الكتاب

* بمناسبة اقامة معرض القاهرة الدولى الـ ١٩ للكتاب حاليا اصدرت هيئة البريد طابعا تذكاريا .

يحمل الطابع رسما تعبيريا لقلم وكتاب مع شعار المعرض قام بتصميمه الفنان محمود رشدى .

حكمة

□ كيف اخسر ايمانى بعدل الحياة وانا اعرف ان احلام الذين ينامون على الريش ليست اجمل من احلام الذين ينامون على الأرض ؟

« جبران خليل جبران »

مصرى يقيم أول معرض للفن التشكيلى فى مالديف

* من وحى جزر المالديف بجنوب اسيا اقام الفنان محمد اسماعيل معرضا بالعاصمة « مالية » من خلال ١٤ لوحة .

حضر حفل افتتاح المعرض الذى يعتبر اول معرض للفن التشكيلى يقام بجمهورية مالديف رئيسها مامون عبدالقيوم واعضاء السلك الدبلوماسى بالاضافة الى عدد كبير من السياح الذى يصل عددهم فى العام الى ١٤٠ الف نسمة وهو نفس عدد سكان مالديف تقريبا ..

محمد اسماعيل يقيم هذا المعرض فى اطار الجولة الفنية التى يقوم بها حول العالم والتى بدات من ١٧ سنة .

□ مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف مع الفنان اسماعيل فى

أبو الهول فى باريس

* فى فرنسا اتفق مكتبنا السياحى بباريس مع نادى البحر المتوسط بشارع الشانزليزيه على وضع نماذج مضيئة للاهرامات وابو الهول فى فترينات تعلوها شاشة عرض تعمل ليلا ونهارا .... اخر الاحصائيات تشير الى تزايد اعداد السائحين الفرنسيين الى مصر .

